

مجلة دورية نسائية | العدد السادس | رجب 1440 هـ الموافق لمارس 2019 م

- 🔅 المرأة وأسلمة التغريب (للشيخ عبد العزيز الطريفي)
 - 🔅 ذخيرة غزة ميراث أصيل وجيلٌ عزة
 - 🔅 زوجة المقريزي الشابة
 - 🔅 اِلرؤى والأحلام
 - 🔅 أوقاتنا أعمارنا
 - 🔅 أيَّهما أعظم حق الزوج أم الوالدين؛
 - 🕸 تشعرين بفتور في العلاقة مع زوجك؛
- 💸 كيف يُصنع المجاهد (للشيخ أبي قتادة الفلسطيني)
 - م طفلي صاحب الجلالة
 - 🦠 بين التّربية بالقول والتربية بالقدوة
- ﴾ كيف يكافح المسلمون الروهينجا من أجل التعليم ببنغلادش 🤻 التبول اللاإرادي لدى الأطفال
 - 🦋 بريد مجلة ابنة الإسلام

بيت المقدس







يسعدنا تواصلك معنا..

كما نرحب بمشاركاتك في المجلة.. أرسلي نصائحك لأخواتك في الله ..

أو ارسمي ابتسامة بنية الأجر .. Baytalmaqdiss44@gmail.com



@Islam_Magazine

إدارة التحرير:" أم عمارة المهاجرة"

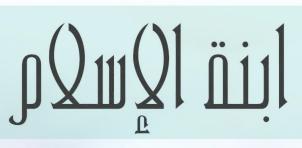
في هذا العدد من مجلة ابنة الإسلام:

- 01 المرأة وأسلمة التغريب-الشيخ عبد العزيز الطريفي
 - 08 الحملة الصليبية تستهدف أطفالنا
 - 09 ذخيرة غزة ميراث أصيل وجيل عزة أم عمارة -
 - 10 زوجة المقريزي الشابة (أعلام المسلمات)
 - 11 كتاب ننصح به وقبس من كتاب
 - 12 الرؤى والأحلام الشيخ عبدُ العزيز الطريفي
 - 19 أوقاتنا أعمارنا
 - 20 كناشة الفوائد
 - 21 مشكاة الفتاوى الشيخ الصادق الهاشمي-
 - 22 انتقينًا لك من مواقع التواصل الأجتماعي
 - 36 المسلمة القدوة
- 37 مملكة الزواج: أيهما أعظم حق الزوج أم الوالدين؟
 - 3 تشعرين بفتُور في العلاقة مع زوجك؟ 🍖
 - 39 واحة الأدب
- 40 كيف يصنع المجاهد الشيخ أبو قتادة الفلسطيني-
 - 4 أطفالنا: طفلى صاحب الجلالة.
 - 42 أطفالنا بين التربية بالقول والتربية بالقدوة,
 - 43 منا نلعت!
- 44 كيف يكافح المسلمون الرومينجا من أجل التعليم ببنغلادش
 - 45 ركن الصعة: التبول اللاإرادي لدى الأطفال
 - <mark>46 جمالك وأناقتك</mark>
 - 47 مطبحك أسعدي من حولك؛ الدجاج المحمر مع الأرز
 - 48 الكريب بأنواعه
 - 49 بريد مجلة ابنة الإسلام (مشاركات القراء)
 - 51 الباغوز 1440 هـ (الغلاف الخارجي)

بيت المقدس

شكر خاص معطر بأسمى معاني المودة يبعثه الامتنان الخالص وروح المحبة لزهرات الإسلام: سهام وسمية وشيماء وريم لهديته ن المؤثرة لمجلة ابنة الإسلام حيث نقشن اسمها بروعة العطاء على شاطئ مدينة غزة الصمود فكان أثرًا عزيزًا غاليًا، دمتن ملهات، وبهمم أبية.

القدس لن تهوّد









المرأة وأسلمة التغريب

للنننيخ عبد العزيز الطريفي

ثبته الله وفك أسره

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

أيهـا الإخـوة الأفاضـل فـإن الـكلام عـن أمثـال عنـوان هـذا اللقـاء ومـا يتعلـق بالمـرأة ومـا يتعلـق بالتغريـب هـو مـن المسـائل ومـن الموضوعـات المهمـة جليلـة القـدر، وكذلـك مع أهميتهـا وجلالـة قدرهـا، يكتنفهـا الكثيـر مـن التلبيـس وكذلـك التدليـس والغمـوض فـي بعـض جوانبهـا، وهـي مـن المسـائل الشـائكة التـي تتجاذبهـا أطـراف عـدة، كلّ لـه وجهـة وكلّ بما لديه فرح.

جـاءت الشريعة الإسـلامية محكمـة بيّنـة ظاهـرة قـد جعلهـا الله سـبحانه وتعالـى فيصـلًا وفارقًـا بيـن كثيـر مـن مطامع أهـل الأهـواء ومشـارب أهـل التأويـل وأهـل الفتنـة، وذلـك أن الله سـبحانه وتعالـى قـد جعـل كتابـه بيّنًـا ظاهـرًا وأمـر الله جـلّ وعـلا أن يُفـرح بـه مـن أراد أن يستمسـك، فبـه المعتصـم وهـو الهدايـة والنجـاة، ولهذا قال الله سبحانه وتعالى (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون).

جاء عن عبد الله بـن عبـاس وجـاء عـن مجاهـد بـن جبـر كمـا روى ابـن جريـر الطبـري وغيـره أن المـراد بذلـك كتـاب الله جـلّ وعـلا، فهـو مـا ينبغـي أن يُفـرح بـه وهـو مـا ينبغـي أن يُفـرح بـه وهـو مـا ينبغـي أن يُعـرع بـه وهـو مـا ينبعــ ينهــــ ليـس يُعــــ و المـد ليـس بــــ و المـد ليـس بــــ و المـد ليـس بــــ و المـد ليـس بــــ و المـد ليــــ اللهـزل مـن جبــر إلا قســمه الله مـن ابتغــ الهـدى بغيـره فقـد أضلـه الله"، إن هـذا الكتـاب كتـاب عظيـم عصمـه الله سبحانه وتعالـى مـن أن يأتيـه الباطـل مـن بيـن يديــه أو مـن خلفـه بقليـل أو كثيـر وجعـل الله جـل وعـلا الــدوام بالحفـظ التـام بحروفـه فـلا يقع فيـه الزيـادة والنقصـان ولهـذا قـال الله جـلّ وعـلا (إنــا نحـن نزلنـا الذكـر وإنــا لــه لحافظـون) حمـن الباطـل، ولكـن جعـل الله جـلّ وعـلا أمــور المعانــي صراعًـا حمـن أمــور أمــور المعانــي صراعًـا الــــق وأهـل الباطـل.

ظُهر في الأزمنـة المتأخـرة مـا أخبـر بـه رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم مـن قبـض العلـم وظهـور الجهـل، وذلـك مـا جـاء في الصحيح، مـن حديـث أبـي هريـرة قـال عليـه الصـلاة والسلام يريد بذلك القتل. والسلام (يُقبض العلم ويظهر الجهل ويكثر الهرج) قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: (القتل) أو أشار هكذا بيده عليه الصلاة والسلام يريد بذلك القتل.

المراد مـن هـذا أن النبـي صلـى الله عليـه وسـلم قـد بيّـن أنـه في آخـر الزمـان يُقبـض العلـم، والقاعـدة في ذلـك أنـه إذا قبـض شيء بُسـط غيـره وإذا قبـض العلـم فإنـه يبسـط الجهـل ولهـذا النبـي صلـى الله عليـه وسـلم بيّـن هـذا الأمـر قـال: (يقبـض العلـم ويظهـر الجهـل). وهـذا أمـر ظاهـر أيضـا كمـا جاء في الصحيح، فقـال رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم (إن الله لا يقبـض العلـم انتزاعـا ينتزعـه مـن صـدور العبـاد ولكـن يقبـض العلـم بقبـض العلمـاء، حتـى إذا لـم يبـق عالمـا اتخـذ النـاس رؤوسَـا جهـالًا، فسـئلوا فأتـوا بغيـر علـم فضلوا وأضلوا).

إن العلماء الذيـنِ اصطفاهـم الله سبحانه وتعالى هـم الذيـن يقبضهـم الله جـل وعـلا بإرادتـه، هـم الذيـن يظهرهـم الله، إن شاء أن يظهرهـم في أي زمـن وفي أي بلـد، فالإرادة في ذلك لله جـل وعـلا، هـم أهـل العلـم الحـق، الذيـن يتدثـرون بدثـار الحـق والباطـل والخيـر والشـر، وأمـا أهـل العلـم المصطنع أهـل الجهـالات الذيـن يتدثـرون بدثـار الحـق والحـق منهـم بـراء، أو يتدثـرون بدثـار الصـواب والرشاد والخيـر وغيـر ذلـك وهـو منهـم بـراء، فإن هـؤلاء لا يرفعهـم الله جـل وعـلا وإنمـا يرفعهـم الناس، ولهـذا قـال النبـي صلـى الله عليـه وسـلم (اتخـذ النـاس رؤوسًـا جهـالًا فسـئلوا فأفتـوا بغيـر علـم فضلـوا وأضلـوا) فبيّـن الله سـبحانه وتعالـى أن الذيـن يرفعـون هـم النـاس، ولهـذا قـال النبـي صلـى الله عـز وجـل كمـا وضعهـم هـو الـذي قبضهـم . لهـذا الأمـر فيـه صـراع وسجال بيـن قلـة وكثـرة بجهـة ظهـور العلمـاء بحسب قيامهـم بالحـق وبيانـه، أمـا أولكـن العلمـاء المتمكنـون فـي النـاس ظهـر أهـل الجهـل، أو ظهـر متوسـطو العلـم الذيـن يعلمـون شـيا ويغيب عنهـم شـيء آخـر، وينتشـر فـي ذلـك التدليـس أو ربمـا تنتشـر الاعيدة المعنى البعيدة أيضا الإدراك، من جهة استيعاب معانيها وغاياتها وحقائقها وكذلك حالها فمن جاء إلى الحال فإنه بجهل من باب أولى المآل.

في زمننا هذا ظهرت كثير من المتغيرات وهذه المتغيرات طرأت على الإسلام، وطرأت على علوم الشريعة وطرأت أيضا على الأفراد، ومن أظهر هذه الأمور قلب الموازين وقلب الموازين وقلب الموازين الحقائق وتبديلها وتغيير كثير من الأحكام على طرق وفلسفات عقلية يريدون بذلك الوصول إلى غايات بعيدة. كان في بداية الأمر أهل الإسلام يعتمدون على ما جاء في كلام الله سبحانه وتعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليمًا وإذعانًا، وفي ذلك أعلى درجات الإيمان، وهذا ما ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه العظيم (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم)، الشجار لا يكون في مسائل الدماء والأموال مجردة بل قد يكون أيضًا في مسائل المعاني والأفكار ومسائل الدين العظيمة جليلة القدر، فالمرد في ذلك عند المنازعة وعند الاختلاف هو تحكيم كلام الله سبحانه وتعالى (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) وهل المجرد في ذلك هو التحكيم من جهة الفعل وإنما أيضا ما هو أبعد من ذلك التحكيم القلبي، أن يفعل الإنسان ذلك مسلمًا مؤمنًا بالله سبحانه وتعالى لهذا قال الله جلّ وعلا على المعلى أي يتبع ذلك الفعل اعتقاد ويتبع ذلك في كتابه العظيم (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجًا مما قضيت ويسلموا تسليما) أي يتبع ذلك الفعل اعتقاد ويتبع ذلك الاعتقاد قبول عن صدق، إخبار ما في القلب، من جهة أن الله سبحانه وتعالى أخبر وبين ذلك على سبيل الصالح، وذلك أن الأمور التي يجهلها كثير من الناس أن الله سبحانه وتعالى جعل شريعة الإسلام شريعة عامة.

.. لكن صالحا يختلف عن غيره وهذا الأمر إذا فهمه الإنسان أدرك كثيرًا من المعاني التي تغيب عن الإنسان، الله سبحانه وتعالى قد خصّ شريعة الإسلام بخصيصة جليلة مهمة إذا أدركها الإنسان واستوعبها استوعب كثيرًا من الجزئيات. وهذه الجزئيات التي جاء بها الإسلام، ما يتعلق بعقائد الناس وما يتعلق بالأحكام المتعلقة بالأفراد، وما يتعلق أيضًا بالأحكام المتعلقة بالجماعات. سائر الشرائع التي أنزلها الله سبحانه وتعالى مثلًا على بني إسرائيل أو ما قبل ذلك، كانت صالحة لبيئة وكذلك لمجتمع معين، توسيع هذه الدائرة وجعلها متسعة إلى ما هو أبعد من ذلك هذا إفساد لتلك الشريعة أو ربما إفساد لتلك المجتمعات.

لما جاءت شريعة الإسلام كانت تلك الشرائع السابقة التي كانت عليها بنو إسرائيل وغيرهم فكانت منسوخة أو كانت أيضًا ممتدة إلى ما هو أبعد من ذلك، وذلك أن الخطاب، الإنسان حينما يخاطب أحدًا بعينيه، حينما تخاطب فردًا من الأفراد، خطابك لفرد يختلف عن خطابك للجماعة، حينما توجه الخطاب لابن معيّن من أبنائك يختلف عن خطابك للاثنين أو خطابك للعائلة أو خطابك لما يشترك فيه الأبناء مع الإخوة مع الأخوات فإنك تأتي بألفاظ عامة، يعني أن هذا يصلح الخطاب للجميع. جاءت الشريعة بما هو أوسع من ذلك، جاءت الشريعة لمخاطبة الناس كلهم بما تصلح به البشرية سواءً في بيئة معينة أو في مجتمع أو على عرق معين بما يضبط ميزان البشرية تامًا، ومن أراد أن يوجه خطاب فرد أو أناس معينين إلى غيرهم أو يجعل ذلك الخطاب صالحًا لبيئة أو لفرد لم يجعله الله جل وعلا هو كحال الذين يريد أن يطعم أناسًا طعامًا قد قُدر صلاحيته بزمن معين.

حينمـا تُطعـم أو تطعـم طعامًـا معينًـا مقـدرًا أنــه لا يصلـح إلا لمــدة شـهر أو شـهرين، فتحـاول أن تمــد مــن أجــل ذلـك الطعـام، تجعلهـا مثــلًا لســتة أشـهر وبعــد ذلـك تفســد بـذلـك الأبـدان.

بنـو إسـرائيل جعلـوا دينهـم قصـرًا صالحـا لمـا هـو أبعـد ممـا جعلـه الله عـز وجـل لهـم، جعلـوه صالحًـا للبشـرية كلهـاـ جعلـوه متسـعًا أيضًـا لمـا هـو أوسـع مـن ذلـك لتقلـب الزمـان وتغيـر المـكان، فـكان فـي ذلـك نـوع مـن الإفسـاد للنـاس ومضاهـاة أمـر الله سبحانه وتعالـى الـذي أمـر الله جـل وعـلا بـه فـي كتابـه العظيـم ببيـان ونسـخ مـا كانـت عليـه الشـرائع السابقة .

إذا علمنا أن الله جلّ وعلا قد جعل كتابـه العظيـم صالحًا لـكل زمـان ومـكان، نعلـم أن الشـريعة جـاءت بضبـط نظـام البشـرية كلهـم. ولـو كـره بعـض الأفـراد أو كان بعـض الأفـراد يظـن أن أمثـال هـذه الأحـكام الشـرعية لا تصلـح لذاتـه وإنمـا تصلح لغيـره ونحـو ذلـك، فجـاءت الشـريعة بضبـط نظـام النـاس ، ولهـذا الشـريعة مقتضـى حفظهـا وكذلـك دوامهـا أنـها يجب أن تكون صالحة لكل ما يطرأ لأحوال الناس.

أبواب الصراع في مسائل الأفكار ينبغي أن تدوم وينبغي أن تبقى لأن الحق لا يعرف إلا بصقله وكذلك بافتتانه وابتلائه واختباره هذا أمر معلوم



في الأزمنة المتأخرة جاءت الكثير من الأحكام الطارئة والعارضة أيضا على بلدان المسلمين وخاصة فيما يتعلق بمسألة المرأة وما يتبع ذلك من أفكار أو كذلك أيضًا ما كان من إفراز الأحكام التي وردت أو كذلك الأفكار التي وردت أو طرأت على قضية المرأة في الأزمنة المتأخرة، ثمة أصول قد دعت إليها في هذا، ما يتعلق في هذا مسائل حريـات، وما يتعلـق مثـلا بالتحليـلات المنطقيـة أو التحليـلات العقليـة الماديـة وغيـر ذلـك، كانـت هـذه منصرفـة إلـى موازيـن لـم يجعلهـا الله عـز وجـل موازيـن لـم يجعلهـا الله عـز وجـل موازيـن الـلارداك فجعلـوا الموازيـن ترجع إلـى مسألة الحس وكذلك أيضًا ترجع إلـى مسألة تحليـل الإنسـان لمعرفـة الصـواب والخطأ، وتنكبًا لكتاب الله سبحانه وتعالـى في كتابـه العظيـم، وكذلـك أيضا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أعظم وجوه الإشكال خاصة في الإسلام هو أن يؤتى إلى الباطل فيصوّر بصورة الحق، وهذا أمر قد ظهر في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة من أعداء دين الإسلام الذيـن هـم فـي صـف الداخـل ولهـذا رسـول الله صلى الله عليـه وسـلم قـد عانـى مـن المنافقيـن الذيـن يقيمـون الصلاة معـه ويجاهـدون معـه أيضًا في سـبيل الله كمـا جاهـد معـه فئـام كمـا ذكـر الله عـز وجـل فـي كتابـه العظيـم حينمـا ذهـب النبـي عليـه الصـلاة والسـلام إلى غـزوة تبـوك وكذلـك أيضًـا مـا كان معـه فـي غـزوة أحـد وغيرهـا ورجعـوا مـن منتصـف الطريـق ونحـو ذلـك، النبـي صلـى الله عليـه وسـلم عانـى مـن أولئـك الذيـن يتدثـرون بدثـار الإسـلام مع معرفتـه عليـه الصـلاة والسـلام بأعيائهـم إلا أن عـداء أولئـك كان باقيًا عليهم ولم يتعد ذلك إلى غيرهم إلا حينما تلبسوا بعض الباطل بصورة الحق.

ما نتكلم عليه في هذه الليلة هـو فـرع عـن هـذا التقديـم كمـا فـي عنـوان هـذا اللقـاء "المـرأة وأسـلمة التغريـب" عـن مسـألة التغريـب وكذلـك اندمـاج الإنسـان بأفـكار بعيـدة عنـه لا يقبلهـا الإنسـان ولـو فـي أبـواب العـادات ولـو فـي أمـور التقاليـد هـذا أمـر معلـوم، ولكـن الخطيـر فـي ذلـك أن الإسـلام مـع ثباتـه وقوتـه ورسـوخه فـي قلـب أصحابـه فـإن الخطـر فـي ذلك أن تُبيّن الأخطاء وكذلك أيضًا تصور الصور الخاطئة بصورة الدين ويدلل عليها من كتاب الله سبحانه وتعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الدعوة إلى الباطل بصورة الإسلام هذه دعوة قديمة وهذا أمر معلوم كما وقد ابتدأه المنافقون في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في مسجد الضرار ولهذا قال الله جل وعلا في كتابه العظيم (وَالَّذِينَ اتَّخُذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ الله وصلبه، فاتخذوا بعض الأغمال ولا الشرعية بأبًا من أبواب الدخول إلى قاعدة الإسلام وصلبه، فاتخذوا بعض الأفعال وكذلك الصور وأشافي صد وشق صف المسلمين أنهم يجعلون بعض الأغمال الشرعية بأبًا من أبواب الدخول إلى قاعدة الإسلام وصلبه، فاتخذوا بعض الأفعال وكذلك الصور وأشافي مسجد الضرار وأرادوا بذلك صورة شرعية يتسلل فيها الباطل إلى عقول أهل الإيمان الحق، ومع ذلك أكدوا ذلك العمل (وليحلفن إن أردنا إلا الحسني) في يحلفون أنهم بمرادهم ذلك أرادوا الحق وأرادوا الصواب وأرادوا الهداية والرشاد الناس ولكن الله سبحانه وتعالى بيّن أنهم كاذبون، والله جل وعلا يشهد وكذلك رسوله أنها من أهل الإيمان الحي بيّن أنهم كاذبون، والله جل وعلا يشهد وكذلك سوله الأدلة أنهاء من أهل الكذب والافتراء، وأمثال هذه الدعوات وكذلك التغلغل إلى الإسلام بإنشاء صروح أو إنشاء أفكار أو إنشاء معاني وكذلك تصنيف مصنفات تعتني بالأدلة الظاهرة أو إنشاء مثلاً مساجد أو قنوات إسلامية ونحو ذلك وغيرها، إذا أنشأت المساجد وهذه أعظم صروحًا وتعمقًا في دين الله، أنشأت المساجد هي المساجد الضرار واهذا أنشأت الأعلى الغلام والنال الأعلى اللهود، أنشأت الأجل أن يؤذن فيها للصلوات الخمس وكذلك يُقام فيها، وتُقام فيها الصلوات مع ذلك سماها الله عن وجل مساجد الضرار واهدا نقول أنه إذا كان هذا الله من باب أولى ممن يتدثر بأدلة شرعية ويبينون كثيرًا من الأحكام التي هي بعيدة عن الشريعة فيأتون بأدلة عامة الحدق بالباطل والباطل بالحق أنه يكون في غير ذلك من باب أولى ممن يتدثر بأدلة شرعية ويبينون كثيرًا من الأحكام التي هي بعيدة عن الشريعة فيأتون بأدلك المذاكة واحدال عريدون المتشابهات كطرائق أهل الزيغ.

في زمننا هذا وردت كثير من الأقوال وكذلك الأدلة أو الاعتماد على بعض الأصول الشرعية خاصة بعدما يسمى بالاستشراق، بعدما كان كثير من الغربين بعد ظهور شيء من الانفتاح، انفتاح الشرق على الغرب، بدأوا بإرسال كثير من المطلعين الذين يعتنون بالأفكار وتحليلها وكذلك معرفة أحوال الشعوب والإطلاع عليهم فتغلغلوا ودرسوا كثيرًا من الكتب وتجاوزوا مسائل المطبوع وأفواه الرجال إلى معرفة المخطوطات والقراءة فيها والنظر وفاقوا كثيرا من العلماء بالإطلاع على بعض أبواب الإسلام، ولكن نظروا وجاءوا إلى هذه الأصول وهذه القواعد المهمة جاءوا إليها بنفسية مبدلة، هذه النفسية المبدلة تؤمن بأنه لايوجد دين يمكن أن يقبل على الإطلاق في حياة الناس، ومعلوم التحولات التي مرت في الغرب كما تقدم الإشارة إليه أن الغرب قد حاول قدر وسعه وإمكانه أن يجعل من الدين الذي أرسل الله عز وجل به موسى وعيسى وميسى وميسى وميسى وميلي من أنبياء الله عز وجل ممن يجدد كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال (كانت بنو إسرائيل تسوسهم أنبيائهم كلما هلك نبي جاء نبي بعده) وفي هذا إشارة إلى أن الله سبحانه وتعالى قد جعل الأمر متعلق ببني إسرائيل ولكن زادوه والله سبحانه وتعالى يبني إسرائيل لستم على هيء المي على هداية وهذه الهداية متعلقة بالإقامة على التوراة والإنجيل لهي أن الله سبحانه وتعلى تكن صالحة بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم وعلا في كتابه العظيم (إن الدين عند الله الإسلام) وقال وملا (ومن يبتغى غير الإسلام وأنهم مخاطبون بما خاطب الله جل وعلا به نبيه، وما خاطب الله جل وعاد الله المدارس إلى بلدان المسلمين بنفسية بعد تجربة طويلة لقرابة تسعة أو عشرة قرون،

بالنظر في دواوينهم ومصنفاتهم أنها لا تصلح لحياتهم وجدوا التبديل، كان الأحبار والرهبان من بني إسرائيل ينظرون في التوراة والإنجيل، كلما تقلب زمن أخذوا يزيدون في التوراة بما يصلح هذا الزمن، وإذا جاء زمن آخر وجدوا قصورًا في كتابهم في أمر الناس فبدلوا حتى انكشفت الأمور ووصلت إلى حد لا يمكن أن يُطاق حتى اجتمعوا بعد ذلك قبل 3 قرون من الآن أو نحوها، اجتمعوا واتفقوا جميعًا على أن التوراة والإنجيل لا يمكن أن تصلح لحياة الناس فجعلوها لحياة الأفراد بعمل بعد ذلك قبل 3 قرون من الآن أو نحوها، اجتمعوا واتفقوا جميعًا على أن التوراة والإنجيل لا يمكن أن تصلح لحياة الناس فجعلوها لحياة الأفراد بعمل بها الأفراد بمعنى أنهم قصروا خطاب العامة وجعلوه خطاب للأفراد، وذكرنا أن خطاب الإنسان للواحد يختلف صلاحية من خطابه للعامة لأن خطاب العامة يستوعب الأفراد وغلاقاتهم ولا يمكن حينئذ أن الأفراد وغلاقاتهم ولا يمكن حينئذ أن يصلح هذا الدين للناس، جاءوا بهذه النفسيات لللدان المسلمين وجاءوا بعقلية يساوون سائر الديانات على أنها على هذا النحو حتى الديانات الوثنية، من البوذية وكذلك أيضًا الهندوسية وغيرها جعلوا ينظرون إليها على هذا النحو بأنها تؤمن بأمور غيبية فلا يفرقون بين إسلام وغيره جاءوا بهذه النفسيات وأخذوا يحللون كثيرًا من الأمور بتركيب باطل، خاصة بعد أنهم قد طال عليهم الأمد وقست قلوبهم وبعدوا أيضًا حتى عن بعض النور الباقي في الكتب المبدلة لديهم من التوراة والإنجيل.

بل إنا لو أردنا أن ننظر في التوراة وهو كُتاب اليهود الذي أنزله الله عز وجل على موسى، نجد أنّ منّ العلماء من يقول أنه لم يحرف من جهة اللفظ ولكنه حرّف من جهة المعنى، وهي أقوال للعلماء، أقوال على ثلاثة، هل حرّف من جهة اللفظ وحرّم من جهة المعنى من العلماء من يقول بأنه لم يحرّف وكان شيخ الإسلام ابن تيمية عليه رحمة الله يميل إلى هذا، أن التوراة لم تحرف من جهة اللفظ وإنما حرفت معنى، فانقلبت المعاني ولم يوجد أصول موجودة تدل على معنى غير هذا المعنى أصبحت المعاني، معاني الألفاظ فارغة من محتواها فبدلوها وكل مرة يغيرون فأصبحت تلك الدلالات إذا أراد الإنسان أن يرجع تلك الألفاظ لاشتقاقاتها الأصلية سواءً من ذلك الكلام إلى الأصول لم يجد لقلك اللغة أثرًا من جهة الأصلي وكذلك أيضًا لم يجد لها أثرًا من جهة التطبيق والعمل، وجد أن كل جيل يقدم ويؤخر فيها فوجدوا أن الأمر قد وصل إلى حد لا يمكن أن يطاق من جهة الاتساع وهذا كما تقدم الإشارة إليه، أن المعاني هي كحال الأطعمة ليس للإنسان أن يطعم أحدًا من الناس طعاما صلاحيته لشهر أو لستة أشهر ونحو ذلك، وأن الإنسان إذا حاول أن يمد من أجل ذلك هذا يكابر نفسه، ولو كان طعاما نفيسًا عنده يتشوق الإنسان إليه هذا فيه فساد صلاحيته لشهر أو لستة أشهر ونحو ذلك، وأن الإنسان إذا حاول أن يمد من أجل ذلك هذا يكابر نفسه، ولو كان طعاما نفيسًا عنده يتشوق الإنسان إليه هذا فيه فساد لمن؟ لمن أطعمه ذلك، عولوا بمثل هذا الأمر حتى آمنوا بظهور فساد هذا الأمر والتبذير الذي ظهر فيه تبديل ينسخ بعضه بعضًا، ونعلم أيضًا لا يمكلها أنت ولهذا أبواب الصراع في مسائل الأفكار ينبغي أن تدوم وينبغي أن تبقى لأن الحق لا يعرف إلا بصقله وكذلك بافتانه وابتلائه واختباره هذا أمر معلوم،

الأفكار والعقائد لا تزول لا يختار كل جيل لصاحبه أو كل جيل يأتي.. يجتمع ون ويؤسسون فكرًا لهذا الجيل الجديد، لا، بل تبقى الأفكار لمن بعدنا ، ومن بعدنا ، ونحو ذلك ولهذا جاء الله سبحانه وتعالى بدين الإسلام وشريط الزمن متحد على حدّ سواء من جهة النظر إليه لسعة علم الله سبحانه وتعالى، فجعل الله هذه الشريعة صالحة لتلك الأزمنة كلها، الإنسان قد يوجد في هذا الشريط الزمني الذي جعله الله عز وجل للبشرية يعيش في أيام أو يعيش في سنوات ونحو ذلك يريد أن يهيأ له شريعة معينة ونحو ذلك على حساب من؟ على حساب الجيل الذي يأتي بعده! الإنسان في لباسه حتى في لباسه الذي يلبسه ونحو ذلك يجد أنه يبقى على ما كان عليه أبوه ولو كان لا يرغب بهذا اللباس، لماذا؟ بأنه يبقى على هذا الأمر، لأن التحول من الأمور صعبة في تركيبة الإنسان واهذا جاء الله سبحانه وتعالى بهذه الشريعة ضبطا للناس وأطرًا لا يملك مسألة الأفكار ، يملكها إنسان ثم بعد ذلك يملك التحول عنها الجيل الذي يليه، فيختار كل إنسان ما يريد لهذا جعل الله سبحانه وتعالى هذه الشريعة شريعة تامة وكانت الشريعة الإسلام بصورة إسلامية، بدأ الهجوم على دين الإسلام من جهة العقائد وكذلك من جهة الأفكار والسلوك وكذلك أيضًا صلاحيتها وكذلك أيضًا مي دين الإسلام من جهة العقائد وكذلك من جهة الأفكار والسلوك وكذلك الشرئع يتخللها من يتخللها من ابتداء الأمر ينظرون إلى شريعة الإسلام على أنها كسائر الشرائع يتخللها من التحق عبودية الإسلام ونحو ذلك، هذه اصطدمت بصخرة عظيمة وكانوا في ابتداء الأمر ينظرون إلى شريعة الإسلام على أنها كسائر الشرائع يتخللها من إلى أمور الناس كذلك أيضًا من جهة اختيارهم استيعاب الناس أيضًا للشريعة، أمر الناس كذلك أيضًا من جهة اختيارهم استيعاب الناس أيضًا للشريعة مرده في ذلك إلى المشرع وحده سبحانه وتعالى لا يحرار إلى واسطة من دون الله سبحانه وتعالى هيدار إلى واسطة من دون الله سبحانه وتعالى فيقال بقوله ويؤخذ بقوله من دون الله، فهذا من الأمور التي حذر الله عروج أمل الإسلام منها ، كما كان عليه أهل التوراة والإنجيل من الأحبار والرهبان،

ولهـذا قـال الله سبحانه وتعالـى فـي كتابـه العظيـم (اتخـذوا رهبانهـم وأحبارهـم أربابًـا مـن دون الله) يعنـي جعلـوا هـم يحللـون ويحرمـون مـن غيـر سـؤال أمـا أهـل الإسـلام فـلا يحـق لأحـد أن يحلـل أو يحـرم مـن دون الله فلـو حلـل وحـرّم مـن دون الله لكُفَـر وخـرج مـن الإسـلام، ولهـذا عـدي بـن حاتـم الطائـي رضـي الله عنـه لمـا جـاء إلـى رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم وقـد تلـى عليـه النبـي عليـه الصـلاة والسـلام هـذه الآيــة، قـال: يـا رسـول الله إنـا لا نعبدهـم، يظـن العبـادة هـي السـجود، فجـاءت العبـادة أعظـم مـن ذلـك فيمـا يتعلـق

ونعلم أن القرآن الكريم قد جعله الله جلّ وعلا على ثلاثة أقسام: جعله توحيد وجعله أحكام وجعله قصص,



والأحكام نوع من التقييد القلبي، حينما تأمر شخص بقولك (إفعل) حينما تأمر شخصًا فتقول (إفعل أو لا تفعل) نوع من التقييد المعنوي لـذات الإنسان بقلبه وكذلك أيضًا بجوارحه أو تأمره بالانصراف ولما يترتب على ذلك من بيان عقوبة شرعية قد دلل عليها ظاهر السياق، سواء من أمر الله سبحانه وتعالى أو مر نبيه، وهذا كله إذا انفرد فيه الإنسان من دون الله جلّ وعـلا كان مشرّعا وكان في ذلك نوع عبودية قد نفاها الله سبحانه وتعالى وجعل الله جلّ وعـلا كل المتنازعين يتنازعون في شيء فيردونـه إلى الله والله والمراد بذلك هـو الرد إلى الوحي مـن كلام الله جلّ وعـلا وكلام رسول الله صلى الله عليه وسـلم. لهـذا مـن شرّع مـن دون الله جلّ وعـلا قد اتخذ نفسـه إلاهًا، وكذلك من جعله محلا محرمًا قد جعل هذا ونصبه طاغوتًا يعبده من دون الله ولو لم يسجد له لأن التشريع في ذلك إنما هو لله سبحانه وتعالى.

جاءت شريعة الإسلام بهذه القوة والمتانة تصادم بها الغرب أو تفاجأوا بهذه السعة وهذه الصلابة فّي الإسلام، لم يستطيعوا أن يقوموا بتغريب بلدان المسلمين وخاصة فيما يتعلق في قضايا الأخلاق، أرادوا أن يغيروا أو يبدلوا أحوال الأمم والمجتمعات فيما يتعلق في أمور الأموال ما يتعلق في أمور العقائد ما يتعلق بأمور السلوك وغير ذلك. لم يجدوا طريقًا في ذلك إلا أن يعبدوا هذا الدين والدعوة إلى ما يُسمى بالإسلام الجديد، أو الدعوة لما يُسمى بالقراءة الجديدة، جاءت دراسات متنوعة في هذا الباب، وجاءت تيارات متنوعة يخدم بعضها بعضا ويشد بعضها بعضا وهي خطوط واحدة تشد بفسطاط واحد، تريد أن تنشأ بناء واحدا معينا، وجاءت بما يُسمى بالحداثة وما يُسمى بالنص المفتوح، وغير ذلك وجاءت أيضًا دراسات ما يُسمى المصالح وكذلك التقعيد لها باعتبار أنها من الشريعة والتدليل لها من كلام الله سبحانه وتعالى فجعلت هذه القواعد العامة تضرب بها الأصول والأحكام الثابتة ودعي أيضًا لما يُسمى بسعة الإسلام وكذلك الشميعة والتكليف فجاءت تفسيرات متنوعة في قلب هذه الأول وكلام الله سبحانه وتعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في رحمته وكذلك أيضًا دفع المشقة والتكليف فجاءت تفسيرات متنوعة في قلب هذه الأمور فكثر التدليل بكلام الله سبحانه وتعالى وكلام راسول الله على الله عليه وسلم في أمثال هذه القضايا، وما يهمنا في هذا المجلس ما يتعلق بأمر المرأة، والله جل وعلا قد أمرنا بالاعتبار وأمرنا بالنظر وإطلاق السمع واطلاق البصر في أخبار الناس أوواها الله والمالة الناس أحوال الناس السابقين الذين قد مروا بكثير من التجارب في أمثال هذا الباب ونعلم أن القرآن الكريم قد جعله الله جل وعلاثة أقسام، جعله توحيد وجعله أحكام وجعله قصص، فهي ثلاثة أقسام،

هذه القصص هي نـوع مـن الاعتبار السمعي، قـص الله سبحانه وتعالى على رسوله عليه الصلاة والسلام جملة مـن قصصٍ الأنبياء للاعتبار وكذلك بيـان لمـا كانـوا عليـه ومـا تحولـوا مـن حـال إلى حـال وكذلك أيضًا مـا انقلبت عليـه الأزمنة مـن جهـة السعة والبسطة في الـزرق إلـى فقر، وكذلك أيضًا مـن طـول آجـال إلى قصـر الآجـال وغيـر ذلك هـذا مـن الحكـم العظيمـة التي أراد الله سبحانه وتعالى لأمـة الإسلام ولنبينا محمـد صلى الله عليـه وسـلم خاصـة أن يعتبـروا وأن ينظـروا إلـى أحـوال الأمـم، كذلـك أيضًـا مـن جهـة النظـر أن يضـرب الإنسـان في الأرض فينظـر في أحـوال النـاس ناظـرًا فيهـا ومـا غيّـر الله جـل وعـلا بهـا مـن أحوالهـم وأن يعلـم أن النشـوة التي تكـون في قلـب الإنسـان في للـرق أو البسـطة مثلا في الـرأي الإنسـان فيريـد الإنسـان أن يغيـر أفـكار الأمـم والشعوب وأن يضع دسـتورا لأمـم لا يعلـم أحوالهـا وتقلبهـا بحسـب مـا يطـرأ عليـه مـن جهـة سعة الـرزق أو البسـطة مثـلا في الـرأي أو المعرفة ونحو ذلك، فيريـد أن يجعل ما يصلح لزمنه أو يصلح له ولأولاده ولذريته حكما للبشرية جمعاء.

هذا من الأمور الضعيفة، ولو نظر الإنسان كما تقدم الإشارة إليه إلى موضعه من الشريط الزمني إلى أن يرث الله جلّ وعلا الأرض ومن عليها لوجد أنه يشغل حيّ زا ضئيلا جدا من الأيام ليس له أن يتحكم بأفكار الأمم ولا بعقائدها وهذا من الأمور التي ينبغي أن يعلم وأن تؤخذ بعين الاعتبار أن الأفكار والعقائد ليست لجيل فإذا ترسخت في جيل فإنها تمضي بعد ذلك أجيالا متباينة ومتباعدة فالله سبحانه وتعالى قد جعل ووكل الأمر إليه باعتبار سعة علمه ولما قصر علم الناس في هذا الأمر وقصرت آجالهم قصر مع ذلك إدراكهم لأن إدراك الإنسان إلا زمانه وأما ما عدا ذلك فإنه يأخذه عن طريق السماع شذرًا، ولا يعلم تقلب الزمان كذلك أيضًا من جهة النقط ولا ينظر إلا إلى رسوم لا ينظر إليها كاملة ينظر إلى آثار أقوام ولا ينظر إلى أبدانهم وإذا نظر إلى شيء من أبدانهم وعظامهم ولا ينظر إلى رسومهم وما أتاهم الله جل وعلا من بسطة في الجسم وكذلك في العلم من جهة استيعاب المدارك،

من الأمور التي ينبغي أن تعتبر خاصة في بابنا فيماً يتعلق بمسأة التغريب، التغريب هـو مشتق مـن الغـرب والغـرب كما لا يخفى هـو غـرب متسع مـا يتعلـق بالغـرب الإسلامي ومـا يتعلـق بالغـرب غيـر الإسـلامي وهـو الغـرب الأوروبـي وغيـره، هـذا المـراد في كلامنا هنا مـا يتعلـق بالغـرب الأوروبـي أو الغـرب مـا هـو أبعـد مـن ذلـك كأمريـكا وغيرهـا، ومـا تأثر أيضًـا مـن بلـدان المسـلمين مـن جهـة الغـرب وحاكـوا كثيـرًا مـن الصـور مـن جهـة العقائـد وكذلـك أيضًـا الأفكار والسـلوك وكذلـك الأعمـال والأقـوال تأثـرًا بهـذه الطريقـة، فأصبح المجتمع وأصبحت الأرض تنقسم إلى قسمين شِرقية وغربية فأصبح الغرب ينادي بفقه معين من جهة الحياة ومن جهة أيضًا الأفكار ومن جهة الأفعال.

المرأة قد أنصفها الله سبحانِه وتعالى وبيّن أيضًا ما لها من حق وما عليها من حق، على منظومة متسعة ينبغي إلى الإنسان أن ينظر اليها من جميع جهاتها وأطرافها.

لا أن يأخذ الإنسان بابًا معينًا من أمور الأحكام فيجرد الإنسان هذا الحكم من سياقه فإنه إن جرده من ذلك لا يقهمه على ما أراده الله سبحانه وتعالى. الفريد حينم الماد تدريل ما عليه أم البالوث بقرم ما يتعالق بدينه مرتوب إلى اعتراد أن الأصل في الوث بقرم والاسلام مورينظ بوزيا ال

الغرب حينما أراد تبديـل ما عليـه أهـل المشـرق مما يتعلـق بدينهـم تمسـك باعتبـار أن الأصـل في المشـرق هـو الإسـلام وهـم ينظـرون إلـى هـذا الأمـر أو المتأثريـن بالإسـلام مـن بعـض البيئـات المحتكـة بـه حتـى ولـو كانـت بيئـات نصرانيـة أو بيئـات مثـلا تديـن ببعـض الديانـات الوثنيـة سـواء المجـوس أو كذلـك كانـوا مـن البوذييـن وغيـر ذلـك الذيـن تأثـروا بالمسلمين قالوا أنهم لا يمكن أن يغير ذلك، إلا بدخول الإسلام بإسلام جديد.

فظهـرت الدراسـات الغربيـة في زمننـا وأنشـئت المراكـز وأنشـأ خاصـة في هـذه السـنوات مـا يُسـمى بالقنـوات الفضائيـة وكذلـك شبكة الأنترنـت ومحاولـة إثـارة الكثيـر مـن القضايــا على نحو معين حتى يتأثر الإنسان ببعض الأفكار والتيارات.

بدأوا بالدراسات الإسلامية ومايسمى بدراسات وكتابات المستشرقين بما يشككهم في دينهم أو انتزاع بعض الأدلة من كلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وإثارة ما يتعلق بالمرأة، كذلك أيضًا ظهر بما يُسمى بحملات الابتعاث التي بدأت في العالم الإسلامي وهي قبل قرن من زماننا هذا، بدأوا برحلات لكثير من المسلمين إلى بلدان الغرب حتى يتأثروا بتلك الدراسات وتلك الحياة فيطرأ عليهم نوع من التغير والوهن في نفوسهم ويأتوا إلى بلدانهم فيدعوا إلى ما رأوه بشيء من ضعف وعدم بصيرة بحقيقة الإسلام، فتبصروا في الدنيا ولم يتبصروا بنصوص الشريعة .

من أظهر المدارس الغربية التي طالها التغريب عن طريق أو بصورة الإسلام هي المدرسة المصرية ومن تأمل في هذه المدرسة والمدرسة المصرية في التغريب في بلدان مصر، يجد أن الغرب يريد أن يجعل هذه المدرسة مثالًا لسائر المدارس في بلدان الشرق، سواء في الخليج أو كذلك أيضًا في الشام وكذلك أيضًا في العراق ونحو ذلك، باعتبار أنها مدرسة متقدمة كذلك أيضًا تأثرت مع اقتران بعض التغريب في بلدان الشام ونحو ذلك ولكنه كان بجملة هو تغريب عسكري ولم يكن تغريبا فكريًا نائبًا للتغريب العسكري مع اشتراك التغريب العسكري فيه ابتداءً ولكنه قد تنحى التغريب العسكري فطال التغريب العسكري فيه التغريب العسكري فطال التغريب العسكري فطال التغريب العسكري من الدرسة في مصر هي من أظهر المدارس التي ينبغي للإنسان أن يتأملها وأن ينظر فيها، ومن نظر الفكري على التعريبية المتأسلمة في مصر هي من أظهر المدارس التي ينبغي للإنسان أن يتأملها وأن ينظر فيها، ومن نظر من الدراسات أو كذلك كثيرًا من الأساليب التي يحاولون طرحها في بلدان المسلمين.

مـن هـذه الطـرق التـي يسـتميلون بهـا تلـك المـدارس الإسـلامية مـا يسـمى بالمسـاومة فـي أمـور الجـاه وكذلـك المـال واسـتمالة بعـض أهـل العلـم وفـي أمـور الرئاسـة وكذلـك أيضًـا الظهور وكذلك أيضًا أن يكون لهم حظوة في أمور الإعلام وغير ذلك فكان شهوة المال وكذلك شهوة الجاه.

فكانـت شهوة المـال وشهوة الجـاه مـنِ أظَهـر الأمـور التـي يسـتمال فيهـا أهـل العلـم والدعـوة للخضـوع وكذلـك ميـل القلـب إلـى ناحيـة مـن النواحـي مـن حيـث لا يشعر الإنسـان وكما لا يخفى وقد تقدم معنا هذا مرارًا أيضًا في غير هذه المجالسِ أن ميل القلب كميل الجسد، يميل بالإنسان شيئا فشيئا حتى لا يشعر.

الإنسان حينما يسلك طريقا مـن الطـرق، يتجـه جهـة الشـمال أو يتجـه جهـة الجنـوب وإذا كان الطريـق ينحـرف بـه عـن سـبيل التـدرج يظـن أنـه علـى جهتـه تلـك، حتـى إذا أراد أن يصلـي يجـد أنـه قـد صلـى إلـى جهـة مختلفـة باعتبـار دقـة التـدرج فـي هـذا الأمـر كذلـك كالقلـب فـإن القلـب فـإذا تـدرج بالانصـراف انقلـب مـن حيث لا يشـعر، فجـاء مـا يسـمى مبحاولـة اقتنـاص وتشـويه الإسلام حتـى يمـال إلـى بعـض الأقـوال الشـاذة فـي ذلـك وإظهـار بعـض الصـور الراجحـة فـي هـذا الأمـر علـى أنهـا مثـلا صـور الكبـت وكذلـك أيضًـا القمـع وغير ذلك فيما يتعلق خاصة بأمر المرأة.

أو إظهار بعـض الصـور مجتزئـة عـن سـياقها فيمـا يتعلـق فـي أمـور المـال كمسـألة الميـراث وكذلـك كمسـألة الديـات وغيـر ذلـك وكذلـك أيضًـا مـا يتعلـق بمسـائل الحجـاب وغيرهـا وهذه أظهر المسائل التي يراد بها التغريب في زماننا.

الأمور الخطيرة التي يشّار إليها وينبغي أنّ يشار إليها في مسألة التغريب وأسلمته أننا في زمننا هذا أخطر ما نواجه التغريب هو التغريب المتأسلم أو التغريب الإسلامي الـذي يكـون بصـورة الدليل، يـورد عليـه الدليل مـن الكتـاب والسـنة، وخاصـة في الأزمنـة المتأخـرة نـرى أن كثيـرًا ممـن ينتسبون إلـى العلـم أو ممـن ينتسبون إلـى الدعـوة أخـذوا نمطًا مـن أنمـاط التغريب وهـذه الأنمـاط تأتـي بصـورة إسـلامية تأتـي بصـورة الدعـوة وتأتـي أيضًـا بسـمت العلـم باللحـى وكذلـك المشـالح وغيـر ذلـك يدعـى إلـى نـوع مـن الديـن الـذي يحـاول أن يبقـى ذلـك ملغيًـا للمساحة التي تتعـارض مع التغريـب. حتى يأتـي التغريـب تحـت مظلـة ذلـك السـكوت ونحـو ذلـك فيتغلغـل فـي أمـور النـاس وينبغـي أن يعلـم أن تلـك المسـائل يأخـذ بعضهـا بيـد بعـض حتـى تتفلغـل فـي أمـور النـاس سـواء مـا تكلـم عليـه النـاس وكذلـك أيضًـا ما سـكت عنـه النـاس، مـا تكلـم عليـه النـاس ومـا سـكتوا عنـه الفطرة التي فطر الله عز وجل الناس عليها فطر الله عز وجل الناس على أمر معين ينبغي أن يحافظوا على الفطرة لهذا جاءت الشريعة بالحفاظ على الفطرة، لماذا؟ لأن الفطرة المغروسة في نفس الإنسان على الفطرة لهذا جاءت الشريعة بالحفاظ على الفطرة، لماذا؟ بلن الفطرة المغروسة في نفس الإنسان إذاً تبدَّلت لا تُستوعب الشريعة، لماذا؟ لأن الشريعة كالحائط، والأحكام الشَّرْعية كاللبنات.

وتكلموا عن ضده مما أو تكلموا عن رديف له من جهة المعنى وما تكلموا بضده لأن الشريعة لا تتبين إلا ببيان الحق وكذلك ببيان ضده.

المدارس في هذا الأمر التغريبي التي هي داخل صورة الإسلام على أنـواع ، الصورة الأولـي وهـذه الصورة أشـدها خفـاء، وإنمـا قدمناهـا مـع أن كثيـرًا مـن النـاس يـري أنهـا مدرسـة سـهلة ونحـن كذلـك ولكنـي أرى أنهـاً أخطـر المـدارس، هـذه المدرسـة أو المدرسـة الأولـى: التـي تأخـذ شـطر الشـريعة بالبيـان وتلغـي الشـطر الباقـي معنـى هـذا الشـريعة الإسلامية جاءت ببيان الأحكام الشرعية على وزن ومقدار ومقدار معين، الناس لديهم عاطفة دينية لا بد أن يشبعوا هذه العاطفة.

إشباع هـذه العاطفـة أن يكـون لديهـم مثـلا معظـم أو يكـون لديهـم وجهـة سـواء فـي أمـور العلـم أو فـي أمـور الدعـوة أو أمـور الفتيـا ونحـو ذلـك، إذن لابـد أن يبـرز فـي هـذه المسـاحة أنـاس يدعـون على هـذا الأمـر ولـو كان في بعـض المساحات غيـر مرضي، ولكـن لابـد مـن إظِهـار صـورة معينـة حتى إشباع الرغبـة الدينيـة لـدى النـاس، والرغبـة في الديـن وكذلـك التديـن فـي المسـلمين أكثـر مـن غيرهـم باعتبـار تشـعب الإسـلام وسـعته، تشـعب الإسـلام أن الإسـلام حاضـر، أن الإسـلام حاضـر فـي القـول والفعـل، فـي الذهـاب والمجئـي، دخـول المنزل دخول الخلاء في لبـاس الإنسان في كذلك في تأملـه وتفكره ، النصـوص الشرعية في هـذا الأمـر كثيـرة جـدًا، وهـي تشـغل أذهـان النـاس، فعلاقـة الإنسـان بدينـه ومسـألة التديـن أمـر ظاهـر، ولهـّذا ينبغـي أن تظهـر هـذه الصـوّر حتى تشـبع الغرائـز حتى لا يبحـث النـّاس ويختـاروا فـإن كان لهـم الاختيـار فـي هـذا الأمـر فـإن الحـق لا يمكـن أن يزاحمـه غيـره، لأن الدليـل مـن كتـاب الله وسـنة رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم ظاهـر بيّـن ومـن أراد أن ينظـر إليـه علـى سـبيل الاختيـار عـرف الحـق ولكـن عـن طريـق التدليـس لإظهـار شيء لا يخالف حملة التغريب معلوم أن التغريب في ظاهرها أنها تدعوا لما يسمى بفك القيود.

الغرب لا يقيد أحدا وإنما يدعو إلى فك القيود هذه القيود التي جعلها الإسلام في بعض الصور هي أمر فطري جعله الله سبحانه وتعالى حتى تنتظم أمور الحياة، كيف تنتظـم أمـور الحيـاة؛ الله سـبحانه وتعالـى قـد جعـل سـنة كونيـة أن مـا أصلـه الانفـلات يقيـد ضبطـا، وأن مـا أصلـه الثبـات، أنـه يطلـق فـي هـذا الأمـر ، وهـذا أمـر معلـوم حتـى فـي الأمـور الكونيـة الإنسـان فـي حـال السـيل وحـال الريـاح ليـس للإنسـان أن يفسـح للسـيل الطريـق حتـى يذهـب لأنـه ليـس بحاجـة إلـى هـذًا وإنمـا يضبـط حتـى يسـتفاد منه،كذلـكُ في مسألة الريـاح ليـس للإنسان أن يواجـه الريـاح لا أن يفسـح الطريـق للريـاح كذلـك أن يلغيهـا وإنمـا يضبطهـا حتـي يسـتفيد منهـا، كذلـك أيضًـا بالنسـبة لعقـل الإنسـان الأصـل غية الانفلات والإرسال، الزيادة في انفلاته هو مخالف للفطرة التي أراد الله سبحانه وتعالى فيها الضبط، فجاءت الشريعة في ضبط العقل لا بإلغائه.

جاءت المدرسة الغربية التي تدّعو إلى ما يُسمى بالانفلات بجعل مدارس الأفراد هي خاصة بذاتهم، ومدرسة الفرد لا تتعدى إلى غيره وهـذا أعظـم ما يدعو إليـه الغـرب وهـو ألا ينتشـر الحـق، والحـق كمـا لا يخفـى أنــه لا ينتشـر إلا بالمجالـدة، الله سـبحانه وتعالّـى يقـول لرسـوله صلـى الله عليــه وسـلم (وجاهدهـم بــه جهـادا كبيـرا) الجهـاد فـي هـذا المراد بذلك بالقرآن، بالحجة والبينة وهذه الآية لقد نزلت بمكة والمراد بذلك هو كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، الجهاد بالرأي وكذلك بالقـول هـو أعظـم مـا يغيـر الأفـكار، جـاء الغـرب بهـذاٍ التأصيـل الـذي ينقـض هـذا الأصـل العظيـم وهـو مسـألة التخطئـة، إلغـاء التضـفية إلغـاء التسـفيه إلغـاء التضليـل، إلغـاء مـا يُسمى بالتفسيق، مـن بـاب أولـي مسألة التكفيـر، كلّ علـي حـق يختـار مـا يشـاء، ألغـوا مرتبـة التصحيح بيـن النـاس حتـي يبقـي النـاس علـي مـا هـم عليـه، هـذا الأمـر هـو تأصيـل لأمر مستديم وهـو فطـري أيضًا، أن الأمـر إذا ألغيـت مسـائل التصحيح فيمـا بيـن النـاس أنـه لا يمكـن أن يصحح لأن الحقائـق وكذلـك أيضًـا الأفـكار والمعانـي لا تعـرف إلا بدمجهـا وضربهـا مع بعـض، ولهـدًا الإنسـان، وهـذه سـنة حتـي كونيـة، الإنسـان حينمـا يكـون لديـه حجـران أراد أن يضـرب بعضهـم ببعـض يمتـاز بذلـك الأقـوي علّـي الأضعـف، ينكسـر الأضعف، كذلك إذا كان لديه كأسان يضرب بينهما فإنه ينكسر الأضعف في هذا الأمر، كذلك أيضًا في مسألة الأفكار.

إلغاء مسألة التخطئة إلغاء مسألة التضليل وبيـان الحـق وبيـان الحجـة علـى التضليـل مـن غيـر إطـلاق مجـازف هـذا مـن الأمـور التـي تبقـي الباطـل، وفـي هـذا إشـارة إلـى مسـألة مهمـة إذا تأمـل هـذا الإنسـان يجـد هـذا ظاهـرًا ، الله سـبحانه وتعالـي قـد جعـل المخلوقـات علـي مراتـب منِهـا البهائـم، البهائـم قـدّ جعلهـا الله سـبحانه وتعالـي علـي نمـط مـن التفكيـر، البهيمـة التـي فـي زمـن آدم هـي البهيمـة التـي فـي زمننـا علـى نفـس النمـط مـن التفكيـر مـن جهـة أكلهـا وذهابهـا ومجيئهـا لـم تتصحح أبـدُا علـى الإطـلاق لمـاذا ؟ لفقـدان هـذه الحلقـة التـي نتكلـم عنهـا ولـو دخـل عليهـا التصحيح ولـو هـي بهيمـة لاسـتجابت وتصححـت ولهـذا نجـد الـكلاب المعلمـة نجـد الطيـور التـي تصيـد مـع كونهـا بهائـم قـد انتقلت منها ولكن فيما بينها قـد فقـدت هـذا الأمـر ولهـذا بقيت علّـى مـا هـم عليه لهـذا الفكـر الغربـي الـذي يدعـو إلـى الانحـلال وانفـراد الإنسـان هـو قريـب مـن الفكـر البهيمـي الـذي يستديم معـه الإنسـان لـو اسـتجاب لـه، لهـذا الفكـر الغربـي والفكـر الليبرالـي لـو بقـي علـى مـا هـو عليـه، واسـتجاب النـاس لأصولـه يبقـون إلـى قيـام السـاعة مـن غيـر تصحيـح، ولهـدًا هـو فكـر مستديم إذا فقـد هـذه الحلقـة وهـي حلقـة التصّحيـح الـذي يسـعى الغـرب إلـى نقضهـا، لهـذا مـن أعظـم الأصـول الغربيـة الذيـن ينقضـون بهـا الإسـلام وينقضـون بها خاصة فيما يتعلق في جزئيـة المـرأة، والتـي نّريـد أن نتكلِم عليهـا وَهـِي فـرع عـن هـذا التأصيـل ما يسـمى بسعة الـرأي أو مـا يسـمى بالخـلاف والتسلسـل هـذا عـن طريـق الأدلة والقواعد والإسلام ما يُسمى بالخلاف رحمة وكذلك سعة الرأي وكذلك أيضًا رحابة الفكر وسعة الصدر أو التيسيير في الدين.

تعظيم هـذه الأصول والمـراد في ذلـك هـو تقريـر هـذا الأمـر ، تقريـر هـذا الأمـر هـو ألا ينتقـد أحـد مـن النـاس غيـرة حتى يبقـى علـى مـا هـو عليـه فـكل يختـار مـا يريـد الاختيـار فتأتي حينئـذ الصـراع الداخلـي لـدّي الإنسـان باعتبـار أن الإنسـان يختلـف عـن البهيمـة، لأن البهيمـة ليـس لديهـا وازع فـي نفسـها بخـلاف الإنسـان وليـس لديهـا غرائـز مـن الكـم الذي لَّدى الإنسان وكذلك ليس لديها النفسِ الأمارة بالسوء.

الإنسان إذا تـرك كحـال البهيمــة وخـلا أيضًـا مـن النقـد أمرتــه النفـس الأمـارة بالسـوء فبـدأ التغييـر مـن داخلــه، فحينئــذ يحاولــون أن يفكــوا القيــود التــي بيــن النــاس مــن جهــة التصحيح ويجعلوا الأمور الأخرى مـن جهـة النفس باقيةعلـى مـا هـي عليـه، مـن جهـة صـراع الإنسـان فيبـدأ الإنسـان بعبوديـة نفسـه، ويتخـذ إلهـه هـواه وهـذا مـا كان عليـه الغـرب، ابتدأوا بأمور يسيرة فأطلقوا لأنفسهم الأفكار وأطلقوا لأنفسهم حرية الرأي.

ابتداً الفكر الغربي من جهـة المـراة علـى سبيل الخصـوص لأمـور يسـيرة مـا يتعلـق بأمـور الأمـوال مـا يتعلـق بأمـور المواريـث مـا يتعلـق كذلـك أيضًـا بأمـور العمـل وغيـر ذلـك، فارجعـوا ذلـك إلـى مسـالة العقـل، لـم يمـض قـرن مـن الزمـان وهـي قرابـة المائـة سـنة إلا وكان ذلـك الأصـل الـذي سـعوا عليـه وأصلـوا لـه أن يدخـل، تدخـل لديهـم هـذه البوابـة وهـي بوابـة الأفـكارِ بعـد أن كان الأمـر مسـألة حريـة العمـل ونحـو ذّلـك تحـت تلـك المظلـة وتحـت ذلـك التأصيـل جـاءوا بعـد ذلـك واجتمعـوا وأقـروا مسـألة مـا يُسـَمى بالشـذوذ الجنسي وكذلك أيضًا زواج الرجل بالرجل بـل وصـل إلـى مـا هـو أبعـد مـن ذلـك، وقـد رأيـت بنفسـي مقطعًـا لقنـاة سويسـرية تتكلـم علـى مسـألة أنـه بشـرى أو خبـر أنـه فـي خـلال أسابيع تُمـة دراسـة لإمـكان الرجـل أن ينجـب مـن ابنتـه ولكـن ثمـة عقبـات فـي هـذا وهـي الأمـراض الوراثيـة هـذا أمـر علـى المـلا يتكلّمـون عليـه، الفطـرة قـد تبدلـت، حينمـا تبدلـت الفطرة لا يمكن أن تستوعب نصوص الشريعة إذا لم تستوعب نصوص الشريعة لا يمكن أن تفهم الحق.

الفطرة التي فطر الله عز وجل الناس عليها فطر الله عز وجل الناس على أمر معيـن ينبغـي أن يحافظـوا على الفطـرة لهـذا جـاءت الشريعة بالحفـاظ على الفطـرة، لمـاذا؟ لأن الفطرة المغرّوسة في نفس الإنسان إذا تبدلت لا تستوعب الشريعة، لماذا؟ لأن الشريعة كالأحائط، والأحكام الشرعية كاللبنات حينما تأتي تقرر في بلـد مثلا أساسـه انهـار في مسألة المرأة حينمًا تتكلم على تغطية الوجه أو تتكلم على مسألة الاختلاط هـذه بنايـات مـن المفتـرض أن تكـون في أعلى البنـا لا أن تكـون في أسـفله ، أسـفل البنـا وهـو الأنساس هـو مسألة الوصـول إلـى المـرأة والفجـور والفجـور بهـا ولديهـم مبـاح، إذن لا يفهمـوا ذلـك الأصـل، حينمـا تأتـى أنـّـت تريـد أن تؤصـل فـى حانّـط الإسـلام أو فـى حائـط الأفكار وتضع لبنـة علـى رأسـه والبنـاء موجـود فـي ذهنـك لكـن ليـس موجـودًا فـي أذهـان المتلقيـن يسـخرون منـك كيـف تضع لبنـة فـي هـذا الموضـع ولا يوجـد حائـط، بــل تسـقط مباشرة، تسقّط تلك الفكرة مـن جهـة الإستيعاب أيضًا، لهـذا البلـدان التـي تسّتبيح الأعـراض وتسـتحل الزنـا لا يمكـن أن تفهـم الأحـكام الشـرعية مـن جهـة الاختـلاط ومـن جهـة الخلـوة وكذلـك مـن جهـة الحجـاب ونحـو ذلـك، لمـاذا؟ لأن هـِذه وسـائل موصلـة إلـى الزنـا ومـا يوصـل إلـى الزنـا، الزنـا مبـاح، فلمـاذا هـنه الوسـائل؟ هـي وسـائل خاطئـة! كحـال الإنسان من جهة حق الإنسان من جهة الأكل ونحو ذلك تحاول أن تجعل له عقبات من جهة الزراعة ونحو ذلك، لماذا؟ حتى لا يأكل ويقول الأكل بالنسبة لي حلالً!

فإذن هذه الوسائل هي وسائل ملغية ولهذا الغرب لما كانت الفطرة مبدلة لم يستوعبوا نصوص الشريعة.

ثمـة أمـر لطيـف وهـو مـا جـاء فـي حديـث قصـة موســي عليـه السـلام، وقـد جـاء هـذا فـي الصحيح، فـي صحيـح البخـاري، فـي قـول رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم (إن موسـى حييًـا ستيرًا) وكانت بنو إسرائيل إذا اُغتسلت اغتسلوا عراةً وكان موسى عليه السلام يغتسّل مستترًا فقاّلت بنو إسرائيل: مـاّ استتر عنا موسى إلا وبـه بـرص أو بـه مـرض، فـأراد الله أن يبرأه فـأراد موسـى أن يغتسـل، فاغتسـل خلـف حائـط فنـزع ثيابـه فوضعهـا علـى حجـر، فذهـب الحجـر بثيـاب موسـى فأخـذ موسـى يتبعـه فيقـول ثوبـي حجـر ثوبـي حجـر حتـى رآه بنو إسرائيل وأنزل الله عز وجل على النبي عليه الصلاة والسلام قوله جلّ وعلا (يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا) في هذّه القصة عبرة لمـاذا الله عـز وجـل لـم يأمـر موسـى أن يبـدي العـورة وأمـر الحجـر، تغييـر الكـون جاذبيـة الأرض وتحريـك الحجـر وأمـر الله عـز وجـل بـأن الحجـر يتحـرك ويخـرج ويذهـب! هـذا تغييـر لحركـة الكـون ونامـوس الحيـاة وأمـور الأقـدار، أليـس مـن الأسـهل أن الله عـز وجـل أن يأمـر موسـى لبـاب الضـرورة أن ينـزع عنـه ذلـك الأمـر حتـى يـروا ثـم يرجع، أليـس هـذا هـو اظهـر مـن جهـة السـهولة أو مـن جهـة الإدراك! ولكـن الفطـرة إذا شـرخ فيهـا فتحـة واحـدة اتسـع حتـى لا يـدرك، لهـذا الغـرب لا يمكـن أن يفهمـوا لمـاذا؟ لأن الفطـرة مبدلـة لديهـم، بدلـوا الفطـرة وغيروهـا فلـم يسـتوعبوا أحـكام الشـريعة لأن الفطـرة كحـال الإنـاء، الإنـاء حينمـا يكـون معوجـا يفيـض المـاء فيـه وحينمـا تأتـي بمقـداره الـذي ينبغـي بـأن يسـتوعبه فتضع فيـه الأحـكام الشـرعية تفيـض ولا يسـتوعب إلا الشيء القليـل الـذي يتوافـق مـع بقايـا تلـك الأصـول وبقـدر انحرافـه وكذلـك انقباضـه أو كذلـك انبسـاطه بقـدر مـا يسـتوعب لِهذا الفطرة المبدلـة، حتى مـن جهـة الأصـول تكـون كالإنـّاء المبسـوط تضع فيهـا مـن الشـريعة ولا تسـتوعب لهـذا ينبغـي لأهـل العلـم والحكمـة أن يغرسـوا الأصـول، لهـذا أقـول أن الغرب في زمننا هذا هو غرب مصادم لايصادم الإسلام لأن الإسلام بعيد لـم يصل إليه هو مصادم للفطرة أصلا، مصادم للفطرة الحقيقية ، ينبغي أن تبنى فيـه الفطرة وأن يرجع إلى أصلـه وأن يؤطـر وأن يؤطـر مـن جهـة تأصيلهـا حتـى يسـتوعب أحـكام الشـريعة وهـذا لا يلغـي أن توصـل إليهـم أحـكام الشـريعة نتوصـل إليهـم أحـكام الشـريعة بمـا بقي لديهم من أمور فطرة، أمور الفطرة التي لا يمكن أن تتبدل أمور الإيمان ، الإيمان بالله عز وجل، أمور التوحيد وغير ذلك.

المراد مـن هـذا أن أخطر الصـور التـي يدعـو إليهـا الغـرب هـو خلخلـة الدعـوة إلـى الإسـلام خاصـة فيمـا يتعلـق بقضايـا المـرأة، فظهـرت دعـوات جديـدة، فـي زمننـا مِـا تسـمى بأخـذ أحـد شـقي الإسـلام، الإسـلام لـه شـقان، الشـق الأول: المعـروف، الشـق الثانـي: المنكـر، وهـو جـزء مـن الإسـلام، كمـا أن النـكاح فـي الإسـلام كذلـك الزنـا وشـريعة أيضًـا فـي الإسـلام



تعلم أنها محرمة أن تبين على قدرها، حكم النكاح مقداره، كونه من الشريعة أن يبيّن قدره، كذلك أيضًا ما يتعلق بمسألة الحجاب، ما يتعلق بمسألة الاختلاط، ما يتعلق بمسألة الاختلاط، ما يتعلق بمسألة الاختلاط، المدرسة التي أعانت على التغريب وهي مدرسة إسلامية أشبعت الجانب بمسألة علاقة المرأة بالرجل، بالخضوع بالقول صوت المرأة وغير ذلك من أحكام الشريعة، جاءت المدرسة التي أعانت على التغريب وهي مدرسة إسلامية أشبعت الجانب المعروف فأشغلت هذه النفوس بجانب المعروف بالإحسان إلى الجار الصدقة بـذل السلام البشاشة في الوجه كذلك اللين وتبسمك في وجه أخيك صدقة، الإحسان إلى الغير، إعانة الملهوف إزالة الأذى عن الطريق، الإتيان بشعب الإيمان، الإكثار من ذلك القصص النبوية سعة الإسلام الرحمة الشفقة الصبر على الأمر إلا ببيان ما يقابل تلك المسائل ، لدينا مسائل المنافلة من الإسلام، لا يمكن أن يفهم هذا الأمر إلا ببيان ما يقابل تلك المسائل ، لدينا مسائل متنوعة إذا لم نفهم الجانب الآخر منها يقع لدينا شيء من الخلل وتتسلل كثير من الدعوات التغريبية عند السكوت عن ذلك الجانب ولهذا لدينا جانبان الآن في الإسلام.

الجانب الأول هو جانب المعروف الجانب الثاني هو جانب المنكر، جانب المنكر لديه ضبابيةكثيرة جدًا، بل قد يكون في بعض أجزائه لديه ظلام أمّا النور فإنه يسلط على جوانب المعروف، جوانب الإحسان، بر الوالدين، الصلة، صلة الأرحام ونحو ذلك، وهذا ما يملًا الساحة الإسلامية أما الجانب الآخر فهو مغيّب إلا بأبواب معينة ، بعض الناس قد يقول أليس الأمر بالمعروف يقتضي النهي عن المنكر نقول لا يقتضي النهي عن المنكر نبياب فسيح جدًا ، أنت حينما قد يقول أليس الأمر بالمعروف يقتضي النهي عن المنكر نقول لا يقتضي النهي عن المنكر بباب فسيح جدًا ، أنت حينما تأمر بالإتيان بالصلوات تقول للناس صلوا، لكنه من جهة المخالفة فلا يفهم مقدار الصلاة لايدري هي أولى بر الوالدين ، أم بر الوالدين أولى من الصلاة، لديه خلط في هذا الأمر حتى تبيّن أن تارك الصلاة قد توعد بالكفر، وتارك بر الوالدين مثلا بأنه متوعد بعذاب النار، فهذه مرتبة تلي تلك، لهذا لما غيّب هذا الأمر جاءت تلك الدعوات الغربية عبر ما يُسمى بإيراد بعض الأدلة من جهة التضخيم ، الإتيان بشواذ الأقوال، الإتيان بالترخصات ونحو ذلك، ونشرها في الأقوال شراء الذمم مع ضعف الدم مي زمننا، انتشال الأدلة مع وجودها وسهولة في كلام الله عز وجل، وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم مع سعة التراجم كذلك أيضًا مع سعة المدارس الشريعة منهم وكذلك وجود الدراسات والمدارس المفتوحة، في الجامعات وكليات الشريعة، التي تقذف سنويا عشرات الآلاف في بلدان المسلمين المتوصين بدراسة الشريعة منهم ضعيف الإيمان منهم قوي الإيمان ومنهم من سهل الاستمالة منهم من صاحب الدنيا ومنهم صاحب القصد أيضًا بدراسة هذا الأمر فكان ثمة تحول وخلط في هذا الأم

ساعد عليه هو أن الشريعة تطرح للعامة بصورة مضطربة من غير معرفة التوازن فأصبح كثير من الناس يستهين ببعض الجوانب طمعا للميل إلى شيء من أمور الدنيا، ما يسمى بالتحضر أو التمدن ونحو ذلك، وأما مسألة الدين فقد أشبعها مثلا بإماطة الأذى عن الطريق ببناء المسجد، بالإتيان مثلا إلى صلاة الجماعة ولهذا تجد في كثير من بلدن المسلمين المرأة السافرة تجدها مثلا تصلي، تجد مثلا الرجل يفعل الموبقات مثلا الزنا ونحو ذلك ولكنه قد أشبع عاطفته الدينية مثلا ببعض التصرفات مثلا يتصدق أو مثلا يميط الأذى عن الطريق أو يبذل السلام أو يصل الأرحام ونحو ذلك، ويستهين بهذا الذنب هذا نوع من الخلط في هذا الأمر ، لهذا الشريعة جاءت في أمر الموازنة، أمر الموازنة أن المعروف يقابله منكر ينبغي أن يفهم بقدره، لهذا نجد أن المبرزيين في القنوات الفضائية الذيين يمكن لهم في القنوات الفضائية، يدعون إلى الجانب الأول وهو الجانب الآخر ومسألة المعروف ويغفل بباب عظيم مسألة المنكر، ولهذا جاء الخلط في كثير من الناس، فاحتاج العلماء العامة أن هذا ضرب من ضروب التشدد وأن هذا ضرب من ضروب الغلو وأن الشريعة قد جاءت بأوسع من هذا وجاءت بالمعروف وجاءت مثلا بكثير من الأوامر التي أشبع المجتمع فيها نفسه واستهانوا بمسائل الججاب استهانوا بمسألة المرأة، استهانوا بغيرها ونحو ذلك.

كانت هذه المدرسة الرائجة هي اللبنة وهي القاعدة التي هؤنت كثيرًا من مسائل الدين خاصة فيما يتعلق بأمر المرأة لهذا تُجد من العلماء أو تجد من الدعاة من يتكلم مائة حلقة في القنوات الفضائية أو مئتين حلقة يتكلم عن مسألة المودة وكذلك المعروف ونحو ذلك ولكن لا يتكلم عن قضايا عظيمة كمسألة التوحيد، الشرك، الوثنية، يتكلم على مسألة الحجاب ونحو ذلك ولو على سبيل الاعتراض وإنما ينهى على سبيل العموم ونحو ذلك، وهذا يتسلل تحت مظلته دعوات أخرى فحيئئذ يرضى بأمثال هؤلاء بباب ما يسمى بباب السكوت ولو لم يخالفوا أولئك وإنما السكوت مجردا هو نوع أنواع الرضا كما لا يخفى فتتسلل تلك الدعوت تحت أولئك الدعاة وأولئك العلماء فكانوا لبنة لأمور التغريب ونحو ذلك.

وأن يكون صوابًا ظهرت المدرسة الغربية من جهة علاقة الرجل بالمرأة وجاء ابتداءً النزع على سبيل التدرع، وينبغي أن يعلم أن الغرب قد أدرك من أحوال الشرق الغايات وأدرك الجزئيات السبب في ذلك أن الغرب قد أطلق عقله من جهة الإدراك والمنافذ المادية ومعرفة الأولويات والفطرة تدل على هذا بل العقل أيضًا والنقل يدل على هذا أن الإنسان إذا أوغل في شيء من الأفهام وكذلك من المعاني أنه يدرك ما لا يدرك غيره فكانوا أعلم بمنافذ العقول فسلطوا القنوات على نحو لا يدركه أهل الشرق، فكان الوعي لديهم ضعيف فخدع كثير من الدعاة في هذا الباب وخدع كثير من العلماء في هذا الأمر ومن أوائهم المدرسة التغريبية التي نشأت في مصر فكان على تلك العدرسة كثير من الدعاة وأسلموا كثيرًا من الدعوات الغربية بحجة شرعية، فكان ثمة من ألف في مسألة الحجاب كما لا يخفى في مسألة قاسم أمين المدرسة كثير من الذين يحسبون من الدعاة وأسلموا كثيرًا من الدعوات الغربية بحجة شرعية، فكان ثمة من ألف في مسألة الحجاب كما لا يخفى في مسألة قاسم أمين أيضًا نضا من بعض من ينتسب إلى العلم كمحمد عبده وغيرهم من المدرسة المصرية الذين هم في ذاتهم من أهل العلم بل لهم أيضًا نضال في الدفاع عن دين الله سبحانه وتعالى كمحمد عبده هو ممن طرده الاستعمار أيضًا بل حبس لفترة وأبعد أيضًا عن بلده وقاوم الاستعمار في ابتداء أمره، أيضًا للدعاة، وهو أن كثيرًا من العلماء كانوا من أهل الجهل في مسائل التغريب فيما وهذا أيضًا من أخطر الأمور التي بعض الفرو أيضًا النظر فيما ويضا لغرب، فضعفوا من جهة استيعاب خطط الغرب ومكرهم فتعاملوا الناس وتتسلل أيضا من أخطر الغرب ومكرهم فتعاملوا من المناس وتتسلل أيضا بنال المناس عن المنكرة أيضا بنال المناس في الشر في هذا الأمر و فمدحوا بعض الأمور وسكتوا عن الأمور المنكرة ، فمرت تلك الأمور المنكرة تحت لـواء الأمور الصلاة والمياء الناس في الشر في هذا الأمر فتحللت كثير من المجتمعات لأنهم ما مزجوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على حد سواء، ونوعوا بين هذا وهذا النبي عن تركما، وينبغي أن تول السلام أو المالي المالية والأمر بالنهي عن تركما، وينبغي أن تول السلام أولى هل بذل السلام أولى هل بذل السلام أولى هل بذل السلام أولى هل بذل السلام أنه واجب على قول بعض العلماء ولو تركته أنه مي أن من هدا.

ولهـذا الشّريعة على مراتب منهـا مـا بيـن الله عـز وجـل أمـره، علـى مقـدار معيّـن، ومنهـا مـا بيّـن الله سبحانه وتعالى أمـره وأمـر التـارك لـه علـى قـدر معيـن أو وعيـد معيّـن، ومنهـا مـا بيّـن الله عـزّ وجـل أمـره بالأمـر بـه مـن غيـر نهـي عـن ضـده وهـذا يـدل علـى أنهـا مـن أقـل المراتـب امتثـالا وأنــه ينبغـي للإنسـان أن يأخذهـا علـى مسألة السعة لا علـى مسألة التضييق.

جاءت المدرسة المصريـة في هـذا وهـي مـن أظهـرِ المـواد الِتـي بيـن أيدينـا لمـن أراد أن ينظـر إليهـا فـي المصنفـات فـي هـذا الأمـر، دعـوا بعفويـة وبتبديـل بعـض الإسـلام ببعـض الأدلـة وتشوفوا إلـى شـيء مـن هـذا، وممـا ينبغـي أن يعلـم أن تلـك المدرسـة خاصـة فيمـا يتعلـق بأمـر المـرأة مـا يتعلـق بأمـر الحجاب جـاءت بصـورة أدلـة شـرعية، ومـن قـرأ كتـب قاسم أميـن فيمـا يتعلـق بالمـرأة الجديـدة، علـى شـبيل الخصـوص يجـد بأنهـا مليئـة بالأدلـة وكذلـكِ الأقيسـة الشـرعية وكذلـك التدليـل بالقواعـد والأصـولِ الشـرعية خاصـة أن هـذا الرجـل كانٍ في ابتـداء أمِـره فِي سـلك القضاء الشـرعي قبـل أنٍ يتحـول إلـى قضاء مدنـي وهـذا قـد أعطـاه نفسًـا شـرعيًا يتكلـم فـي هـذا الأمـر وهـذا مـن أعظـم الأمـور التـي ينبغـي للإنسـان أن يعتبـر بهـا أن الأدلـّـة فِـي ذاتهـا، ينبغـي للإنسـان ألا يركـن إليهـا حتـى يميّـز المحكـم مـن المتشـابه والعـام مـن الخـاْص والمطلـق مـن المقيـد فأهـل الزيـغ يتَشـبثونَ بماذا؟ بالأدلـة، ولهـذا قـال الله جـلّ وعـلا فـي كتابـة العظيـم (فأمـا الذيـن فـي قلوبهـم زيـغ فيتبعـون مـا تشابه منـه) مـا قـال يتبعـون التـوراة والإنجيـل أو يتبعـون غيـر كلام الله عز وجـل أو آراء النـاس لإ، ولكـن يتبعـون مـن كلام الله ولكنـه مـا تشـابه، مـا تشـابه مـن كلام الله سـبحانـه وتعالـى يظهرونــه للنـاس لهـذا أعظـم مـا يواجــه هـذه الدعـوة هــو سـلوك طريقيـن الطريـق الأول: بيـان المحكـم وإظهـاره للنـاس والعمـل بــه، والأمـر الثانـي: هـو التحذيـر مـن هـذه الطـرق والمسـالك وكذلـك الاعتبـار بالطـرق التـي نشـأت فـي هـذا الأمـر، الأمر الثاني مـن الوسـائل التي طرأت في مسـألة التغريب، محاولـة إظهـار الأقـوال الشـاذة وعضدهـا باجتـزاء بعـض المسـائل في الإسـلام، اجتـزاء بعـض المسـائل في الإسـلام عـن منظومتها التامـة حتى يميـل الإنسـان إلـى أمـور منهـا عـدم الثقـة فـي أحـكام الشـريعة وحتـى تتشـرب النفـوس الدعـوات والأصـول التـي يدعـون لهـا، مـن هـذه الأصـول أن الشـريعة قـد تتغير أو قابلـة للتغييـر فـي كل زمـان ومـكان، وذلـك أن تشـويه بعـض الأحـكام الشـرعية يفقـد هيبـة النصـوص الأخـرى لأن الشـريعة متماسـكة وهـي كالشـعب، ولهـذا النبـي صلـى الله عليـه وسـلم جعـل الإيمـان شـعب، الشـعب المتماسـكة التـي لهـا أصـل واحـد وانفصلـت بأجـزاء متنوعـة وأمـا مردهـا فهـو مـرد واحـد لهـذا الشـريعة إذا هـان أو ضعـف فـي قلـب الإنسان جهـة معينـة مـن جهاتهـا أدى ذلـك إلـى ضعـف بعضهـا لهـذا يدعـون إلـى إضعـاف ثبـات أصـل الشـريعة حتـى تضعـف الأصـول الأخـرى فيدعـون مثـلا إلـى مسـاواة المـرأة بمسألة الميـراث أو مسـاواتها مـن جهـة المسـاواة التامـة مـن جهـة القوامـة وغيـر ذلـك، فيدعـون إلـى بعـض مسـائل الاجتـزاء وصـور الاجتـزاء، فيقولـون مثـلا أنِ المـرآة حـرّم الله عـز وجـل عليهـا الكثيـرِ مـن المحرمـات، حـرّم عليهـا مثـلا حريتهـا فـي اللبـاس، حريتهـا فـي خروجهـا فـي اختلاطهـا بالرِجـال، حـرم الله عـز وجـل عليهـا أن تتكلـم وأن تخضع فـي قولهـا، حرّم الله عـز وجـل أن تسـمع قولهـا الرجـال، بخفـض صـوت ونحـّو ذلـك ، كذلـك أعطاهًـا نصـف الميـّراث كذلـك أيضًـا مـن جهـة ديتهـا فـإن ديتهـا نصـف ديـة الرجـل وهـذا نّـوع مـن الظلم ونحو ذلك، تتسلل أمثال هذه الأمـور، وليسـت هـي المقصـودة بذاتهـا ولكـن المـراد بذلـك إضعـاف هيبـة الأصـل العـام حتـى تضعـف الكثيـر مـن الأمـور اللاحقـة والتابعـة لهـا، فتضعـف إيمانـا مـن جهـة التمسك وأمـر الحجـاب يتسـاهل فيـه باعتبـار أنـه مـن القشـور ، يسـميه كثيـر مـن النـاس مـن القشـور وليـس هـو اللـبّ ونحـو ذلـك، بينمـا الحجـاب مـن الأصول الثابتة في الشريعة.

لهذا نجد أن المبرزين في القنوات الفضائية الذين يمكّن لهم في القنوات الفضائية، يدعون إلى الجانب الأول وهو الجانب الآخر ومسألة المعروف ويغفل بباب عظيم مسألة المنكر، ولهذا جاء الخلط في كثير من الناس، فاحتاج العلماء العارفون بكلام الله سبحان وتعالى إلى بيان الحق، فاصطدموا بوعي كثير من العامة أن هذا ضرب من ضروب التشدد وأن هذا ضرب من ضروب الغلو

لحجاب بمفهومه العام أصل ثابت من أنكره كفر بالله عز وجل، من قال أن الحجاب عادة أو أنه من التقاليد كفر وخرج من ملة الإسلام بمفهومه العام

الحجاب بمفهومـه العـام أصـل ثابـت مـن أنكـره كفـر بـالله عـز وجـل، مـن قـال أن الحجـاب عـادة أو أنـه مـن التقاليـد كفـر وخـرج مـن ملـة الإسـلام بمفهومـه العـام وأن المـرأة إذا قـال أن لهـا أن تلبـس مـا تشـاء وأن تفعـل فـي لباسـها مـا تشـاء وأن أمـور اللبـاس هـي مـن حرياتهـا، الذاتيـة هـذا مناقـض لأمــل ثابـت معلـوم مـن ديـن الإسـلام بالضـرورة لظهـور الأدلـة مـن كلام الله عـز وجـل بعيـدًا عـن مسـائل التفاصيـل التـي قـد اختلـف العلمـاء فيهـا مـن إظهـار مسـألة المـرأة إنمـا الـكلام علـى مسـألة الأصـل العـام، لهـذا نقـول أنهـم يسـعون إلى ما يتعلق بقضية المرأة بإبراز بعض القضايا المجتزأة عن ذاتها.

لنأخذ على سبيل المثال قضية ما يتعلق بمسألة الميراث ما يتعلق بقولنا أن المرأة تـرث نصف الرجـل ويبرزونهـا لمـاذا لا تسـاوى بالرجـل ونحـو ذلـك وهـذا نــوع مـن الظلـم والسـبب فـي ذلـك أن هـذا الحكـم قـد أخـذ مجتـزاً ببعـض صــوره وهــو الإبــن والبنـت وكذلـك الأخ والأخـت فـي حـال الميـراث، وأمـا النظـام الــذي يريــد أن يفهــم الإسـلام يفهمــه بنظامه بنظامه التام إذا أردت أن تنظر إلى أمر ما، فلتنظر إلى المنظومة المالية فى الإسلام.

المنظومة المالية في الإسلام الله عز وجل قد جعل على الرجل المهر وجعل عليه النفقة على أولاده وجعل له النفقة أيضًا على زوجته وكذلك توفير السكنى أيضًا لزوجته ولأولاده كذلك أيضًا تأمينها حتى من جهة العلاج وكذلك الخادم أن يخدمها على قول جماعة من العلماء وغير ذلك، بل قال غير واحد من العلماء أنه يجب على الزوج أنها لو توفيت وهذا قول جماهير العلماء أن ينفق عليها بتوفير كفنها وأنه على زوجها وليس على أبيها، وأن هذه الأمور فهمها من جهة هذا المنظور من الأمور التي أنها لو توفيت وهذا قول جماهير العلماء أن ينفق عليها بتوفير كفنها وأنه على زوجها وليس على أبيها، وأن هذه الأمور فهمها من جهة هذا المنظور من الأمور التي تفهم وإذا أراد الإنسان أن يأخذ مسألة معينة ثم يظهرها أو يبرزها فإنه يقع فيها نوع من سوء الفهم كحال الشامة تقع مثلا في وجه الإنسان فتكون حسنا فإذا أراد الإنسان أن يظهرها وأن يخرجها نظر إليها فإنها شوهاء منفردة، لكن لو وضعها في الإنسان أنها نوع من الحسن، ولكن كثير أيضًا ممن يريد أن يضعها في عن دين الله سبحانه وتعالى يريد أن يصحح بعض الدعوات فيدخل إليها بجهل فيشوّه الإسلام من حيث يريد أن يعيده كحال الإنسان يأخذ الشامة ويريد أن يضعها في المناهدة ويراد المناهدة ويراد المناهدة ويراد أن من أظهر المياء وحينئذ تتشوه خلقة الإنسان ويسيء الإنسان إلى دين الله سبحانه وتعالى، وكم من مريد للخير لم يجده! لهذا نقول أن من أظهر الصور التي يثيرونها قضايا مجتزأة تسللت إلى أنهان كثير من المنتسبين للإسلام ما يتعلق في قضايا المرأة، يريدون بذلك توهين ما هو أبعد من ذلك، من ذلك ما يتعلق في مسألة دية المرأة وغير ذلك مما يتكلمون أن دية المرأة نصف دية الرجل.

وهذه الّدية ليست هي دية العمد، العمد الرجل لـو اجتمع عشرة رجال على قتل امرأة واحدة أنثى في مهدها فإنهم يقتلـون بها وهذا بإجماع العلماء ، إذن المسألة ليست مقابلـة نفس بنفس وإنما هي متعلقـة بأمـر مالي باعتبار أن نظام الإسلام قـد جعـل الرجـل هـو الـذي ينفق على المـرأة، وفقـدان المـرأة بالنسبة لذويهـا ينظـر فيـه إلـى المـال لأن الأمـر ليـس عوضا للميّت لأن الميّت قـد أفضـى ولـو دفعـت لـه قناطيـر الأرض لـن ينتفع منهـا، فالأمـر هـو متعلـق بالورثـة والضـرر اللاحـق بهـم منـه مـا يمكـن أن يعـوض ومنـه مـا لا يمكـن أن يعـوض، ومـا يمكـن أن يعـوض هـو المـال، وبالنسـبة لأثرهـا في المـال ضئيـل فجـاء هـذا الأمـر متكافئـا على نصـف الرجـل وأمـا بالنسـبة للعمـد فقـد جـاء عنـد ابـن أبـي شيبة من حديث سعيد بن مسيّب عن عمر بن الخطاب أنـه قتل عشرة رجال قد قتلوا امرأة واحدة باليمن، وهذا محل إجماع ولا خلاف عند العلماء فيه.

فيظهرون الكثير من الصور حتى يتشرب كثير من الناس نظرة الظلم للمرأة ونظرة القهر ونحو ذلك ، فيأتون إلى مسائل جزئية فيظهرونها، مسألة الحجاب حتى الإنسان يتخيل أن المرأة مكبوته وكذلك مكبوتة أيضًا في حجابها، فينظر إليها بشفقة ، فيستزيد من كثير من النظرات ونحو ذلك لأنهم أصلوا في نفسه هذا الأمر من حيث لا يتخيل أن المرأة مكبوته وكذلك مسائل الاجتزاء، المسائل الاجتزاء في أي باب وفي أي نظام كوني لاستطاع أن يصنف كل فكرة على ما يريد ويهوى عن طريق الاجتزاء ويشعر ولو أراد الإنسان أن ينظر إلى مسألة الرجل وشرو على ما يريد ويهوى عن طريق الاجتزاء عينما تأتي إلى مسألة الرجل مثلا تنظر إلى مسائل الإسلام وتقول عن طريق الاجتزاء أن الله عز وجل حرم عليه لبس الذهب حرم عليه لبس الذهب حرم عليه لبس الدهب ووقي وتجد أن الله ببعـض الإثارات الإعلاميـة تذهـب إلى السجون وتجد أن

وتذهب إلى المستشفيات ترى أن إصابات الرجال من جهة العمل أن الرجال لهم أكثر الناس إصابة تذهب إلى المستشفيات أيضًا تجد أن المنتحريـن أكثرهـم مـن الرجال ونحـو ذلـك وتضع دراسـات وإثـارات إعلاميـة أو تصـور الرجـل أنـه في بنايـة شـاهقة وعرقـه يتصبب وتصـور المـرأة بجـواره وهـي تحـت المكيـف وتـأكل وتشـرب ولا تعمـل وسـيظهر بعـد ذلـك آلاف المنظمـات فيمـا يسـمى بمنظمـات حقـوق الرجـل ولكـن هـذا عـن طريـق مـاذا؟ عـن طريـق الاجتـزاء، ولكـن الغـرب حينمـا يأتـي لأمثـال هـذه المسـائل ويأتـي بهـا وينتقيها ويجمعها في سياق واحد ثم يطرحها على طرق مبالغ فيها فيفهم الإنسان الأمر على هذا النحو.

وهـذا أمـر ظاهـر وقـدّ التقيـت في أحـد الوافديـن في بلدنـا وهـذا مـن اللطائـف في هـذا البـاب، وهـو مـن الإخـوان السـودانيين يقـول أنـا أعجب يتكلمـون علـى حريـة المـرأة واحنـا جالسـين في البلـد متغربيـن وتعبانيـن وشـقيانين وهـي بنـت اللذيـن في بيتهـا وجالسـة تـاكل وتحـت المكيّـف ونحنـا نكـدً! ويـن حريـة الرجـل ويــن حـق الرجـل في أن تشـاركه المـرأة في عملهـا وفـي كدهـا ونحـو ذلـك بـل لـو ذهـب الإنسـان إلـى السـجون لوجـد أن السـجون فيهـا عشـرات الآلاف كلهـم مـن الديــون بسـبب المـرأة، أنـه كان يكـد عليهـا ويشـتري لهـا بيت ويشترى لها سيارة وخدم.

وتتبع مقابلًات مع رجل ما الذي أدخلك السجن؟ أدخلني والله أني أكد على الزوجة، لا تأتيني إلا في الشهر مرة، وأنا في السجن موصد علي الباب، وتأتي بأمور إثارة وصور كاريكاتيرية ورجال متكدسون في السجون والنساء قد ملأوا البيوت بالراحة وتحت المكيفات والأكل والشرب تأتي بأنواع الإثارة تستطيع أن تشكل أفكار كما تريد لكن لما كان الغرب على هذا النحو من القوة من جهة الطرح وكذلك تشفير الأفكار حتى دعموا ذلك وأبعد من ذلك لأنهم من أعلم الناس بمداخل العقل، لأنهم أصحاب مدرسة عقلية وأهل الإسلام قد قسموا الأمر إلى أمرين ما كان لله عز وجل كان تسليمًا وهذا مقتضى الإيمان لهذا قال الله عز وجل (ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت) وهذا ما تقدم الإشارة إليه أن الإنسان في كثير من الأحكام الشرعية يسلّم وفي قلبه ريبة، فيسعى إلى إزالتها ولهذا جاء رجل للنبي عليه الصلاة والسلام قال: إني أريد وهذا ما تقدم الإشارة إليه أن الإنسان في كثير من الأحكام الشرعية يسلّم وفي قلبه ريبة، فيسعى إلى إزالتها ولهذا جاء رجل للنبي عليه الصلاة والسلام قال: إني أريد أن أسلم لكني كاره، قال: (أسلم ولو كنت كارهًا)، ولهذا جاء بعض الرجال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ببعـض الأمور في الشريعة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يدءوهم لماذا؟ لأن الفطرة مبدلة لديه يحتاح لأن تتوطن بعد ذلك ثم يدخل ولهذا منهم من الانحناء هذه ما تليق بشيخ القبيلة فالنبي صلى الله عليه وسلم أدرك أن في نوع من هذا التبديل فقال النبي صلى الله عليه وسلم (بايع على ألا تخر قائما)، فبليع النبي صلى الله عليه وسلم أبيع من الأدلة الشرعية، كذلك أيضًا إذا احتفظت بما هو أولى أو أمن من أعظم ما يتسللون به الى العلم والديانة والمراة هو القبول ببعض الأمر أن يتبنى أمثال هذه الأقوال من ينتسب إلى العلم والديانة والصلاح كذلك إبراز من يتكلم على أمثال هذه القضايا على أنه أمل العلم والديانة والدراية ونحو ذلك، وإبرازهم أمام الناس على أنهم قدوات ونحو ذلك وهذا أمر مشاهد ملموس في كثير من القضايا .

كما ظُهر لدينًا في الأُزمنةُ المتأخرة في اُلسُنُواتُ الأخْيرة ما يسمى بالحجاب أو الاُختلاطُ أيضًا ُ، ظهر إبراز شُخصيات مُعينة على أنها من أهل العلم بـل جُعلـت أيضًا أنها فوق أمر قصر الفتوى وتظهر أقوالها بخطوط عريضة في الصحافة ونحو ذلك، المراد بذلك هـو تشكيل فكـر معيـن دينـي عـن طريـق أشخاص أو عـن طريـق أدلـة، مـن كلام الله أو كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم .

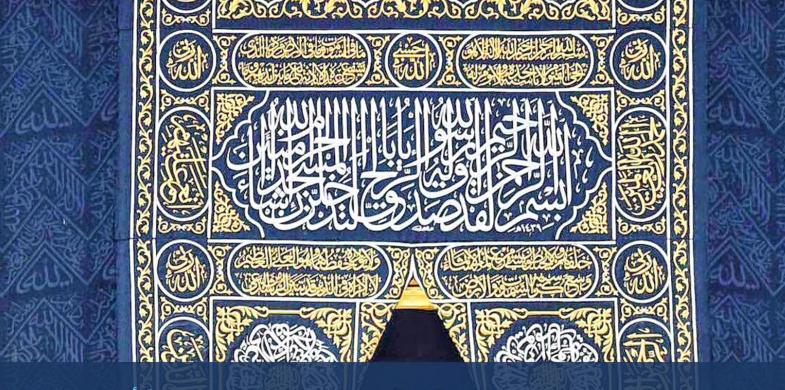
الحاجة في هذا إلى أهل العلم الحاجة في هذا إلى أهل الدراية ، المعرفة أهل التمكن بالأدلة أن يظهروا المحكمات ، نحن أحوج ما يكون أن نظهر المحكمات بتوازن في زمن تعج فيه المتشابهات ، أكثر الأزمنة في نظري تعج فيها المتشابهات هذا وهي أكثر ورودًا بل أكثر إيرادا للأدلة ولو كانت ضعيفة، إظهارها للناس العامة بعمومها، المنسوخة بعدم نسخها، وغير ذلك، إظهارها للناس لتهوين ما يقابلها باعتبار أنه ينشأ جيل بعد ذلك لا يعلم إلا هذه الأدلة فيعارض بها الغير وهذا من الأمانات التي يتحملها أهل العلم كذلك من الأخطار في هذا الأمر خاصة فيما يتعلق في مسألة تغريب المرأة أن ينطوي وأن ينزوي بعض المنتسبين للعلم من أهل الديانة والصلاح في بعض الزوايا بعيدين عن مواضع الصراع فيقذفوا بالأدلة ويقذفوا بالخلاف بعيدًا عن معرفة مواضع الخلاف التي ينزل فيها هذه الأدلة ومن يتلقف الديانة والصلاح في بعض الزوايا بعيدين عن مواضع الصراع فيقذفوا بالأدلة ولائر المتربصين بأمثال هذه الأدلة ونحو ذلك فثمة فرق بين شخص يقر بمسائل الإجماع ولهذا أكثر هذه الأدلة أو الإجابة كل من يريد أن يجاوب له بسياق الخلاف مع عدم معرفة أهل الأهواء والمتربصين بأمثال هذه الأدلة ونحو ذلك فثمة فرق بين شخص يقر بمسائل الإجماع ولهذا أكثر الذين يتعرف المتحرف المتحرف المتحرف المتالل الإجماع ولهذا أكثر المتحرف المتحرف الأمور أيضا إبداء عضديها أو صدرها أو ساقيها و نحو ذلك وكثير ممن يتكلم عن هذا ومن أعجب الأمور التي رأيتما أنه حدثني أحد الثقات أنه رأه بعض الذين يدعون الخلاف بعض الذلاف كمن الأدلة وقال به فلان وقال به فلان، وهذا الأمر ينبغي ألا يطرح معهم الخلاف وينبغي للعالم أن يكون عالما يقظًا فهمًا بالمواضع وأن ينظر إلى من والنقاش فيها أن يحرف الأدلة أو ربما جاء بدليل ضعن الخلاف المرأة أيضًا أن يكون يقظ بأدلة القوم فلا تظهر الحجة ضعيفة فربما كانت الحجة قوية ولكن كان طرحها ضعيفًا كذلك أو ربما جاء بدليل ضعيف أراد المرأة أيضًا من الوسائل هو اتخاذ نماذج إسلامية ترغب أمثال هذه الدعوات كبعض المنتديات أو بعض مثلا المناسبات أو الاحتفالات التي مقابل لعلم المنات المراق أيضًا من الوسائل هو اتخاذ نماذج إسلامية ترغب أمثال هذه الدعوات كبعض المنتديات أو بعض مثلا المناسبات أو الاستالي أولى المياسبات أو المسائل المناسبات أو المناسبات أو الاستال المياسبات أو المناسبات أو المناسبات أو المناسبات أو المناسبات أو المناسب

تكون وإبراز بعض الصور المعينة حتى تكون قدوة فيكون هذا نوع من استدرار أو استخراج الكامن في نفوس الإنسان من هوى النفس، بعض الناس لديه هوى بعض النساء بعض الرجال ونحو ذلك لديه تشوف بعض المحرمات وهذه غريـزة ولكـن إذا وجـد مـن يسـتدر هذه الأقـوال مـن نفس الإنسان فتظهـر في أقـوال الناس وفي أفعالهـم فيؤيـد بعضهـا بعضا لهـذا نجـد أن مـن يطـرح بعـض الأقـوال وإبرازهـا ولـو كانـت شـاذة والأطروحـات لمـاذا؟؟ أن ينظـروا إلـى هـذه المسـاحات التي فيهـا مثـلا عشرين مليـون ثلاثيـن مليـون حتـى ينظـروا مـن كان لديـه أمـر علـى طـرف لسـانه يريـد أن يخـرج أيضًـا حتى ينظـم مع أولئك حتـى تتكـون لبنـة أوسـع مـن هـذا فيكونـوا جماعـة بـدلا مـن أن كانـوا واحـدًا فيكونوا يمثلون تيارا ثم يدعم ونحو ذلك ولهذا أسسوا مدارس في هذا مدعومة ومراكز بحثية تدعم أمثال هذه التيارات كذلك أيضًا تشتري بعض الذمم وتستكتب.

وقّد ثُبتُ لدي أنَّ في بُعضُ الكليات الشّرعية في بلد الكنّانة مصر قد جند بعضُ أساتذة الشّريعة ونقلوا إلى أحد الدول العربية للتفرغ لقضايا المرأة ودراسة الأدلة التي تتوافق مع النمـط التحـرري التغريبـي وإنشـاء بحـوث في هـذا الأمـر، وهـؤلاء قـد غـرر بهـم واشـتروا مـن جهـة المـال وهـذا أمـر ليـس ببعيـد باعتبـار أن النفـوس في غالـب الأمـر ضعيفة.

وينبغي للإنسان أن يعتمد على الله سبحانه وتعالى وألا يتكل على نفسه ورسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان هـو مـن هـو يسـأل الله لـه العصمـة والهدايـة لألا يزيـغ مـع أنـه معصـوم، لهـذا النبـي صلى الله عليه وسـلم كان يقـول كمـا جـاء في الصحيـح مـن حديـث أبـي سـلمة، قـال : قلـت لعائشـة مـا كان النبـي صلى الله عليـه وسـلم يسـتفتح قيـام الليـل؟ قالـت: كان يسـتفتح يقـول اللهـم فاطـر السـماوات والأرض عالـم الغيب والشـهادة اللهـم رب جبرائيـل ومكائيـل وإسـرافيل أنـت تحكـم بيـن عبـادك فيمـا اختلفـوا فيـه اهدنـي لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدى من تشاء إلى صراط مستقيم،

النبي صلى الله عليه وسلم كأن يدعو ربه أن يهديه لما اختلف فيه من الحق فما هو الخلاف إذا كان القرآن بين يديه؛ القرآن بين يديه، الأدلة ظاهرة وكذلك الوحي يأتيه صباحًا ومساء ما هو الأمر الذي يسأله في كل ليلة، لأن يهديه لما اختلف فيه من الحق، هو مسألة قضايا الأعيان إنزال الأدلة مسائل الاستثناءات التي تطرأ على الأصول العامة لهذا الإنسان إذا لم يعتمد على الله سبحانه وتعالى اعتمد على ذكائه دهائه استيعابه إدراكه قراءته اطلاعه حفظه فهمه معرفته وغير ذلك أوكله الله عز وجل إلى ما توكل عليه وحرمه الله سبحانه وتعالى من الصواب والحق والهداية والرشاد بقدر اتكاله على ما اتكل عليه وتبرأ الله عز وجل منه والإنسان في ذلك بين مغالبة لنفسه ومغالبة لهواه والموفق من غلب نفسه الأمارة بالسوء فمن اعتمد على الله عز وجل واتكل عليه أعانه وسدده ووفقه وهداه إلى الصراط المستقيم. أسأل الله جل وعلا أن يوفقني وإياكم لمرضاته وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد.



النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول كما جاء في الصحيح من حديث أبي سلمة، قال: قلت لعائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح قيام الليل؟ قالت: كان يستفتح يقول:

"اللهم فاطر السماوات والرأ رض عالم الغيب والشهادة اللهم رب جبرائيل ومكائيل وإسرافيل أنت تحكم بين عبادك فيما اختلفوا فيه اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم ".

الحملة الصلسة تستهدف أطفالنا



من أطفاك المسلمين الذين قتلوا في قصف أمريكي جبان فسلام على روحك في الخالدين والقصاص من قاتلك دين في رقابنا إلى يوم الدين

القصف الأمريكي يقتل أطفالنا عمدًا في أفغانستان والعراق وسوريا واليمن والصومال وفلسطين وكل أرض مسلمة رفضت الخنوع لأنظمة الاحتلال والكفر والردة.

ويبقى السبيل الوحيد لحفظ دماء المسلمين وصيانة كرامتهم وعزهم والنهوض بحضارهم الإسلامية الراقية وفق شريعة الله هو الجهاد في سبيل الله، ثم من فضل الله على أمة الإسلام أن كلما سالت دماء أبنائها كلما اشتعلت مسيرة الجهاد معطاءة مبهرة النجاح .. فالحمد لله أن أقام لنا فريضة الجهاد والحمد لله على نعمة المجاهدين في هذه الأمة، فهم بمثابة درعها وخط دفاعاتها الأول، من ترتعد أوصال جيوش الكفر لمجرد ذكر اسمهم، نصرهم الله وسدد رميهم، والله مولانا ولا مولى لهم.



ذخيرة غزة .. ميراث أصيل وجيل عزة



هنـــاك خلــف المشــهد الأزرق تُحفــر بطولــة مــن نـــوع فريــد، تســطُرها همــم ألفــت الإبــاء والصمـود حيـن يحاصـر الجميع. تلـك المدينـة التي عمّرهــا البشـر قبـل 6 آلاف عــام، فكانـت إحــدي أقــدم عشـر مــدن فـي العالــم، لا زالــت تزيّــن صفحــات تاريخهــا بالإســلام لا تقبـل لــه بديــلا، وذلــك منــذ فتحــت عــام 634م علــي يــد القائــد أبــي أمامــة الباهلــي بعــد معركــة الدميثة-داثـن، والأميـر "عمـرو بــن العــاص" فـي خلافــة الصديــق أبــي بكـر -رضـي الله عنهــم أجمعيـن- فكانــت غــزة أول مدينــة تُعلــن الإسـلام فـي فلسـطين. ويكفـي تأمــل حــروف اسـمها المشــتقة مــن غــازي غــزى، لنــدرك كيـف احتــرف قومهــا الجهــاد وتوارثــوه أبــًا عــن جــد، فكانــوا الرمــاة بالنشــاب بالأمــس، والرمــاة بالصواريــخ والرصــاص اليــوم، فــإن عــدم فبالحجــارة رغــم وطأة الحصار وذلك جهد المستضعف.

ولهذا بقيت مدينة غزة العزيزة الحصينة محطة عزة للمسلمين عبر محور الزمن.

يذكرهـا التاريـخ فـي بطّـولات صـلاح الديــن الأيوبــي -رحمـه الله-الــذي اقتــرن اســمه بفتـح بيـت المقــدس فـكان الفاتـح القــدوة، حيـث نــزل صـلاح الديــن فـي "تــل العجــول"، ووقعــت أكبـر معركــة بيــن السـلطان محمــد بــن قــلاوون وخارجيــن عليــه، انتهــت المعركــة بانتصــار صلاح الدين.

كماً يَذَكُرُ التاريخ غَزة حين يذكر جيوش الفاتحين مع صلاح الدين التي أقامت في حي الشجاعية، على اسم شجاع بـن كـرد أحـد الفاتحيـن والـذي استشـهد فـي غـزة عـام 637 هـ في قتال مع الصلييين.

كمــاً شـهدتُ غــزة معركــة علــى أرض بيــت حانــون شــمال القطــاع قبــل معركــة حطيــن الشـهيرة. فهنـاك أقـام جيـش صـلاح الديـن كمينًـا للصليبييـن الذيـن جمعـوا لــه بمكـر وحقــد في منطقة العريش. فهزمهم وأحدث فيهم مقتلة عظيمةً.

وكّانت هـذه الملحمـة مقدمـة لصناعـة النصـر الأكبـر فـي حطيـن. وتعـرف المنطقـة أيضـا باسم "أم النصـر" وقد تركت الملحمـة آثـارًا لهـا على جـدران مسجد أم النصـر قبـل أن تدمـره يحد الصهاينـة فـي اجتيـاح بيـت حانــون عــام 2004. كانــت غــزة ولا تــزال بوابــة فلسطين الجنوبيـة، سجلها ثقيـل مع الغـزاة؛ واسـمها ارتبـط بهاشـم، فأصبحـت غـزة هاشـم نسبـة إلـى هاشـم بـن عبـد منـاف الجـد الثانـي لرسـول الله -صلـى الله عليـه وسـلم- الـذي توفـي ودفـن فيهـا، وهـو مـن سـنّ رحلتي الشـتاء والصيـف، وكانـت رحلـة الصيـف إلـى غـزة والشام حيث كانت الأولى مركزًا تجاريًا لأهل جزيرة العرب قبل الإسلام.

كمـا تميـزَت غـزة بموقعهـا الاسـتراتيجي الـذي يربـط قارتـي (أفريقيـاً وآسـيا) معًـا وهـو يعتبـر أيضًا موقعًا عسكريًا مهمًا للغاية بين مصر والشام.

وُلهـذا كان الاسـتيلاء علـى غُـزة فـي زمـن الآشـوريين والبابلييـن يعنـي السـيطرة علَـى طـرق الحرب والتجارة بين آسيا وأفريقيا.

وإنـي لمشتــاق إلـى أرضَ غـــزة وان خاننـي بعـد التفـرق كتمانـي سـقَى الله أرضـا لـو ظفـرت بتربتهـا كحلت به شدة الشوق أجفاني

غرة التي وصفها القائد الفرنسي نابليون بونابارت بأنها "المخفر الأمامي لأفريقيا وباب آسيا" صمدت طويلًا أمام العديد من الغزوات في تاريخها فلم تتمكن القوات البريطانية بقيادة الجنـرال اللـورد اللنبي مـن الاسـتيلاء عليهـا فـي 7/10/1917م؛ إلا بعـد لثم الثمن الباهـظ حيث قال اللنبي أثناء دفن موتاهـم: " لقد كانت غزة منذ فجر التاريخ حتى يومنا هذا بوابـة الفاتحين". ولا زالت غزة تعاين المحن تلو المحن صابرة محتسبة مجاهـدة ولاشك بـأن محنتهـا مع اليهـود مـن أشـد المحن الثقيلـة، كونهـم قومًا مغضوبًـا عليهـم يمكـرون مكـرًا كبـارًا لأهـل غـزة، وجـاء لثراهـا محتليـن ليُحقـق فيهـم وعـد الآخـرة -بإذن الله- قدرًا مقدورًا.

ولذلك ومع شدة القصف الجبان وكثافته وتنوع أسلحة دماره، يـزداد الشعب المسـلم فـي غـزة صبـرًا وإبـاءً وثباتًـا؛ بـل ويخـرج جموعًـا فـي انتفاضـات العـودة يتحـدى الصهاينـة شـيبًا وشـبانًا نسـاءً وأطفـالًا. يحملــون هــم هــذه الأمــة والدفــاع عــن كرامتهــا وحرمــات دينهــا وقدسية أراضيها.

وَإِنَّ مَما يَلَفَتَ الانتباه بعد بسط هـذا التاريخ الزاخـر لغـزة، تلـك الأجيـال التـي نبتـت فـي جو هـذا الحصـار وهـذا الضغط وهـذا العـدوان المسـتمر والخـذلان، تلـك الأجيـال التـي تمـلا حلقـات المسـاجد فـي صـلاة الفجـر وتسـابق لإتمـام حفـظ، كتـاب الله بهمـة مبهجـة! تلـك الأجيـال التـي لا يرعبهـا قصـف ولا تخـاف مـن أزيـز الطائـرات.. تسـتمر فـي نشـاطها وألعابهـا بـلا مبـالاة، قـد علمـت أن مـا أصابـك مـا كان ليخطـأك. يعيشـون الطفولـة التـي تنظـر فـي وتبـــما وهـي مدركـة أن الله مولاهـا وحاميهـا وناصرهـا. تكبيراتهـم تكشـف خـوار الصهاينـة وتبـــث الرعــب فــي أوصالهــم! فحسـبوا لهــم ألــف حسـاب ومكــروا لعزلهــم بــكل وســيلة

وعلى الدوام وكما هي غـزة تفخر بميـراث مـن الصمـود والإبـاء وتذخـر اليـوم بجيـل مختلف عـن كثيـر مـن الأجيـال فـي بـلاد المسـلمين الأخـرى، إنـه جيـل ينظـر للأفـق نظـرة اعتـزاز ويقيـن، لا يخـاف المـوت لا يهـاب القتـل، يريـد شـيئا واحـدًا فقـط، أن يعيـش مسـلما بعـزة. يحمـل لـواء القضيـة ويصطـف فـي الصفـوف الأماميـة بـكل شجاعة، هكـذا هـم أطفـال غـزة، بطـولات نـادرة وإقـدام قـلّ لـه نظيـر، لا تحسـبوه أمـرًا عبثًـا، بـل إنـي أرى فيـه آيـة مـن آيـات الله تصنع فى غزة، ذلك أن الله إذا أراد شيئً هيأ له أسبابه.

فذخيرة النصّر في هذا الجيل المعتز بدينه يحذوه الإباء.

غـزة بخيـر مـا داّم أبناؤهـا متمسـكين بالقـرآن وبالجهـاد وبحسـن الظـن بـالله! فهنيئًـا لأمـة الإسـلام بأبنـاء غـزة خـط الدفـاع الأول عـن فلسـطين. فاللهـم ثبتهـم علـى دينـك وانصرهـم على أعدائك وأيدهم بجند من عندك واجعل له مخرجًا وارزقهم من حيث لا يحتسبون.

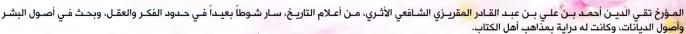


على قدر ثبوت قدم العبد على هذا الصراط الذي نصبه الله لعباده في هذه الدار، يكون ثبوت قدمه على الصراط المنصوب على متن جهنم، وعلى قدر سيره على هذا الصراط يكون سيره على ذاك الصراط، فمنهم من يمر كالبرق، ومنهم من يمر كالطرف، ومنهم من يمر كالريح، ومنهم من يمر كشد الركاب" ابن القيم (مدارج السالكين)

من أعلام المسلمات



زوجة المقريزي الشابة..



كُن حُسـن الخلـق، كريـم العهـد، كثيـر التواضـع، عالـي الهمـة فيمـن يقصـده لنيـل العلـم والدراسـة، محبـاً للذكـر والمداومـة علـى التهجـد والأوراد وحسـن الصـلاة ومزيـد الطمأنينـة، ملازمـاً لبيتـه، يقـول فيـه الإمـام الكبيـر ابـن حجـر العسـقلاني: "لـه النظـم الفائـق والنثـر الرائـق". وقـال عنـه أحـد المؤرخيـن: (إن المقريـزي كان متبحـراً فـي التاريـخ على اختلاف أنواعه، ومؤلفاته تشهد له بذلك).

عُرف بالمقريزي نسبة لحارة في بعلبك تعرف بحارة المقارزة، فيقال: إن أجداده من بعلبك، وإن والده ذهب إلى القاهرة حيث ولى بها بعض الوظائف.

ولد المقريزي ـ حسبما يذكر هوَّ عن نفسه ـ بعد سنة 760 هـ، وحددها ابن حجر فقال: "إن مولده كان في سنة 766 هـ، كما رآه بخط المقريزي نفسه".

أُما وفاته فَهي محلُ اتفاق، حيثُ توفي في القاهرة عصر يوم الخُميس 16 رمضان سنة 845 هـ، ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة بحوش الصوصيّة البيبرسية" (ويكيبيديا). قلت: وكان يتعصب للعبيديين لانتسابه إليهم لا لعقيدتهم فإنه كان سنيا.

<mark>قال</mark> في المنهل الصافي:

(تفقه على مذهب التنفية وهو مذهب جده العلامة شمس الدين محمد بن الصائغ، ث<mark>م ت</mark>حول شافعياً بعد مدة طويلة لسبب من الأسباب ذكره لي، وسمع الكثير من الشيخ برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامي، وم<mark>ن ناصر الدين محمد ب</mark>ن علي الحراوي، والشيخ برهان الدين الأمدي، وشيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني، والحافظ زين الدين العراقي، والهي<mark>ثم</mark>ي، وس<mark>مع بمكة من اب</mark>ن سكر، والنشاوري، وغيرهما، وله إجازة من الشيخ شهاب الدين الأذرعي، والشيخ بهاء الدين أبي البقاء، والشيخ جمال الدين الإسنوي، وغيرهم، وتفقه وبرع، وصنف التصانيف المفيدة النافعة الجامعة لكل علم، وكان ضابطاً مؤرخاً، مفنناً، محدثاً، معظماً في الدول....".

ثم قال: "وكان إماماً مفنناً، كتب الكثير بخطـه، وانتقى أشياء، وحصـل الفوائـد، واشـتهر ذكـره في حياتـه وبعـد موتـه في التاريـخ وغيـره، حتى صـار بـه يضـرب المثـل، وكان لـه محاسـن شـتى، ومحاضـرة جيـدة إلـى الغايـة لا سـيما فـي ذكـر السـلف مـن العلمـاء والملـوك وغيـر ذلـك، وكان منقطعـاً فـي داره، ملازمـاً للعبـادة والخلـوة، قـل أن يتـردد إلـى أحد إلا لضرورة، إلا أنه كان كثير التعصب على السادة الحنفية وغيرهم لميله إلى مذهب الظاهر).اهـ.

المقريزي وزوجته

وأنا هنا لا أريـد أن أترجـم للمقريـزي، فهـو نـار علـى علـم، وإنمـا نقلـت هـذه النبـذة عنـه ليتعـرف عليـه مـن كان لا يعرفـه، ومقصـدي هنـا أن أنقـل ترجمتـه التـي ترجـم بهـا لزوجتـه، فقـد كان فيهـا شـيء كثيـر مـن المعانـي الحسـان، سـواء فـي وفائـه هـو نحوهـا، أو فـي حسـن أخلاقهـا وحسـن تبعلهـا لزوجهـا ورعايتهـا لأولادهـا؛ حتـى أخـذت بلـبـ زوجها مع صغر سنها.

ولا شك أن للزوجـة الأثـر الكبيـر فـي حيـاة زوجهـا، كمـا قـال الشـيخ بكـر أبـو زيـد رحمـه اللّه: "التعـرف علـى آل عالـم مـا، يُلقـي الضـوء علـى شـخص ذلـك العالـم ومـدى اتجاهـه واستعداده، وذلك لِما للآل والبيئة التي يعيش فيها الإنسان من تأثير عجيب على تكوينه وانطباعاته وميوله" (ابن قيّم الجوزية، حياته، آثاره:37).اهـ .

نرجمة سفرى رحمها الته

وقد وردت ترجمة المقريزي لزوجته سفري في كتابه "درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة" حيث قال:

(ُسفرَّى ابنـة ُعمـر بـن عُبِّدَّ العَزْيـز بـن عُبـد أَلصمُـد، وُلِـدَت بِالقاهـرةَ في صَّفـر سُنة سَبعين وسبعمئة (770)، وعقـدتُ نكاحهـا يـوم الخميس خامس عَشْري شوال سـنة اثنتين وثمانيـن وسبع مئـة (782)، وبنيتُ عليهـا بعـد ذلـك، ووُلِـدَ لـي منهـا ابنـي أبو المحاسـن محمد في يوم الأحد تاسع عشـر شهر ربيع الأول سـنة سـت وثمانيُن وسبع مئـة (786)، ثـم طلّقتهـا حـادي عشـر شـهر رمضـان مـن السـنة المذكـورة، فقـدّر الله سـبحانه مراجعتهـا والبنـاء عليهـا ثانيـاً في ليلـة الأربعـاء ثانـي عشـر شـهر ربيـع الآخـر سـنة ثمـان وثمانين وسبع مئة، فرأيتُ تلك الليلة كأن شخصاً على فراشي ينشدني:

> أحسنُ ما كنًا تفرقنا وخاننا الدهر وما خُنًا فليت ذا الدهر لنا مرة عاد لنا يوماً كما كُنَا

فانتبهتُ مذعوراً، وتخيّلت أنها لا تقيم عندي سوى عامين.

ثم وُلِدَ لي منها ابني أبو هاشم علي في يوم الأحد رابع عشري ذي الحجّة سنةِ تسع وثمانين وسبع مئة (789).

فلمًا كانتَ في شهر ربيع الأول سنة تسعين وسبع مئة (790) مرضّت، فبتُّ مُنَكد الخاطر، فرأيتُ شَخصاً ينشدنى:

فالعين بعدهم كأن حداقها سُملت بتتوك فهي عور تدمع

فاستيقظتُ وقد غلب على ظني أنها تموت من مرضها، فكان كذلك، وماتت عشية الأربعاء من السنة المذكورة رحمها الله.

كثرة استغفاره ودعائه لها:

واتَّفِقَ أنـي كِنـتُ أكثـر الاسـتغفار لهـا بعـد موتهـا، فأريتُهـا فـي بعـض الليالـي وقـد دَخَلـت علـيَّ بهيئتهـا التـي كفنتهـا بهـا، فقلـتُ لهـا – وقـد تذكّـرتُ أنهـا ميتـة -: يـا أم محمد، الذي أُرسِله إليكِ يصل ؟ أعني استغفاري لها.

فقالت : نعمّ يا سيدي، في كل يوم تُصل هديتُكُ إليَّ.

ثم بكت وقالت : قد علمت يا سيدي أني عاجزة عن مكافأتك، فقلتُ لها : لا عليكِ، عمّا قليل نلتقي.

وكانت غفر الله لها – مع صغر سنها – مِّن خير نساء زمانها عِفّة وصيانة وديانة وثقة وأمانة ورزانّة، ما عُوّضتُ بعدها مثلها .

أبكي فـراقهـم عـيني فـــأرُقــهـــا إن التــفــرُق للأحبــاب بـكّــــاs ما زال يعدو عليهم صرف دهرهم حتى تفانوا وصرف الدهر عدّاs

جمعنا الله بها في جنته، وعمّنا بعفوه ومغفرته)اهـ .

فتأملي كيف أن سفرى على صغر سنها ملكت قلب زوجها في حياتها وبعد مماتها، فخلد الله ذكرها ببرها لزوجها، وترحم عليها كل مـن قـرأ ترجمتها.. رحمها الله رحمة واسعة.

وهكذا حسن الخلق والعشرة تدوم مودته في الحياة وبعد الممات، وهكذا يكون الوفاء.



کتاک ننفی به

علو الهمة

لأحمد محمد إسماعيل المقدم



والمثالُ الأعلى للبشرية باعتبارهم و خير أمة أخرجت للناس ، ، بعد أن كانوا فرائق بَددًا ، لا نظام ، ولا قوام ، ولا علم ، ولا شريعة .

لقد قطع المسلمون تلك المرحلة التي سَهَم لها الدهر ، ووجم لروعتها التاريخ، وهم يعرفون معالم طريق المجد، ونهج السعادة في الدارين، وأمعنوا بكل ثقة في هذا السبيل مدفوعين بطاقةٍ خارقة ، وقوةٍ دافعة ، كانوا إذن يدركون بكل دقة معالمَ الطريق كأن معهم و خارطة ، مفصَّلة أُودَعُوها ﴿ قوتهم العلمية ﴾ ، وكان الوقود الذي يتزودون به لبلوغ غاياتهم هو « القوة العملية » ، ولا حول ولا قوة إلا بالله

فهذان هما سر عظمة المسلمين ، وخيريتهم وتفوقهم على الأمم : و العلم ، و و الإرادة ، .

أما العلم فحسبنا أنه الحاكم على الممالك ، والسياسات ، والأموال ، والأقلام، فمُلَّكُ لا يتأيد بعلم لا يقوم، وسيفٍ بلا علم مِخراق لاعب ، وقلم بلا علم حركةُ عابث ، والعلم مُسَلِّط حاكم على ذلك كله ، ولا يحكم شيء من ذلك على العلم .

ولن نفيض في ذكر فضائل العلم فذاك حديث يطول ، وكم صنف المتقدم والمتأخر في شرفه والحث عليه ، ولكن المقصود من هذا المبحث إلقاء الضوء على قسيم العلم وشريكه في صناعة المجد ، وإحياء الأمة ، ألا وهو « القوة العملية » أو « الإرادة » أو « الهمة » .





المقدمة

ففي قرنٍ وبعضٍ قرنٍ ، وثب المسلمون وثبةً ملأوا بها الأرضَ قوةً

وبأسًا ، وحكمة وعلمًا ، ونورًا وهداية ، فراضوا الأمم ، وهاضُوا

الممالك ، وركزوا ألويتُهم في قلب آسيا ، وهامات أفريقية ، وأطراف

أورية ، وتركوا دينَهم ، وشرعتَهم ، ولغتَهم ، وعلمَهم ، وأدَبَهم ، تُدِينُ لها القلوبُ ، وتقلب بها الألسنةُ ، وتُحقُّق فيهم الأتموذج الفريد ،







فإن أهـم مـا يعتنـي بـه المسـلم فـي حياتـه اليوميـة، هـو العمـل بسـنة الرسـول -صلـى الله عليـه وسـلم- فـي جميـع حركاتـه وسكناته وأقواله وأفعاله حتى ينظم حيّاته على سنة الرسول -صلى الله عليه وسلم- كلها من الصباح إلّى المساء. قـال ذو النـون المصـري: [مـن علامـة المحبـة لله عـز وجـل، متابعـة حبيبـه -صلـى الله عليـه وسـلم- فـي أخلاقـه، وأفعالـه، وأوامـره

قَال تعالَى (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورْ رَحِيمٌ) [آل عمران:31]

قال الحسن البصَري: فكان علامة حبهمَ إياه، إتباعَ سنة رسوله .

وإن منزلة المؤمن تقاس باتباعه للرسول -صلى الله عليه وسلم- فكلما كان تطبيقه للسنة أكثر كان عند الله أعلى وأكرم. ولهـذا جمعـت هـذا البحـث المختصّر إحّيـاءً لسـنة الرسـولّ -صلّى الله عليـه وسـلم- في واقع المسـلمين في حياتهـم اليوميـة، في عبادتهـم وفي زومهـم وفي أكلهـم وشربهم وفي تعاملهـم مع الناس وفي طهورهـم وفي دخولهـم وخروجهـم ولباسـهم وسائر حركاتهم وسكناتهم

وتأمـل كيـف لـو سـقط مـن أحدنـا مبلـغ مـن المـال لاهتممنـا واغتممنـا واجتهدنـا فـي البحـث عنـه حتـى نجده،ولكـن كـم سـنة سقطت في حياتنا هل حزنا لها وسعينا لتطبيقها في واقع حياتنا ؟!!!.

ي ... س ترجي المصائب التي نعاني منها في حياتنا، أننا أصبحنا نعظم الدينار والدرهم أكثر من تعظيم السنة، ولو قيل للناس من يطبق سنة من السنن يأخذ مبلغاً من المال، لوجدت الناس يحرصون على تطبيق السنة في شؤون حياتهم كلها من أن يصبحوا إلى أن يمسوا لأنهم سوف يربحون من وراء كل سنة من السنن مبلغاً من المال، وبماذا ينفعك المال عندما توضع في قبرك ويهال عليك التراب، قال تعالى (بَـلُ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَالأَخْرَةُ خُيْرٌ وَأَبْقَى) [الأعلى:17-16] .

- والمقصود بهـذه السـنن التـي فـي هـذا البحـث: هـي مـا يثـاب فاعلهـا ولا يعاقـب تاركهـا، وهـي " التـي تتكـرر فـي اليـوم والليلة وباستطاعة كل واحد منا أن يقوم بها
- وقد وجدت أن بإمكان كل شخص لـو حـرص علـى السـنن اليوميـة أن يطبـق مـا لا يقـل عـن ألـف سـنة فـي جميع شـؤون حياته كلها وما هذه الرسالة إلا لبيان [أيسر وسيلة لتطبيق هذه السنن اليومية التي تزيد عن ألف سنة].
- فلـو حـرص المسـلم علـى تطبيـق ألـف سـنة فـي اليـوم والليلـة لـكان فـي الشّهر ثلاثـون ألـف سـنة فانظـر إلـى مـن جهـل هذه السنن أو من علمها ولم يعمل بها كم من الدرجات والحسنات ضيع على نفسه وإنه لمحروم حقاً.
 - وإن الالتزام بالسنة له فوائد منها:-
 - 1. الوصول إلى درجة [المحبة] محبة الله عز وجل لعبده المؤمن.
 - 2. جبر النقص الحاصل في الفرائض.
 - 3. العصمة من الوقوع في البدعة.
 - 4. أنه من تعظيم شعائر الله.

فالله الله يـا أمـة الإسـلام فـي سـنن رسـولكم -صلـى الله عليـه وسـلم-، أحيوهـا فـي واقـع حياتكـم، فمـن لهـا سـواكم، فهـي دليل المحبة الكاملة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وعلامة المتابعة الصادقة له -صلى الله عليه وسلم-

الرؤى والأحلام

للشيخ عبد العزيز بن مرزوق الطريفي

تُبِتَهُ اللَّهُ وَفَكَ أَسَرُهُ

سبب الكلام عن الرؤى

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن الكلام على النبوة وأجزائها مما يحتاج إلى مجالس متنوعة، والنبوة منزلتها علية ورفيعة، ويكفي في ذلك أن الله جل وعلا جعل التكليف منها وإليها، وحفظ الله سبحانه وتعالى الدين لهذه الأمة، فلا يأتيه الباطل من بين يديه، ولا من خلفه، وذلك أن الله جل وعلا قد تكفل بحفظ أصله، كما قال الله جل وعلا: إِنَّا نَحْنُ نَزُلْنَا الله الذي بعله الله سبحانه وتعالى فيصلاً وفرقاناً الذي كَافِظُ ونَ [الحجر:9]، فامتن الله جل وعلا على هذه الأمة بأن حفظ لها دينها بحفظ كتابها، الذي جعله الله سبحانه وتعالى فيصلاً وفرقاناً وتبياناً وهدى لكل من أراد الهداية، ومن أراد الزيغ والضلال والتيه فإنه يستمسك بالهوى، ويتخذ إلهه هواه، وربما تمسك بشيء من ظواهر الأدلة من كلام الله جل وعلا في كتابه العظيم: فَأُمَّا الَّذِينَ فِي جل وعلا، وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فضل وزاغ؛ لأنه أراد الهوى قبل أن ينظر في النص، ولهذا قال الله جل وعلا في كتابه العظيم: فَأُمًا الّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زُيْعُ فَيْتَبِعُونَ مَا تَشَابَهُ مِنْهُ ابْتِعَاءُ الْفِتْنُةِ وَابْتِعَاءُ تَأُوبِلِهِ [آل عمران:7]، فإذا كان ذلك في الوحي المنزل من كلام الله جل وعلا والصواب أكثر، وسول الله عليه وسلم إذا نظر الإنسان إليه بريبة، أو أراد أن يؤكد في ذلك هوى، فإنه فيما دونه مما لم يكن تبياناً ولا هدىً ويحتمل الخطأ والصواب أكثر، هانه فيذك أيضاً ما يريد.

وتحذيرهم من الشر.

الـرؤى والأحـلام متعلقـة بفطـرة الإنسـان التـي خلقـه الله جـل

وعـلا عليهـا ، وقـد جـاء عـن رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم بيـان منزلـة الرؤيـا الصادقـة ، وأنهـا جـزء مـن سـتة وأربعيـن جـزءاً مـن النبـوة ، والكـذب في بـاب الـرؤى مـن كبائـر الذنـوب ، وعلـى مـن تصِـدر للتأويـل أن يكون حاذقاً سابراً لأحوال الرائي والرؤيـا ،

قاصحا بذلك نفع الناس والتيسير عليهم بتبشيرهم بالخير

والـكلام حـولَّ الـرؤى والأحـلام هـو كلام لـه ذيـول متنوعـة، وكلامنـا سـيتركز علـى أصـول هـذا العلـم، وعلاقتـه بـكلا<mark>م</mark> الله سـبحانه وتعالـى، وكلام رسـول الله صلـى الله ع<mark>ليـه</mark> وسلم، وأيضاً علاقته بالفطرة البشرية وما غرسه الله جل وعلا في نفس الإنسان من قدرات، ووهب الإنسان من جملة المواهب التي تأخذ من م<mark>نافذ الغيب</mark> والوحي. والإنسـان كمـا أن الله جـل وعـلا قـد جعـل لـه تكليفـاً في حـال يقظتـه يسـلك بـه طريـق الهدايـة، كذلـك قـد جعـل لـه منافـذ إلـى الحقيقـة فـي منامـه علـى سـبيل الظـن تـارة،

والإلشان كف أن الله جن وغير فنه تخليف في حال يقطنه لشنك به طريق القدائية، خدلت فنه جعل ننه منافنة إلى الخفيف في منافنه عنى شبيل الطن تنارة. وعلى سبيل التأكيد تارة، وكذلك ليعرف الخطأ من الصواب، وأن الله جل وعلا أراد بهذه الأمة خيراً.

والله سبحانه وتعالى <mark>قد كرم</mark> بني آدم، وجعل لهـم مـن أسباب التوفيـق والدلالـة والخيـر مـا يظهـر لهـم، وجعـل الله جـل وعـلا مـن تمـام عدلـه أنـه لا يعـذب أحـداً مـن عبـاده إلا وقد استبانت له ال<mark>سبيل، واتضح</mark> الطريق، ولهذا قال الله جل وعلا في <mark>كتاب</mark>ه العظيم: وَمَا كُنّا مُعَذّبينَ حَتَّى نَبْعَثُ رَسُولًا [الإسراء:15].

والـكلام على الـرؤى والأحلام والمباحث الـواردة فيهـا ممـا جـاء ذكـرّه على سـبيل التأصيـل تصريـُحـاً أو تلميحـاً، أو كان ذلك على سـبيل القيـاس ممـا يكـون بنفـي الفـارق، أو مـا يكـون مـن بـاب تشـبيه الأغلب فـي بعـض الأبـواب ممـا يأتـي الـكلام عليـه، هـذا ممـا يطـول جـداً، ونحـن <mark>نتكلـم على أهـم</mark> مـا فـي هـذا العلـم، ونتكلـم على على جملـة مـن مسـائل تعبيـر الـرؤى، وتأصيـل شيء مـن ذلـك بالاعتماد على شيء مما يعـرف بالحس، <mark>كذل</mark>ك بالاعتماد على مـا بيـن رسـول الله صلى الله عليـه وسـلم شـيئاً مـن مسـائله وأحكامه.

والله جل وعـلا قـد جعـل الـرؤى مـن المنافـذ إلـى الغيب، وجعلهـا سـبحانه وتعالـ<mark>ى أيضـاً ممـا يع</mark>ـرف بهـا الصـاد<mark>ق مـن الكاذب،</mark> كذلـك مـن العلامـات والقرائـن ال<mark>تـي يعـرف بهـا</mark> طريـق الخيـر مـن الشـر، وطريـق الهدايـة مـن الغوايـة، وغيـر ذلـك ممـا فيـه خيـر للمؤ<mark>مـن، وف</mark>يهـا دلالـة وإرشـاد للكافـر إذا أراد الدلالـة والإرشـاد، والـرؤى قـد <mark>جعلهـا</mark> الله جـل وعلا مبشرة ومنذرة للعباد.

الفرق بين الرؤيا والرؤية

والرؤيـا مـن جهـ<mark>ة الأصـل</mark> إذا أطلقت، فإنهـا يـراد بهـا مـا يـراه الإنسـان بعينـه، ولكنهـا غلبـت مـن جهـة ال<mark>اسـتعمال</mark> علـى مـا يـراه الإنسـان فـي حـال نومـه، وأمـا إذا كانـت بالتـاء المربوطـة، فإنهـ<mark>ا تكـ</mark>ون لمـا يـراه الإنسـان بعينـه، فيقـال: الرؤيـة، وينصـرف معناهـا مـن جهـة الاصطـلاح <mark>إلـى مـا</mark> يـراه الإنسـان فـي حـال المنـام، والرؤيـة ينصـرف معناهـا إلـى ما يراه الإنسان في حال يقطته بعينه سواءً بكن ذلك على سيبل الحقيقة، أو كان ذلك على سبيل التوهم.

وهذا جرى عليه اصطلاح العلماء، وبه أيضاً نزل النص في كلام الله جل وعلا، وكلام رسول الله صلى ا<mark>لله عليه وسلم</mark>.

التېنننير <mark>بالرؤ</mark>ي

والله جبل وعبلا قيد بيين أن الرؤيباً <mark>حيظ المؤمن فيه</mark>ا أوفر، وسعادته فيها أحظى وأقرب، بخلاف غيره، <mark>ولهن</mark>ا قال الله جبل وعبلا في كتابه العظيم: لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ [يونس:64]، والمراد بذلك الذين آمنوا وكانوا يتقون، لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة.

وجاء تفسير هذه البشرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن المراد بها الرؤياً الصال<mark>حة</mark> التي <mark>يراها</mark> الرجل أو تـرى لـه، كما جاء في حديث يحيى بـن أبـي كثيـر عـن أبـي عن سلمة عـن عبـادة عليـه رضـوان الله تعالى قـال: (سـألت رسـول الله صلى الله عليـه <mark>وسـ</mark>لم عـن قـول الله جـل وعـلا: لَهُـمُ الْبُشْـرَى فِـي الْحَيَـاةِ الدُّنْيَـا وَفِي الآخِـرَةِ [يونـس:64] قـال: لقـد سـألتني عـن شـيء لـم يسـألني أحـد عنـه قبلـك، فقـال: هـي الرؤيـا يراهـا الرجـل الصالـح أو تـرى لـه)، وهـذا مرفـوع وفيـه كفايـة، وروي هـذا التأويـل أيضاً عـن غيـر واحد مـن المفسـرين، فـروي عـن عبـد الله بـن عبـاس عليـه رضوان الله تعالى، كما رواه ابن جريـر الطبـري مـن حديث سعيد بـن جبيـر عـن عبـد الله بـن عبـاس موقوفـاً عليـه، وروي أيضـاً عـن عـروة بـن الزبيـر كمـا رواه الإمـام مالـك في كتابـه الموطـاً مـن حديث هشام بـن عـروة عـن أبيـه، وجاء أيضـاً عـن مجاهـد بـن جبـر كما رواه ابن جريـر الطبري في تفسيره، أيضاً روي من حديث ليث بن أبي سليم عن مجاهد بـن جبر أن المراد بذلكِ الرؤيا ا<mark>لتي يراها الرجل</mark> الصالح أو ترى لـه.

وقد اُمتِنَ الله سُبِحانَهُ وَتَعَالَّى على عباده أَنَّ جعل ذلك من وَجُوهُ معرف<mark>ة ما لم</mark> يترجح عند الإنسان من أبوا<mark>ب الخي</mark>ر والشر، <mark>فإن الإنسان له في ذلك بشارة إن كان</mark> على خير، ولـه نـذارة إن رأى شيئاً يسـتوجب الإحجـام، ويأتـي مزيـد كلام <mark>على مسـألة الاعتـداد والأخـذ بالرؤيـا فيمـا كان على سـبيل الأمـر، أو كان على سـبيل الحظـر ومـا بينهما.</mark>

... وقد بيّـن الله سب<mark>حانه وتعالى منتـه على بعـض أنبيائـه أن جعلهـم مـ<mark>ن أهـل التعبيـر، كمـا امتـن الله جـل</mark> وعـلا علـى نبيـه يوسـف عليـه السـلام، فعلمـه الله <mark>جـل وعـلا تعبيـر</mark> الرؤيـا، فـكان ذلـك عليـه منـة منـه سـبحانه وتعالـى، وتأويـل الأحاديـث هـو تعب<mark>يـر الـرؤى</mark>، كمـا جـاء تأويـل ذلـك عـن غيـر واحـد مـن المفسـرين، روي عـن مجاهـد بـن جبـر و قتادة وغيرهما أن المراد بذلك هو تعبير الرؤى.</mark>

الجهات المتعلقة بالرؤى والأحلام

والرؤى والأحلام لها جهات، وهذه الجهات بالإمكان أن <mark>تجمع في مراتب</mark> أو في محال:

أُولهُـاً: هُـي ذاتُ الرؤيـاً، ولا خَيـار للإِنسـان فيهـا، وإنمـ<mark>ا هـي</mark> مـن الله جـلُ وعـلا، وقد تكـون حلمـاً فتكـ<mark>ون مـن الش</mark>يطان، وقـد تكـون أيضـاً مـن وسـاوس النفـس، ويأتـي مزيـد كلام على هذه التفاصيل.

والجهة الأخرى جهة التعبير، وهي أمر خارج عن الإنسان، ومرد <mark>ذلك إ</mark>لى الصواب وال<mark>خطأ بحسب</mark> تمكن ال<mark>إنسان من هذا العلم.</mark>

وكذلك إلى حال الرائي، فإن الرؤيا لا يمكن أن تتحقق إلا برائي يراها، والرائي في الرؤيا لا حد له من جهة جنسه، سواءً كان ذكراً أو أنثى، صغيراً أو كبيراً، مؤمناً أو كافراً على خلاف عند العلماء في تحقق بعض أنواع الرؤيا كثرة وقلة، فإن الرؤيا تكون من الكبير والصغير، فإنها قد يراها الصغير غير البللغ، وتصح منه كما جاءت في رؤيا يوسف عليه السلام، فإن رؤياه كانت في حال صغره حينما رأى أحد عشر كوكباً، والشمس والقمر رآها له ساجدة عليه السلام كما في سورة يوسف، فإنه رآها وهو غلام لم يبلغ، وتكون أيضاً من الكبير كما هو معلوم. وتكون أيضاً من الكافر كما كانت في رؤيا ملك مصر، وكذلك في رؤيا جماعة من الجاهليين، كما في رؤيا كسرى حينما رأى نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم،

وتكون ايضا من الكافر كما كانت <mark>في رؤيا</mark> ملك مصر، وكذلك في رؤيا جماعة من الجاهليين، كما في رؤيا كسرى حينما راى نبوة ر<mark>سول الله صلى الله عليه وسلم،</mark> وكذلك عمـة النبي صلى الله عليـه وسـلم عاتكـة حينما رأت علامـة بعثـة ر<mark>سـول الله صلى</mark> الله عليـه وسـلم، وغيـر ذلـك ممـا يقـع مـن الكفـرة علـى خـلاف في صفـة تحقـق ذلك هل هو من جهة النبوة أم من جهة استراق السمع كما هو في بعض أجزاء الوحي الذي يسرقه الكهنة، ويأتي مزيد كلام على هذا بإذن الله. وكذلك ينظر إلى ذات المرء من جهة الرؤيا، وهذا أحد جهاتها، ويأتى مزيد تفصيل لذلك.

اختيار الإنسان لنوع رؤياه

والرؤيـا هنـاك أبـواب منهـا للإنسـان فيـه اختيـار بحسـب حذقـه، وذلـك الاختيـار يرجع إلـى قـدرة الإنسـان وتمكنـه، وهـذا يقع في التعبيـر، وأمـا مـا لا اختيـار <mark>للإنسـان فيـه فهـو</mark> نـوع الرؤيـا، فـإن الإنسـان ليـس لـه خيـار أن يـرى الخيـر أو يـرى الشـر إلا بالأخـذ بأسـبابها، فـإن الإنسـان إذا أخـذ بأسـباب الصـلاح والهدايـة والوقايـة فإنـه فـي الأغلـب يـرى الرؤيــا التــي تدلــه علــى الخيــر، أو تحــذره مــن الشـر، وهــذا يفهــم مــن عمــوم قــول الله جــل وعــلا: لَهُــمُ الْبُشــرَى فِــي الْحَيَــاةِ الدُّنيُــا وَفِــي اللَّخِـرةِ [يونس:64]، فالخيار هنا بالأخذ بالأسباب لا بذات الرؤيا.

أنواع الرؤى وأقسامها

الـرؤى والأحـلام هـي مما يحتاج إلـى تفصيـل وبيـان لأقسامها، وتفصيلهـا لسـنا بحاجـة إلـى الخـوض فيـه، وقـد قسـمها رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم -كمـا جـاء فـي الصحيح - حينمـا قـال: (الـرؤى ثلاثـة: حسـنة وهـي مـن الله عـز وجـل، وحديـث نفس وهـي مـن النفس، والرؤيـا التـي تحـزن الإنسـان وهـي مـن الشيطان)، إذاً فهـي علـى ثلاثـة أقسـام: رحمانيـة وشيطانيـة، فالرحمانيـة هـي التـي يراهـا الإنسـان وتحثـه علـى الخيـر أو تحـذره مـن الشـر، وهـي التـي تفـرح الإنسـان مـن جهـة معرفتهـا علـى سـبيل الحقيقـة، وأمـا مـا كان مـن حديـث النفس وهـي النفسية فتكـون مما يوافـق حديـث الإنسـان فيمـا يفكـر فيـه، فـإذا فكـر الإنسـان بشـيء وقـد أشغل بالـه بـه فـي حـال يقظتـه رآه فـي المنـام، فـإذا صاحبـت الرؤيـا مـا كان يعيشـه الإنسـان مـن تفكيـر وشغل بـال فـإن هـذا مـن حديـث النفس، وأمـا مـا يحـزن الإنسـان ويسـره ولا يعـرف الإنسـان وجهـه، فإنه في الغالب من الشيطان، ولرؤيا الرحمن علامات كما أن لحديث النفس علامات، وكذلك لأحلام الشيطان علامات.

ضبط الإنسان للرؤيا

الـرؤى متعلقـة بفطـرة الإنسـان التي خلقـه الله جـل وعـلا عليهـا، وهـي ليسـت بحالـة مضبوطـة، حيث يرجع فيهـا إلـى العقـل، فقـد يـرى الإنسـان الـذي فيـه سـفه شـيئاً، وكذلـك الصبـي، فتؤخـذ رؤيـاه على مـا يخبـر بهـا، وذلـك أن مـا كان علـى سـبيل التحمـل والتكليـف، فإنـه يكـون فـي حـال اليقظـة، ورسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم يقـول: (رفع القلـم عـن ثلاثـة: وذكـر منهـم النائـم حتى يسـتيقظ)، والنائـم حينمـا يـرى الرؤيـا ويخبـر بهـا فهـذا مـن حـالات الاسـتثناء التـي يأخذهـا الإنسـان فـي حـال المنـام، فيتحملهـا فـي حـال المنام، ثـم يبلغهـا فـي حـال المنام، ثـم يبلغهـا فـي حـال اليقظـة، وهـذا التكليـف منصـرف إلـى البـلاغ لا إلـى ذات الرؤيـا، وذلـك أن الإنسـان ليـس لـه اختيـار فـي ذات الرؤيـا، وإنـمـا اختيـاره فـي البـلاغ الـذي رآه، فيجب عليه أن يؤدي الرؤيـا

معرفة الرؤى وإدراكها عند البنننر

والرؤى متعلقة بفطرة الإنسان كما تقدم، فق<mark>د يراها ا</mark>لكافر وغيره، وهي موجودة ما <mark>وج</mark>د الجنس الب<mark>شري، ووجد جنس</mark> العقل، وإن كان العقل ناقصاً فما وجد الإدراك، فإذا أدرك الإنسان فإن منفذ الرؤيا ممكن إليه، ولذا وجد علم الرؤى والتعبير عند كثير من الفلاسفة المتقدمين من فلاسفة اليونان والرومان، وكذلك فلاسفة المند، وقد جاء عن جماعة من فلاسفة اليونان وغيرهم كـجالينوس و أرسطو وكذلك أرطميدورس وغيرهم أنهم كانوا ممن يعتنون بأبواب هذه العلوم تقنيناً وتقعيداً وتأويلاً، وقد صنفوا في ذلك جملة من المصنفات كـأرطميدورس ولـه خمسة من المصنفات، وهـي مترجمـة إلى العربيـة، وموجـودة أيضاً بعـدة لغـات كالإنجليزيـة والفرنسية والهندية.

وهـذه العلـوم مـن جهـة إدراكهـا ومعرفتهـا يرجع فيهـا إلـى سـبر الإنسـان لذلـك العلـم، فـإن ذات العلـوم مـن جهـة أصلهـا إذا أراد الإنسـان أن يقعـد لـكل مكتسـب يكتسـبه الإنسـان فإنـه يرجع إلـى فلسـفة ربمـا ينكرهـا كثيـر مـن النـاس، وهـو أن الإنسـان لا يمكـن أن يبتكـر شـيئاً مـن المعلومـات لـم يدركـه مـن جهـة منافـذ السـمع التـي تصـل إلـى قلبـه، ومعلـوم أ<mark>ن مناف</mark>ـذ الإدراك التـي تصـل إلـى الإنسـان هـي سـمعه وبصـره وحسـه، ومـن المنافـذ الأخـر<mark>ى التـي</mark> تصـل إلـى الإنسـان مـن غيـر ذلـك: عقـل الإنسـان فـي حـال المنام، فإن الإنسا<mark>ن قد</mark> يحرم النظر، فيرى في منامه بعض الأشياء على سبيل الحقيقة، وهو نوع من انعكا<mark>س ما يراه الإن</mark>سان بغير نظر.

وكذلك ما يدخل في أبواب الحس من حس الإنسان بيده وبشمه وغير ذلك، فإن هذه الم<mark>حسوسات تو</mark>صل إلى القلب تلك العلوم، فيجمع الإنسان أخلاط تلك المعلومات والمتفرقات فيصبح لديه علم، فيجمع بين شتات العلوم، وكلما كثرت تلك الأجزاء تحصل <mark>للإنس</mark>ان من دقائق العلم ما ربما يظن أنه لم يسبق إليه، وهي من جهة الأجزاء منثورة قد جمعها بشيء من خليط النوم واليقظة، أو من خليط السمع والب<mark>صر فتحقق لد</mark>يه شيء من العلم، ولهذا لا يمكن للإنسان أن يبتكر فكرة ليست موجودة بجميع أجزائها، وه<mark>ذا معلوم من ج</mark>هة المعاني.

وكذلك <mark>من جه</mark>ة المحسوسات<mark>، فـلا يمكـن للإن</mark>سـان أن يعطـى قلمـاً وورقـة، ويقـال لـه: ارسـم شـ<mark>كلاً لـم تـ</mark>ره مـن قبـل، فـإن حاسـة الإنسـان تتوقـف حينئـذٍ، ولا يسـتطيع الإنسـان أن يكتب شيئاً مـن ذ<mark>لـك؛ لأنـه مـا لديـه</mark> مـن معلومـات إمـا قـد نقلهـا علـى صورتهـا أو ألـف بيـن أجزائهـا، وأجزاؤهـا متنوعـة، قـد تكـون آحـاداً وعشـرات ومئـات وآلافـ ونحو ذلك، والإنسان يسبح فى تأليف ما يراه ويقيس عليه.

إذا: عقـل الإنسـان هـو قيـاس، ولا اسـتطاعة لذلـك العقـل المجـرد أن يخلـق الأفـكار، فهـذا لا <mark>يمكـن ومسـتحيل</mark> أيضـا، كمـا أنـه يسـتحيل علـى الإنسـان أن يخلـق شـيئا مـن عـدم، كذلك أن يخلق الإنسان جزء فكرة أو فكرة ليس لها وجود بأجزائها المتفرقة على سبيل الاستق<mark>لال</mark>، وهذا من سبره يجده ظاهراً بيناً.

ومعرفـة الـرؤى وأُصولهـا هـي مـن العلـوم التـي تأتـي إلـى الإنسـان مـن غيـر اختيـار، فيـرى ا<mark>لإنس</mark>ـان الرؤيـا، ثـم يسـبر أحوالهـا ويقيسـها مـع مـا يتحصـل لديــه، فيق<mark>يـس</mark> جملـة من النتائج، منها تحليل <mark>وتقسي</mark>م الرؤى، ومنها كذلك تقسيم التعبير وأحواله ونحو ذلك، وقد يص<mark>بب الإنسان</mark> في ذلك ويخطئ بحسب قدرته في أبواب السبر.

وقد كان جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل الحذق والدراية في أبـواب الرؤيا، منهم من كان في الجاهلية وجَـاء الإسلام وهـو مـن أهـل الحـذق، كــأبي بكـر الصديـق عليـه رضـوان الله تعالـى، فقـد ذكـر ابـن سـعد في كتابـه الطبقـات عـن محمـد بـن عمـر وهـو الواقـدي عـن سـعيد بـن المسـيب أن أبـا بكـر كان أحـذق النـاس أو أعبـر النـاس بالرؤيـا في الجاهليـة، وكان ابنتـاه عائشـة و أسماء قـد أخذتـا علـم التأويـل منه، وقـد أخذ سعيد بـن المسـيب علـم التأويـل مـن أسـماء بنـت أبـي بكـر عـن أبيهـا أبـي بكـر عليـه رضـوان الله تعالـى، وكان هنـاك أيضـاً مـن أهـل التعبيـر والحـذق في تعبيـر الرؤيـا كـمحمد بـن سـيرين وغيرهـم مـن أئمـة التابعيـن، والنـاس يتباينون في إدراك ذلك بقدر قوة السبر وحدة الذكاء.

مرد تأويل الرؤيا

ومعرفة أنـواع الـرؤى مردهـا إلـى مـا جـاء ميسـراً مـن تق<mark>سيم</mark> الشـارع الـرؤى إلـى ثلاثـة أقسـام، وبعـض الأقسـام التـي ذكرهـا رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم قـد تقسـم إلـى عدة أنواع.

وأما بالنسبة للتأويل فإن مرده في ذلك إلى جملة من العلوم المكتسبة:

منها السمع، وهو الوحي من كلام رسول الله صلى الله <mark>عليه وسلم</mark>، وكلام الله جل وعلا قبل ذلك.

ومنها ما يعرفه الإنسان إذا سبر الرؤى وكذلك تعلقها ب<mark>الأحدا</mark>ث، فإنه قد يتوفق و<mark>يتحص</mark>ل لديه شيء من <mark>العلم الذي</mark> لم يكن لديه في السابق.

كذلك بالعلم المكتسب من غيره على سبيل التعلم، وا<mark>لناس يتب</mark>اينون في ذلك بحسب الإدراك، وهذا العلم <mark>متفرق بين</mark> تلك الأنواع.

وقد يـرى الإنسان الرؤيـا مـن ُجهـة الأصل فتكـون كمـا رآهـا على حالهـا، كمـا جـاء في رؤيـا رسـول الله صلى الله عليـه وسـلم ليلـة القـدر أنـه يسـجد في صبيحتهـا على مـاء وطيـن كمـا جـاء في الصحيح، فجـاءت على مـا رأى رسـول الله صلى الله عليـه وسـلم، وقد تكـون مخالفـة لذلـك كمـا جـاء عـن رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم أنـه رأى غنمـاً سـودا وغنمـاً بيضـاً، فقـال رسـول الله صلى الله عليـه وسـلم: (الغنـم السـود العـرب، والغنـم البيـض هـم الـروم)، وغيـر ذلـك، فإنهـا قـد تكـون على جنـس ظاهرهـا، وقـد تكـون على خلاف ظاهرها، ويأتى الكلام عليها بإذن الله.

علاقة الرؤيا بالنبوة

بالنسبة للرؤيا، فقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيان منزلتها، وأنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، وقد جاء في ذلك خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيان منزلتها، وأنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، وكذلك جاء من حديث أبي هريرة عليه رضوان الله تعالى، وجاء من حديث أبي هريرة عليه رضوان الله تعالى، وجاء من حديث عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وروي في ذلك أيضاً جملة من المراسيل، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وردي في ذلك أيضاً جملة من المراسيل، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة)، وجاء في بعض الألفاظ أنها جزء من سبعين جزءاً، وجاء في بعض

الروايـات أنهـا جـزء مـن خمسـة وأربعيـن، وجـاء فـي بعـض الروايـات أنهـا جـزء مـن أربعيـن جـزءاً مـن النبـوة، وأصح هـذه الروايـات أنهـا جـزء مـن سـتة وأرب<mark>عيـن جـزءاً</mark> مـن النبـوة، وهـذه أصـح الروايـات، ويليهـا بعـد ذلـك روايـة سبعين، ويليهـا بعـد ذلـك روايـة خمسـة وأربعيـن، ثـم الأربعـون، وروي فـي ذلـك أيضـاً جملـة مـن الروايـات الضعيفـة وبعضها واهِ، وبعضها يصل إلى درجة الموضوع.

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أنها جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة) اختلف العلماء في معنى ذلك، هل المراد بذلك أنها من النبوة على سبيل الحقيقة، وهذا ما جاء في الصحيح من حديث الحقيقة، واتفقوا على أن الرؤيا المتعلقة برسول الله صلى الله عليه وسلم ورؤيا الأنبياء أنها من النبوة على سبيل الحقيقة، وهذا ما جاء في الصحيح من حديث عائشة عليها رضوان الله تعالى أنها قالت: (أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت كفلق الصبح) يعني: ظهوراً ووقوعاً، فتكون في الغالب كحال اليقظة، فهذا من النبوة ومن الوحي الصريح، وهذا قد دل الدليل عليه، وأما ما عدا ذلك فهل هي من النبوة على سبيل الصراحة كحال اليقظة، أم هي جزء دقيق في ذلك؟ ذهب جماعة من العلماء وهو قول ابن حزم ، وأبي بكر بن العربي ، والعراقي وغيرهم إلى أن الرؤيا ليست من النبوة على سبيل الحقيقة، وإنما هي نوع من الإلهام كإلهام الله جل وعلا للنحل، وإنما تكون الرؤيا من النبوة إذا حصلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسائر الأنبياء، كما جاء في قصة يوسف وغيره، أنها من النبوة فتكون على الحقيقة.

ومــن العلمـاء مـن قـال: إنّهـا مـن النبـوة علـى سـبيل الحقيقـة، ويستشـكل بعـض العلمـاء أن الكافـر يــرى الرؤيـا فكيـف تكـون النبـوة فيـه ولـو كانـت شـيئاً قليـلاً؟ وهـذا يأتــي مزيد كلام عليه بإذن الله جل وعلا.

معرفة الصواب والخطأ في الرؤى

بالنسبة للـرؤى التـي تقـدم الـكلام عليهـا، فإنهـا قـد تكـون صادقـة، وقـد تكـون كاذبـة، وكذلـك حديـث النفس، وهـذا محـل اتفـاق عنـد سـائر الذيـن أثبتـوا الـرؤى وهـ<mark>م أهـل</mark> الإسـلام، وجماعـة مـن أهـل العقـل مـن غيرهـم، وثمـة جماعـة مـن أهـل البـدع كالمعتزلـة وغيرهـم نفـوا أبـواب الـرؤى، وذلـك أنهـم لا يؤمنـون إلا بالأشـياء المحسوسـة، ومـا عدا ذلك فإنهم لا يؤمنون به، والنصوص من كلام الله جل وعلا وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهرة بينة وهي مثبتة لما نفوه. وهذه التقسيمات من جهة إصابتها على درجات متباينة.

تباين الصواب والخطأ في الرؤى

فقد تكون الرؤيا خليطاً بين الصواب والخطأ، وقد تكون صحيحة بتمامها، وقد تكون خطأ بتمامها، ويتعلق ذلك بحال الرائي، وبحال المعبر وقوته وحذقه في ذلك، فإذا كان من أهل الحذق والدراية فإنه يـؤول الرؤيـا الصالحة بتمامها، فتكـون صادقـة ويكـون تأويلـه صحيحاً، فيأتـي التأويـل تاماً، وإذا كان قاصراً فإن الرؤيـا الصالحـة تكـون مـن جهـة تعبيرهـا صادقـة مـن وجـه وخاطئـة مـن وجـه، صادقـة مـن كونهـا رؤيـا صحيحـة، وخاطئـة مـن جهـة تعبيرهـا، فيظـن الإنسـان أن الخلـل في الرؤيـا، والخلـل في التعبير، وكثير من الناس لا يدرك موضع الخلل في ذلك، ومرده إلى أهل الحذق والدراية.

ومُهما بلغ الإنسـان مـن الحـذق والدرايـة فإنـه يخطّئ فـي ذلك، وقـد أخطـاً فـي ذلك أكثـر أهـل الديانـة كــأبي بكـر الصديـق عليـه رضوان الله تعالـى كمـا جـاء الخبـر بذلـك فى الصحيح.

سبب كون بعض الرؤى صائبة وبعضها خاطئة

واختلف العلماء في إصابة الرؤيا وسبب كونها خاطئة أو غير خاطئة، أو كـون هـذه الرؤيا مـن الأحـلام أو مـن الـرؤى، فقـد جـاء جملـة مـن الأخبار تتعلـق بالـروح والإعـراج بهـا إلـى السـماء، وأن الأرواح تعـرج إلـى السـماء فتلتقي وتتحـدد، روي في ذلـك بعـض الأخبـار مرفوعـاً وموقوفـاً مـن حديث عبـد الله بـن عبـاس ؛ مـن طريـق جعفـر بـن أبـي المغيــرة عــن سعيد بــن جبيـر عــن عبــد الله بــن عبــاس عنــد تأويــل قــول الله جــل وعــلا: الله يُتَوَفّى الأنفُس في منامها، فالتي يأمر الله جل وعلا بقبضها عند موتها لا ترجع إلى صاحبها، والتي يرجعها الله جل وعلا يأمر بإرسالها إلى صاحبها.

وأمـا مـن جهـة الصحـة والخطـأ فقـد جّـاء فـي ذلـك بعـض الموقوفـات والمرفوعـات، منهـا مـا رواه ابـنّ م<mark>نـدة</mark> فـي كتابـه الـروح والنفس مـن حديث محمـد بـن عجـلان عـن سالم بـن عبـد الله بـن عمـر عـن أبيـه (أن عمـر بـن الخطـاب عليـه رضـوان الله تعالـى سـأل علـي <mark>بـن أبـي طا</mark>لـب عليـه رضـوان الله تعالـى: ثلاثـة ليـس عنـدي منهـن علـم. قـال: ومـا هـن؟ قـال: الرجـل يتحـدث بالحديـث إذ يتحـدث بـه ينسـى وإذ نسـي فيتذكـر، فقـال: سـمعت رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم يقـول: إن علـى القلـب سـحابة كحـال القمـر تكـون عليـه سـحابة فيظلـم، ثـم تـزول فيضـيء، كذلـك القلـب تكـون عليـه ظلـة إذ يتحـدث فتأتيـه فينسـى، ثـم تـزول فيتذكـر، قـال: وأمـا الأخـرى فالرجـل يحـب الرجـل ولـم يـر منـه خيـراً، والرجـل ولـم يـر منـه شـراً. قـال: فتلك الأرواح تلتقـي فـي السـماء، فمـا تعـارف منهـا ائتلـف، ومـا تناكـر منهـا اختلـف. قـال: فالرؤيـا تكـون صادقـة وتكون كاذبة. قال: فتلك الأرواح تغرق في نومها، فإن وصلت العرش قبل أن تستيقظ صدقت الرؤيا، وإن استيقظت قبل العرش كذبت الرؤيا).

وقـد جـاء في ذلـك خبـر آخـر أيضًا عنـد ابّـن منـدة في كتابـه الـروح والنفس عـن عمـر بـن الخطـاب <mark>عليـه رضـ</mark>وان الله تعالـى بنحـو هـذا الخبـر ولفظـه: (إذا اجتالتهـا الشياطين قبل أن تصل إلى العرش كذبت الرؤيا، وإن وصلت العرش قبل أن تجتالها الشياطين صدقت <mark>الرؤيا</mark>)، والله أعلم بذلك، والأخبار في ذلك معلومة.

والتقاء أرواح الناس في السماء ثُبُوته من جهة الخُبر فيه نظر، والأخبار في ذلك قد جاُءت كثيرة من حديث عبد الله بن عباس وجاء أيضاً عند البخاري في كتاب التاريخ من حديث عبد الله بن عمرو موقوفاً، وجاء أيضاً في حديث علي بن أبي طالب السابق، وقد جاء في ذلك أيضاً جملة من الأخبار، وفيها ضعف، وربما يقال بعدم صحتها من وجه، وذلك أن أرواح الشهداء تكون في حواصل طير خضر في الجنة تطوف فيها، ثم تكون في قناديل تحت العرش، فإذا كانت كذلك فكيف تلتقي معها أرواح الكفار، إذا كانت ستلتقي معهم، ثم كذلك إما أن تكون أرواح الكفار تأتي إلى الجنة، أو أرواح أهل الإيمان تخرج من الجنة، والله جل وعلا حرم على من دخل الجنة أن يخرج منها، وهذا له وجه من النظر، وقد يختل هذا النظر ببعض القوادح، وليس هذا محل بسط هذه المسألة.

الأمور التى يعرف بها صدق الرؤيا

وقد يعرف صدق الرؤيا من جهات متنوعة:

وضوح الرؤيا

من هذه الجهات: وضوح الرؤيا، وذلك أن الرؤيا إذا كانت واضحة ولم تكن خليطا، فإنها أقرب إلى الصواب من غيرها.

حال الرائر

وكذلـك مـن حـال الرائـي، فـإن الرائـي كلمـا كان مـ<mark>ن أ</mark>هـل الصـلاح والديانـة والعبادة كلمـا كانـت رؤيـ<mark>اه أقـرب</mark> إلـى الصـدة، وأقـرب إلـى الإصابـة، ولهـذا كان مقـام النبـوة أعلـى، فكانـت رؤيـا الأنبيـاء صادقـة، وذلـك أن الشياطين التـي لهـا أثـر علـى الرؤيـا الكاذبـة لا تأتيهـم، وكذلـك مـن كان دونهـم، فـإذا كان الإنســان مـن أهـل الصـلاح والديانـة كانت رؤياه أقرب إلى الصدق، وكان من أهل التأويل الصادق في الأغلب.

وأمـا الكافـر فقـد يــرى الرؤيـا، ويكــون أحــد أطرافهـا مــن أهـــّل الإيمـان والصــلاح، كمـا كانــت الــرؤى فـي رســول الله صلــى الله عليـه وسـلم المتعلقـة ببعثتـه عليـه الصــلاة والسـلام، فتكــون ظاهـرة ولــو كانــت مــن كفـرة، كذلـك فـي قصــة يوســف عليـه السـلام لمـا رأى ملـك مصـر، وكذلـك رؤيـا السـجينين معـه عليــه السـلام، وكانــت الرؤيـا متعلقــة بنصرة يوسف عليه السلام، وكذ<mark>لك رؤيا الت</mark>مكين له كانت صادقة لوجود أحد أطرافها من الصالحين، ولو كانت من كافر فإنها تكون أ<mark>قرب إلى الصواب من غيرها</mark>.

ويؤخذ من الاستنباط أن الرؤيا كما أن صدقها يعتمد على جهة الرائي، كذلك ثمة أسباب متعددة تـدل على صدقها، وأنها أقرب إلى الصحة، منها ما يتعلق باستعداد ذلك النائم كالوضوء والدعاء، ولهذا جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه حث على الوضوء قبل النوم، وجاء بالنص عن أبي بكر الصديق عليه رضوان الله تعالى، كما رواه البيهقي في شعب الإيمان عن زياد بن نعيم عن أبي بكر الصديق عليه رضوان الله تعالى أنه كان يسأل من حوله: (من رأى منكم رؤيا فيحدثنا بها)، وقال: (لأن يرى رجل مسلم يسبغ وضوءه فيّ رؤيا خير لي من كذا وكذا)، مما يدل على أن إسباغ الوضوء وكذلك النوم على الوضوء من علامات صدق هذه الرؤيا.

وإذا قلنا: إنّ الرؤيـا جزء مـن سـتة وأربعيـن جـزءاً مـن النبـوة، والنبـوة مـن جهـة الأصـل خـص الله جـل وعـلا بهـا نبينـا محمـداً صلـي الله عليـه وسـلم، وهـو بالمقـام المحمـود،

، كذلك من جهـة تخصيـص صاحبهـا ينظـر إلـى فضلـه ومنزلتـه، ولهـذا الـذي يـؤول الرؤيـا مـن غيـر الرجـوع إلـى صاحبهـا تأويلـه قاصـر، والدليـل علـى ذلك م<mark>ـا جـاء فـي م</mark>سـند الإمـام أحمـد بسـند صحيح مـن حديـث سـليمان عـن ثابت عـن أنـس بـن مالـك عليـه رضـوان الله تعالـى قـال: (كان رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم تـرى الرؤيـا فتعجبـه، وإذا رأى أحـد رؤيـا ولـم يكـن يعرفـه سـأل عنـه، فـإذا ذكـر بخيـر كانـت لـه أعجب)، وإسـناده صحيح، وقـد قـال الضيـاء فـي كتابـه المختارة: إن هـذا الخبـر علـى شـرط الإمـام مسلم عليه رحمة الله؛ لهذا معرفة منزلة الراوي من جهة صلاحه ومعرفة حاله من الأمور التي تصدق الرؤيا، وتكون أقرب إلى صحتها وصدقها. كذلك لما كانت النبوة التي هذه الرؤيا من أجزائها قد اختصها الله جل وعلا بسيد الخلق دل ذلك على فضل الإنسان الرائي من جهة صدق رؤياه.

فضل مكان الرؤيا

إذا يدل هذا على أن أفضلية المكان لها أثر، فالذي يرى الرؤيا في المساجد أو في المسجد الحرام أو في المدينة فهذا من قرائن قوة الرؤيا وصدقها.

حال المرئى

كذلك إذا رئي في هذه الرؤيا مـن كان مـن أهـل الديانـة والصـلاح والصـدق ونحـو ذلـك، ولـو كان الرائـي كافـراً فـإذا <mark>كان أحـد أطرا</mark>فهـا وأجزائهـا مـن أهـل الصـلاح والديانـة، فهـذا يكـون مـن وجـوه الخيـر وصـدق الرؤيـا، كمـا فـي رؤيـا جملـة مـن الكافريـن فـي رسـول الله صلـى الله عليـه وسـل<mark>م، وكمـا</mark> فـي قصـة يوسـف عليـه السـلام، وهـذا مـن الأمـور التي ينبغي أن تؤخذ بالاعتبار، ولهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها بالاعتبار كما تقدم في حديث أنس بن م<mark>الك ع</mark>ليه رضوان الله تعالى.

العمل بالرؤيا والاحتجاج بها

ولو كانت الرؤيا صادقة، وغلب على ظن الإنسان الصدق، فالرؤيا ليست بحجة من جهة العمل، وليست بملزمة، وحكى الاتفاق على ذلك غير واحد من العلماء كـأبي زرعة وغيره، ونص <mark>عليه</mark> أبو بكر بن العربي، وذلك أن الشريعة قد تمت، والله سبحانه وتعالى أمرنا بالأخذ بكتابه العظيم، وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولهـذا قـال الله جـل وعـلا: الْيَـوُمَ أَكْمَلُـتُ لَكُـمُ وَأَتُمَمُّتُ عَلَيْكُمْ نِعُمَتِي وَرَضِيتُ لَكُـمُ الإِسُـلامَ دِينًـا [المائـدة:3]، فمـن جهـة تمـام الديـن الديـن تـام، وليس لأحد فيه إضافة لا برؤيا، ولا بغيرها، وذلك أن غيرها من غير الوحي، والرؤيا هي جـزء يسـير يكتنفه جملة من التوهمات والأخلاط التي تشكك في صدقه، وذلك أن الرؤيا كحال الخبر الضعيف الذي قد يصح وقد لا يصح فلا يحتج بـه، ويختلف من جهـة القرائ<mark>ن المحتفة بـه،</mark> فقد يحتف بقرينة فيقـوى عند الإنسـان، فيأخذ به على الظنة.

وبعض العلماء يأخذون بال<mark>حد</mark>يث الضعيف إذ<mark>ا لحتفت بـه</mark> قرينـة، أو كان ذلـك مـن أبـوا<mark>ب الا</mark>حتياط، كما <mark>نـص على ذلـك الإمـام</mark> أحمـد عليـه رحمـة الله، وعمـل بـه جماعـة مـن العلمـاء كالإمـام النـووي عليـه رحمـة الله، وينـص <mark>الإمـام أ</mark>حمـد عليـه رحمـة ال<mark>له تعالى على الأ</mark>خذ بالحديث ا<mark>لضعيف في أ</mark>بـواب الاحتيـاط كالحـض والمنع إذا اعتضـد بمـا هـو أقوى منه كالقياس، أو عمل الصحابة عليهم رضوان الله تعالى، فإنها تحث الإنسان على العمل أو تحذره من الإقدام عليه.

بعض علامات الرؤيا التي من النننيطان

إذا جاءت الرؤيا مخالفة للوحي، فإننا نقول: إن هذه الرؤيا من الشيطان، وهذا من علامتها.

وكذُلك إذا كان<mark>ت الرؤ</mark>يا خليطًا، أو من أضغاث الأحلام التي من الشيطان وهي أنها خليط ممزوجة ب<mark>ين ع</mark>دة أحوال وتقلبات، فإن هذا من علامات كذبها، ولهذا <mark>سمى</mark> الله جل وعلا <mark>الرؤي</mark>ا بشرى، وسمى الأحلام التي هي من الشيطان أضغاث أحلام، كما قال تعالى: أُضغَاثُ أَحُلام وَمَا نُحُنُ بِتَأُوبِلِ الأَحُلام بِعَالِمِينَ [يوسف،44]، فسماها الله جل وعلا أضغاثاً، والأضغاث هي الخليط، كالحطب يحطبه الإنسان والعشب يجمعه الإن<mark>سان لبهائمه،</mark> أو يُشب به ناراً، فإنه يكون خَليطاً من أعواد الإذخر، ومن سمر الأرض وغيرها، فتسميه العرب أضغاثاً، فهذا من الخليط، فإذا رأى الإنسان أنه في <mark>عدة أحوال واجتمع له عدة أجناس من الرؤى في حال واحدة، فإن هذا</mark> من علامات كذبها

وكذلك م<mark>ما ي</mark>دل على ورود ال<mark>شيطان في تلك</mark> الرؤيا، إذا صاحب الرؤيا احتلام، فإن الاحتلام م<mark>ن الشيطان</mark>، فهذا من علامات كذبها، وإذا رأى ا<mark>لإنس</mark>ان رؤيا وفيها احتلام فإن هذا من الشيطان، وقد <mark>جاء في ذلك بع</mark>ض الأخبار منها الموقوف والمرفوع، منها ما رواه <mark>الدينوري</mark> في كتابه المجالسة من حديث معلى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الله بن عباس أنه قبال: (الأنبياء لا تحتلم، الاحتلام من الشيطان)، وروي هذا من حديث داود بن الحصين عن عكرمة عن عبد الله بن عباس عند الطبراني ، ويرويه إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي عن داود عن عكرمة عن عبد الله بن عباس ، وهذا الخبر جاء مرفوعاً، وهو معلول بـإبراهيم، وروي من غير هذا الوجه، وهي طرق معلولة.

وينـص غيـّر واحــد مــن العلمــاء علـى أن الاحتــلام الــذي هــو إنــزال الرجــل فـي منامــه أن ذ<mark>لــك</mark> مــن ا<mark>لشـي</mark>طان، ولهــذا ينصــون علـى أن الأنبيــاء لا يحتلمــون، لكــون ذلــك مــن الشيطان، والشيطان ل<mark>ا يصل إ</mark>لى الأنبياء، فليس له عليهم سبيل، وهذا من القرائن التي يؤ<mark>خذ منها ذلك الأ</mark>مر.

الجمع بين الأحاديث الواردة في تعدد أجزاء النبوة بالنسبة للرؤيا

والرؤيـا مــن أجـزاء النبــوة، وبابهـا فـي ذلـك دقيــق، وتعــدد الأجـزاء فـي ا<mark>لروايــات</mark> المرويــة عــن رســول الله صلـى ا<mark>لله عليــه وسـلم: هــل هــي ســتة وأربعــون، أم هــي <mark>خمســة</mark> وأربعون أم غيرها؟</mark>

بعض العلماء قال: إنـه ليـس فـي ذلـك تضـاد، كمـا نـص علـى ذلـك ابـن عبـد البـر عليـه رحم<mark>ـة الل</mark>ه تعالـى وغيـره، قالـوا: هـذا مـن اختـلاف التنـوع لا <mark>مـن اختـلاف الت</mark>ضـاد بحسـب اختـلاف الـرأي، فكلمـا كان الإنسـان مـن أهـل الديانـة وال<mark>صـلا</mark>ح وال<mark>عبـادة الم</mark>تينـة، وا<mark>جتمعـت</mark> لـه أسـبابها كانـت الأجـزاء لديـه أقـل، وكلمـا كان ا<mark>لإنسـان لـم يأ</mark>خـذ بأسبابها وقل الدين لديه، كانت الأجزاء لديه في ذلك أكثر.

ومنهم من أول ذلك بحسب ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: إ<mark>نها ج</mark>زء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، إذا كان ذلك خاصاً برسول الله صلى الله عليه وسلم، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كا<mark>ن الو</mark>حي ينزل عليه في ثلاثة وعشرين سنة، والرؤيا التي كانت في الابتداء ستة أشهر، وهي من جهة جمعها تكون ستاً وأربعين، وهذا قد نص عليه بعض العلماء، وهو محتمل، ولكن مرده إلى <mark>الظن؛ لأن إثبات أن الرؤيا كانت لدى رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه المدة لم تكن بيقين في النص المرفوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.</mark>

ضوابط عند التحديث بالرؤى

الرؤيـا الصادقـة يسـتحب للإنسـان ألا يحـدث بهـا إلا مـن أحـب، وذلـك كمـا فـي قصـة يوسـف، ولهـذا نهـي يعقـوب عليـه السـلام يوسـف عليـه السـلام أن يحـدث بهـا إخوتـه، مع كـون هـذه الرؤيـا ظاهـرة فـي أن يوسـف سـيظهر علـى إخوتـه وعلـى أبويـه، وأنهـم سـيخرون لـه سـجداً عليهـم السـلام، مع ذلـك يعقـوب عليـه السـلام لـم ينهـه ويزجـره لأنـه حدثـه بهـا، وإنمـا نهـاه أن يتحـدث بهـا إلـى إخوانـه، وذلـك أن الأب يحـب أن يكـون ابنـه فوقـه، وأمـا بالنسـبة لـلأخ فـلا يحـب أن ي<mark>فوقـه أخـوه، وهـذا</mark> معلـوم، ولهـذا لـم ينكر يوسف عليه السلام أن حدثه بذلك بل قال: لا تحدث بها إخوتك، وهذا ظاهر.

وينبغي للإنسان إذا رأى رؤيـا ألا ي<mark>حـدث ب</mark>هـا إلا مـن أحـب مـن أهـل الـرأي والحـذق، وقـد جـاء فـي ذلـك خبـر عـن رسـول الله صلـى الله ع<mark>ليـه وسـلم</mark> رواه أبـو داود فـي كتابـه السـنن مـن حديـث يعلـى عـن وكيع بـن عـدس عـن عمـه أبـي رزيـن عـن رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم أنـه قـال: (الرؤيـا معلقـة برجـل طائـر، متـى أولـت وقعـت)، وقـال رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم: (فـلا يحـدث بهـا إلا واداً أو ذا رأي) يعنـي: <mark>صاحـب تعبي</mark>ـر وصاحـب حـذق، ولـو كان الإنسـان لا يعرفـه، فإنـه يحدثـه بذلـك لعلـه يصيـب رأيـاً حسناً يحث الإنسان ويبشره بما هو عليه.

ورسول الله صلى الله عليه وسلم حث الإنسان ألا يحدث برؤياه إلا من أحب كما جاء في الصحيح. وأما تلاعب الشيطان بالإنسان فإنه ينبغي للإنسان ألا يحدث به، وهذا كما يرى الإنسان ما يحزنه.

كذلك الخليط الذي لا يمكن أن يكون على سبيل اليقظـة، فإن الإنسـان لا ينبغي لـه أن يتحـدث بـه، كمـا جـاء ذلـك الأعرابـي إلـى رسـول الله صلـى الله عل<mark>يـه وسـلم، فق</mark>ـال: (يا رسول الله! إنى رأيت كأن رأسى قد قطع وهو يتدحرج أمامى، فقال: لا يتحدث أحدكم بتلاعب الشيطان به).

إذاً ينبغي للإنسان في حال الرؤيـا الحسنة ألا يتحدثُ بهـا إلا عنـد مـن أحـب، كحالُ الأخبار الحسنة وحظـوظ الدنيـا التي تحصـل لديـه، فإنـه ينبغـي أ<mark>لا يحـدث بهـا إلا</mark> مـن أحـــ

الكذب في الرؤيا

وينبغي أيضاً أن يحذر الإنسان مـن التحديـث جزافاً في الرؤيـا، وأن يزيـد الإنسـان فيهـا وينقـص؛ لكونهـا مـن أجـزاء النبـوة، والكـذب في الرؤيـا كبيـرة مـن كبائـر الذنـوب، وهو أعظم من الكذب العادي في غير الرؤي.

جهات تعظيم الكذب في الرؤيا

والكذب تعظيمه يرجع في ذلك إلى عدة جهات:

الجهة الأولى: جهة الرائيّ. الجهة الثانية: جهة المتحدث إليه.

. الجهة الثالثة: هي جهة المكذُوب عنه.

الجهة الرابعة: مّا كذب فيه، فالإنسان الكاذب تختلف منزلته مـن جهـة تعظيم الكذب في حقـه، فإذا كان عظ<mark>يمـاً كالم</mark>لك ونحـو ذلك، فإن كـذب الملك أعظـم <mark>مـن كـذب</mark> غيـره، ولهـذا جـاء فـي الصحيح مـن حديث أبـي هريـرة قـول رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم: (ثلاثـة لا ينظـر الله اليهـم، وذكـر منهـم رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم الملـك الكذاب)، أي: أنه يكذب؛ لأن حاجته إلى الكذب أقل من حاجة غيره؛ لأنه لا يرجو مصلحة عند أحد.

كذلك المكّذوب عليه، فالـذي يكـذب على الله جـل وعـلا أعظـم ممـن يكـذب على غيـره، ولهـذا يقـول الله جـل وعـلا في كتابـه العظيـم: وَمَـنُ أظُلُـمُ مِمَّنِ افْتَـرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أُوْلَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِـمْ وَيَقُـولُ الأَشْهَادُ هَـوُلاءِ الَّذِيـنَ كَذَبُـوا عَلَى رَبِّهِـمْ ألا لَعْنَـةُ اللهِ عَلَى الظّالِمِيـنَ [هـود:18]، فالـذي يكـذب على الله جـل وعـلا فريتـه أعظـم مـن فريـة غيـره، ويكـون يـوم القيامـة ممـن يفتضـح، ويشـَهـد عليـه الأشـهاد أن هـذا ممـن كـذب على الله سبحانه وتعالى بـأن أفتـى أو ذكـر شـيئاً ممـا يتعلـق بالنبـوة، ويدخـل في ذلك ما يتعلق بأبواب الرؤيا لتعلقها بشيء من أمور الوحي.

وقّد عظم رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الكذب بالرّؤيا كما جاء في صحيح البخاري وغيره من حديث عكرمة عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من تحلم بحلم لم يـره كلّف يـوم القيامـة أن يعقـد بيـن شعيرتين وليس بعاقـد)، وقـد جاء <mark>ليضاً في حد</mark>يث عبـد الله بـن عمـر -وهـو في الصحيح أيضاً-مـن حديث عبـد الرحمـن بـن عبـد الله مولـ<mark>ى ابـن عمـر عـ</mark>ن أبيـه عـن عبـد الله بـن عمـر أنـه قال رسـول ال<mark>له صلـى الله علـه وسلم</mark>: (إن مـن أفـرى الفـرى أن يـري الإنسـان عينه ما لم تر)، ولهذا يجب على الإنسان أن يحذر من التحديث بالرؤيا التي لم يرها، وأن يحذر من ذلك، وليع<mark>لم أنهٍ كبيرة من ك</mark>بائر الذنوب.

كذلك مـن جهـة المـادّة أو النـوع الـذي يفتري <mark>فيـه الإنسـ</mark>ان، فـإذا كان مَـن <mark>الوحـي فإنـه</mark> يقتضي امتثـالاً و<mark>تعبداً، وإذا كان</mark> مـن الكـذب على النـاس فـي الإخبـار فهـو بحسـب الـذي يرجـع إليـه، فـإذا كان ثمـرة ذلـك خصومـة أو تفريقـاً بيـن اثنيـن ونحـو ذلـك، فـإن هـذا مـن عظائـم الأمـور التي يجب على الإنسـان أن يحـذر منهـا؛ لأن أثرهـا في ذلـك عظيـم، وإنمـا عظـم الكـذب فـي الوحـي لكونـه كذبـاً على الله سبحانه وتعالى، ولكونـه كذبـاً على الوحـي، فإنـه يقتضي العمـل على سبيل التعبـد، وقـد تجت<mark>مع هـ</mark>ذه الأجـزاء فـي إنسـان فيكـون أعظـم فريـة، كحـال الإمـام الـذي يكـذب على الله جـل وعـلا، ويكـذب على أنـاس يقتـدون بـه، فكـذب على الله وكان ملكاً، وكـذب فـي الوحـي على أنـاس يقتـدون بـه فاجتمعت فيه أسباب التعظيم والتغليف.

تعظیم ال<mark>کذب</mark> فی تأویل الرؤی

كذلك ينبغي على الإنسان في حكايته للرؤيا أن يدقى فيها، وعلى المعبر أن يدقى في <mark>تعبي</mark>ره، وأ<mark>لا يتحدث</mark> جزافاً، وذلك من جهتيـن: كـون التحديـث بالرؤيـا على سبيل الفريـة، والزيـادة فيهـا على سبيل التعمـد كبيـرة مـن كبائـر الذنـوب لتعلقهـا بالوحـي، والرؤيـا ل<mark>ا تكـون لهـا ث</mark>مـرة في نفـس الإنسـان مـا لـم يظهـر لـه <mark>حسـن</mark>ها، أو بشـارتها، أو نذارتها، أو تأويلها الصادق، فيكو<mark>ن حينئذٍ تأو</mark>يلها من ثمار تلك الرؤيا.

والتأويـل <mark>من غي</mark>ر بينـة وعلم <mark>من المجازفـة ف</mark>ي أمـر النبـوة، فيكـون حينئـذ كحال تأويـل بعـض <mark>النصـوص في</mark> أبـواب الشـريعة، وذلك في بعـض المراتـب لا يقـال: إنـه مـن تأويـل مـا يتعلـق مثـلاً بالغيبيـات<mark>، أو مـا يتعلـق</mark> بالأوامـر والنواهـي ونحـو ذلـكُ، وإنمـا يكـون دونهـا مر<mark>تبـة، وذل</mark>ـك لكـون هـذه الـرؤى جـزءاً مـن سـتة وأربعيـن جـزءاً مـن النبـوة، وأجـزاء الشـريعة تتبايـن، منهـا <mark>مـا كان على سبي</mark>ل التأكيـد والتغليـظ كأمـور العقائـد، وكذلـك مـا يلحـق بهـا مـن أعمـال الجـوارح العمليـة، كالصلـوات، والحج والصيـام، والـزكاة وغيرها مما ينبغى للإنسان أن يحتاط فيه بحسب مادة الرؤيا، فالفرية في تأويلها على سبيل الجزاف أعظم.

وينبغي للإنسـانّ ألا يتصـدر لذلـك إلا وقـد أصبـح مـن أهـل المعرفـة والدرايـة بهـا، ولهـذا <mark>فـإ</mark>ن تع<mark>ظيـم الكـذ</mark>ب فـي تأويـل رؤيـا مردهـا إلـى أمـر عظيـم مـن الشـريعة يكـون بحسب أثرها، والمادة المكذوبة فيها، وبحسب المعبر من جهة مكانته عند الناس، وأثرها عل<mark>ى ا</mark>لسامع.

تأثير الزمان وال<mark>مكان</mark> في صدق الرؤيا

تقدم الإ<mark>شارة إلى</mark> أن مـن علامـات صـدق الرؤيـا المـكان الـذي تقع فيـه، والزمـن الـذي تقع فيـه، فالأزمنـة والأماكـن ا<mark>لفاضلـة قـد يقـا</mark>ل: إنهـا مـن القرائـن ال<mark>تـي تصـدق فيهـا</mark> الرؤيا، كما اختار الله جل وعلا لوحيه، والرؤيا جزء من وحيه سبحانه وتعالى إلى <mark>نبي</mark>ه، وقد كان في مكة والمدينة، وهي <mark>أفضل</mark> البقاع <mark>عند</mark> الله جل وعلا.

وقد يستنبط من ذلك أن الله سبحانه وتعالى حينما أنـزل الوحـي على نبيه عليه الصـلاة والسـلام في هذيـن البلديـن سبب تخصيـص شيء مـن أحـكام <mark>دينه بغير هذيـن</mark> البلديـن، فشريعة الصـلاة لتعلقمـا بالتوحيـد فرضـت فـي السـماء، فشـرعها الله سبحانه وتعالى <mark>لنبيـه عليـه الصـلاة والسـلام فـي السـماء وهـي أعظـم منزلـة ومكانـاً مـن</mark> الأرض، وذلـك لتشريف ومنزلـة سـاكنيها لعلوهـا منزلـة وكذلـك لشـر<mark>ف</mark> سـاك<mark>نيها، كمـا جـاء فـي قصـة الإسـراء ورؤيـة رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم للأنبيـاء والمرسـلين، والِله جل وعلا فوق ذلك مستو على عرشه، ويكفي في ذلك أن الله سبحانه وتعالى <mark>ينزل ف</mark>ي السماء الدنيا في الثلث الأخير من الليل.</mark>

إذاً من علامات صدق الرؤيا وقُوعها في الأزمنة الَّفاضَّلة.

وأمـا الأماكـن كأن تكـون مثـلا فـي المسـاجد أو البقـاع <mark>المفضلـة</mark> ونحـو ذلـك، وهـذا بدلالـة القرائـن، وكذلـك فـي اقترا<mark>نهـا</mark> بصالـح، كذلـك مـن جهـة ذات الرائـي، وكذلـك مـن جهة ذات الرؤيا فإنه ينظر إليها.

وهناك خلاف عند العلماء من جهة الأزمنة، هل ثمة أزمنة فاضلة من الليل والنهار؟

روي في ذلك خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، جاء في سنن الترمذي وغيره من حديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أصدق الرؤيا رؤيا الأسحار)، وهذا الخبر خبر ضعيف، وقد جاء عن ابن سيرين -وهو من أئمة الحذق في التأويل- عند البخاري من حديث ابن عون عن ابن سيرين أنه قال: رؤيا النهار كرؤيا الليل، يعني: على حد سواء، وقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض رؤاه ليلا، ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض رؤاه ليلا، ورأى رسول الله عليه وسلم قال عندها -والقيلولة في النهار بعد الظهر- وقاه نهاد الله عليه وسلم عن خلك، ورأي ترأيت أناساً من أمتي ركبوا البحر عندي رسول الله عليه وسلم عن خلك، فقال: إني رأيت أناساً من أمتي ركبوا البحر كأنهم الملوك، وقالت: ذعا بيا رسول الله عليه وسلم كانت نهاراً. وقال الله عليه وسلم كانت نهاراً. وقال الله عليه وسلم كانت نهاراً. وقال الله عليه وسلم كانت نهاراً.

ومـن اُلعلمـاء مـن يقـول: إن الرؤ<mark>يـا لا تكـون</mark> فـي حـال اسـُتغراق النـوم، وإنمـا فـي حـال هدوئـه بعـد انتهـاء اسـتغراقه وقبيـُل يقظـة <mark>الإنسـان، ومرد ذلـك إلـي ال</mark>تجربـة، ولا أعلـم في ذلك نصاً صحيحاً صريحاً عن ر<mark>سول الله</mark> صلى الله عليه وسلم.

وإنَّما هي جملة من القرائن تقد<mark>مت الإشارة إليه</mark>ا.

وقد جـآء النـص فـي ذلـك عـن رسـ<mark>ول الله ص</mark>لـى الله ع<mark>ل</mark>يـه وسـلم فـي بعـض <mark>أنـواع الـرؤى أنهـا تكـون صاد</mark>قة، كالرؤيـا التـي يراهـا الرجـل ا<mark>لصـاد</mark>ق فـي الحديـث، وهـذا مـرده إلـى الصالـح، فالصالح لا يمكـن أن يعتـاد الكـذب وأن يتحـراه، فـإن رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم كمـا جـاء فـي صحيح الإمـام مسـلم يقـول: (إذا تقـادم الزمـان -وجـاء فـي روايـة: آخـر الزمـان- لـم تكـد رؤيـا المسـلم تكـذب، وأصـدق النـاس رؤيـا أصدقهـم حديثـاً)، يعنـي: أن الإنسـان كلمـا كان مـن أهـل الصـدق فـي قولـه صدقـت رؤيـاه، وفـي آخـر الزمان تصدق، وذلك لبعدهم عن النبوة، وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى أن الله جل وعلا يعوض المؤمن شيئاً من البشارة والنذارة.

فوائد من حديث تأويل أبي بكر الصديق لرؤيا النبي صلى الله عليه وسلم

وينبغي للإنسان في تأويل الرؤيا أن يكون من أهل الحذر، وإذا كان من أهل التأويل، وعرف شيئاً فإنه يؤوله ولو أخطأ في ذلك فإنه لا يأثم، ولهذا تأول أبو بكر عليه رضوان الله تعالى بعض الرؤى وأخطأ، كما بين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح من حديث عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الله بن الله على عبد الله عن السماء تنطف سمناً وعسلاً، ثم مد سبب من السماء فأمسك به رجل حتى علا، ثم أمسك به رجل ختى علا، ثم أمسك به رجل فقال أبو بكر : لأعبرنها يا رسول الله! قال: اعبرها، فقال: تلك الظلة القرآن، وأما السمن والعسل فهو الذير فيه، والناس بين مستقل ومستكثر، وذلك أنهم يأخذون بأوانيهم -يعني: من ذلك السمن والعمل الله علا فهو أنت، ثم يأخذ به رجل بعدك، ثم رجل فينقطع، ثم يوصل له، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقسم). وضال الله على الله عليه وسلم: لا تقسم).

تأويل المفضول مع وجود الفاضل

منهـا أنـه لا حـرج علـى الإنسـان أن يـؤول الرؤيـا مـع وجـود الفاضـل، وذلـك أن أبـا بكـر الصديـق عليـه رضـوان الله تعالـى أول تلـك الرؤيـا مـع وجـود رسـول الله صلـى الله عليـه وسلم، ويظهر أن النبي عليه الصلاة والسلام لم يؤول تلك الرؤيا لكونها فيها شيء من الفتنة لبعض أصحابه. التحذير من الشر الوارد في الرؤيـا

ومـن الحكمـة التـي ينبغـي أن يتحلـى بهـا المعبـر فـلا يخبـر بـكل شـيء يعلمـه مـن حـال الرؤيـا، فرسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم مـا بيـن حـال الإصابـة، ولـم يبيـن حـال الخطـأ، وإنمـا أشـار لـورود خطـاً قـد يكـون يسـيراً، وقـد يكـون كثيـراً، ويظهـر هنـا مـن جهـة الأصـل حـذق أبـي بكـر الصديـق عليـه رضـوان الله تعالـى وأن الخطـاً فـي ذلـك يسـير، ولهذا صدقه ما جاء بعده مما كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهـذه الرؤيــا متعل<mark>قـة بعمـ</mark>وم الخيـر للأمـة، وبحسـب جنـس مـا رؤي والسـمن والعسـل مـن الأمـور المحمـودة المحببـة عنـد النـاس، فأولـت علـى أعظـم أجنـاس الخيـر، وهــو الوحي.

والإنسان لا حرج عليه إذا كان ثمـة نـذارة أو تحذيـر لشـخص أن يخ<mark>صـه بـ</mark>ـه، وألا يحـدث بـه غيـره، ولهـذا الشـافعي عليـه رحمـة الله تعالـى رأى رؤيـا فـي الإمـام أحمـد قبـل نـزول فتنة خلق القرآن والأذية التي تلحقه، وكان الإمام الشافعي عليه رحمة الله تعالى بمصر، فكتب إلى الإمام أحمد <mark>بذلك، حتى يست</mark>عد لتلك الفتنة عليهما رحمة الله. العمل بالرؤبا

ولا حرج على الإنسان أن يعمل بتلك الرؤيا بالبعد عن شخص، أو الدنو منه، إذا غلب على ظنه وتأكد، واجتمعت في ذلك الأسباب من غير النظر إلى هوى أو ميلان نفس، ونحو ذلك، وأن يحترز الإنسان في ذلك، وقد جاء عن عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى عند ابن أبي شيبة من حديث محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب أن قاضياً ولاه عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى، فجاء إليه فقال: يا أمير المؤمنين! إني رأيت الشمس والقمر يقتتلان، ورأيت النجوم بينهما، يعني: تتقاتل، فقال: كنت؟ فقال: كنت مع القمر، فقال: والله لا أولينك شيئاً، واستنبط عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى ذلك من قول الله جل وعلا: فَمَحُونا أيضاً في النياس أنفع، بخلاف القمر، وهذا من الحذق في التأويل، ولا حرج على الإنسان أن يحذر. قلم على المعبر للرؤيا من نذارة إلى بشارة

وأما أن يقلب الرؤيـا التـي تكـون مثلاً نـذارة، فيقلبهـا إلـى خيـر محـض وبشـارة، فـإن هـذا مـن المجازفـة وهـو مـن الكـذب، ولهـذا ذكـر ابـن عبـد البـر عليـه رحمـة الله فـي كتابـه التمهيـد أن الإمـام مالـكا عليـه رحمـة الله قــال: (أيـؤول الرجـل الرؤيـا مـن غيـر علـم؟ فقـال: أيلعب بالنبـوة؟)، وقـال: (إن أحسـن التأويـل فليخبر بـه، وإذا كان شـراً فليقـل خيـراً أو ليصمـت، فقـال: إذا كانـت <mark>شـراً أيؤولهـا</mark> علـى خيـر؟ قـال: لا يكـذب، التعبيـر مـن النبـوة، فـلا يلعب بـه)، وبـه يعلـم أن الإنسـان إذا رأى شـيئاً ممـا يسـوء ولـم يكـن ثمـة وجهاً في ذلك، فإنه ينبغي للإنس<mark>ان أن يسكت ع</mark>ن التأويل، ويحثه على الدعاء والعمل الصالح، والإكثار م<mark>ن ذك</mark>ر الله سبحانه وتعالى، فإن هذا هو الأولى. وأما أن يقلب الرؤيا فيقول: هذه بشارة فهذا من الكذب، وينبغي على الإنسان أن يحذر من هذا.

وثمة نصوص موجهة إلى ذات الرائي<mark>، ونصوص م</mark>وجهة إلى المعبر، وهذه مما تقدم الإشارة إلى شيء منها. تحديث الرائى برؤياه

أما بالنسبة لما يخص <mark>الرائ</mark>ي، فإنه متعلق بأسباب صدق الرؤيا، وأن يحدث بالرؤيا من <mark>أحب من أهل</mark> الصلاح لا من يظهر منه الحسد، وإن كان فيه صلاح<mark>، فإ</mark>ن إخوة يوسف هم من أهل الصلاح، ولكن ما خلا جسد من حسد، فينبغي للإنسان ألا يحدث بذلك إلا من أحب، وكذلك إذا رأى خيراً في إنسان فإنه ينبغي أن يبادر بإخباره بذلك، ولهذا يقول أبو بكر الصديق عليه رضوان الله تعالى فيما رواه البيهقي من حديث زياد بن نعيم قال: لأن يرى الرجل المسلم في رؤيا وهو مسبغ الوضوء خير لي من كذا وكذا، يعني: أنه يبشره بشيء من الرؤيا، وهذا من الأمور الحسنة التي ينبغي للإنسان أن ينقلها <mark>لصاحبها</mark>، كما هو ظاهر في أصل الرؤ<mark>ي، ولهذا</mark> جعلها الله جل وعلا بشارة كما في قول الله سبحانه وتعالى:

(لَهُـمُ الْبُشـرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ [يونـس:64] فينبغي للإنسـ<mark>ان أن يبـادر بإب</mark>لاغـه، وإذا كانـت مـن أمور الشـر ونحـو ذلك، فإنـه يحثه على العمل، <mark>ويدعـوه إلى الأصول</mark> العامة.

من الأمور المهمة للمعبر عند تعبيره للرؤى

الحذر من الكذب في التعبير

وبالنسبة للمعبر عليه أن يحذر من الفرية والكذب والخرص، فإن هذا من التحدث في أمر النب<mark>وة، فعلى</mark> الإنسان أن يحذر من ذلك غاية الحذر، وأما المجازفة في ذلك والخرص أو الحديث بالظنة ونحو ذلك، فأمره خطير من جهة أن هذه الرؤيا تتعلق بالنبوة، كذلك ربما يعمل بها بعض الناس، وكذلك ربما تمرض الإنسان، وتدعوه والخرص أو الحديث بالظنة ونحو ذلك بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيح من حديث أبي قتادة قال: (إني كنت أرى الرؤيا فتمرضني، حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا رأى أحدكم الرؤيا تسوءه فليتفل عن يساره ثلاثاً، وليتعوذ من الشيطان الرجيم، ولا يتحدث بها فإنها لن تضره)، وهذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أمنهم، فإنها في غيره من باب أولى، كذلك إذا كانت تسوءه فإنه لا يتحدث بها. الله عليه وسلم وهو أمنهم، فإنها في غيره من باب أولى، كذلك إذا كانت تسوءه فإنه لا يتحدث بها. الله صلى الله عليه وسلم وهو أمنهم، فإنها في غيره من باب أولى، كذلك إذا كانت تسوءه فإنه لا يتحدث بها. الله صلى المراحد الله صلى الله الله صلى الله الله صلى الله صلى الل

وهـل يقـال: إن عـدم تحديـث ال<mark>إنسـان بهـا علامـة علـى عـدم وقوعهـا؟ هـّل يقـال: إن علـى الإنسـان ألا يتحـدث بالرؤيـا السـيئة كفـاً ل<mark>شرها الـذي ربمـا سـيطرأ</mark> عليـه أم هـو مـن باب دفع الكذب ووساوس الشيط<mark>ان؟</mark></mark>

قيل: إنّ ذلك يحتمل الأمران: <mark>من جهة</mark> كونها من الكذّب، فقد تكون من الكذب والفريـة، ومن حديث الخرافـة، فـلا يتحـدث بهـا إ<mark>ذا كانـتْ تحـزن الإ</mark>نسـان، وقـد تكـون أيضـاً ممـا يـؤول علـي هـذا الوجـه، فالرؤيـا قـد تحتمـل الوجهيـن، تحتمـل التأوي<mark>ـل الحسـن</mark> والتأويـل السـيئ، وذلك أن الـرؤى فيمـا يظهـر لـي كحـال الزجاجـة المقعـرة لهـا وجـوه، قد تري الإنسان شيئاً من وجه، ومن وجه تري الإنسان شيئاً، فإذا عبرت على السيئ تكون سيئة، وإذا عبرت على الخير تكون من الخير.

تأويل المعبر للرؤيا إذا كان لها أكثر من وجه

وينبغي للإنسان إذا كان من أهل الحذق فرأى لها وجهين أن يأخذ بوجه الخير، ولا يحدث بالوجه السوء فتقع على ما هي عليه، وهذا ظاهر في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث أبي رزين: (الرؤيا معلقة برجل طائر، فإذا أولت وقعت)، والمراد أنها تقع على أحد هذين الوجهين: على وجه السوء أو على وجه الخير، وكذلك يؤيد هذا ما جاء في سنن الدارمي من حديث سليمان بن يسار عن عائشة عليها رضوان الله تعالى (أن امرأة كانت تأتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجها يغيب في التجارة، فكانت تأتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجها يغيب في التجارة، فكانت تأتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم: يرجع زوجك سالماً، وتلدين غلاماً، ثم إنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقيت عائشة عليها رضوان الله تعالى، فقالت لها: أين رسول الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم ولا تعرب في الله عليه وسلم الله عليه وسلم أعرباً، فحدثتها بالرؤيا، فقالت: إني رأيت أن سارية بيتي سقطت أو انكسرت وولدت ولداً أعور، فقالت: لا يرجع إليك زوجك، وتلدين ولداً فاجراً، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بتلك المرأة، فقال: مه يا عائشة ! عبري أو أولي الرؤى على خير وجهها، فإنها إذا ولت وقعت)، ويؤيد هذا ما جاء في مستدرك الحاكم: (أن الرؤيا إذا عبرت وقعت).

ويقال: إنه ينبغي للإنسان إذا رأى فيها أكثر من وجُه أن يحملها على الوجه الحسن، وإذا رأى لها وجهاً سيئاً واحداً ينبغي لله ألا يؤولها، وأن يدعوه إلى الخير، وإذا رأى الها وجهاً سيئاً واحداً ينبغي لله ألا يؤولها، وأن يدعوه إلى الخير، وإذا رأى الها لإنسان أمراً سيئاً، وألح على الرائي، فإنه لا يجيبه في ذلك مهما ألح ولو حلفه، ولهذا أبو بكر الصديق عليه رضوان الله تعالى في هذه الرؤيا، مع أنه ليس الرائي، قال: (والله لتنبئني -يا رسول الله- بما أصبت وأخطأت، فقال عليه الصلاة والسلام: لا تقسم)، ويظهر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخبره بذلك التأويل، وذلك أن الرؤياء تقع إذا أولها ولو كانت على وجه واحد، وذلك أنها في أبواب الخير تكون من أبواب البشارة، وإذا كان الإنسان يستدرك فيها أمراً من عمل صالح ونحو ذلك كانت إنداراً فيبلغها الإنسان، وإذا كانت من الشر المحض الذي يأتي الإنسان، وكان الرأيي في ذلك رؤياه يظهر فيها الصدق، فإنه لا يجوز للإنسان أن يخبر بتلك الرؤيا؛ لأنها تحبط الإنسان وتمرضه وتحمله في ذلك هماً، وكذلك فإن الرؤيا قد تكون صادقة، وقد تكون أيضاً من الرؤى الكاذبة، فينبغي للإنسان أن يخذر من ذلك؛ لأنه إذا أخطأ من هو أولى منه كأبي بكر الصديق عليه رضوان الله تعالى، فإنه قد يخطئ، وكذلك قد يخطئ الناقل.

الحذر عند حكاية الرؤيا

وثمـة جملـة مـن ال<mark>أمـور التـ</mark>ي ينبغـي أن يكـون الإنسـان فيهـا علـى بينـة، منهـا: أن الرائـي ينبغـي أن يكـون حـذراً فـي حكايـة الرؤيـا دقيقـاً فيهـا. وكذلـك أن ينظـر فـي أحـوال منامه، وأن تجتمع ل<mark>ه القرائن</mark> حتى يغلب على ظنه صدق الرؤيـا من عدمها.

وكذلك بالنسبة للمعبر أن يحذر من المجازفة في ذلك لتعلق هذا الأم<mark>ر بش</mark>يء من أبواب النبوة.

معرفة حال الرائى

كذلك فإنه ينبغي للمعبر أن يكون من أهل المعرفة بحال الرائي من جهة صلاحه ومن جهة ذاته، <mark>فإن الرؤيا قد ت</mark>ختلف من حال إلى حال، فالرؤيا قد تكون على صورة واحدة، لكنها من الرئيس تختلف عن المرءوس، ومن الأمير تختلف عن ال<mark>مأم</mark>ور، ومن الحر <mark>تخت</mark>لف عن العبد، ومن المرأة تختلف عن الرجل، ومن الصبي تختلف عن <mark>الكبي</mark>ر، ومن المريض والسقيم تختلف عن الصحيح السليم، وهذه تتباين فإن الإنسان قد يطرأ عليه شيء عارض، فرؤيا الإنسان في <mark>سفره ق</mark>د تختلف عن رؤياه في حال إقامته وإن كانت من جهة ذاتها واحدة، ولهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل عن حال الرجل إذا كان لم يعرفه، كما تقدم في حديث أنس بن مالك وقد رواه الإمام أحمد بإسناد صحيح في كتابه المسند.

وإذا كانت الرؤيا تتعلق بشيء عام من أمور البشارة، فإن هذا من الأمور الحسنة التي ينبغي للإنسان أن يحدث بها الناس.

التصدر لتأويل الرؤى

كذلك مـن الأمـور المهمـة في أن مـن كان حاذقـاً في تأويـل الـرؤى عليـه أن يتصـدر للنـاس في هـذا الأ<mark>مـر، فإنـه مـن ا</mark>لأمـور الحسـنة إذا كان مـن أهـل <mark>الحـذ</mark>ق والدرايـة، فـإن رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم كما جاء في حديث سـمرة في الصحيح، كان كثيـراً مـا يسـأل <mark>أصحابـه عليهـم</mark> رضـوان الله تعالـى: (هـل <mark>رأ</mark>ى أحـد م<mark>نكـم رؤ</mark>يـا؟) وكذلـك جـاء عـن أبـي بكـر الصديـق عليـه ر<mark>ضـوان الله تعالـ</mark>ى كمـا تقـدم في شـعب الإيمـان عنـد البيهقـي أنـه كا<mark>ن يسـأل</mark> مـن حولـه: هـل رأى أحـد منكـم رؤيـا؟ فـإن هـذه الرؤيـا قـد تتعلـق بأمـر النـاس فيكـون في ذلـك <mark>بشـارة، وقـد يكـون</mark> فيهـا أيضـاً نـذارة للإنسـان فيتجلـد ويصبـر إذا ح<mark>صلـت ا</mark>لمصيبـة، ويعلـم أنهـا مـن الله سـبحانه وتعالـى، وأمـر المؤمـن فـي ذلك كله له خير.

الحذر من التأويل بغير علم

كذلك أن يحذر المتصدر في ذلك؛ لأن تصدره لا يسوغ لـه أن يتكلم بغير علم وأن يجي<mark>ب ع</mark>لى كل سائل ومستفت، بـل ينبغي لـه أن يحذر، فإذا كان ثمة ظن فلا يجزم في تعبير رؤيـاه، فإن مـن أهـل الحـذق والدرايـة كان يخطئ في ذلك، وعليه ألا يجزم بـكل حـال، فضلاً عـن أن يحلف يمينـاً في تأويـل وتعبير رؤيـاه، أو يقطع بذلك أنهـا ستحدث في يـوم كـذا وكـذا، فإن الرؤيـا مـن جهـة الوقـوع لا حـد لهـا في ظواهـر النصـوص، فقـد يـرى الإنسـان رؤيـا وتقع بعـد عـام، أو عشـرة أو عشـرين أو أربعيـن، فـإن رؤيـا يوسـف عليـه السـلام قـد جـاء في بعـض الآثـار أنهـا كانـت بعـد أربعيـن كمـا روى البيهقـي في كتابـه شعب الإيمـان مـن حديث سـلمان الفارسـي عليـه أربعيـن، فـرا الفروسـي عليـه رضـوان الله تعالـي، قـال: (رؤيـا يوسـف عليـه السلام وقعت بعـد أربعيـن، وهـذا أقصـي مـا يكـون مـن حديث شـداد عنـد البيهقـي أيضـاً قال: (وقعـت بعـد أربعيـن)، وهـذا أقصـي مـا يكـون مـن حديـث شـداد عنـد البيهقـي أيضـاً قال: (وقعـت بعـد أربعيـن، وهـذا مـن الآثـار الموقوفـة، ولا عمـدة فـي ذلـك مـن جهـة الوحـي، ولكـن فـي الأغلب أن الرؤيـا تكـون قريبـة، وقـد تعد.

ويظهر -والله أعلم- أن قربها وبعدها بحسب نزولها على الـذوات<mark>، فإذا كانت لازم</mark>ة للإنس<mark>ان لا تتع</mark>دى فإنها قريبة، وإذا كانت متعدية إلى الناس كا<mark>فة فإنها تكـون</mark> في الأغلب بعيـدة؛ وذلـك لأن تقلب الإنسان في ذاته مـن حـال إلـى حـا<mark>ل أ</mark>سـرع <mark>مـن تقلب</mark> مجمـوع النـاس والأمـم والشعوب، فـإذا كانـت تتعلـق بأمـم وشعوب كانـت أبعـد، وإذا كانت تتعلق بفرد واحد فإن الإنسان يطرأ عليه الموت ب<mark>غتة بخ</mark>لاف موت الدول وال<mark>شعوب</mark> وتقلب الأحوال ونحو ذلك، فإن وقوعها يكون متأخراً.

النظر في قرائن الرؤيا قبل التعبير

وينبغي على المعبريـن أن ينظـروا لحـال الرؤيـا، فإنهـا إذا كانـت في فـرد فإنهـا تختلـف عـن الجماعـة وكلمـا كانـت في جماعـة كانـت أكثـر بعـداً، فإذا كانـت في بلـدة فإنهـا تكـون أدنـى مـن كونهـا فـي دولـة أو فـي أمـة كثيـرة، أو كانـت أكبـر فـي الأرض فإنهـا تكـون أبعـد، وأن يأخـذ الإنسـان بهـذه القرائـن، فإنهـا مـن آثـار معرفتـه، وحذقـه فـي هذا الأمر.

ولعلـه يؤخذ مـن قـول رسـول الله صلـى الله عليـه و<mark>سلم: (أنـه فـي</mark> آخـر الزمـان لـم تكـد رؤيـا المؤمـ<mark>ن تكـذب)</mark> أن آخـر الزمـان هـو قـرب السـاعة، فلمـا كان الأجـل قريبـاً اقتضى أن يقـرب مـا كان مـن أجزائهـا، ومـن ذلـك مـا بيـن <mark>حـال الرائـي</mark> وبيـن وقـوع الرؤيـا بخـلاف الفسـحة الطو<mark>يلـة التـي</mark> تكـون قبـل أمـر السـاعة، كحـال قصـة يوسـف عليـه السـلام، فـإن بينـه وبيـن السـاعة مـدة أطـول ممـا كان بيـن أمـة محمـد صلـى الله عليـه وسـلم وأمـر السـاعة فضـلاً عـن آخـر أمـة محمـد صلـى الله عليـه وسـلم، ولهـذا كان وقوعهـا بعـد أربعين سنة.

كذلـك مـن القرائـن فـي ذلـك حـال الرائـي، فـإذا كان الرائـي شـيخاً كبيـراً، فـإن رؤيـاه مـن جهـة الوقـوع أقـرب مـن الرؤيـا بالنسـبة للصبـي، وهـذا يؤخِـذ مـن رؤيـا يوسـف عليـه السلام، فإذا رأى الصبي رؤيا فا<mark>لغالب أن رؤي</mark>اه تكون بعيدة بخلاف الرجل الكبير الذي تقدم في العمر، فإن رؤياه تكون دون ذلك.

كذلك ُ فإنَـه يِنْبغي لـةً أَنْ يُنظر <mark>إلى حال</mark> أجزائهاً، فإذا كان مثلاً في جماعة ونحو ذلك، وأكثرهم من الكبار، وبعضهم من ا<mark>لصغار ونحو ذلك، فيجمع</mark> من ذلك خليطاً يقرب لـه مدة الوقوع، وهذا إنما أ<mark>خذ من</mark> مجموع النظر، ولم يؤخذ بالنص، وإنما هـو مـن مجمـوع قرائـن، ولا يعلم أحـد مـن العلماء نـص على هـذه المسألة مـن جهـة هذه الضوابط والقرائن الأخيرة، والله أعلم بذلك.

للشيخ عبد العزيز الطريفي

إرادة الرحمة والتيسير عند تعبير الرؤى

ومما ينبغي في هذا الأمر أن الإنسان كمِا يرحم الناس في تكاليف الشريعة وإصدار الأمرٍ فعليه أن يرحم الناس أيضاً في تأويل الرؤيا من جهة ورود المشقة عليه م فالله سبحانَه وتَعالى قـد جعـل دينـه يسـراً، وكذلـك أراد الله جـّل وعـلا بالأمـة اليسـر، يُريـدُ الله بكَـمُ الْيُسْرَ [البقـرة:185]، فإذا كَان ذ<mark>لـ</mark>ك فـي الإرادة الكونيـة و<mark>كذلك فـي الإراد</mark>ة الشِرعية، فـإن ذلـك مـن لـوازم إرادة المعبـر بالرائـي اليسـر بالتيسـير عليـه فـي إيصـال اَلعلـم لـهَ علـى أيسـر سـبيل حــّـى لا يشـق عليـه وقعهـًا، فالنـاس تتبايـن مـن جهـّة إدراك التأويـل، وبعـض النـاس لديـه حساسية في تلقـي التعبيـر، وكـم مـن المعبريـن بجهالـة قـد فرقـوا بـيـن الأزواج وبيـن الإخـوة، وصـدوا كثيـرا مـن النـاس عـن عمـل الخيـر بسبد تأويل باطل فاسد، أو بإظهار شيء من رؤى السوء التي لا ينبغي للإنسان أن يؤولها.

والحديث في أبواب الرؤى مما يطّول، ونسأل الله جل وعلا الإعانة والسداد، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد.



ما نحن إلا أنفاس إذا مر نَفُس مر بعضنا ، وإذا مرت لحظة فقدنا جزءًا من رأس مالنا .

فالموفق هو الذي يُسابق اللحظات ، ويغتنم الأوقات ، ولا يدع لحظة من عمره تمر إلا أودع فيها عبادة أو أكثر وجدد فيها إيمانه .

فالوقت أو الزمـن كالمـال كلاهمـا يجـب الحـرص عليـه والاقتصـاد فـي إنفاقـه وتدبيـر أمـره . وإن كان المـال يمكـن جمعـه وادخـاره بـل وتنميتـه فـإن الزمـن عكـس ذلـك فـكل دقيقـة ولحظة ذهبت لن تعود إليك أبدًا ولو أنفقت أموال الدنيا أجمع .

وإذا كان الزمـن مقـدرًا بأجـلِ معيـن وعُمْـر محـدد لا يمكـن أن يقـدم أو يؤخـر ، وكانـت قيمتـه فـي حسـن إنفاقـه ، وجـب علـى كل إنسـان أن يحافـظ عليـه ويسـتعمله أحسـن اسـتعمال ، ولا يفرط في شيء منه قل أو كثر .

ً عن ابن مسعوَّد ، عن النبي ـ صِلى الله عليه وسِلم ـ قال " لا تزول قدما ابن آدم يـوم القيامـة مـن عند ربـه حتى يُسـأل عـن خمـس ، عـن عُمُـرِهِ فيـم أفنـاه ، وعـن شـبابه فيـم أبلاهُ ، ومالِه منِ أين اكتسبه وفَيْم أنفقه ، وماذا عَمِلَ فيما علِمَ " .

* عـن أبـي بَـرْزَةَ الأسلمي ، قـال : قـال رسـول الله ـ صِلـى الله عُليـه وعلـى آلـه وسـلم" لا تـزول قدمـا عبـدٍ يـومَ القيامـةِ حتـى يُسْـئَلُ عـن عُمُـرِهِ فيمـا أفنـاه ، وعـن عملـه فيـم فعـل ، وعـن ماله من أيَّن اكتسبه وفيمٍّ أنفقه ، وعن جسمهِ فيم أبلاه " .

ـ فاللبيب الـذي يفطـن إلـي هـذا فيجتهـد فـي فعـل مـا يسـتغل بــه أوقاتـه وقوتـه ، يجتهـد فـي أن يجعـل كل لحظـة مـن لحظاتـه عبوديـة يزيـد بهـا إيمانـه ، فـإن فاتـه العمـل فـلا تفوته النية ، حتَى لا يكون في هذه اللحظة مغبُّونًا ، فإن رأس مال العبد صحته وفراغه .

* فعنِ ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال النبي ـ صلى الله عليه وعلى آله وسلم" نعمتان مغبونَ فيهما كثيرٌ من الناس : الصحة ، والفراغ " .

يعني أن هذين الجنسينَ من النعم مغبون فيهما كثّير من الناس ، أي مغلوب فيهما ، وهما الصحة والفراغ .

فإذاً كان الإنسان فارغًا صحيحًا فإنـه يغبـن كثيـرًا في هـذا ، لأن كثيـرًا مـن أوقاتنا تضيع بـلا فائـدة ونحن في صحـة وعافيـة وفـراغ ومـع ذلـك تضيع علينا كثيـرًا ، ولكننـا لا نعـرفـ هذا الغبنِ في الدِنيا ، إنما يعرف الإنسان الغبن إذا حضره أجلـه ، وإذا كان يوم القِيامة ، ومما يدل على ذلك قول الله تعالى :

" حَتًى إِذَّا جَـّاءَ أَحَدَّهُـمُ الْمَّ وْتُ قَـٰالَ رَبُّ ارْجِعُـوْن *لَعَلِّي أَعْمَـلُ مُالِكًا فَيْكُا تَرَّكْتُ كُلًا إِنَّهَـا كَلِمَّةٌ هُـوَ قَالْلِكُما وَمِـن وَرَائِهِم بَـرْزَخٌ إِلَى يَـوُم يُبْعَثُونَ ". سـورة المؤمنـون / آيــة : 99 ، 100 . وقـال عـز وجـل "وَأَنفِقُوا مِـن مًّا رَزَقْنَاكُم مُـن قَبْلِ أِن يَأْتِـيَ أَحَدُكُمُ الْمَـوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَـوْلَا أَخْرَتْنِـي إِلَى أَجَلِ قَرِيبٍ فَأَصْدُقَ وَأَكُـنَ مَـنَ الصَّالِحِيـنَ ".سـورة المنافقـون / آيـة : 10 . الواقـع أن هـذه الأوقــات الكثيـرة تذهـب علينــا سُــدَى لا ننتفـع منهــا ، ولا ننفـع أحـدًا مــن عَبــادُ الله ، ولا نند م علـى هــذا إلا إذا حضــرَ الأجــل ؛ يتمنــى الإنســان أن يُعْطى فرصة ولو دقيقة واحدة لأجل أن يستعتب ، ولكن لا يحصل ذلك .

ثم إن الإنسان قـد لا تفوتـه هـذه النعــة ، بـل قـد لا تفوتـه هاتــان النعمتـان : الصحـة والفـراغ بالمـوت بـل قـد تفوتـه قبـل أن يمــوت ، قـد يمـرض ويعجـز عــن القيـام بمـا أوجـب الله عليه ، قد يمرض ويكون ضيق الصدر لا ينشرح صدره ويتعب ، وقد ينشغل بايجاد النفقة له ولعياله حتى تفوته كثير من الطاعات .

ولهـذا ينبغـي للإنسـان العاقـل أن ينتهـز فرصـة الصحـة والفـراغ بطاعـةٍ الله عـز وجـل بقـدر مـا يسـتطيع . وقـد كان السـلفــرِضـي الله عنهـم ـ أحـرص مـا يكونــون علـى أوقاتهـم لأنهـم كانـوا أعـرفـ النـاس بقيمتهـا . وكانـوا يحرصـون كل الحـرص علـي ألاً يمـر يـوم أو بعـض يـوم أو بُرهـة مـن الزمـان وإن قَصُـرَت دون أن يتـزودوا منهـا بعلـم نافع أو عمـل صالـح أو مجاهدة للنفس أو إسداء نفع للغير حتى لا تتسرب الأعمار سُدى وتضيع هَباء وتذهب جُفاءً وهم لا يشعرون .

إذا مر بي يوم ولم أقتبس هدى *ولم أستفد علمًا فما ذاك من عمري .

* عـن ابـن عبـاس قـال : قـال رسـول الله ـ صلـي الله عليـه وعلـي آلـه وسـلم " اغتنـم خمسًـا قبـل خمـس : حياتـك قبـل موتـك ، وصحتـك قبـل سـقمك ، وفراغـك قبـل شـغلك ، وشـبابك قبل هرمك ، وغناك قبل فقرك " .

* عـن أبـي الـدرداء قـال : قـال رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم " لـو تعلمـون مـا أعلـمُ ، لِبِكِيتِم كثيـرًا ، ولضحكتم قليـلاً ، ولخرجتم إلـى الصُّعـدات ؛ تجـأرون إلـى الله تعالـى ". * عـن عبد الله بين عمرو ، قال : مَرَّ بي رسول الله ـ صلى الله عليه وعلى آلـه وسلم ـ ، وأنّا أُطَيِّنُ حائظًا ليّ ! أنا ، وأميّ ، فقاَل " ما هٰذا يا عبد الله " ؟ فقلَتُ : يا رسول الله أُصلحه ، فقال : " الأمرُ أَسْرَعُ مِنْ ذاكَ " .

* عن الأعمش قالَ : مَرَّ عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن نعالج خُصًا لنا وَهَي ، فقال " ما هذا " ؟ .

فقلنا : خصُّ لنا وَهَى فنحنَّ نُصْلِحه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما أرى الأمرَ إلاَّ أعجل من ذلك "

ما يقصد صلوات الله وسلامه عليه ، أنْ يمنعهم مـن إصلاح ذلك الخص - البيـت - ، ولكـن يقصد يذكرهـم بـأن الآخـرة هـي المتـاع ، وبـأن المـوتَ آتِ لا مَحالـة ، وبـأن العاقـل اللبيب هو الذي يصِلحُ هِنالِكُ قبل أن يهتم بإصلاح هذا الفاني

ولاشُك أنّ نصَّيحَتُهُ أَيضًا تتضَمنُ عَـدم الاَنشغال الزائد باَّلدنيا ، الـذي يُلْهِي المؤمـن ، ويجعـل الدنيـا في النهايـة كأنهـا الهـدف وكأنهـا الغايـة ، وكأنهـا هـي المقصـودة المُـرَادة . " إن ِالأمِـرَ أعجـلُ من ذلـك " ---> يعني إنِ المِـوِتِ آتِ لا مَحَالـة ، ولابـد أن تستعدوا للقاء الله عـز وِجـل ، أي لا تبالٍغُـوا في إصلاح دنياكـم ، ولا تُبالِغُـوا في الإمتمام بهـا ، كمـا هـو الحــالُ الآن ّ، النـاسُ يهتم ون بالدنيـا ّاهتَّمَامُـا مُبَالَغًا فيُــه . الدنيـا عَنــد المؤمـن لابــد أن تكـون بقَــدَر ، ولابَّـد فعـلًا أنَّ تكـّون وسيلة ّ، وإذا كانـت وسيلة قُطعًـا لـن يُهتـم المؤمـن بالمظاهـر الكاذبـة ، وبالأمـور التـي يُقصَـدُ بهـا التفاخـر والتباهِـي ، المؤمـن سـيكون فعـلاً قَصْـدُهُ أنَ يسـتعينَ بهـا علـي حَسَـنة ، هـذا قـدر الدنيـا عنـده ، أنهـا توصلـه ، هـي مَعْبَـر ، هـِـي جسر ، فلـن يهتـم المؤمـنُ بهـا فـي هـذه الحالـة إلا مـا يُعيـن منهـإ علـي طاعـة اللّهِ عِـز وجِـل . فقولـه صلـى الله عليـه وعلـى آلـه وسـلم " إن الأمـر أعجـل مـن ذلـك " --> آي لا تُبَالِغُـوّا فَي الاهتمام بأموركم الدنيويّة . وفيَّ الحديث الصِحيح أيضًا : " ما قلُّ وكفَّى خيرٌ مما كَثُرَ وألْهَى "

هذّا الحديث واضح الدلالة في أن الإنسان كلما كَثَرُ انشغاله بالدنيا كلما كانت سببًا في الهائه وانشغاله . أشرطة شرح رياض الصالحين .

. لا عيش إلا <mark>عيش الآخرة</mark> :

..... قـال : حدثنا سـهل بـن سـعد السـاعديّ كنـا مـع رسـول الله ـ صلـى الله عليـه وسـلم ـ فـي الخنـدق وهـو يحفـر ونحـن ننفُـلُ التـراب ويمـرُ بنـا فقـال " اللهـم لا عيـش إلا عيـش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة " . ـ ملعونة الدنيا:

..... قال سمعتُ أبا هريرة يقول : سمعتُ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : " ألا إن الدنيا ملعونة (1) ، ملعونٌ ما فيها ، إلا ذكرُ الله وما والاه (2) وعالمٌ أو متعلم

(1) ملعونة : أي مبغوضة .

(2) وما والاه : أي قاربه من الطاعة الموصلة لمرضات الله .

ولا يُفهم من هذاً الحديث سب الدنيا مطلقًا ولعنها ، بل الملعون ـ المبغوض ـ منِها ما يبعد عن الله تعالى ويُشغل عنه . ـ عِن البراء قال : كنا مع رسول الله في جنازة <mark>فجلسَ</mark> على ش<mark>فير القبر</mark> فبكي حتى بلَ الثري ، ثم قال " يا إخواني لم<mark>ثل هذا</mark> فأعدُّوا " .

فلنعِد أنفسنا لذلك اليوم العصيب ، الّذي لا ينفع فيه مال ولا بُنون <mark>، وكل</mark> منا آتيه وح<mark>ده ، ن</mark>سأل الله الثبات علّى الحق.





وقال السري السقطي-رحمه الله-: ما رأيت شيئاً أحبط للأعمال، ولا أفسدَ للقلوب، ولا أسرعَ في هلاك العبد، ولا أدومَ للأحزان، ولا أقربُ للمقت، ولا ألـزمَ لمحبـة الريـاء والعجب والرياسـة ، مـن قلـة معرفـة العبـدِ لنفسـه، ونظـرِهِ في عيـوب النـاس! لاسـيما إن كان مشـهورا معروفـا بالعبـادة، وامتـد لـه الصيـت حتـى بلـغ مـن الثنـاء مـا لـم يكـن يؤملـه، وتربـص فـي الأماكـن الخفيـة بنفسـه، وسـراديب الهـوى، وفـي تجريحـه في الناس ومدحه فيهم.

- قال المنفلوطي رحمه الله في مقال عبرة الهجرة ص 133 : "لا حاجـة لنا بتاريـخ <mark>حياة فلاسفة اليونان، وحكماء الرومان، وعلماء الإفرنج،</mark> فلدينا في تاريخنا حياة شريفة مملوءة بالجبد والعميل والصبير والثبيات والحب والرحمية والحكمية والسياسية والشيرف الحقيقـي والإنسـانية الكاملـة وهـي حيـاة نبينـا -صلـى الله عليـه وسـلم- وحسـبنا بهــا
 - 📘 ومن وصايا المنفلوطي رحمه الله- لطالب العلم:
- يـا طالـب العلـم أنـتَ لا تحتـاج فـي بلوغـك الغايـة التـي بلغهـا النابغـون مـن قبلـك إلـي خلـق غيـر خلقـك، وجـو غيـر جـوك، وسـماء وأرض غيـر سـمائك وأرضـك، وعقـل وأداة غيـر عقلـك وأداتـك، ولكنـك فـي حاجـة إلـى نفـس عاليـة كنفوسـهم، وهمـة عاليـة كهممهـم، وأمـل أوسـع مـن رقعـة الأرض وأرحـب مـن صـدر الحليـم، ولا يقعـدن بـك عـن ذلـك مـا يهمس بـه حاسـدوك فـي خلواتهـم مـن وصفـك بالوقاحـة أو بالسـماجة، فنعـم الخلـق هـي إن كانت السبيل إلى بلوغُ الغاية، فامض على وجهك ودعهم في غيهم يعمهون".
- قال الشيخ أبو قتادة الفلسطيني (حفظه الله): " هما حالتان يرفعان من همـة المـرء، وبأخبارهما تزداد يقينا على مواصلة الطريق:
- استمع لحال أهل الجهاد والشهادة، ترى شباباً يبايعون على الموت، ويحبون الجهاد، ويتمتعون بأنهم أحرار من كل قيود الجاهلية ، في قلوبهم أماني فتح بيت المقـدس، وفـي ألسـنتهم ترنـم القـرآن، لا يضرهـم كلام مخاصّـم، ولا لـوم لائـّم، ولا كيـد ظالـم، يتحدثـون عـن الجهـاد حديـث الطرفـة والبسـمة، وعـن الشـهادة حديـث الشـوق والحب، حينها وأنت تسمع لهم تطير النفس معهم، تحب لحظة من الحياة تحت ظلال معانيهم، وسعادة قلوبهم.
 - هم الحب، والأمل، والغد، والرجولة، فسلامة قلوبهم عنوان المسير، وهدف صحبة النبي الكريم يهون له مل شاق وعسير.
 - حالة العلم، والجلوس مع طلبته وشيوخه وكتبه، فهذا غذاء العقل والنفس والروح، فأنت مع كلمات العلم تفرح وتسر، ومع كتبهم تزداد عزاً عن مقامات ملوك الأرض أجمعين، ومع حرف صاحب معاناة تبيع كل شئ لتغوص في سره ونجواه.
 - كيف يعيش هؤلاء الذين لا يتذوقون الحرف وسره ولغزه، وكيف تمر عليهم أيامهم دون تلمس سر النفوس، علويها وسفليها،ولا يشتهون مجالسة الكبار، من أصحاب سر الحديث والكلمة والحرف!.
 - استمع إلي: إن لم تكِن من أهل الشوق لهذين المقامين فكبر على نفسك أربعاً، فقد مات فيك ما يجعلك إنساناً.
- وقـال: "في مقدمـة "النظـرات" لمصطفـي لطفـي المنفلوطـي بسـط، لطريقتـه فـي الكتابـة، فيها ما ينفّعك، ويقوم عقلك ولسانك وقلبك.
- وكان الأساتذة قديماً ينصحون الطلبة بكتب المنفلوطي؛ لما فيها من لغة جميلة، ومعـان ملقـاة عزيـزة. ولكـن مضـى ذاك الزمـن الـذي كان الأدب فيـه فـن كل فـن، ووعـاء
- اليـوم جاءتنـي هـذه الكلمـة مـن سـائرة فـي وديـان الشـهادة والجهـاد، تنقلهـا مـن لفـظ المنفلوطي وقلبه:
- "لا يستطيّع الباطل أن يَصرع الحقّ في ميدان، لأن الحق وجودٌ والباطل عدم، وإنما يصرعه جهلَ العلماء بقوته، ويأسُهم من غلبته، وإغفالهم النداء به والدعاء إليه..". تأملهــا بعقلـك، وأدرهــا دوران الاختبــار ليســتخلص الزبــد، والعلــم الكائــن فــى الكلمــات كالزبد السائر في كل ذرات قطرات اللبن، لا يستخلص إلا بإدارته اختبارا كما يستخلص
- 📘 قـال الرافعـي رحمـه الله:" واستحسـان الرجـل لأعمالـه السـامية قـد يكـون هـو أول أعمالـه السافلة". وحي القلم 315/2
- 📘 تأمل تفسير العلامة ابن القيم رحمه الله لآية (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) . الذي ذكره في كتابه الفوائد، حيث قال: "علق سبحانه الهداية بالجهاد فأكمل الناس هداية أعظمهم جهادا وأفرض الجهاد جهاد النفس وجهاد الهوى وجهاد الشيطان، وجهاد الدنيا فمن جاهُد هذه الأربعة في الله هداه الله سبل رضاه الموصلة إلى جنته ومن ترك الجهاد فاته من الهدى بحسب ما عطل من الجهاد.
- قال الجنيد: والذين جاهدوا أعداءهم فينا بالتوبة لنهدينهم سبل الإخلاص، ولا يتمكن من جهاد عدوه في الظاهر إلا من جاهد هذه الأعداء باطنا، فمن نصر عليها نصر على عدوه، ومن نصرت عليه نصر عليه عدوه.

- سئل حمدون القصار –رحمه الله-: ما بال كلام السلف أنفع من كلامنا؟! قـال: لأنهـم تكلمـوا لعـز الإسـلام ونجـاة <mark>النفـوس ورضـ</mark>ي الرحمـن، ونحـن <mark>نتكلـم لعـز</mark> النفس وطلب الدنيا وقبول الخلق. شعب الإيمان (2/297)
- قــال الضيــاء المقدســي رحمــه الله: أوصانــي شــيخي فقــال: أكثــر مــن قــراء<mark>ة القــرآن ولا</mark> تتركــه، فإنــه يتيســر لــُك الــذي تطلبــه علــي قــدر مّــا تقــرأ. قــال الضيــاء : <mark>فرأيــت ذلــك</mark> وجربتـه كثيـرًا، فكنـت إذا قـرأت كثيـرًا تيسـر لـي مـن سـماع الحديـث وكتابتـ<mark>ه الكثيـر، وإذا</mark> لم أقرأ لم يتيسر لي. "ذيل الطبقات" لابن رجب 3 /205
- قـال سـفيانُ الثـوري رحمـه الله :- "لا تأخـذن دينـك إلا ممـن هـو مشـفق علـي <mark>دينـه، فـإن</mark> مثــل الــذي هــو غيــر مشــفق علــي دينــه كمثــل طبيــب بــه داء لا يســتطيع أن يعالــج داء نفسه، وينصح لنفسه، كيف يعالج داء الناس وينصح لهم؟ فهذا الذي لا يشفق على دينه كيف يشفق على دينك؟".
 - بشاشة وجه المرء خير من القِرَى •• فكيف بمن يأتي به وهو ضاحك والقِرى: ما يُقدّم للضيف.
 - ولنا في إبراهيم عليه السلام القدوة في المسارعة لإكرام الضيف بأفضل ما لديه.
- تعزيـز الاسـتعلاء الايمانـي فـي قلـب المسـلم هـو مـن أعظـم أسـباب الثبِـات علِـى الحـق، ليبقى في قلبه مـن اليقيّـن بأحـكام الشـرع والثقـة بهـا مـا يجعلـه شـامخاً معتـزاً بهـا: (ولا تهنـوٍا ولا تحزنــوا وأنتـم الاعلــون إن كنتـم مؤمنيــن). فأكثـر الانحرافـات المعاصـرة ليسـت اتباعاً للحجج، بل انكسار لضغط الثقافة المهيمنة. (د.فهد العجلان).
- 📘 قـال القفـال المـروزي (417هــ) لبعـض مـِن يأنـس إليـه:«ألا تـرى كل شـىء يفتقـر إلـي الحـظ؛ عمـل الشاشـي قفـلا وزنـه كـذا وطنّـت بـه البـلاد، وعملـت أنـا قفـلا بمقـدار ربعـه ما ذكرني أحد!».
 - فقال: إنمّا الذكر بالعلم لا بالأقفال.
- فطلب المروزي العلم بسبب هذه الكلمة وكان عمره 40 سنة، فعاش 80 سنة، 40 جاهلا، و
- قـال عِبـد الِلّه بـن مسـعود رضـي الله عنـه: "إنّ هَـذِهِ الْقُلُـوبَ أَوْعِيَـةٌ فَاشْغِلُوهَا بالْقُـرْآن وَلاَ تشغلُوهَا بغيْرهِ".
- 📘 قـال د.إبراهيـم السـكران ثبتـه الله وفـك أسـره: إن بركـة الرجـل تعليمـه للخيـر حيـث حـل، ونصحـه لـكل مـن اجتمـع بـه.. ومـن خـلا مـن هـذه فقـد خـلا مـن البركـة.. ومحقـت بركـة لقائه .. فإنه يضيع الوقت في الماجريات ويفسد القلب.
- قـال اد. فهــد العجــلان: تعزيــز الاســتعلاء الايمانــي فــي قلـب المســلم هــو مــن أعظــم أسباب الثبـاتِ علـي الحـق، ليبقـي فـي قلبـه مـن الْيقيـنَ بأحـكام الشـرع والثقـة بهـا مـا يجعلـه شـامخاً معتـزاً بهـا: (ولا تهنـوا وَلا تحزنـوا وأنتـم الاعلـون إن كنتـم مؤمنيـن). فأكثـر الانحرافات المعاصرة ليست اتباعاً للحجج، بل انكسار لضغط الثقافة المهيمنة.
- 📘 قـال علـي الطنطـاوي رحمـه الله : إحـدى صلواتـك سـتكون الأخيـرة وسـتودع الدنيـا بعدهـا فحافظ عُليها وأحسن فيها جميعها فما تدرى أيها ستكون الأخيرة" .
- 🧧 قـال ابــن قيــم الجوزيــة -رحمــه الله-: "ووقــوع الاختــلاف بيــن النــاس أمــر ضــروري لا بُــدً منه لتفاوت إرادتهم وأفهامهم وقوى إدراكهم"[الصواعق المرسلة 2/519]. وقـال فـي الفوائـد: "اعلـم أن العبـد إنمـا يقطـع منـازل السـير إلـي الله بقلبـه وهمتـه لا ببدنه. والتقوى في الحقيقة تقوى القلوب لا تقوى الجوارح",
- قال الشيخ عبـد العزيـز الطريفـي ثبتـه الله وفـك أسـره: الأخـلاق تُعظُّـم الأعمـال ولـو كانـت قليلـة، وسـوؤها يُفسـد الأعمـال ولـو كانـت عظيمـة، فيُـروى فـي الحديـث: (إن سـوء الخلـق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل).

الشيخ الصادف أبت عبدالله الهاشمت (حفظه الله) 👯 🔃

الجواب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

عليه أنـا يبـادر إلـُى قضائهـا وإن كان في وقـت نهـي لمـا فـي الصحيحيـن عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها، لا كفارة لها إلا ذلك {وأقم الصلاة لذكرى}". والله أعلم.

யம் الله عليه وسلم في قاب عن النبي صل الله عليه وسلم في قول اللهم بلغنا رمضان.. السؤال فقط في هذا القول.. وجزاكم الله خير.

الجواب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

لاشك أن هـذا مـن صالح أماني ومـن عظيم مـا يرجـوه المؤمنـون، ولكـن إن كنـت تقصـد مـن جهـة الأدلـة فـلا أعلـم شـيئا يصح فـي ذلـك عـن النبـي صلـى الله عليـه وسـلم وأصحابـه رضي الله عنهم. والله أعلم.

الجواب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الله المستعان. هذا من التلفيـق والاحتيـال عيـاذا بـالله مـن الخـذلان فـإن الحديـث المتفـق على صحتـه نـص علـى ذكـر المسـاكن تخصيصـا ألا تُدخـل وعـن الحِجـر ألا يؤتـى، كمـا فـي الصحيحيـن عـن البِـن عمـر رضي الله عنهمـا : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال: "لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين، أن يصيبكم ما أصابهم» ثم تقنع بردائه وهو على الرحل"، وفـي لفـظ لهمـا :"لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين، فأن لمعذبين إلا أن تكونوا باكين، فإن لم تكونوا باكين،

وهـؤلاء يتكلمـ<mark>ون باحتيـال عـن مـكان العـذاب مـع أن المقطـوع بــه أن ديـار ثمـود تشـمل</mark> مسـاكنهم ومـكا<mark>ن عذابهـم فهـو واد واسـع بالحجـر وتلـك هـي مسـاكن المعذبيــن الذيــن نص النبي ﷺ ع<mark>لى</mark> عدم الدخول عليهم إلا باكين. والله أعلم.</mark>

الحواب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

إذا كنت مواظباً <mark>علي</mark>ه ثم نسيتها أو نمت عنها فاقضها إذا ذكرتها بهذا أمر النبي ﷺ من نام عن صلاة أو نس<mark>يها</mark> كما في الصحيحين. والله أعلم.

الجواب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

لا يجـوز إخراجـه <mark>نقـ</mark>دا، ويكفـي عـن الفـرد نصـف صـاع مـن دقيـق أو طعـام أي مُدّيـن، والمُـد الواحد هو جمع <mark>كفي</mark> الرجل متوسط الخلقة. والله أعلم.

للـؤال: شيخنا ال<mark>حبي</mark>ب سؤال يكثر تكراره ويتسأله الإخوة فيما بينهم، أيهم أشد على الساحة :

1. اختلاف العلماء فيما بينهم

2, إسقاط العلماء عند(الفصائل والمجاهدين)

3. عدم وجود علماء ربانين ؟

الجواب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الأشد الأخطر هـو: اختلاف العلمـاء الربانيين فيما بينهم والسعى في إسقاطهم. والله أعلم.

سَوَالَ: يا شيخ ما صحة هذا الحديث.

سـأل رجـل رسـول الله: مـن أ<mark>حـب النـ</mark>اس الـى الله؛ فقـال رسـول الله: أحـب النـاس الـى الله أنفعهـم للنـاس فقال:وأحـبُ الاعمـال الـى الله يـا رسـول الله؟قال:سـرور تدخلـه على مسـلم أو تكشف عنـه كُربـة أو تطـرد عنـه جوعـاً أو <mark>تقضي عنـه دينـاً،ولأن أمشـي مع أخَ لـي فـي حاجـة</mark> أحبُ الىّ من أن اعتكف في هذا المسجد شهرا.

الجواب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

هــذا الخبــر لــه طــرق لا يصــح منهــا شــي<mark>ء بــل بعضهـا شــديد الضعـ</mark>ف وبعضهــا موضــوع، ويغنى عنه ويكفى التالى:

مــا فــّـي الصحيحيـّــن عــن عبد الله بن عمر رض<mark>ي</mark> الله عنهما، أن رسول الله <mark>صل</mark>ى الله عليه وسلم قال:"المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة، فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة".

وماً في صحيح مسلم عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما، ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما، سهل الله له به طريقا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت

عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله، لم يسرع به نسبه".

وعلـى الأمـة أن تتوقـى فـي حديث رسـول الله ﷺ فلا يـرووا ولا يتداولوا بينهم إلا مـا تأكدوا من كونه صحيح ثابت عن النبي ﷺ فال<mark>مقام جد</mark> خطير.

والملاحـظ أن كثيـرا مـن الآمـة يحفظـون اَلضعيـف ويجهلـون الصحيـح، وينشـرون الضعيـف ولا يسألون عن الصحيح لينشروه وهذا من كيد الشيطان ومكره. والله أعلم.

من قناة النننيخ الصادق أبي عبدالله الهانننمي (الحكمة والأثر)

قال أحدهم معذرا عن الطاغوت أردوغان:

القاعدة الجوية تم الاتفاق عليها قبل وصول إردوغان للحكم وهذه معاهدات دولية لا يمكن إلغائها بسهولة ولها وقت محدد عليه نرجو الا نحمل الرجل أمور لايمكن تغييرها بسهولة في السياسة الدولية تستطيع أن تقول ما تشاء ولكن لا تستطيع أن تفعل كل شئ الا بسياسة.

فقلت له:

الكفـر لا و<mark>قـت</mark> لـه ولا إذن فيـه ولا مسـاومة فيـه بـل البـراءة المعلنـة الصريحـة وإلا فالكفـر الصراح البواح وهذا صريح القرآن والسنة.

ثم مـاّذا عـنُّ نـكاح المثلّييـن وتحليـل المحرمـات ومسـاوات الرجـل بالمـرأة والتصريـح العلنـي القـح الصريـح بالعلمانيـة والوصيـة بهـا وقيـادة البــلاد بهـا وثنائــه علــى الرجــل الصنــم أتاتـورك وال<mark>وصيـ</mark>ة بتدريـس سـيرته للناشـئة فـي كفريـات لا تـكاد تحصــى وقـد فضـح ذلـك شيخه أربكان.

والرجـل ص<mark>ريــ</mark>ح فـي قولــه وعملــه وإنمــا يتعــب وراءه مــن يريــد إلباســه لباســا هــو يحاربــه وينفيه.

والرجل قو<mark>مي</mark> بحت فالمقدم عنده مصلحة تركيا لا الإسلام والمسلمين. وكمـا خد<mark>عنـا</mark> بالروافـض زمنـا وطبـل لهـم أمثـال القرضـاوي ثـم انكشـف الغطـاء آمـل مـن الله

تعالى أن يكشف الغطاء عن هذا الطاغوت لتذهب فتنته ليتمص الحق فيأتي النصر. وتركيا ست<mark>فتح</mark> في آخر الزمان.

(والله عالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون).

المرأة بين ننزيعة الأغبياء وننزيعة الأنبياء

أباحـوا لهـا الغنـاء علـى المنصـات واللّه قـد منعهـا مـن الآذان والجهـر بالاقامـة والتأمين حفاظا عليها.

أباحواً لها التمثيل في دور السينما وعلى خشبة المسارح واللَّه قد أسقط عنها حضور الجمعة والجماعات.

استغلوا صوتها في جواب الكالمات والاعلانات الالكترونية في شركات الاتصال وغيرها لاستقطاب الزبائن والله يأمرها أن تصفق في الصلاة وتترك التسبيح والتنبيه بالصوت إذا حدث للإمام ما يوجب ذلك، وجعل التسبيح للرجال فقط.

جعلوهــا بطلــة الأولومبيــات، والمراثونــات واللّه أســقط عنهــا الجــري بــين العلمــين في السنعى، والرمل في الطواف، حفاظا على حيائها، وصِيانة لعفتها.

أُخْرجوها في الرحـالات الترفيهيــة بــدون محــرم، واللَّه أســقط عنهـا ركنــا مــن اركان الإسلام الذي هو الحج اذا لم تجد محرما.

ُ أُخْرِجوهُ التَّشَـجيع ونصـرة المنتخبـات الرياضيــة واللَّه أســقط عنهــا الخــروج للجهاد لنصرة الدين.

أخر أخر وها من بيتها إلى الشارع معطرة مزينة كاشفة عن جمالها مضيفة إليه المساحيق الصناعية، والله أمرها ألا تضرب بالخلخال ، ليسمع الناس ماتخفي من دنتها.

من زينتها. عودوها حمـل صـور صديقاتها في هاتفها ومشـاهدتها لهـن مـع زوجها في مواقع التواصــل الاجتماعــي وغيرهـا، والله يحــرم عليهـا مجــرد ان تصـف إمــرأة أخــرى لزوجها كِأنه يراهِا.

ُ (وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا).

في حديث أنس قال: قال رسول - صلہ الله عليه وسلم- : لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمتنون بها وجوههم وصدورهم, فقلت: من ؟؟ هؤلاء يا جبريل؟ قال: "هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم».





أحمد مولانا amawlana84 أحمد

يساهم في زيادة الإنفاق العسكري السعودي حسب الباحث الأميركي أنتوني كوردسمان (الولع بشراء منظومات الأسلحة الأكثر تطوراً بغض النظر عن الحاجة الفعلية لها، فضلا عن الافتقار إلى الشفافية في برامج استيراد الأسلحة وتحديثها مما يتيح مساحة واسعة أمام الفساد الداخلي المتعلق بالعمولات)

محله البيان ALBAYAN محله البيان ۲۸ · (@albayan31 #خبر | كاليفورنيا تتمرد على ترامب وتسحب جيشها من حدود المكسيك

ow.ly/laoc30nFpcb



باس الزعادة 🍮 ۲۹۰ @YZaatreh د

الجولة اللَّيلية لقوات الاحتلال في الضفة الغربية.. مداهمات وتنكيل ومصادرة أموال شخصية، بجانب اعتقال 16 فلسطينيا. هذا هو "الاحتلال الفاخر" الذي يوفَّره رموز التعاون الأمني للاحتلال، يخطبون ضد "صفقة القرن"، بينما يمهّدون السبيل أمام بديلها بذات السوء وهم يعلمون. عاااار.

تربية الأولاد من أعظم الأعمال التي لا تنقطع، فكل عمل صالح تعلموه وعملوا به فالأجر

T 17



عودت ابنائي ان اذهب معهم لغرفتهم قبيل النوم واقرأ وردي من القران ثم انشغلت عنهم فتره فرأيت المصاحف في غرفهم يقرأون قبل النوم" v C

9 0

عبدالعزيز الطريفي 🍨 To · @abdulaziztarefe س



لمن علَّمهم ولو علَّموا ذرياتهم لكان الأجر للمعلِّم الأول .

ك 2.0 ألف ♡ 1.9 ألف ⊠

حسن أحمد الدقي ۴۰۰ @hassan_aldiqqi س

عندما تحين الحاجة لدعم الكيان الصهيوني وتمكينه من السيطرة على #بيت_المقدس فإن أقرام نظام #القمع_ا<mark>لعربي</mark> كلهم جاهزون للدعم.. مهما بعدوا عنه ومهما كان وزنهم

الجيوسياسي من #نواكشوط إلى #مسقط #معرض_مسقط_الدولي_للكتاب

#بن_علوي

#باحثون_عن_عمل_يستغيثون63

#عبدالله_المهاجر ١٣٠ @tt_mhamd س

يا أمراء الجماعات وياقادة الكتائب وياطلاب العلم

الزموا غرز أسلحتكم ولاتغفلوا عنها فيميلون عليكم ، لملموا جراحاتكم الماضية ، واستعينوا بالله وليهيئ كل منكم جنوده ، واستعدوا ليوم الكريهة برجال وجوههم لله ساجدة يتتبعون مواطن القتل ومظانه

> مختار الديرة MukhtarDeira مختار الديرة تفأول ابن تيمية

القتاوى(57/28):

العدد السادس

'ومن سنة الله : أنه إذا أراد إظهار دينه أقام من يعارضه؛ فيحق الحق بكلماته ويقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق"

الجواب الصحيح: (85/1):"ومن أعظم أسباب ظهور الإيمان والدين، وبيان حقيقة أنباء المرسلين ظهور المعارضين لهم من أهل الإفك المبين"

أ.د. حاكم المطيري 🎱 T · @DrHAKEM س

كذبتم وخبتم وخاب مؤتمركم!

بل مثله وأشد الخطر الصهيوني الذي يحتل فلسطين! والخطر الأمريكي الذي يحتل العراق ويقتل شعبه ويهجره ويحتل الخليج وينهب ثروات

شعوبه ويمسخ هويتها ويحارب دينها! والخطر الروسي الذي يحتل سوريا ويقتل شعبها ويهجره! والأوربي الذي يدمر ليبيا!

@AdelAljubeir عادل الجبير Adel Aljubeir

حضرت مؤتمر #وارسو حول مستقبل السلام والأمن في الشرق الاوسط، وأجمع الجميع بأن التحديات التي تواجهنا يتصدرها الدور الايراني في زعزعة أمن واستقرار

عهد التميمي AHDPOS · ه س اليِّساء مصانع الرِّجال: يقولُ الإمام أحمد بن حنبل عن أمه:

حفظتني أمي القرآن وأنا ابن عشر سنين وكانت توقظني قبل صلاة الفجر وتُحمي لي ماء الوضوء في ليالي بغداد الباردة وتُلبسني ملابسي

> ثم تتخمر وتتغطى بحجابها وتذهب معي إلى المسجد لبعد بيتنا عن المسجد ولظلمة الطريق!

> > TA CI

د. أكرم حجازي 🎱 ٦٠ @dochijazi س براقب إلا بإسقاط الهيمنة!



غلام باختا مسن ترکستانی عمره 90 سنة يقول متحسرا: لم أر شعبا آخر أو حتی حیوانا عانی ما عاناه شعبنا، هناك منظمات تسهر علی حمایة الحیوانات، حتی التماسیح لدیها

ا نحن أننا مسلمون إيغور،

فقد أثبتت الاحتجاجات الشعبية بصورة قاطعة أن سقوط رموز الاستبداد لم ولن يُسقط قواعد الاستبداد فضلا عن إسقاط قواعد الهيمنة.

ومن الغبن الشديد والضلال المبين الاعتقاد بأن قوى الهيمنة ستستسلم في لحظة ما

لما يسمى بالدولة المدنية أو الدولة الإسلامية.

o ti

عربي بوست 🥏 arabic_post) ساعتان الكشف عن المتعاون المحلي

الشرطة التركة كشفت عن صورة قالت إنها للمتعاون المحلي في قتل #خاشقجي، وأنه ن المحتمل أن تكون الجثة قد حرقت -بعد تقطيعها- في فرن شدته 1000درجة لمحو آثار صور التي نشرت للمتعاون تظهره يحمل كيس ملابس الشبيه مصطفى المدني



وقولهم: « من ترك ننه شيئًا عوْضنه الله خيرًا منه » حق. والموض أنواع مختلفة، وأجل ما يعوض به : الأنس بالله ومحبّته، وطمأنينة القلب به ، وقـوّته، ونشاطه، وفرحه

س ۲۲ · @Molla_Saabit molla sabit الإنسانية تتكلم وتدين ممارسات الصين ضد المسلمين الأبرياء.. فأين الإسلامية؟؟

#ImUyghurToo



Nancy Pelosi Signals Strong US Congress Concern Over Uyghur Political 'Reeducation Camps':

The US... "shouldn't hesitate because of any commercial interest with China." "If we don't [speak up], we lose all moral authority to speak about...

2 0

هنادي حلواني ha · @hanady20438560 س

#الرسالة_الأولى

#مريم، ترميز ذو هدف، فابنة عمران دارت معظم حركات حياتها في القدس و المسجد الأقصى و كل مريم مقدسية الان تصنع الحدث فوق تلك الأرض و على خطى أسلافها، تدافع و تجابه و تستميت دفاعا عن عقيدتها



 الصورة العربية للذل والهوان،،ذق انكم في الدرك الاسفل الى يوم الدين فقد اختصرت
 الازمنة والاماكن والسياسات والمؤتمرات والتنازلات والسلام والجزيرة العربية والشرق الاوسط الجديد وبلفور واوسلو ومدريد ووادي عربة وكامب ديفيد ومحاور الممانعة والمصالحة واصبح اللعب بالمكشوف وبلا اي ثمن





نتقينا لك من مواقع التواصل الاجتماعي

Wajd Waqfi وحد وقفي Wajd Waqfi

@jdgreenblatt45 Jason D. Greenblatt

جيسون غرينبلات المبعوث الأميريكي الخاص لعملية السلام ينقل من داخل

جهازه فقال نتنياهو ممازحا و متباهياً ان هذا تعاون جديد بين اسرائيل و اليمن.

د.صالح النعامي salehelnaami • ساعة

تطالب بطرد الفلسطينيين للدول العربية

اس ۱۹ · @dsa_osa Osa Dsa

الزلاقة العظيمة كان عمره ٧٤ سنة ایاك ان ترددها كبرنا راحت علینا.

أحارِ بن بدرِ قد وَلِيتَ ولايةً .. فكن جُرَدًا فيها تخونُ وتسرقُ

ولا تحقِرنْ يا حار شيئًا تخونُهُ .. فحظُّكُ مِن مُلْكِ العراقين سُرَّقُ

هو باختصار نموذج بشع لاقتحام البيوت والعبث بعقول المراهقين.

ها . تعلم

المازري ١٤٠ @ibin01 س

أحد الشعراء بأبيات منها:

د. أكرم حجازي 🥏 dochijazi 🕐 يوم

#<mark>مؤتمر_وارسو</mark> بأن خالد اليماني وزير خارجية #اليمن أعار ميكروفونه لنتنياهو بعد تعطل

A lighthearted moment- @netanyahu microphone was not working so FM of

Yemen loaned him his microphone. @Netenyahu joked about the new cooperation between Israel and Yemen. Step by step... 😄 🎥

هؤلاء قادة حركة "المنعة اليهودية" الذين تعهد نتنياهو بضمهم لحكومته

زعيمها بروخ مرزيل يقود حملات التنكيل ضد الفلسطينيين في الخليل

* أن عباس بن فرناس عندما حاول الطيران كان عمره ٧٠ سنه!

* أن يوسف بن تاشفين ملك المغرب حينما قاد جيشه لانقاذ الأندلس وانتصاره بمعر

ولَّى ولي أمر العراق عبيد الله بن زياد، حارثة بن بدر، بلدة بفارس بناءً على طلبه، فودعه

لا هو بتحليل ولا هو بحث ولا استقصاء ولا يستند لأي مقياس علمي على أي مستوى!

فما الذي تريده قناة الجزيرة من هكذا برامج تدغدغ عقول رموز الإلحاد وكذا المشككين في

*أن موسى بن نصير وقت فتح الأندلس كان عمره ٧٩ سنه

شعار الحركة: 1000 عربي قتيل مقابل شعرة تسقط من يهودي

ووزير خارجية البحرين يتهم حماس بإفشال تسوية الصراع

#WarsawSummit



يا أيها المطبعون كفاكم ذلا وخضوعا، وهواناً وخنوعا، فهؤلاء يهود، لو قدمنا لهم جميع التنازلات، وأرخينا لهم حبل العبودية، لما تركونا حتى يقتلونا ويسلبوا منا بقية أرضنا وعرضنا، أو يردونا عن ديننا إن استطاعوا..!

اقرأوا إن شئتم قوله تعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم"



12 0

فیصل القاسم 🔮 ۳۰ @kasimf س مؤتمر وارسو.. قصة «السيرك» الذي يعده ترامب لتقويض النفوذ الإيراني



محمد مبارك الهاجري ۹ · @abumubarak_mm

(ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا)

الأمريكان في غيظ من تمسك أهل الإسلام في #جزيرة_العرب بدينهم وعقيدتهم من البراءة من اليهود والنصارى وتحريم موالاة الكافرين وتحريمهم للزنا والخمر فما نراه اليوم هو من آثار حملتهم على الإسلام تحت شعار محاربة السلفية والوهابية



س ۱۳ · @omar25g mohamed ramadan

حدث في وارسو



سقط شئ من انف نتنياهو فسارع عادل الجبير بتنظيفه بطرف عباءته فصاح نتنياهو انه عهد جديد



نورس للدراسات/ NorsForStudies NORS س ۱۳۰ @NorsForStudies

10

الصحفي الفرنسي "فريدريك مارتل" في كتابه الجديد "داخل خزانة الفاتيكان"، والذي من المتوقع ان يصدر خلال ايام، يتوقع فيه ان يكون عدد الشاذين جنسيا في الفاتيكان بحدود



TT 00 11 17

تاریخنا العظیم ۸۰ @ourgreathistory فبرایر نوح أغرقَ الكرة الأرضية كلها بدعاء من ثلاث كلمات:

'أنّي مغلوبٌ فانتصرُ

بينما امتلكها سليمان كلها بدعاء من ثلاث كلمات: "و هَبْ لي مُلكاً"

لا تحتاج إلى الكثير من الكلمات لتُحدث الأثر والتأثير بل تحتاج إلى الصدق والإخلاص مع الله فقط

واعلم أن الله يريد من دعائك قلبك

وليس صياغتك .

laila odeh الإعلامية ليلي عودة ١٣٠ @lailaodeh4 س

يسرائيل هيوم :- نتنياهو كشف بالأمس ، أنه زار مؤخراً بشكل سري أربع دول عربية لا تربطها علاقات رسمية مع "إسرائيل" .



د. ليلى حمدان DrlaylaH · ساعة

إن لحظات الحقيقة تنشرح لها النفوس المؤمنة المحبة للخير، لأنها لا تبالي أين هو الحق بل تبالي بانتصاره ولو كان مع غيرها، إنها نفوس عالية سامقة أدركت حقيقة وجودها فانحنت خشوعا وإجلالا لعظمة خالقها بحسن بذل وعطاء وتصحيح في اللحظات الحرجة التي يطغى فيها الكبر على مكونات النفس الأخرى!



علماء السلطان ۱۹۰ @HDMshk س

قتل السفاح المجرم خمسين مسلما

فدخل في الإسلام 350 شخص #نيوزىلندي خلال يومين

الدين والمحاربين للسنة والتراث الإسلامي!؟ شؤون عربية ودولية Arabaffairstv الآن

أول من صدر التبغ والدخان للعالم هي الولايات المتحدة الأمريكية ومع ذلك فقد اختفت من قائمة الدول الأعلى في نسب التدخين أعلى دولة إندونسيا ثم الأردن!

@spectatorindex The Spectator Index

Highest smoking rates.

Indonesia: 76.2% Jordan: 70.2%...





كان مصطفى كمال يحبس العلماء ويقيم الحفلات الغنائية ويطمس هوية الناس الإسلامية ويحل محلها الفسوق والعصيان بتسارع مخيف..وفي الوقت ذاته تلتقط الكاميرات له صورا وهو يدعو الله الذي يحاربه!

ولما اسفر عن قبحه لم يكن يقول أنه يحارب الإسلام وان كان يفعلها بمعنى الكلمة.. فلا تغركم المظاهر





أ.د. حاكم المطيري 📀 DrHAKEM 🥠 س

لن يحرر القدس وفلسطين

- ١- من يلتزم بقرارات القوى الغربية الصليبية التي تحتل المنطقة منذ سقوط الخلافة الإسلامية حتى اليوم!
 - ٢- ولا من يلتزم بالحدود الوطنية التي حددتها،
 - ٣- ولا من يعتبر روسيا وأمريكا ضامنتين للسلام لا قوتي احتلال!
 - ٤- ولا من يراهن على الجامعة العربية ودولها الوظيفية!



حسن احمد الدقي ۱۷ · @hassan_aldiqqi س

أعاد اليهود والنصاري إحياء النفاق العقائدي في #الأمة على الأصلين الذين نشأ وابتدأ عليهما منذ عهد النبي 🛎 وهما:

- موالاة اليهود والنصارى(ومن يتولهم منكم فإنه منهم)
- الأُمل بالسلطة والتمكين من خلال اليهود والنصارى(نخشيي أن تصيبنا دائرة) فهم ينتظرون غلبة اليهود ووصول السلطة إليهم..



ترکستان تذبح بصمت ۱۲ و شدیان تذبح بصمت

محاوف من انتشار الأرز البلاستيكي في الأسواق

ورية بخفل تقمم المنحدة مسؤونية نعامم اللومناع الإنسانية سرقي جثب

الصين تصنع الأرز من البلاستيك، وتغرق به الأسواق... لما وضعت هذا الخبر في تغريدة منذ أزيد من شهرين، سمعت حينها الكثير.. ((الفيديو كاملا

((youtu.be/xQF837pUq6I _____ ها ها المتمارة الحصر إلى الإمراب المفتوع عن الطعام في السجون ليكون الرابع في هذه المتمالة التي أطلعها الدكتور "عبدالله الحامد. "اضراب المشايخ بالسحة»



ترکستان تذبح بصمت ۱۳۰ @turkistantuzbah س

متطرفون هندوس يهاجمون الطلبة الكشميريين الذي يدرسون بجامعة مينيرفا بمدينة



ونسوا بأنها راع رئيسي منذ أكثر من ٢٠ سنة لمفاوضات أوسلو ومؤتمر مدريد ولمبادرة



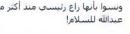
الخليجيون متفاجئون من تطبيع دولهم

علاقاتها مع إسرائيل!

ونسوا بأنها راع رئيسي منذ 20 سنة لمفاوضات أوسلو ومؤتمر مدريد

ولمبادرة عبدالته للسلام! أ.د. داكم الفظيا @DrHAKEM





#معركه_الوعى #فلسطس



سبنا الله ونعم الوكيل في اليهود الظالمين، اللهم انتقم له ولأطفاله!

#تحذير +18 صورة فاسية جداً.

إمرأة تحترق نتيجة القصف الروسي العنيف الذي استهدف مدينة خان شيخون ادلب الجنوبي .





2:19 مُشاهدة



انتقینا لک من مواقع التواصل الاجتماعي



مَعَانِي الكَلمات العربية Tarih000 (فبراير

إذا قيل لك (شكرًا) فمن الخطأ أن ترد بكلمة (عفوًا)؛ لأن هذا الرد لايخلو من ركاكة، فكيف تعفو عمن شكرك!

فلم يرد في لغة العرب عفوًا بعد شكرًا.

وهو خطأ منتشر بين الجميع وصلاح الحال من صلاح الألسن

صحيح البخاري ومسلم ala7adeth س ۱۲۰ @ala7adeth س سألت عائشة ماذا كان النبيﷺ يفتتحُ به قيام الليل

قالت لقد سألتني عن شيءٍ ما سألني عنه أحدٌ قبلك،

ويتعوذ من ضيقِ المقامِ يومَ القيامة

محمد الشوبكي AlshobkiMohamed 5 س

هذا القفل تم وضعه من قبل وزراة الأوقاف الأردنية على باب الرحمه على أي أساس يتم وضع القفل بدل قفل بني صهيون هل هناك مخطط لتقسيم الزماني والمكاني ل #القدس ليس غريب على من رضع الخيانه كل شيء فمن أوصل #ا<mark>لاردن_للهاويه</mark> لعيون صهيون يفعل أي شيء لأرضائها...



الِيْ _0_v|0 ١١٠ س

- أنا خصيمك يوم القيامة، أنا واللي معايا مظلومين والله يا سيادة القاضي.
 - بس إنت اعترفت يا محمود
 - اديني صاعق كهربائي وأنا أخلى كل اللي في القاعة يعترف إنه قتل..

خليل المقداد 🔮 ۲۰ @Kalmuqdad س

لا تستغربوا علاقة عادل الجبير بالموساد فحتى في أفقر دول أفريقيا لا يعين وزير مالم ترض عنه الماسونية

عندما استلم الملك عبد الله الحكم أقلقتهم تصريحاته فأنشأوا هيئة البيعة لتشرف عليه ثم رقي الجبير سفيرا في أمريكا

أمريكا تقدم منح دراسات عليا ودورات سي آي إي لتنتقي رجال المستقبل

بعد أن دفع بن سلمان المال السعودي في شراء لوحة دا فينشي بمبلغ وقدره 450 مليون دولار . اللوفر يرفض عرض اللوحة لأنها مزورة!

أنت كان مالك ومال دافينشي.. ولادا مش فينشي؟ انت تشوف لك معجنة فتة تبرك

مثقف أوي حضرتك؟!.. تبعها بعشرين جنيه؟!

ملحوظة لغوية هامة:

والصواب أن يكون الرد على كلمة شكرًا بكلمتي 🤏 (حبًا و كرامة)

ويقولُ اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني،

رواه ابن ماجه وصححه الألباني

€ 1.1 ألف 🖺 808

تركى الفيصل لصحفي إسرائيلي: آمل

أن أزور "إسرائيل" وأن تستضيفني.. ويمال كم: عقبالك تنزوج فتاة ١٠٥٧ كشامده

وليد الحاج(أبو مصعب) NaleedGaj2002 علماء الأمصار من أهل الحجاز العراق الشام مصر يرون الحجر على كل مصيع لماله صعيراً علماء الأمصار من أهل الحجاز العراق الشام مصر يرون الحجر على كل مصيع لماله صعيراً يد شراء نادي مانشستر يونايتد ب3.8 مليار جنيه إسترليني من اليهود الأمريكان والذي اشتروه بقيمة 790 مليون هل تعلمون أن السفيه يُحجر على ماله هذا إن كان له مال فما بالك بأموال الأمّة

سألته ليش قاعد تحت الشجرة قال تعبان استريح شوي قلتله شو تشتغل قال ألم نايلو أبيعه وأعيش أمي وإخواتي، قلتله تعال هون بالمقر في كتير نايلو دخل فقال إذا حرام ما بدي ..

nttps://t ma/ininchat/۵۵۵۸FEXvF1d38DNI hosCO وليد الحاج(أبو مصعب) ٤٠ @WaleedGaj2002

وليد الحاج(ابو مصعب) ٥٠٠٥ واقفاً ، فإن لم يستطع فقاعداً، فإن لم يستطع فعلى جُنُب، فإن لم الحاكم العربي يحكم واقفاً ، فإن لم يستطع فقاعداً، فإن لم يستطع فعلى جُنُب، فإن لم يستطع فراقداً، فإن لم يستطع فيرمش بعينيه، وذلك أضعف الإستبداد..!



صورة مذهلة للمخ إلتقطها خبير أمريكي في علم الأعصاب تصور لو أنه توقف الدم في إحدى تلك الشعيرات الدقيقة أو إحدى العروق الصغيرة لتوقفت حياة هذا الانسان أو تعطلت بعض أعضائه (وفي أنفسكم أفلا تبصرون)



سلیم عزوز Selimazouz1 سلیم عزوز واشترى محمد بن سلمان الترام..

انتقينا لك

السجن 5 سنوات لناشر مصري وزع النسخة العربية من هذا الكتاب

"الملاك"!

الجاسوس المصري الذي أنقذ إسرائيل THE ANGEL
The Egyptian Spy Who Saved Israel

السجن 5 سنوات لناشر مصري وزع النسخة العربية من هذا الكتاب

أنس حسن 🕙 ۱۷ • Anas7asan س

هنادي حلواني hanady20438560@ · يوم

صباح مقدسـي يحمل في طياته الرحمة و النصر

الوزراء.. والبشير حل الحكومة

المقدسيون، يا منبع فخرنا وعزنا

القَاهرة: أيدت محكمة استثناف مسكرية في مصر في الرابع من الشهر الجاري حكما بحيس مؤسس دار نشر "تتمية" خالد لطفي خمس سنوات بتهمة افشاء أسرار حسكرية لتوزيعه النسخة العربية من الكتاب الاسرائيلي

رئيس الاستخبارات العسكرية بقي نائب رئيس السودان.. ورئيس المخابرات بقي رئيس

البلد اتسلمت للعسكر في شبه انقلاب عسكري.. والبشير رئيس صوري لحين ترتيبات

🔻 ما بين الأسباط والرحمة ... أنوارٌ مقدسية بدّدت الظلام ... ومزقت الغمام الأسود

من مواقع التواصل الاجتماعي



استغرب من #قناة_الجزيرة التي تستضيف الوغد الصهيوني كوهين ،،فهذا احد المجرمين السفلة مبرري قتل اهلنا في #فلسطين واحد عناصر منظري الاحتلال كما انه يروج لشكل من اشكال التطبيع مع العدو #الصهيوني الذي نرفضه ونبغضه #التطبيع_خيانة

من لطائف القرآن SalehALturkiy® ° ۲۱ فبراير خمسُ آياتٍ تختصر أمراض القلوب :

الحسد {أنا خير منه} الاستبداد {ما أربكم إلا ما أرى}

الجحود {إنما أوتيته على علم عندي}

IT AT

الاستكبار {أليس لي ملك مصر} الغرور {ما أظن أن تبيد هذه أبدً} M 14. € 198 €]

وسیلة 🔮 ۲۲۰ @wassilaoulmi فبرایر

#لا_للعهدة_الخامسة #الجزائر #تسقط_بس #السودان #لا_لتنفيذ_الإعدامات #مصر

#لا_لتعذيب_المعتقلات #السعودية

القهر العربي .. في هاشتاقات!

قناة الجزيرة 🤡 AJArabic س

عن عدد المحتجين في الساعة ذاتها الأسبوع الماضي.. حسب وزارة الداخلية الفرنسية

أحد شيداء عبارة المراق... غريق مات وهو رافع السبابة يوحد الله.

• @Basma75497853 بسمة يونس Basma Youne حن عشناا يوماً تاريخياً و لعلّنا ۖ نعيش أول تجسيد فعلى متكامل للأمة الجزائرية

إعلام لا يلتفت لهموم شعبه هو إعلام لا يستحق الاحترام



أيمن صفوت ٩٠ @aimansalem87 س

غالب من أعرفه من أهل القرآن من الفقراء، والغني منهم كان فقيرًا ثم أغناه الله بالقرآد وأهل القرآن لهم سيمي حتى في أنفسهم، حتى إذا أغدِقت الدنيا عليهم، وتستطيع تلمُّس ذلك في حياتهم وطموحهم، أهل القرآن لا تنطبق عليهم القوانين الدنيوية، ولهم معاملة خاصة من الله، لطف الله بهم واضح.

عبدالعزيز الطريفي 🍨 ۱۳۰ @abdulaziztarefe س لا يرتبط الظاهر بالباطن كارتباط (اللسان) بـ(القلب) ولهذا فذكر الله أعظم علامة على حياة

القلب الإيمانية ،

﴿ 1.3 أَلْفَ ♡ 1.2 أَلْفَ أَلَ

ن<mark>حو الحرية</mark> hureyaksa ڤبراير (إنت راضي عني يا عبدالله ؟ أنا راضية عليك.. قولي أي حاجة يا عبدالله)💔

فيديو مؤثر جداً امرأة مصرية تودع إبنها بعد اعدامه ..

اللهم عليك بالسيسي.. اللهم عليك بمن دعموا الب



ليست طوابير للحصول على الطعام والشراب إنها طوابير إرساء الحق، وتأكيد العزة ورسم خطوط الكرامة،



شوارع #فرنسا شهدت تظاهر 11 ألفا و600 من محتجي "السترات الصفراء" بزيادة طفيفة

ـالرغم من المظاهرات النموذجية التي قادها الشعب إلا أن قنوات البترودولار تأبي إلا أن تـطاد في المياه العكرة.



الله حسن @Khalidabuhasan يومر قطعوا الانترنت في العاصمة الجزائريية وعطلوا المواصلات وحاصروا الساحات الكبرى، ومع ذلك تدفق الشعب بعد صلاة الجمعة، وفك المتطاهرون كل أنواع الحصار، إلى أن اقتربوا من قصر الرئاسـة (المرادية)، واسـتعصى عليهم اختراق الطوق الأمني لكثافته وسـيل من الغازات المسيلة للدموع وحالات الاختناق

انتقينا لك من مواقع التواصل الاجتماعي

البحرين٢٠١١ الأردن ٢٠١١ سوریا ۲۰۱۱-الكويت ٢٠١١-٢٠١٢

العراق ۲۰۱۸-۲۰۱۸ المغرب ۲۰۱۱ و ۲۰۱۷

الجزائر ٢٠١٩-

عقد من الانتفاضات ضد الاستبداد ويقولون العرب خانعون ولا يثورون؟! لا مستقبل

☑ 1.1 ♡ T9 17

🥆 نعيمة الأندلسي 💞 Na3ima1995 قناة الجزيرة وما يحدث في #الجزائر!؟

{صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْحِعُونَ} 😕

خالد حسن ۱۲ · @khalidabuhasan خالد

اعتُقل الشيخ علي بن حاج بطريقة همجية قبل يومين ليمنع من الالتحاق بالمسيرة، وهو الآن في المستشفى، كما طُرد الناشط السياسي والمترشح للانتخابات، رشيد نكاز، من العاصمة أمس واعتقل اليوم في زيارته الميدانية لشرق الجزائر...يبدو أن من يحكم يدفع نحو التصعيد وشعاره: إما العصابة أو الفوضى

طفلة _v · @_teflah س

ليس هناك لذة تضاهي لذة حفظ القرآن في صدرك، وترتيلك آياته عن ظهر قلبك. فاسأل الله هذه اللذة واحمده إن أذاقك حلاوتها.

laila odeh الإعلامية ليلى عودة lailaodeh4 س

أن يُعيدَ التاريخ نفسه أكثر ما يقلق بنيامين نتانياهو ،

صورة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق يهود أولمرت عندما كان يقضي عقوبة السجن بتهمة تلقى رشوة



عك يا صغيري بركان يدك الظالمين

من اليمن

للأسف، كثير من نشطاء النت السوريين، ممن خانتهم عقولهم أو خانهم التعبير، يحذرون الجزائريين والسودانيين من مكائد (الاسلاميين) على ثوراتهم، وكأن العلمانيين أو الليبراليين هم من صدقوا ثورتنا، او كانوا اول من خرج للتظاهر في مدننا وقرانا.

من مليون مسلم من "الإيغور" في معسكرات تجبرهم فيها على الكفر بالإسلام وترك كل ما يتعلق به بشتى أنواع التعذيب، يصرح "ابن سـلمان" من الصين قائلاً: "لدى الصين الحق في القيام بأعمال (مكافحة الإرهاب) ومنع التطرُّف حفاظاً على أمنها القومي"..!

في الوقت الذي تقوم فيه الصين الشيوعية باحتجاز أكثر

لِقد فاق بِعداوته للإسلام اليهود والنصارى.. {الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا..}

> #المرصد_السوري_الموحد AND DESCRIPTION

بحو الحرية ۳٤٠ @hureyaksa س اللهم انزع ملكهم وحكمهم .. وشنت شملهم.. وفرق جمعهم .. وأرنا فيهم عجائب فونك

حسبنا الله ونعم الوكيل هل هذا قضاء يا بشر أ.د. حاكم المطيري 🎱 DrHAKEM 🕛 س

لسنا نخشى على الأمة وثورتها من الفوضى فهي طبيعة كل الثورات وإنما نخشى عليها من (الإسلام السياسي) الذي كلما ثارت الشعوب فتح الغرب الطريق أمامه حتى يحتوي ثورتها ليعيدها إلى حظيرة المنظومة الوظيفية باسم الديمقراطية والمحافظة على السلمية والدولة المدنية والالتزام بالشرعية الدولية!

نجاح الفلسطينيين اليوم في فتح باب الرحمة في المسجد الاقصى رغم انف الصهاينة

يدلل ان تهافت المطبعين لن يؤثر على تصميم هذا الشعب على صون حقوقه ومقدساته

Hassoun حسون الحسون Arr · @hassoun_ha حسون الحسون

د،صالح النعامي salehelnaami فبرابر

فتاة لا تتجاوز الـ17 عاما لم تتحمّل حجم التعذيب الجسدي والنفسي في سجون

#ا<mark>لسيسي</mark> فطلبت من القاضي أن يحكم عليها بالإعدام لتتخلّص من الجحيم الذي تعيش

الدكتورة فاطمة الوحش #القدس 🥏 ۱۷۰ @fatimaalwahsh س

اما المتخاذلين فلن ينالوا الا الخزي والعار

يجلس الحاكم على الكرسي مؤلهاً عقوداً كبيسة، يراكم الفساد فوق الفساد، وعندما يئن المظلومون من وطأة الاضطهاد والفساد، يستميحهم عذراً عن فساده ويعدهم بإصلاح فساد الدهر في بضعة أشـهر ...

أين كانت عزيمته ووعيه خلال كل تلك السنين، وهل يصلح العطار ما أفسده القهر ؟!!!

وليد الحاج(أبو مصعب) ٣٠٠ @WaleedGaj2002 س

سؤال لمطبلي ولي الأمر وشيوخ وطلاب المداخلة والمرجئة ومدعي السلفية

هولاء الجنود المدججين بالأسلحة هل هم:

زمیین ام معاهدین ام مستأمنین



بين كل ما حواه كتاب #يحكى أن لـ Assaadtaha@ هزتني مشاعره الأبوية في حكايته عن ابنته آية! كيف يمكن للأب ان يستوعب للحظة أن طفلته التي أضاءت قلبه، قد تغادر . البيت يوما لدراسة أو زواج! تخيلت الأمر مع ابنتي فشعرت بأن قلبي قد انتزع من مكانه! اللهم قلوب آبائنا

قرر والذي كثلثة أن بعجل بإجراءات زفاف أخني الكبري، إلر أد مستجا قبل هجرة أرضنا عليها بعد أن وصلت قوات العدو الصهروني إلى حدود قناة «السريس»، وطائرات ألل أسائلتا ويوننا وفي توصيا دهما إلى حفل عائلي بسيط يراضي مشاهر الهويمة بالمثابة على صدوران تحت اسم المتكنة في ذلك الوقت من عام سهة وحتين، انقضى الحفل، وانصرف الجميع، وفرضت دارنا من يخ المائلة، لكن مفاجأة كانت في انتظاري.

والذي يجلس في غرفته يبكي بكاء مرًا، المنديل المحلاوي بير المشهور لا يقاوم فيضان الدموع، مشهد لم يمر بي في في الصغيرة التي بلغت حينها حوالي أحد عشر عامًا، كنت وما مثلًا إلى تماثيل العظماء، سيًا، والتي بكى فيها الجميع فيما كان وحده قادرًا على أمل في نفوسهم، فماله هذه المرة هكذا؟ وكيف أفهم وأنا الطفل نزن الوالد في يوم عرس ابنته؟ كيف يكون البكاء فر







السودان ۲۰۱۸-

للاستبداد في بلادنا مهما طال الزمن.

17 27 1V Q



رَحْمَه 🎙 shoroooqiz 🖣 رَحْمَه



نتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي

د.صالح النعامي salehelnaami س نائب صَهِيوني يشتم رئيس بلدية يَهودي: أنت أسوأ من عربي



تم إعادة تغريدها بواسطة جهاد حِلِس

جهاد حِلِّس ۱۰۰ @jhelles س لا تدعوا على أولادكم حال غضبكم، فتندموا طول حياتكم !!

عبدالعزيز الطريفي 🍄 ۱٤٠ @abdulaziztarefe س بمقدار اليقين بلقاء الله يكون الاستعداد له، وأقسم الله على البعث حتى لا يشك فيه أحد (بلی وربی لتبعثن)(بلی وربی لتأتینکم)(قل ای وربی انه لحق)

العالم بالعربية WorldinArabic س

تحت شعار "#إسرائيل تعود إلى #إفريقيا.. وإفريقيا تعود إلى إسرائيل"، أعلن نتانياهو أن التواصل الدبلوماسيي مع إفريقيا يعد أحد أهم أهداف سياسته الخارجية.

laila odeh الإعلامية ليلى عودة 4 الإعلامية ليلى

استشهاد فلسطينيان قرب قرية كفر نعمة غرب رام الله عقب إطلاق النار عليهما من قبل جنود اسرائيليين بعد تنفيذ عملية دهس أسفرت عن إصابة ضابط في "الحيش الإسرائيلي" وحالته خطيرة وجندي آخر إصابته طفيفة. عهد النميمي AHDPOS (۱۱۰ س هورة مؤثرة لطفل يبيع الحلوف للطلاب ولا يستطيع الدراسة 💔 💔



كجزء من الاحتفال بسنة الخنزير على التقويم القمري ، السلطات الصينية في أجزاء من منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم لقومية الأوبعور تجبر المسلمين على أكل لحم الخنزير أو

التسريبات والتظمينات عن استعدادات ركبه لنشر دوريات سنوقف القصف عن المحرر اثبات أن هذا القصف إنما يحدث بتواطؤ تركى لتبرير تدخلهم لاحقا واستكمال تنفيذ ما انفقوا عليه مع الروس. والضحايا هم من أبناء هذا الشعب المكلوم.

ساعتان • @zaidbenjamin Zaid Benjamin ترمب في تغريدة: عضوة مجلس النواب الاميركي إلهان عمر تتعرض للانتقاد مرة أخرى بسبب تعليقاتها القظيعة تجاه #إ<mark>سرائيل. أ</mark>رسلت الجماعات اليهودية للتو عريضة إلى رئيسة المجلس بيلوسي طالبة إنهاء عضوية عمر في لجنة العلاقات الخارجية. انه يوم

@realDonaldTrump Opnald J. Trump

من أقبح ما يكون إقحام الإنسان حقائق دينية وألفاظًا شرعية في سياقات (الكوميديا)

تأمل أثر ذلك على وعيك الشرعي وتعظيمك لهذه الحقائق ومقدار هيبتها في قلبك، ثم انظر أثره على ملّكة استحضارك لنصوص الشرع في خطابك وتحوّل دلالات تلك الألفاظ

M 10 0

الشرعية في ذهنك!



سوریا بوست ۱۵۰ @syriapost1 س

المجرم بشار الاسد يظهر يشكل مفاجئ في طهران دون اعلان مسبق عن الزيارة و يلقتي مجرمي النظام الايراني

لاحظو غياب علم النظام السوري أثناء اللقائين الذين جمعا بشار الاسد مع روحاني و مع على الخامنئي





إن العيون التي غنى جرير لها ماعدن يصرعن اليوم إنسانا

............

فتضافن مع تركستان الشرقية

Jest. Mes

متضامن مع اهلنا في

تركستان الشرفية

ialil & Krieg

إُهلنا الإيغور لحن ماء

يالها من نظرات تعب وحسرات واستفسار لماذا هذا السكوت عنا وعن عذابنا . من يقيم الندوات والمؤتمرات الدولية للطفولة ألم يرى حالنا ومانحن فيه

ياهل ترى لم تصل صورنا إلى مدعي حقوق الإنسان نظراتك ياصغيرتي سهام ستنغرس في صدور الطغاة

عادل مرزوق 🍨 ۲۰ @adelmarzooq ماری

أبو قتادة الفلسطيني Abuguattadah .

عظية،ومقالات حق، ورفعة جانب:

الشيخ الغقيه عبد العزيز الطريفي. الأستاذ الطلعة إبراهيم السكران.

الشيخ الحافظ سليمان العلوان.

هذا ملخص حكابتنا: من لورنس العرب الى كوشير العرب..





ركسنان | E_Turkistan Turkistan @E_Turkistan المسلمون يتم إجبارهم لاختيار المستحيل

المخاطرة بحربتهم.

فياض الصطوف ١٥٠ @Fayyad_sattouff (

EV O 9 t]



Representative Ilhan Omar is again under fire for her terrible comments concerning Israel. Jewish groups have just sent a petition to Speaker Pelosi asking her to remove Omar from Foreign Relations Committee. A dark day for Israel!

باسـل ۹ · @BaselMoanes س

وجعلها مادة للتندر والضحك.

العدد السادس مجلة (بنة الأرسل

الله أساطين من العلم والفكر والنظر خلف القضبات، أرجو من الله تعالى أن يفك أسرهم

وإخوانهم، وأن يكون لهم في قابل الأيام عند غيث النصر والفتح الإلهي إمامة

نتقينا لك من مواقع التواصل الاجتماعي

تحت يافطة الدفاع عن الحرية، يلوح الأميركيون بالتدخل العسكري لمنع الرئيس الفنزويلي مادورو من اعتقال زعيم المعارضة غوايدو، ولكنهم يبتلعون كل قيمهم المفترضة، ويتحالفون مع أعتى الديكتاتوريات في العالم العربي، متجاهلين ما ترتكب كل يوم من جرائم قتل

واعتقال آلاف المعارضين.



ين إلهي بخش صاحب كتاب "القرآنيون

رائد ١٦ - " ١٦ س وبما أن هناك موجة عاتبة من الجهلة لانتفاض العلم، أذكر فلاح بسيط (عم إبراهيم) ساعدتي في ترتيب مكتبتي حتى إذا فرعنا نظر للكتب بإجلال فاتلاً: "عارف يا سبي ده العلم ده.. حاجة حلوفا "





∑ 1.7 ألف 🖰

مقاطع.. من أجل الدماء!

أنا مقاطع للبضائع الصينية من أجل دماء المسلمين في الصين.. فمتى ستقاطعها أنت؟ ومتى سيعلن مشاهير الفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي مقاطعة الأمّة لهؤلاء المجرمين حتى تخفّ وطأة الظلم على

انصر إخوانك، ولو بالفعل السلبي بألا تعين المجرمين ليملؤوا بطونهم من أموالناً! من كان يملك أكثر من المقاطعة لنصرة قضية المسلمين الإيغور، فليفعل.. ولا يستهينن أحد بسلاح المقاطعة فقد ركّع كثيرًا من الدول الأوروبية..

قاوم.. فالمسلمون تتكافأ دماؤهم.. ولا خير في حماسة وثرثرة دون فعل.. #حتى_لا_تكون_فتنة

> 🗼 Laith Shubeilat ليث شبيلات 39 mins ⋅ 🕥

مؤتمر لندن يا قوم بالمناسبة ولمن لا يعلم...

مؤتمر لندن الذي سيعقد في ٢/٢٨ ، هو ليس المؤتمر الأول، بل

عُقد اول مؤتمر عام٢٠١٥ والتزمت الدول الراعية بدعم الأردن بمقدار ١٢ مليار دولار لتمكين الأردن من القيام بدوره في استيعاب

حصل الأردن مباشرة على ٩٥٢ مليون دولار " لم تدخل خزينة الدولة" راجع ميزانية ٢٠١٥ والبيان الختامي عام ٢٠١٦..! وفي المؤتمر الثاني أي عام ٢٠١٧ ، قال الملك للمؤتمرين ان الأردن لم يحصل الا على ٦٠٪ من المساعدات التي التزمت الدول المانحة للأردن أي ان الأردن حصل على ٧،٢ مليار دولار في عام ٢٠١٦ و ٢٠١٥ وهذا حسب التصريح الملكي في المؤتمر

ولكنها لم تدخل الخزينة ايضا. راجع ميزانية عام ٢٠١٦ والبيان الختامي عام ٢٠١٧،

أهلنا الأيغور

الأول من اليمين هو مناحم بيجن مرتكب مجزرة وفي المنتصف شمعون بيريز مرتكب مذبحة قانا والثالثة هي أون سان سوتشي مرتكبة مذابح الروهينغا،



atarEmbassyUSA -ary operations across the region from Al





٢٤ ـ أبو بكر بن عياش (١٩٤هـ) كَتَلَتُهُ:

فقال: قد عرفتم خلافي لكم كلكم. قالوا: على ذلك احكم بيننا.

برا الرابع على الله التناش. وكب مع أبي بكر بن عباش في قال معاونة بن عبا الله التناشق وحروري، فاختلفوا فيما بينهم، فجاهوا إلى أبي بكر بن عباش، فقالوا: احكم بيننا.

فقال للرافضي: في الدنيا قوم أجهل منكم؟ تزعمون أن هذا الأمر كان لصاحبكم، فتركه حياته وسلمه لغيره، ثم تبغون أن تأخلوا له به بعد وفاته.

من قال للمرجع: أنت أحمق الثلاثة، هذان يزعمان أنك في النار، وأنت تشهد أنهما في الجة.

ثم قال للحروري: ترعوون عن قتل النساء والولدان، وتستحلون

PURCHASING POWER OF THE U.S DOLLAR: (1913-2019)



القوة الشرانية للدولار بين 1913 و 2019 5:47 PM قفط من دولار 1913 الدولار يعادل 5% فقط من دولار 1913



تيفلين - طقم رداء الصلاة اليهودية -داخل طائرة نائب الرئيس الأميركي مايك بنس التي

إن سقوط العسكر في مص سينهى الأزمة السورية لصالح الاسلاميين وسيجعل الاسلاميين في ليبيا وتركيا وتونس أقوياء جدا وهذا سيدفع الشرق الاوسط الى سياسات وتحالفات لن تكون في مصلحة لا روسيا ولا لولايات المتحده ولا الاتحاد الاوروبي.

المجرمة كاثرين اشتون

بمناسبة يوم الرياضة الوطني ثم قرأ عليهم ملخص كتاب " اللؤلؤ والمرجان في ١٨٨ مناسبة عن الرياضة الوطني ثم قرأ عليهم ملخص كتاب " اللؤلؤ والمرجان في



الذباب الإلكتروني يملأ الفايسبوك...

يخ مع أفراد الجيش الأميركي بِقاعدة العديد بالدوحة ، لعب معهم كرة قدم

23 عاما، طالب بكلية اللغات والترجمة، اعتقل في 2016، أثناء تعرض للتعذيب الشديد على الاعتراف

تم الاعدام

900

تقديمه بلاغ باختفاء أخيه بالصعق بالكهرباء لإجباره

محمود الأحمدي

العدد السادس بحلة (بنة (الوسور)

ليس لدينا ولي أمر حتى لا نخرج عليه إنما لصوص وخونة وقتلة..

محمد العربي زيتوت Mohamed Larbi Zitout

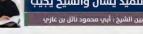
لا تجعلوهم يحرفون المعركة... لا تجعلوهم يحرفون المعركة... تبدأ بالعهدة الخامسة وننتهي برحيل أويحيا وسال وصالح والسعيد...وكل السفهاء... عرب قيايل شاوية بني مزاب توارف...كانا يد واحدة... إياكم ثم إياكم أن تسمعوا لمن يزرج الكرامية بين لبناء الشعب الواحد... وأحذروا من المخابرات الملتحية الذين يكذبون على الناس بإسم الإسلام والإسلام

انتقينا لك من مواقع التواصل الاجتماعي



إنْ أسقطت الربح سترةً اتخذتها في صلاتك. ان استفت الربح سيرة الخدية في صديرة فلا نلفته فقد حجرت رباح الكفر والردة والهمالة أن تُسقط إيماناً عمّر قلبك. وستأتي إماماً يوماً شاهداً على حياية أمع لمخيمات حملت لواء #الباغور تحت في الماماً عداد في حجيج واهيةٍ لا يقيم لها الشرع مقاماً معتبراً

التلميذ يسأل والشيخ يجيب



وفضيلة الشيخ : أبي عبيدة يوسف العنابي -حفظه الله-

هذا جوابي على السؤال الرابع برأيكم يا شيخنا أين مراكز القوة في الحركة

الجواب: الحمد لله؛ وبعد: أرب -والله أعلم- أن سرّ قوة الحركة الجهادية الذب سمح لهـا بالاستمرار والبقـاء ثابتـة شامخة إلـى هذا الوقـت رغـم شراسـة الحمـلات متعـددة الأشكال التبي واحهتها طوال الحقب الماضية، بتمثل بالأساس - بعد حفظ الليه وتوفيقه لها- في عدالة قضيتها وسمو مبادئها التب مافتئت تناضل من أجلها، هذه القضية العادلة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالحق جل جلاله، الذي له الخلق والأمر، الذي خلق العباد وأمرهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا، لأجل ذلك بعث الرسل،

وأنزل الكتب، وأقام الدلائل الشرعية والكونية على وحدانيته -سبحانه وتعالى--. فافترق الناس، منهم من آمن ومنهم من كفر، ووقع بينهما التدافع الأُبدي، الذي سينتهى بلا أدنى شك إلى انتصار الحق على الباطل، انتصار أصحاب القضية العادلة علم المعتدين، الذين اعتدوا علم حق الخالق -جل وعلا- في عبادته وحده لا شريك له، فجعلوا له أندادا باطلة لا تغني من الحق شيئًا، واعتدوا على عباده المؤمنين فأذاقوهم سواء العذاب، وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد.

إن الحركـة الجهاديـة المعاصـرة تسـتمد قوتهـا وعزَّتهـا فـي معركتهـا المصيريـة مــن لدالة قضيتها في الحياة، فهي تدافع عن حق الله تعالى في الأمر والنهي، فلا

الفقهاء، كانت فقيهة وعالمة تصدرت للتدريس والإقتاء، وكان أبوها لا يفتي إلا عندما يعرض

معادلة خادعة تعطي «ولي الأمر الطاعة» المطلقة مقابل الحق في الحياة فقط، وفي نفس الوقت التجريد التأمر لـ «المواطن - العبد» من الحق في الأمن السياسـي والاجتماعي والاقتصادي والتجاري والتعليمي والثقافي والصحي والعمل والعبادة

نوره مشعل العتيبي NoraAlOtaibi@ ٢٣٠ س فاطمة السمرقدنية، ابنه الإمام الحنفي محمد بن أحمد الس

عليها المسألة، ثم تصدر الفتوى بتوقيعها بجانب توقيعه. #يوم_المرأة_العالمي Q **

د. اکرم حجازی 🍮 ۳۰ @dochijazi س

الرأي والمساءلة.

معبود بحق إلا هو سبحانه وتعالم، وإن الشِّرك لظلم عظيم.

قـراءة الــقرآن، ومس المصحف، وذكر الله تعالى جاًلُـز كَـل ذُلّـكُ بـوضوء وبغير وَضُوء، وللجنبُ والحائض، برهان ذلك: أنـهـا أفـعـال خـير مندوب إليها ماجور فاعلها، فمن أذعى المنع فـيـهـا في بُعضَ الأَحُوال كُلُف أن يَأْتِي بالبرهـان، وأمـا مسَّ المصحف فإن الآثار التي احتج بـها مـن لـم يُـجِـز للجنب مسه فإنه لا يصح منها شيء. سمس، ١٠٠٠



هذا المنزل يعود لعائلة الفتياني، وهو ملاصق للمسجد الأقصى، وقد صُور مقطع تساقط الثلوج الشهير قبل أيام بواسطة ابنة صاحبه من شرفة غرفتها..! كم أغبطهم على هذا الفضل وهذا الرباط وهذه النعمة العظيمة والنعيم المعجل! اللهم ارزقنا زبارة المسجد الأقصى محررا، فقد اشتد الظمأ واشتاقت القلوب!



وهـب أيضـًا فـب هـذه المعركـة المصيريـة تدافع عن أمَّـة مستضعفة، حرموهـًا حقهـ في العيش الكريم في كنف شريعة ربها -جل جلاله- واستلبوا حريتها، وانتهكوا

وكذلك الحركـة الجهاديـة فـي صراعهـا المستمر، هـي تدافـع عـن القيـم المثلـب والمبادئ السامية في هذه الحياة وتحارب الظلم والفساد الذي عمّ العالم بسبب الشرك والكفر والحكم بغير ما أنزل الله..

كرامتها، واستولوا على خيراتها وثرواتها..

ففي تقديري؛ هنا يكمن سرّ قوة الحركة الجهادية، وهذا ما يجب على أبنائها أن يحافظوا عليه، لأنه هو الذي يربطهم بحبل الله الوثيق، وهو السبيل الموصل إلى تحقيق موعود الله تعالم في الأرض، حين يسود التوحيد ويشاع الحكم بالشريعة وينبذ الشرك والكفر والظلم والفساد..

ثمَّة مراكز قوّة أخرى تستند إليها الحركة الجهادية في صراعها مع الباطل كالتَّركيبة الفتيَّة التب تتميَّز بها، الأمر الذي أعطاها مجالا واسعا جدا للعمل والنِّشاط، وأيضا عامل الانتشار والتمدد الذي غدت تتسم به الحركة، فهي حاليا منتشرة في أغلب الأقاليم الاسلامية تقريبا، نجدها في شيه القارة الهندية ونجدها في عمة، العالم

الإسلامي في الشام والجزيرة ونجدها في شرق إفريقيا وغربها وشمالها.. وغيرها من العناصر التب تستند إليها الحركة لكن مجموع هذه العناصر لا تبلغ في أهميتهـا العنصـر الأول، الـذـي سـبق ذكـره، فهــو روح الحركـة، ومـادّة حياتهـا، هـذا باختصار، والله أعلى وأعلم.



جهاد حِلِّس jhelles ۲۲۰ د



17 17

TA CO



فقرات ونشاطات ال



يتم استخدام رذاذ الشعر ومزيل العرق لجعل الخض والفواكه تبدو طازجة واكثر نضارة.



يقومون بإضافة مضادات الحموضة لجعل الفقاعات تظهر بشكل واضح في إعلانات المشروبات الغازية.



من قلب الحرطوم الى ثوار الجزائر #لا_للعهدة_الخامسة #مدن_السودان_تنتفض

شهادة امام الله

واقبضو على القتلة الحقيقيين (مروة هشام بركات) أبنة الشهيد هشام بركات

Marwa Hesham Barakat





لجعل طبق الطعام السلخن اكثر إغراء، قان منتجى الإعلانات يقومون بتسخين قطع من القطن البلل. ويضعونها خلف الإطباق للحصول على البخار الذي يرتفع ببطا



بتم حشو الدجاج المشوي بالمناشف الورقية لجع كثر بدانة وسُمنة.



سكريم هذه حقيقية؟ ولكن ما هي إلا هد نعن بان هنعلة الإستخوام هنده خليفية ولعل ما هي إلا بطاطس مهروسة! السر وراء استخدام البطاطس المهروسة، هو ان الإيسكريم الحقيقي يذوب من اول ثانية عند تسليط الإضواء عليه.





تلك الفطائر تبدو لذيذة. لكن انتظر قليلاً، فإنه يتم صب زيت المحركات عليها في الإعلانات التجارية، ونحن نظن بانذلك شراب القيف أو العسل.



خاتم ذهب گ غسالة (۱۳) ل نطعة لباس شرعي حلق ذهب الم





لماذا لإ يبدو البرغر مثير كالذي يظهر في الإعلانات؟ حسنا، هذا لأنه يكون غير مطبوخ جيدا في الإعلان.





تبدو قطع الدجاج المشوية هذه مثالية بنا لأنهم يقومون بفركها بدهانات تلميع الأحذية!

العدد السادس كلة (بنة (الإسلام



نتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي





منشأ الخطأ والانحراف في مسائلا الحجاب

الجنجاب في اليثّرع والفظرة

جاء القرنُ الرابعَ عشَرَ والخامِسَ عشَرَ للهجرة، واحتُلَّ أكثَرُ بُلدانِ الإسلام عقودًا، وتأثَّرت كثيرٌ مِن الأفهام والعقولِ بالمشاهَدةِ والمخالَطةِ؛ فأُخذت أدلةٌ ووُضِعَت في غير موضعِها، وجُعِلت أقوالُ الفقهاءِ في غير سياقِها، فلم يُقَرِّقُ بين حُرَّةٍ وأُمَّةٍ، ولا بين شائَّةٍ وعجوزٍ، ولا بين ما قبلَ فرض الحجاب وبعدَه، ولا بين محكّم ومتشابه!

حتى ظَهَر الترويجُ لأقوالٍ لا تعرفُها مُذاهبُ الفقهاء، ونُسِب إلى مالكِ وأبي حنيفةَ والشافعيِّ القولُ بـ(أن تغطيةَ المرأةِ لوجهها ليس بشريعةٍ)، أو بـ(أنَّه يستوي في المرأةِ تغطيةُ وَجْهها وعدمُهُ، ولا فرقَ في ذلك بين فِتْنةِ وغيرها، وأنَّ المرأةَ لا تأثمُ بكلِّ حالٍ)! ويؤخِّذُ كلامُهم في عورةِ السترِ والصلاةِ فيُجْعَلُ في عورةِ النظرِ، حتى يَظُنَّ القارئُ _ مِن كثرةِ تعارُض النقولِ وتضادُّها _ اضطرابَ المذاهب وتناقُضَها! وقد قال الفقيهُ الشَّافعيُّ محمَّدُ بنُ عليِّ المَوْزَعيُّ المتوفَّىٰ (٨٢٥هـ)، في كتابِهِ «تيسيرِ البيان»: «والسلفُ كمالكِ والشافعيِّ وأبي حنيفةَ وغيرهم، لم يتكلُّموا إلا في عَوْرةِ الصلاةِ.. وما أظنُّ أحدًا منهم يُبِيحُ للشابَّةِ أن تَكشِفَ وجهَها لغيرِ حاجةِ الله على المعمة



دخبار تتحدث عن دخول ثلاثة الأن من كرداسة حجرة إعدام لاعدامهم محمد فرج القفاص ومحمد عبدالسميع صلاح انتحاس اللهم ثبتهم وانزل عليهم رحماتك وانتقم من السعب



ولهذا قال العلماء كلمة طيبة ، قالوا : يجب على الإنسان أن يستدل ثم يبني

♦ لأن الدليل أصل والحكم فرع ، فلا يمكن أن يُقلب الوضع ، ونجعل الحكم الذي هو الفرع أصلاً ،والأصل الذي هو الدليل فرعاً.

♦ نم أن الإنسان إذا اعتقد قبل أن يستدل ولم نكن عنده النية الحسنة صار بلوي أعناق النصوص من الكتاب والسنة إلى ما يعتقده هو ، وحصل بذلك البقاء على هواه ، ولم يتبع الهدي

🤝 الشيخ ان عنيمين رحمه الله 😽 إِن الدِّينِ يظنون أن دين الله



▼ 707 ♥ 207 €7

■ 707 ♥ 707

■ 707 ♥ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 707

■ 70

"المنهج السلفيُّ يربي في أتباعه سِمَة الشموخ والعزة بالإسلام رسالة وحضارة، فشتان بين من يقرأ النَّصُّ ليعرف مراده ويسير على هديه من يكر مساسي براسلوني، ومن يبحث عن تحقيق مراده من خلال النُّض كما هي خاصيَّة كثير من المناهج العلمانيَّة والتلفيقيَّة."

معركة النص حمع التحريف المعاصر للأحكام

دراسة العربية في إنجلترا في القرن السابع عشر (الجزء الأول)

بتَعَلَم العربية في الجامعات الإنجليزية فلم تلق القبول المنتظر إلا بعد خمسة

في قضية النائب العام



في أكسفورد وكيمبردج؛ وراح يعدد الفوائد التي يجنيها طلاب الطب في كيمبردج

بصفة خاصة من تَعَلَّم العربية، خصوصا بالنسبة إلى أولئك الذين عارسون الطب

بوصفه مهنة. والحق أني لم أقرأ هذه المحاضرة التي يُقال إنها موجودة مخطوطة في كيمبردج⁽⁶⁾، وعليه لا أزعم أني أعرف مدى إتقان أرجنتين للغة العربية. أما نصيحته

تهذم أمة قاء

لمن يدعى أنّ الانجليز جاؤوا لنا بالعلم والحصارة هذا بمودج من بمادج عديدة نبين كيف كان الانجليز وعي سكان المستعمرات مجرد عبيد يستخدمونهم في سبي

سيّد الضّمانات الفكريّة

إِنَّ خُلُق الأناة هو (سيّد الضّمانات الفكريّة) "إنْ خيَّق الآناه هو (سيد الضمانات الفكريه) "إنْ خيَّق الآناه هو (سيد الضمانات الفكريه) تأتي مع الشّبهات تعمل في نفس الإنسان أشد مما تعمله هذه الشّبهة نفسها، فالحقيقة أنّ الذي حرك التحولات ليس في الشؤال، وأما الحالة النفسية التحولات ليس في الشؤال، وأكثر شيء يشعل نار هذه الحالة النفسية هو العجلة، وأعظم ضمانة للصيانة الحالة النفسية هو العجلة، وأعظم ضمانة للصيانة حد خداها مدة الكاتاء " من ضررها هو في **الأنأة**."

معركة النص حمع التحريف المعاصر للأحكام والمفاهيم الشرعية> ، د.فهد بن صالح العجلان، ص٤٤

يصعب العثور على من يقول: "لقد كنت خائفاً لدرجة أني أسرعت إلى زوجتي" محمد فعل ذلك .. يوم جاءه جبريل! لابد أنها كانت إمرأة عظيمة.

حاري ميلو، رجل أعمال وسياسي أمريكي

💎 المتخبّط والمتلبّط 9 أشخاص على أعواد المشانق ♦ تارة متشدد 🗲 تارة مُسرجت 4 تارة مطيل 🕯 تارة صديقك 🗲 تارة عدوّك

ما بین السجن والقتل المرأة المصرية في عهد السيسي



حت سلاح للمفلسين والانذال حيث كلما اشتد

عليهم الخناق الا وارتفعت عمرتهم بالصياح حول الوطن!! ف الذين ببالغون في التشدق بالوطنية غالبا ما يكونون من أسوا أنواع الخونة والعملاء , والتاريخ اثبت ذلك الوطنية هي الملاذ الأخير لكل نذل

الوطنية جاء بها لورنس (العرب) الى بلاد المسلمين ,,, و تلقفها منه

(وأحُذت طول الطريق أفكر في سوريا وفي الحج وأتساءل: هل تتغلب القومية ذات يوم على النزعة الدينية (يقصد الإسلام)؟ وهل يغلب الاعتقاد الوطني الاعتقاد الديني؟ وبمعنى أوضح: هل تحل

المثل العليا السياسية مكان الوحي واللهام (القرآن والسنة)، وتستبدل سورياً مثلها الأعلى الديني بمثلها الأعلى الوطني؟ هذا ما كان يجول بخاطري طوال الطريق)

قال لورانس في مذكراته :



نتقينا لك من مواقع التواصل الاجتماعي



الحمد لله وحده.

كان يُقال في زمن الخير: (مَن قرأ القرآن، وصلَّى على محمَّدٍ (صلَّى الله عليه وسلَّم)، ودعا اللهُ؛ فقد التمَس الخيرَ مِن مظانِّه).

فإن بقي قبل مغرب شمس الجمُعة، ما يكفي لقُرآنٍ، ثمَّ صلاةٍ وسلامٍ على رسول الله صلى الله عليه وسلَّم، ثمَّ دعاءٍ: فلنلتمس الخيرَ من مظانِّه.

laila odeh الإعلامية ليلَّى عودة الماها 🌣 ٦٠ م ∨ بدیموت آخروبون:-" الفهد" نافلة خُند مصفحة من صناعة آمریکیه ترن حوالی 10 أطنان مدیموده بالاترست والکامیرات والابارة من الداخل والخاری، وتنسع ل+1 جندیاً علی الکراسی ، و 2-6 مصابین علی آرضیة المرکبه بالداخل أو آسری پتم اعتقالهم بالضفة، نسیر بسرعة 60 – 90 کم فنی الساعة،



laila odeh الإعلامية ليلى عودة اaila odeh الإعلامية ليلى

لم تسبق ديانة منفذ الهجوم الوحشي على مسجد في نيوزيلندا وقتل 49 من الم فيه عناوين الأخبار . لم تزدحم العناوين والتحليلات بمفردات ، الإرهاب ، الفكر الإره التربية العنيفة ، والقتل بدم بارد لأسباب عرقية أو دينية ،49 مسلم جميعهم كانو إلا من دعوات كانت بينهم وبين الله.

شۇون عربية ودولية ۲۰@Arabaffairstv س لن تسمع علمانيا بطالب بتحديد الحطاب الديني النصراني لن تسمع نصرانيا يطالب كذلك بتجديد خطابهم ولن تسمع دعاة الإسلام الوسطي يطالبون بتنقيح الكتاب المقدس على الرغم من كترة رس مستح صف بهستمر الوسميني يتعانبوك ينتينين انصاب المعدس على الرغم من كثرة التصوص الذي تجرض على القتل الجماعي للأطفاك والنساء والشيوخ في كتابهم وبكثرة إلا أنه يعيدا عن أصابع الانهام!

حود جیس wjnelies · ساعتان فدائي فلسطيني يطعن جندي صهيوني ثم يستولي على سلاحه ومن ثم يطلق النار

على الجنود الآخرين ثم يستقل سيارة الجنود ويلاحق باص للمستوطنين ويصيب 6 آخرين ثم يتوجه إلى مفترق ثالث ويطلق النار على مستوطنين آخرين!! الإصابات لا زالت تتضاعف والمنفذ واحد ولا يزال يستكمل هجومه..!!

جهاد جلِّس jhelles) · ساعة

استدعوا قوة خاصة لمساندتهم في القضاء عليه! حتى اللحظة مقتل جنديين وعدد من الاصابات الخطيرة! نسأل الله أن يحفظه، ويسدد رميه، ويعمي قلوبهم عنه..!

M 175 € 131 0 771 M

الاشتباكات لا زالت تدور حتى هذه اللحظة بين منفذ العملية وجنود الاحتلال الذين

قصوفات أمريكية جنوب الصومال تقتل مدنيين من بينهم رضيع

۱۸ ۰ @ninaanimator 🔐 Nina Animator في الجنان إن شاء الله يا شهداء أمتنا الإسلامية

رغم بشاعة الطرق التي مات ويموت بها إخواننا إلا أنه فضل من الله وجنات لهذه القلوب

الموت صعب على الأحياء لا عليهم بإذن الله

نراكم في الفردوس الأعلى مع الحبيب المصطفى، إلى اللقاء الأبدي 🏺

"Till we meet again in His paradise!

هنادي حلواني ady20438560 الشهيد منير سليمان، 68 عاما

مصري هاجر ل #بيوربلندا منذ فترة طوبلة بعد مقاطعة عائلته له إثر اعتناقه الاسلام، استشهد في #حادث نيوزيلندا الإرهابي لتكون خاتمة حياته في المسجد وقت الصلاة يوم الجمعه.

#حادث_نيوزيلندا_الإرهابي



إللذي تنهمه بتنفيذ عَملية أمس البطولية، ولا زالتُ نظارده، في زمن النعاوت الأمنى وتحوّل العمالة إلى "وجهة نظر"، ليس من السنهل إخفاء شيء. عيون الغزاة وأذنابها ليظل، وهو يسكن ضمير الشعب. سلام عليه.

في حين تتجاهلهم أفريكوم وتصر ً على أنهم مجاهدين

🚛 تطاول الجهلة على سنة النبي صلى الله عليه وسلم يثير حمية الناس وغيرتهم، فيزيدهم

صهيب البعربي Soheb9933 SUHAIB NEWS س

تمسكاً بها ودفاعاً عنها.

£\$ 73

TT O

laila odeh الإعلامية ليلى عودة laila odeh ، ٦٠ س

الدعم والتشجيع الذي يساعدها على تحقيق هدفها.

وهذا يجعل من كل استطالة فرصة عظيمة لنشر السنة وتعلمها.

الشاباك الإسرائيلي :- المتهم بتنفيذ عملية أرئيل بالأمس هو عمر أبو ليلي ، 19 عاماً من قرية الزاوية في منطقة سلفيت.

د.صالح النعامي ۷۰ @salehelnaami س

احد القتلى في عملية بركان هو الحاخام العسكري احيعد اتنغر، المسؤول في المدرسة الدينية العسكرية في مستوطنة عيلي، التي تخرج منها عدد كبير من القيادات العسكرية احد طلابه هو عوفر فنتور، قائد لواء جفعاتي اثناء حرب غزة ٢٠١٤ والمسؤول عن مجزرة الجمعة الاسود في رفح وتباهى بتدمير المساجد

ومن أعظم ما يعين هنا:حفظ الأحاديث الصحيحة، وثمَّ برامج متخصصة في هذا، تستحق

بمقدار إيمان العبد يكون توفيقه ولا يلرم من النوفيق تحقيق ه

[1.4 ك الف ك 1.4 الف ك

فيصرفه الله عنه (ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم)

Please know that I was never afraid.
Thank you all for your support.
I'm sure you would all do the same thing.

مجاهد #ف<mark>لسطيني</mark> فام بطعن جندي صهيوني والسيطرة على سلاحه من ثم أطلق على مجموعة من الجنود أصاب منهم 4 جنود بينهم إصابات خطيرة قبل الانسحاب لما اخر واكماك اطلاق النار على مجموعة أخرى من جنود الاحتلال .

w. R. Esa Muz, ye هذا مهرجان لقطع رؤوس الأوز في إسبانيا،المهرجان عبارةعن أن تمطي حصاتًا ثم تنطلق بأقصى سرعة، فتمسك برقبة الأوزة المعلقة في حبال حتى تفصل الرقبة عن

> والسبب هو إحياء الإسبان لذكرةموقعة" العُقاب"التي انتصروا فيها على دولة الموحدين,فيشبهون دولةالموحدين بالأوزة

صهیب البعرینی SUHAIB NEWS ا ۱۰۰ هن البعرینی ۱۰۰ هن البعرینی عظم البعرینی البعرینی البعرینی البعرینی البعرینی و البعرینی صور لإطفال وسط مثات الجثث فی بلدة الباغوز عن ای إنسانیة وحقوق طفل وامرأة

جسدهاوالأوزة يتم تعليقها حية



انتقینا لك من مواقع التواصل الاجتماعي

هذا المشهد ليس من فيلم ولا من لعبة الكترونية!

محمد سعید نشوان #فلسطین 📀 MohamdNashwan . ه س معاني بعض التواريخ الذي كتبها القاتل الصليبي للمسلمين في #نيوزيلاندا على سلاحه:

- - . محركة تولوز بين جيش دولة الخلالة الأموية بقيادة السمح بن مالك الخولاني، وقوات دوق أفطانية بقيادة أودو دوق أقطانيا، وانتهت بهزيمة الأمويين ومقتل السمح بن مالك

732م إشارة لمعركة بلاط الشهداء التي إنتصر فيها الصليبيون على جيش الخلافة الأموية بقيادة عبدالرحمن الفافقي

معركة قيينا التي إنتهت بإنتصار التحالف المسيحي على دولة الخلافة العثمانية

1688م حصار بلغراد - الإمبراطورية الرومانية ضد دولة الخلافة العثمانية

طفله teflah هافله

لمشهد التيجان يوم القيامة طريقان: القرآن والشهادة.

بتشابه الحافظ والشهيد في الآخرة والتاج يكللهما، لشدة ما يجد الحافظ من المعاهدة

فيا من تريد الحفظ: خذ الكتاب بقوَّة، والله الله بالمسارعة وإرغام النفس حتى تنقاد، وإلا فللتيجان أهلها، ولله أهله وخاصته

01 0 To 17

رَحــمَــهٔ 🚝 🎙 ۸۰ @shoroooqiz س

بتسلحون بالعلم سيتحررون، وحينما يتحررون سيحررون بلادهم ولو بعد أمد طويل!! درس

ـ تعرف مثلًا ماذا فعلوا جراء إغلاق السلطات الصرب لمدارسهم؟ قرروا تدريس أولادهم في منازلهم بصورة جماعية، طوع بعض أصحاب المنازل لتحويل غوف منازلهم إلى مدرسة،

أخبار العالم الإسلامي ۳۰ @muslim2day س

في 16 فبراير الماضي ، تجمع مسلمو قرية تاليخان في ولاية كارناتاكا لأداء صلاة الجمعة، وعندها اقتحم المتطرفون الهندوس واعتدوا بوحشية على المصلين المسلمين وطردوهم ثم أشعل الغوغاء النار في سجادات الصلاة،وملصقات الكعبة والمصاحف وغيرها من المواد

#الهند





فائدة في علم الحديث ؛

البخاري تلميذ البخاري أحمد تلميذ الشبافعي الشافعي مالك تلميذ تلميذ مالك نافع نافع الأعرج تلميذ الأعرج ابو هريرة

تلميذ

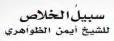
بو هريرة صاحب وتلميذ رسول الله محمد

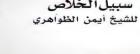
اامتها



لإستشهادي البطل

رضوان الأخرس ١٥ دقيقة ٠ ۞







أكثر من 40 مصليا!!

بالارهاب الإسلامي!

اللهم تقبلهم في الشهداء

#حادث_نيوزيلندا_الارهابي

تتقدم دولة إسرائيل وجيش الدفاع الاسرائيلي بالشكر والتقدير للرئيس الفلسطيني محمود عباس ولقيادة الأجهزة الامنية على مجهوداتها الجبارة التي ساعدت في التعرف

جيش الدفاع الإسرائيلي



والقضاء على الارهابي المجرم منفذ عملية سلفيت ومعا وسويا حتى القضاء على كل مخرب التوقيع:



التكرار للنص نظرا أم غيبا؟

قال لي: أردت أن أرى أيهما أثبت وأسرع حفظا..

تحرية في الحفظ 🔋

هذا مجرم حاقد على الإسلام دخل المسجد بسلاح مثبت عليه كاميرا بث مباشر وقتل

لو كان الفاعل مسلما والقتلى ليسوا بمسلمين لانتفض العالم المنافق كله منددا

فقراً نصا من ٣ أسطر نظرا (١٠٠ مرة) متنابعة = فلم يغيبه ولم يحفظه، وأعياه أن يأتي بألفاظه كما هي.

انسحاب منفذ عملية سلفيت الفدائية بسلام.

فلسطيني واحد أمام رابع اقوى جيش في العالم , قتل 3 ضباط محملين بالأسلحة والذخائر , وأصاب 6 أخرين . واستول على أسلحتهم , ثم أخذ الجيب الخاص بالجيش وذهب بعيداً إلى أمان الله .

ثم عمد إلى نص أخر جديد من ٣ أسطر فقرأه غيبا (٣٠ مرة) فحفظه كاملا. M 75. ♥ 1.T 1

عبدالرحمن النصار #صحيح_البخاري 🍪 alnassar_kw مارس

صدقت والله .. ولقد فضح الله أمرك وعرف الناس حقيقتك وبات الجميع ينبذك ويحذر من

غزة الآن - Gaza Now > الحملة الإعلامية على صحيح البخارى

- الحملة الإعلامية الصليبية في الخليج على الإسلام وعلى السنة التخاري) يوزع النبوية ليست جديدة؛ فقد كان كتاب أوزون (جناية البخاري) يوزع اسوية بشمة حديدة. فقد كان كتاب أورون رجباية الرجازي باللجان في كل مكان في الإمارات سنة 2000م برعاية حكومية ور عليه تنذاك في كتابي (جناية أوزون)، وستظل للعركة قائمة تحرر الأمة جزيرة العرب!
- بدأت الحملة الصليبية على الإسلام في جزيرة العرب منذ مؤتمر مدريد 1991 وبعد إطلاق مشروع الرئيس الأمريكي كلينتون تجفيف للنابع 1992 وقد شنت حربها آنذاك يدعوى مواجهة النطرف على سيد قطب وحسن البنا وانتهت اليوم بابن تيمية والبخاري وأحمد



هنادي حلواني nanadyzv+38560 هنادي الس تذكر با بني يقَدْر هِمنك وعطائك سَيَادَن الله لك بالمعراج إليها يوم اللقاء والتحرير صباحكم فدس محررة

الاحتلال استنفر قواته لمدة يومين بحثا عن عمر حتى عثر عليه مساء اليوم في قرية عبوين.

تسللت وحدات خاصة من قوات الاحتلال إلى القرية عبر شاحنات خضار لتحاصر المنزل الذي كان يتحصن فيه عمر، تبعتها عشرات الآليات وطائرات استطلاع.

أقل القليل.. أن تعرف الأمة والأجيال قصته..

أسفرت العملية باعتراف الاحتلال عن مقتل جندي وحاخام متطرف، وإصابة اثنين آخرين بجراح خطرة.

الأقل غلاء

1- كاراكاس

#عمر_أبو_ليلى فدائي فلسطيني لم يتجاوز عمره 19 ربيعًا، اقتح تجمعا لجنود الاحتلال بسكين خضار وطعن أحدهم ثم استولى

بعدها استولى على مركبة إسرائيلية وهاجم عبرها أكثر من تجمع

للمستوطنين والجنود، ومن ثم انسحب بسلام من مكان العملية.

على سلاحه، ومنه أطلق الرصاص تجاه بقية الجنود.

رفض عمر الاستسلام وقاوم لأكثر من ساعة حشود قوات الاحتلال، حتى الرصاصة الأخيرة وحتى فاضت الروح الطاهرة النقية إلى

مؤشر غلاء المعيشة 2019

الأكثر غلاء

سنغافورة . باريس

laila odel الإعلامية ليلى عودة lailaodeh4 ساعة

على أعتاب خسارة الجولان السوري المحتل وإلى الأبد مع إقرار واشنطن المتوقع السيادة الإسرائيلية عليه ليس مطلوباً من العرب نصب الصواريخ ولا تسيير الجيوش ولا تشد الشعوب ، المطلوب أن تنظر الأنظمة حولها وتوصد أبوابها جيداً لأن الجولان السوري اني حبات المسبحة بعد القدس.من التالي؟













فلتثكلنا أمهاتنا إن لم تنتصر لدماء المصلين

الشجعان من الصحابة والتابعين، وعلموا أولادكم بغض الكافرين والبراءة منهم، وأشغلوهم بالرماية أكسبوا أو لادكم الاعتزاز بدين الإسلام، والفخر به وبتأريخه وقيمه ومبادئه، وحافظوا على الصلوات

حزرمااليوم من كلار

سيو اورد عمر عاصر المواقع المو ودانوا على أبواب مساجدكم، عمد المواقع العالم : { أُولَئِكُ مَا كُنَّ لُهُمُ أَنْ يُذَخُولُهُمَا اللَّهِ خَلِقينَ}. أيها المحافذون في سبل ألف .. اقتموا بأبطال ملحمة "شارلي إيدو"، واستهدافو المقاتلين الصليبين في

قواعدهم ومراكز تجمعاتهم، لا في كنانسهم ومقر عبادقم، واجتنبوا استهداف من فمي الله ورسوله عنه. أخذا بتعاليم ديننا الحنيف، وأخلاقنا الحربية النبيلة، أروا العالم أجمع محاسن الإسلام اليوسفية، والأخلاق المحمدية، أنبؤوا الدنيا قولا وعملا أننا أرحم الخلق بالبشر، لكننا لا ننام علي ضيم، أعلموهم بأننا لا ستحب سفك الدم لأجل الدم ولكن لحفظ الدم، وأخبروهم أننا نقاتل الَّذينَ يقاتلوننا في الدَّين ويخرجوننا من ديارنا ويظاهرون الأمريكان على إخراجنا.

وأخيرا .. فإن الشهادة في سبيل الله هي أسمى أمانينا ورأس مالنا إذا تغالت الأمم في رؤوس أموالها من للجد والمفاخر، فلن يخيفنا ولن يرهب أمتنا غدرات الصلبيين، ولن تقرّ عيوننا حتى ناخد الثار السمّنيم حَمِيَّةً وَانْفَةً وجزاءً لدماء إخواننا التي سفكت بدم بارد .. فالبدار البدار يا شباب الإسلام وأحباب محمد سلى الله عليه وسلم.

اللهم اجعل من الدماء الطاهرة لإخواننا شهداء مسجد النور نورا تضيء به الطريق لأهل البلدان الغربية ليدخلوا في دينك الذي ارتضيته لعبادك، ولأهل الإسلام ليثأروا لعبادك وأولياتك، والحمد لله رب

فَالْفُلْكُ الْمُالْكُ الْمُالْكُ الْمُالْكُ الْمُالْكُ الْمُالْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ فلتثكلنا أمهاتنا إن لم ننتصر لدماء المصلين

الحمد له الثانل في كتابه وأدن للبنين يُقاتلون باليَّهُمُ طُلتُور وارْنَّهُ عَلَى تَصْرِحَمْ لَلْمَدِنَّ (39) للبنيَ أَصْرِحُوا مِنْ دَبَارِهُمْ بِمَنْزِ حَقَّ إِنَّهُ الْمُ وَلَوْلَةٍ وَلِنَّا اللَّهِ وَلَوْلَةً وَقَعْ لِللَّهِ وَرَبِعُ وَصَلَوْاتُ وَمُسَاجِلًا بِمُلِّحَالًا لِللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ وَال

بادئ ذي بدء نقدم تعازينا لأمتنا الإسلامية الغالية؛ بمصابنا ومصابحم الذي وقع بمس خمسين نفسا مؤمنة طاهرة، فنسأل الله تعالى أن يغفر لهم ويرحمهم، ويتقبل شهادتهم بأحسن قبول .. آمين أمتنا الغالية .. إن هذه الجريمة النكراء إحدى الجرائم المتكورة التي يُستهدف فيها دائما المصلون الأبرياء في بيوت الله عز وجل بدم بارد، وإنما الجديد فيها توثيق ذلك العمل الجبان بالتصوير الحي المباشر، ولقد رأينا في أفغانستان والعراق وفلسطين والشام ما هو أشد من ذلك وأنكى، فقبل أشهر معدودة رأى العالم كيف استهدف الصليبيون الأمريكان مسجدا بولاية قندز كان يُقام فيه حفلٌ لتكريم المئات من الأطفال الذين أتموا حفظ كتاب الله الكويم، فقتلوا نحوا من مالة نفس مؤمنةً، وقبل ذلك بأشهر رأى العالم أيضا كيف استهدف الأمريكان اجتماعا دوريا للدعاة إلى الله في مسجد "الجينة" بريف حلب الشهباء، فقتلوا عوا من لحسين نفسا مؤمنة من إخواننا المؤمنين المنتمين لجماعة الدعوة والتبليغ، تقبلهم الله في علمين. لذلك فإننا نستنهض شباب الأمة الإسلامية ليأخذوا على يد المعتدين، ونختهم أن يأخذوا للحياة سلاحها، ونحرضهم ليخوضوا الخطوب ثاراً لدهاء إخواننا المهدرة، وإنّ آكد ما نحرضهم عليه؛ أن يستهدلوا الأمريكان والصهاينة ومن والاهم من الصليبين المنطرفين ثاراً لإخواننا، ورعاية للمقاصد الدينية والدنيوية، وشفاءً وإطفاءً لغيظ النفوس المؤمنة، وحفاظا على شوف أمتنا المهدر، وذيادا عن كرامتنا المهانة، ودفاعا عن أعراضنا المنتهكة، وغيرة على حرياتنا المسلوبة، ونضالا عن أوطاننا المستباحة، وحمية لديننا المستضام .. فلتتكلنا أمهاتنا إن لم ننتصر لدماء إخواننا المص

أيها الإخوة المؤمنون .. عَوَّدُوا أنفسكم على قوة القلب ورباطة الجاش عند فُجاءة المصائب، ومرنوها على الانقضاض على العدو، وأكسبوا أرواحكم الشجاعة والمبادرة، بالممارسة والتمرين والقراءة في سير



والخروج من النفق المظلم

الحزائر ...

العدد السادس بحلة (بنة (لاسلا)



حفل تخرج طلاب معهد الشريعة للتعليم العالي بحضور قيادات المجاهدين وشيوخ القبائل الصومالية





والدة الإمام مالك بن أنس

يقِولِ الامام مالك رحمه الله: كانت أمي تَلبسني الثياب، وتعممنني وانا صبي، وتوجَهني الدى ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وتقول: "يا بني! ائت مجلس ربيعة؛ فتعلم من سمته وادبه قبل أن تتعلم من حديثه وفقهه"



والدة الإمام الشافعي

مات والد الإمام الشافعي، فكان وفاء الأم أن تجعل الابت محمد بن إدريس الشافعي إمامًا، فأخذته من غزة إلي مكة وهناك تعلم القرآن الكريم وهو ابن 7 سنوات، ثم أرسلته إلي البادية ليتعلم اللغة العربية، ثم تعلمه الفروسية والرماية فكان يضرب مائة رمية لا يخطع منها واحدة، لم تترك الأمور تسير حسب الظروف، وإنما قرارات تربوية. وأجازه الإمام مالك للفتوى وهو في الخامسة عشر من عمره؛

واجازه الإمام مالك للفتوى وهو في الخامسة عشر مك عمره! يروي الشافعي: "كنت يتيماً في حجر أمي ولم يكن لها ما تعطيني للمعلم، وقد رضي مني أن أقوم على العبيان إذر غاب وأخفف عنه، وحفظت القرآن وأنا ابن سبع سنيت، وحفظت الموطأ وأنا ابن عشر...



والدة الإمام أحمد بن حنبل

إنها صفية بنت ميمونة بنت عبد الملك، مات زوجها محمد بن حنبل شأباً في الثلاثين، وهي كانت دون الثلاثين، وعالم الزمن بالزواج، وإزما أرادت أن تملا على ولجها حياته حنانا وأنساً، فأهدت إلي دنيا المؤمنيت، وعالم الموحدين إمام أهل السنة الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله.





والدة الإمام البخاري

نشأ البخاري يتيمًا في كنف أمه، لتقوم بتربيته أفضل تربية، فتتعـهده بالرعـاية والدعــاء وتدفعه للعلم والعلاء. وترحل به في سن السادسة عشر إلي مكة للحج، ثم تتركه هناك وترج، ليطلب العلم بلسان قومه، ليرجع البخاري أمير أهل الحديث، ذلك الذي يقول عنه استاذه: "ليس أحد أفضاً، منه!".



والدة شيخ الإسلام بن تيمية

"والله لمثل هذا ربيتك، ولخدمة الإسلام والمسلميت نذرتك، وعلى شرائغ الديت علمتك، ولا تظنت يا ولدي أن قربك مني أحب الرئي من قربك من دينك وخدمتك للإسلام والمسلمين في شتى الإمصار، بل يا ولدي ان غاية رضائي عليك لا يكون الا بقدر ما تقدمه لدينك وللمسلمين، وإني يا ولدي لك أسألك غدا أمام الله عن بعدك عني: لأني أعلم أيت، وفيم أنت، ولكن يا أحمد ساسالك إمام الله وأحاسبك إن قصرت في خدمة دين الله، وخدمة أتناءه من إخوانك المسلمين".



الخنساء تماضر بنت عمرو بن الحارثُ

لقد جمعت الخنساء أولادها الأربعة لتُتَمّع إليهم بوميتها مبيدة مشاركتهم في معركة القادسية، فقالت: "يا بنيب أسلمتم طافييت، مشاركتهم في معركة القادسية، فقالت: "يا بنيب أسلمتم طافييت، ما خنت وهاجرتم مختاريت والدق واحدة، ما خنت الأكم, ولا فضحت حالكم، ولا مجتت حسيكم ولا غيرت تسبكم! وتعلموا أن ما أعده الله للمسلميت من الثواب الجزيل في حرب الكرفريت، وإعلموا أن الحرار الباقية، خيرا من الثواب أمنوا أضروا أن وضابوا وأنقوا الله لفتكم تقلدون) - فإذا أصبحتم غذا أن شاء الله سالميت. فأخدوا الي عدوكم منبصريت بالله على اعداله منتصريت. وعندما جامعاً لنيا أرستهاد الأربعة قالت: "الحجد لله الذي شرفني المتالية ملاحدة بهذا الذي شرفني المتالية ملاحدة الله الذي شرفني المتالية المدينة المحددة الله الذي شرفني المتالية المحددة الله الله المتالية المت

وقد دين = سسية، فعنور ابو عندونم شيطرية قالت: "الحمد لله الذي شرفته بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مُستقر رحمته".

أمهات الأمس وبنات اليوم خير خلف لخير سلف





أيهما أعظم حق الزوج أم الوالدين ؟؟!!

لـو تأملنـا فـي أغلـب المشـاكل الزوجيـة، سـنجد قسـما كبيـرًا منهـا يرجـع لوجـود طـرف ثالـث فـي العلاقـة، هـي الأم، إمـا وجـودًا إيجابيًـا أو سـلبيًا بحسـب نـوع المشـكلة ومسـبباتها وطبيعة تفكير كل زوج وزوجة.

هل أطيع زوجي أو أطيع والدي!

في الحقيقة الجواب على هذا السؤال ليس بتلك السهولة الحاسمة باختيار أحدهما، بل لابد من وقفة ونظر.

فطّاعـة الله سبحانه وتعالى فـوق كل طاعـة ولا شك أن المسـلمة التقيـة تبحـث عـن رضـى ربهـا وخالقهـا قبـل رضـى غيـره، فاجعلـي هـذه القاعـدة بوصلـة لـك فـي قيـادة قراراتـك وخياراتك.

وحين تطرأ مشكلة فيها زوجك ووالديك قومي بوزنها في ميزان الشريعة وأي الخيار سيكسبك رضا الله فاختاريه دون تردد ثم سددي وقاربي.

سـأضرب لـك مثـالا: كل أمـر أو طلـب ليسـت قيـه معصيّـة للّه، قومـي بــه وأنّـت علـى نــور مـن اللّه، ولكـن لا يعنـي هـذا الوقـوف فـي موقـف المخاصـم للطـرف الثانـي بــل لابــد أن تحاولي استرضاءه وكسب وده وإقناعه بأن خيارك كان للّه وفي سبيل اللّه لا تفضيلا بين اثنين.

وهذا مثال من الواقع: لو أن الأمر من زوجك جاء بلبس لباس يحبه وأمك ترفضه، فالأصل أن تلبي رغبة زوجك لا أمك، لأن هذا حقه هو وليس حقها هي! تأملي معي. ولـو جـاء الأمـر بـأن تخرجـي الآن للسـوق مـع أمـك، وزوجـك يرفـض ذلـك أو لا يعلمـه، فالأصـل أن تحصلـي علـى قبـول زوجـك أو تمتنعـي عـن الخـروج مـع أمـك مهمـا أصـرّت عليـك، ذلك أن طاعة الزوج في مثل هذا المقام أوجب.

وتذكري قول رسولُ اللَّهُ صلى الله عليه وسلم : (إنما الطاعة بالمعروف) وقولهٍ صلى الله عليه وسلم : (لا طاعة لمخلوق في معصية للخالق).

وقـد تجّـادل أخـرى بـأن حـق الوالديـن أعظـم، كمـا قـال تعالـى (وَاعْبُـدُوا اللّهَ وَلا تُشْـرِكُوا بِـهِ شُـيْئاً وَبِالْوَالِدَيْـنِ إِحْسَـاناً). وأن أمـر الوالديــن مقـدم علـى أمـر الـزوج. وهـذا يجيـز للزوجة الخروج لأهلها حتى بدون إذن زوجها.

فالحقيقـة أن هـذه المسـألة مـن المسـائل الاجتهاديــة بمعنـى أنــه لا نــص قاطـع فيهـا، وقـد اختلفـت فيهـا آراء أهــل العلــم والمجتهديــن حسـب فهمهــم لعمومـات الأدلــة وترجيحاتهـم لوجــوه النظـر، فبعضهـم راعـى حـق الـزوج فمنع الزوجـة مـن الخـروج بغيـر إذنـه ولـو لزيـارة والديهـا، وبعضهـم راعـى حـق الوالديــن فأجـاز للزوجـة الخـروج لهمـا ولــو بغير إذن الزوج إذا كان منع الزوج لها من قبيل التعنت والهوى.

ولكن المرأة الصادقة تنظر بعين الإنصاف، إن كانت عائلتها تسبب لها الفتن والمشاكل وتظلم زوجها فعليها أن تكفّ هذا الشر بنفسها وتكسب ثقة زوجها وتنصح عائلتها في الله ولا تسمح لهم أن يحطم وا سعادتها وبيتها، وتذكري أنك بذكائك وطيبة قلبك يمكنك كسب الاثنين معا، زوجك ووالديك، وذلك من خلال فصل المشاكل التي قد تثيرها حساسية معينة بينهما، أو بالحذر من نقل الأحاديث التي تثير سوء ظن عن أحدهما، فلا يسمعن أهلك عن زوجك إلا كل خير، ولا يسمعن أولك عن زوجك إلا كل خير، ولا يسمعن أولك عن زوجك إلا كل خير، ولا يسمعن أولك عن أوجك إلا كل خير، ولا أسراره ليبقى الاحترام بينهما فإن حصل واشتكى أحدهما من الآخر فهوني من أمر الشكوى فكلنا أصحاب عيوب وعالجي النقص بحكمة، ولعل أفضل ما يبعث بالاطمئنان هو توطيد حبل الثقة والمحبة بينك وبين المشتكي، فيهون عليه ذلك ويتنازل لأجلك حفظا للمودة والمحبة بينكما.

وتأملي معي قولين لأهل العلم الأول لشيخ الإسلام ابن تيمية والثاني لابن حزم رحمهما اللّه:

فقد سّئل شّيخ الإسلام ابـن تيميـة رحمـه اللّه عـن قَـوْل اللّه سبحانة وتعالـى: (فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَـاتُ حَافِظَـاتُ لِلْغَيْـبُ بِمَا حَفِظُ اللّه) فقـال" يقتضي وجـوب طاعتهـا لزوجهـا مطلقـا مـن خدمـة وسـفر معـه وتمكيـن لـه وغيـر ذلـك ...؛ فـإن كل طاعـة كانـت للوالديـن انتقلـت إلـى الـزوج ؛ ولـم يبـق للأبويـن عليهـا طاعـة : تلـك وجبت بالأرحـام وهـذه وجبـت بالعهود ... وسئل - رحمه اللّه - : عن امرأة تزوجت وخرجت عن حكم والديها . فأيهما أفضل : برها لوالديها أو مطاوعة زوجها؟

فأجاب :الحمد للّه رب العالمين ، المرأة إذا تزوجت كان زوجها أملك بُها من أبويها وطاعة زوجها عليها أوجب قال اللّه تعالى : (فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ اللّه). وقال أيضاً : وليس عليها حق بعد حق اللّه ورسوله أوجب من حق الزوج، وقد قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن أحق مخلوق بالسجود لو كان ذلك جائزا فهو الزوج، لعظيم مكانته وشأنه لدى الأمحة.

وتأملي قول ابن حزم - رحمه الله- : إن الوالدين أعظم حقاً على المرأة مستدلا بأدلة من الكتاب والسنة الصحيحة منها :

- (أنّ اشكر لي ولوالديك إلى المصير) سورة لقمان . فقرن تعالى الشكر لهما بالشكر له عز وجل.
- وقولـه تعالّى : (وإن جاهـّداك علـى أن تشـرك بـي مـا ليـس لـك بـه علـم فـلا تطعهمـا وصاحبهمـا فـي الدنيـا معروفـا) سـورة لقمـان. فأمـره بمصاحبتهمـا بالمعـروف رغـم كفرهما ومجاهدتهما له ليكفر بالله .

وقوّلَـه تعّالـٰى : (وقَضَـى رَبُّـكَ أَلَّا تَعْبُـدُوا إِلَّا إِيَّـاهُ وَبِالْوَالِدَيْـنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَـنَّ عِنْـدَكَ الْكِبَـرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلا تَقُلْ لَهُمَا أَفُ وَلا تَنْهُرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَـوْلاً كَرِيماً) (الإسراء: الآية23). فقرن بين الإحسان للوالدين والتوحيد .

مملكت الزواج ايهما أعظم حف الزوج أم الوالدين ؟؟!!

وفي الحديث الصحيح جـاء رجـل إلـى رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم فقـال : يـا رسـول الله ، مـن أحـق النـاس بحسـن صحابتـي ؟ قـال : (أمـك) . قـال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قال : ثم من ؟ قال : (ثم أمك) . قال : ثـم مـن ؟ قال : (ثم أمك) . قال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم مـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم أمـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم أمـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم أمـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم أمـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم أمـن ؟ قـال : (ثم أمك) . قـال : ثـم أمـن ؟ قـال : (ثم أمـن) . قـال : (ثم أمـن والحديث الصحيح (أكبر الكبائر : الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وشهادة الزور ، وشهادة الزور - ثلاثًا - أو : قول الزور . فما زال يكررها حتى قلنا : ليته سكت).

فـإن تأملنـا فـي القوليـن وجدنـا أن الأمـر يدخـل فـي الطاعـة بالمعـروف لا فـي معصيـة الله، وأنـك الوحيـدة القـادرة علـى خلـق نقطـة تـوازن فـي العلاقـة بينهمـا، وذلـك بحفـظ العلاقـة بينهمـا طيبـة محترمـة، يسـودها الحـب والمـودة، والأفـكار فـي هـذه كثيـرة، فمثـلا يمكنـك أن تمـدي زوجـك هديـة وتخبريـه أنهـا مـن أمـك أو تمـدي أمـك مديـة وتقولـي هذه من زوجك، يمكنك أن تبحثي عن كل ما يؤلف بين قلوبهم وتبتعدّي عما يثير الشحناء والتباغض بينهم

اكسبي رضاً زوجكُ في كل ما يتعلَّق بكما في نواحي الحياة الأخرى، فيحفَّظها لكُ ولا يؤذيك في علاقتكُ بمن تحبين.

وكذلك اكسبي ود والديك ورضاهم بعيدًا عن تُظر زوجك، فبرهما بالاتصال الطيب والقدايا المباركة وحسن السؤال والخدمة يشعرهما أنك محبة لهما، فيحفظان لك



تشعرين بفتور في العلاقة مع زوجك!؟



حاولي أن تجددي قليلا في أجواء اللقاء بينكما! أتعلمين أن الزوج كالطفل يحب الدلال والاهتمام! فانظري فيما يحب مـن طعـام أو نظـام فـي البيـت واحرصـي علـى تلبيتـه، غيـري مـن مظـهـرك قليـلا للمسـة جمـال

حاولي الخروج معه في نزهة معا لمكان طبيعي للتفكر في خلق الله واسترجاع الذكريات الجميلة بينك وبينه! هـلْ جَّربـتُ فُكـرة "التَّدليك" أو "المساج" معَّ زوجـك! فالكثيـر مـن الأزواج يعيشـون ضغطـا كبيـرا في الحيـاة اليوميـة وصراعات الأمة المنتشرة، ومسؤوليات الدنيا والآخرة.

فجربي آخـر اليـوم أن تهـدي زوجـك جسـلة تسـترخي فيهـا أعصابـه وعضلاتـه، ويشـعر فيهـا بالسـكن والراحـة،

اقرأي عـن طـرق المسـاّج الصحيـة واسـتعملي الزيـوت الطبيعيـة كزيـت الـورد أو زيـت الزيتـون ببعـض العطـر أو زيـت

واجعليّ الإنارة هادئة وحدثيم حديث المودة والرحمة. إيــاك وإثــارة النقاشــات والجــدالات فـي مثــل هــذه اللحظــات أو أن تســتغليما فــي الشــكوى وتقديــم الطلبــات، بـــل إيــاك وإثــارة النقاشــات والجــدالات فــي مثــل هــذه اللحظــات أو أن تســتغليما فــي الشــكوى وتقديــم الطلبــات، بـــل اجعليها لحظة عطاء منك، لزوج كريم سيحفظها لك.

إن لاحظت الفتور يغلب على مناقشاتكما وأحاديثكما اليومية فإياك والانشغال بقيل وقال وتتبع عـورات الناس بـل ابحثي عمـا يهـم زوجـك فـي عملـه وفـي همـوم أمتكمـا، واجعلـي مـن نفسـك عنـد كل فرصـة لقـاء الموسـوعة التـي لا يستغني عنهـا لمعرفـة وإحاطـة منـك بمـا يجـري مـن مسـتجدات ومـا يهمـه مـن معلومـات، كونـي علـى اطـلاع بـكل مـا ييشـغله ويشـغل أمـة الإسـلام واشـحذي همتـه بمثـل هـثـال هـداديـث التـي تـزوده بالأفـكار وتلهمــه باسـتمرار. ارفعـي مـن رصيـد معرفتـك ووُعيـك وشـّاركي زوجـك هــذا الخيـر .. ثـم لـن يتخلـى عـن جلسـاتك لأنـك المفيدة المهمة في حياته.

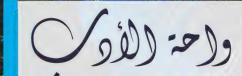
يا ابنة الإسلام كوني نبراس مسيرته بحسن مسابقة واجتهاد.





التزممء أذكار الصباح والمساء، لاتفرطه فبها أبدآ





حكى أن هند ابنة النعمان (هند بنت النعمان بـن بشـير) كانت أ<mark>حسـن أهـل زمانهـا فوصـف للحجـاج حسـن</mark>ها فأنفـذ إليهـا يخطبهـا وبـذل لهـا مـالا جزيـلا وتـزوج بهـا وشـر<mark>ط</mark>ـ لها عليه بعد الصداق مائتي ألف درهم ودخل بها ثم انها انحدرت مع<mark>ه إلى بلد</mark> أبيها المعرة وكانت هند فصيحة أديبة فأقام بها الحجاج بالمعرة مدة طويلة ثم إن الحجاج رحل بها إلى العراق فأقامت معه <mark>ما ش</mark>اء الله ثم دخل عليها في ب<mark>عض الأيام وهي تنظر في المرآة وتقول</mark>:

(وما هند إلا مهرة عربية ... سليلة أفراس تحللها بغل) (فَإِنَ وَلَدَتَ فَحَلَا فَلَلَهُ دَرَ<mark>هَا ... وَإِنَ وَلَدَتَ بِغَلَا فَجَاءَ بِهُ الْبِغُل</mark>ِ)

فانصرف الحجاج راجعا ولـم يدخـل عليهـا ولـم تكـن علمـت بـه فـأراد الحجاج طلاقهـا فأنفـذ إليهـا عبد الله ابـن طاهـر وأنفـذ لهـا معـه مائتـي الـف درهـم وهـي التـي كانـت لهـا عليـه وقـال يـا ابـن طاهـر طلقهـا بكلمتيـن ولا تـزد عليهمـا فدخـل عبـد الله بـن طاهـر عليهـا فقـال لهـا يقـول لـك أبـو محمـد الحجـاج كنـت فبنـت وهـذه المائتـا ألـف درهـم التي كانت لك قبله فقالت إعلم يا ابن طاهر أنا والله كنا فما حمدنا وبنا فما ندمنا وهذه المائتا ألف درهم التي جئت بها بشارة لك بخلاصي من كلب بني ثقيف.

ثم بعـد ذلـك بلـغ أميـر المؤمنيـن عبـد الملـك بـن مـروان خبرهـا ووصـف لـه جمالهـا فأرسـل إليهـا يخطبهـا فأرسـلت إليـه كتابـا تقـول فيـه بعـد الثنـاء عليـه إعلـم يـا اميـر المؤمنيـن أن الإنـاء ولـغ فيـه الكلـب فلمـا قـرأ عبـد الملـك الكتـاب ضحـك مـن قولهـا وكتـب إليهـا يقـول إذا ولـغ الكلـ<mark>ب فـي إنـاء أ</mark>حدكـم فليغسـله سـبعا إحداهـن بالتـراب فاغسلي الإناء يحل الاستعمال فلما قرأت كتاب أمير المؤمنين لم يمكنها المخالفة فكتبت إليه بعد الثناء عليه:

يـا اميـرّ المؤمنيـن والله لا أحـل العقـد إلا بشـرط فـإن قلـت مـا هـو الشـرط قلـت أن يقـود الحجـاج محملـي مـن المعـرة إ<mark>لـي بلـدك التـي أنـت</mark> فيهـا ويكـون ماشـيا حافيـا بحليتـه

فلمّا قرأ عبد الملك ذلك الكتاب ضحك ضحكا شديدا وانفذ إلى الحجاج وأمره بذلك فلما قرأ الحجاج رسالة أمير المؤمنين أجاب وامتثل الأمر ولـم يخالـف وأنفذ إلـى هند يأمرها بالتجهـز فتجهـزت وسـار الحجـاج فـي موكبـه حتـي وصـل المعـرة بلـد هنـد فركبـت هنـد فـي محمـل الزفـاف وركـب حولهـا جواريهـا وخدمهـا وأخـذ الحجـاج بزمـام البعير يقوده ويسير بها فجعلت هند تتواغد عليه وتضحك مع الهيفاء دايتها.

ثم إنها قالت للهيفاء يا <mark>داية إكشفي لي سجف ا</mark>لمحمل فكشفته فوقع وجهها في وجه الحجاج فضحكت عليه فأنشأ يقول

(فإن تضحكي مني فيا طُول ليلة ... تركتك فيها كالقباء المفرح)

فأجابته هند تقول

(وما نبالي إذا أرواحنا سلمت ... بما فقدناه من مال ومن نسّب) (فالمال مكتسب والعز مرتجع ... إذا النفوس وقاها الله من عطب)

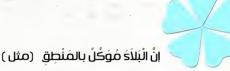
ولم تزل كذلك تضحك وتلعب إلى أن قربت من بلد الخليفة فرمت بدينار على الأرض ونادت يا جمال إنه قد سقط منا درهم فارفعه إلينا فنظر الح<mark>جاج إل</mark>ى الأرض فلـم يجـد إلا دينـار فقـال إنمـا هـو دينـار فقالـت بـل هـو درهـم قـال بـل دينـار فقالـت الحمـد الله سـقط منـا درهـم فعوضنـا الله دينـارا فخجـل الحجـاج وسـكت ولـم <mark>يـرد</mark> جوابــا ثم دخل بها على عبد الملك بن مروان فتزوج بها وكان من أمرها ما كان.

وقد وجدت في بعض النسخ ما هو أوسع من هذا ولكن اقتصرت على القليل منه إذ فيه الغرض.

الكتاب: المستطرف في كل فن مستظرف المؤلف: الأبشيهي

ىتىعر لبيد بن ربيعة – ذهب الذين يعاتتن في أكنافهم أبيات نتىعر مقتبسة من قصيدة: طربَ الفؤادُ وليتهُ لمْ يطرب

> دُهبَ الذينَ يُعِاشَ في أكنافِهِمْ، وبقيتُ فِي خُلَفٍ كِجِلْدِ الأَجِرَبِ يَتَأْكُلُونَ مَغَالَةً وَخِيانَةً وَيُعابُ قِائِلهُم وَإِن لم يَشغب وَلقد اراني تارَة مِن جَعفرٍ في مِثِلٍ غِيثِ الِوابِلِ المُتَحَلِّب مِنْ كُلُ كُهُل كَالسِّنَانِ وَسَيِّدٍ صَعب المَقادَةُ كَالفُنيقَ المُصعَب مِنَ مَعِشر سَنت لَهُمَ آباؤُهُم وَالعِزْ قَدُ يَأْتِي بِغَيْرِ تُطلِب فبَرى عِظامي بَعْدَ لَحمِيَ فقدُهُم وَالدَهرُ إِن عاتبتَ ليسَ بِمُعتِبر



سبٌ رجلٌ ابن عباس رضي الله عنه، فلما فِرغ قال: يا عكرمة، هل للرجل حاجة فنقضيهاً؟ فنكس الرجل رأسه واستحيا. المساس

قال المفضل: يقال: إن أول من قال ذلك أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فيما ذكره ابن عباس، قال: حدثني علي ابن أبي طالب رضي الله تعالِي عنِه لما أمِرَ رسولٌ الله صلى الله عليه وسلم أن ي<mark>َعْرِضُ ن</mark>فسَه على قبائلِ العرب خرجَ وأنا معه وأبو بكر، فُدُفِعْنَا إلى مجلس من مجالس العرب، فتقدم أبو <mark>بكر ُ</mark>وكان نَسًابة فَسَلَم فَرِدُوا عليه السلام، فِقال: ممن القوم؟ قالوا: من ربيعة، فقال: أمِنْ هامتها أم من لَهَازمها؟ قالوا: من هامتها العظمى، قال: فأيُّ هامتها العظمى أنتم؟ قالوا: ذَهْلُ الأكبر، <mark>قال: أفمنكم</mark> عَوْف الذي يقال له لأُحُرّ بوَادِي عَوْف؟ قالوا: ٍلا، قال: أفمنكم بسُطَام ذو اللّواء وم<mark>نتهى الأِحياء؟ قالوا: لا؟ قال: أ</mark>فمنكم جُسًاس بن مُرَّةً [َص 18] حامى الذمار ومانِعُ الجار؟ قَالُوا: لا، قال: أَفْمِنكُم الحُوْفُزُانُ قاتُلُ الملوكُ وسالبها أنفُسها؟ قالُوا: لا، قال: أفمنكم المرذلف صاحب العِمَامة الفُرْدة؟ قالوا: لا، قال: أفأنتم أخوال الملوك من كِنْدُة؟ قالوا: لا، قال: فلستم ذُهْلا الأكبر، أنتم ذهل الأصغر، فقام إلي<mark>ه غلام قد بَقُ</mark>لُ وَجْههُ يقال له دغفل، فقال:

إِنَّ عَلَى سَائِلِنَا أَنْ نَسْأَلُه * وَ<mark>الْعَبْدُ لِا تُعْرِفُهُ أَوْ تُحْمِلُهُ</mark>

يا هذا، إنك قد سألتنا فلم نكتمك شيئاً فمن الرجل أن<mark>ت؟ قال: رجل من</mark> قريش، قال: بخ بخ أهل الشرف وِالرياسة، فمن أي قرش أنت؟ قال: من تُيْم بن مُرَّة، قال: أَمْكُنْتُ والله الرامي من صفاء الثغرة، أفمنكم قَصَيّ بن كلاب الذي جَمَعَ القبائل من فِهْر <mark>وكان</mark> يُدْعَ<mark>ى مُجَمِّعا! ق</mark>ال: لا، قال: أفمنكم هاشم الذي هَشم الثريدَ لَقومِهِ ورجالُ م<mark>كَّة مُسْنتُونَ عِجَاف؟ قال: لا، قال: أفمنكم شَيْ</mark>بَةَ الحمدِ مُطَعِم طير السماء الذِي كأنِ في وجِهه قمراً يضيء <mark>ليل الظلام الداجي؟ قال: لا، قال: أفمن ال</mark>مُفِيضينَ بالناس أنت؟ قال: لا، قال: أفَّمن أهل ّ النَّدُوّة أنت؟ قال<mark>َ: لا، قال: أفمن أهل الرِّفادة أنت؟ قال: لا</mark>، قال: أفمن أهل الحِجَابة أنت؟ قال: لا، قال: أفمن أهل السِّقَاية أنت؟ قال: لا، قِال: واجتذبَ أبو بكر زمام ناقته فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال دغفل: صا<u>دُف دَراْ السيل دَرْاْ يصدعُهُ، أما والله لو نب</u>تَ لأخبرتك أنك من زَمَعَات قريش أو ما أنا بدغفل، قال، : فتبسُّم <mark>رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، قال على</mark>: قلت لأبي بكر: لقد وقَعْتَ من الأعرابي على باقِعَةٍ، قال: أَجَل إن لكل طامة طامة، وإن البلّاء مُوَكِّل بالمنطق.

إِنَّ الْحَمَاةُ أُولِعَتْ بِالْكُنَّهُ * وَأُولِعَتْ كُنَّتُهَا بِالظُّنَّهُ

الحماة: أم زوج المرأة، والكَنْة: امرأة الابن وامرأة الأخ أيضاً، والظنة: التهمة، وبين الحماة والكنة عداوة مستحكمة يضرب في الشريقع بين قوم هم أهل لذلك

تتيعر البحتري – أخي متى خاصمت نفسك فاحتيتيد

أُخُيَّ مَتى خاصَمْتَ نَفْسِكَ فاحْتَشِدْ لُِهَّا،ومَتَى حِدَّثَتَ نَفْسَكَ فاصْدُق أرى علَلَ الأشياءِ شَيتُي، ولا أرى الـ تُجَمُّعَ إِلاَّ عِلْةُ لِلتَّفَرُّق أِرى العَيْشَ ظِلاًّ تُوشِكُ الشُّمْسُ نَقْلَهُ فَكِسِْ فَي ابتِغَاءِ العِيْشِ كَيْسَكُ أَوْمُق أرى الَّدُّهْرَ غُولاً لِلنَّفُوسِ، وَإِنَّمَا بَقِي الله في بعض المَواطِّن مَنْ يَقِي



كلمات أم الشهيد بإذن الله تعالى عمر أبي ليلى من سلفيت تلخص كل الحكاية، وتجيب على كل الأسئلة:

شاب سهل، لـم تـر أمـه فيـه إلا شـاباً لا يقـدر علـى فعـل عظيـم كهـذا، إذ هـذا شـأن العشـرة والمخالطـة، حيـث تتآلـف النفـس مـع النفس فتغيب خصوصيتها، فهي لا تراه إلا ابناً حبيباً، يأوي إلى حضنها لتعانقه بحب الأم، وقلب الأم، وسريرة الأم.

هكذا نحن ، تمر العظمة مارة أمامنا ، فلا نراها لأن حكايتها لم تأت بعد.

هكذا نحن، نعيش حكايا التاريخ فلا ننتبه لها إلا إذا كتبت كقصة ماضية.

كلمات أم الشهيد اختصرت الحكاية: كنت قلقة، فلما استشهد اطمئن قلبي، فزغردت حيث لم أزغرد من قبل أبدًا.

دنيا على وجه ما قاله المتنبي لمثل هذا القلب العظيم:

على قلق كأن الريح تحتي...

فحين تذهب لأرض المقام يحصل الإطمئنان.

هـذه فطـرة التوحيـد والإيمـان، واليقيـن علـى الغيـب، تسـتخرجه مـن مقرهـا الغائـر تحـت تقلبـات الحيـاة، فينفجـر متجـاوزاً كل الركام.

شـهداؤنا لا صخـب لهـم، ولا ضجيـج، يخرجـون مـن هـدوء كامـن تحـت مراجـل الغضـب، تصنعـه معالـم القهـر، والظلـم، وغيـاب العدالـة، لتكـون صناعـة عظيمـة باهـرة، تتجـاوز كتـب التعليـم الفاسـد المـزور، وتتجـاوز خطـب السياسـيين الفاسـدين، مسـتعلية على دعاوى السلام الكاذب، والصفقات المبرمة في سراديب الظلام.

هذا عمر، ابن عمر، فاسمه يذكره، وينعش فيه روح القوة والشجاعة.

لا تسله:

من اين أتيت، ومن رباك، فأنت ابن الإسلام، وطالب الجنة، وصناعة القرآن وحقائقه.

عندمـا خـرج لـم يـودع أمـه، وسـلم علـى جدتـه، وهـي تقـول: لـم يسـتطع النظـر فـي وجهـي، لأن خلقـه الحيـاء، وهـذا حيـاء الرجولـة الذي تأبى الظلم والهوان وقبول الذلة.

كلهم ممن سمعت أخبارهم يخرجون بلا وداع، غير ملتفتين وراءهم، فقد شغفتهم الرحلة الآتية.

يصنعون، ويدبرون، والله يزرع شهداء ومجاهدين، والعاقبة للمتقين.









طفلي صاحب الجلالة

للطفل الصغير عالمه الخاص، وطريقة محدودة في التفكير، ومشاعر حساسة يستمد تدفقها وانسجامها من المحيطين حوله، وهو في كل هذا يجسد ذلك من خلال ما يسمى باللعب، الذي يعتبر سلوكا فطريا وحيويا..

للطفل الصغير عالمـه الخـاص، وطريقـة محـدودة فـي التفكيـر، ومشـاعر حساسـة يسـتمد تدفقهـا وانسـجامها مـن المحيطيـن حولـه، وهـو فـي كل هـذا يجسـد ذلـك مـن خـلال ما يسمى باللعب، الذي يعتبر سلوكا فطريا وحيويا في حياته، ومهارة مهمة لتكوين شخصيته التي تتناغم مع المرحلة العمرية التي يمر بها. وطفـل «الخمسـة أعـوام» طفـل فـي مرحلـة شـديدة الخصوصيـة، بـل إنهـا محطـة فارقـة فـي مرحلـة الطفولـة المبكـرة، ولذلـك فهـي تحتـاج منـا كآبـاء ومربيـن إلـي مزيـد مـن

وطفل «الخمسـة أعـوآم» طفل في مرحلـة شـديدة الخصوصيـة، بـل إنهـا محطـة فارقـة في مرحلـة الطفولـة المبكـرة، ولذلـك فّهـي تحتـاج منـا كآبـاء ومربيـن إلـى مزيـد مـن التفهم لجوانبها، والإحاطة بأبعادها، كي نخرج منها بنتائج مرضية تضع الطفل على المراحل التالية بدون أزمات أو تعقيدات قد لا يحمد عقباها.

مفترق الطرق

تعـد سـن الخامسـة مفتـرق الطـرق فـي حيـاة الطفولـة، فغالبـا مـا يميـل الطفـل فـي تلـك المرحلـة إلـى التعلـم مـن والديـه المهـارات المتنوعـة، وخاصـة التـي تتعلـق بمهنـة الأب أو الأم، وتنتقـل علاقتـه بالأشـياء التـي يتعلمهـا مـن مجـرد لهـو بـرئ وحـب اسـتطلاع إلـى تقييـم فوائدهـا الموضوعيـة فـي عالـم الإنتـاج والعمـل، وتنتابـه أحـلام وآمـال أن يكون صاحب حرفة يستطيع بوساطتها أن يحصل مستقبلا على مصدر للرزق والعمل الذي يؤهله لأن يكون مثل أبيه والبنت مثل أمها.

هنـا إذا نجح الطفـل فـي اكتسـاب بعـض المهـارات فإنـه يشـعر بالرضـا عـن نفسـه، ويشـعر بالقـوة الناتجـة عـن قدرتـه علـى التحكـم والحصـول علـى المهـارات، أمـا إذا فشـل فإنه يشعر بالنقص الذي ربما يدفعه إلى أن يحن إلى ماضي الاستمتاع الأسري في المراحل السابقة «النكوص إلى الطفولة»!!.

. لذُلك ينبغُي أن تتركز اهتمامات الوُالديـن في تُلك المرحلة على مساعدةً الطّفل الحائر في تخطي صراعاته النفسية الداخلية بمنحه مزيـدا مـن الإشباع ، ومنحه الراحة في أن يقرر بدون خوف، وكذلك يُمنح الدفء والحب في الأسرة، للسيطرة على الانفعالات في داخله، وفي تعامله مع الآخرين.

فالطفيل لا يستطيع أن يقـوم بالمهـام بنفسـه ودونّ مسـاعدة أبويـه, إلا إذا كان يشـعر بقـدر مـن الأمـان والطمأنينـة, وهـي مشـاعر لـن يحصـل عليهـا إلا عـن طريـق الحـب والحنان اللذين تمنحهما له الأسرة, مما يغذي ثقته بنفسه, ويدفعه نحو اكتشاف العالم من حوله.

لاب حمّن التعاّمل مع طفل الخامّسة على أنَّه صار محركا جيحا لـكلّ شيء يجري مـن حولـه، وبالتالي فهـو يتفهـم القواعـد والحـدود ومـا هـو مسـموح ومـا هـو غيـر مسـموح، وهـو فـي الوقـت نفسـه يمتعـض مـن الإهمـال والتهميش، ويحـب أن يعبـر دومـا عـن وجـوده فـي هـذا العالـم المكتـظ مـن حولـه، بالعنـاد تـارة أو الأنانيـة تـارة أخـرى، وهنـا يأتى دور الأبوين في تنظيم وتصفية سلوكياته، ورسم الحدود بين المقبول وغير المقبول.

وتبقّى الوسيلة الأفّضل لتدعيم الـذات هي عـدم تـرك الطفـل يعانـي الفـراغ، وذلـك مـن خـلال توفيـر الألعـاب المسـلية والتعليميـة فـي آن واحـد، وينصح باختيـار الألعـاب التـي تشجعه علـى التفكيـر والإبـداع .. إن اللعـب الموجـه هـو مـن أفضـل أنـواع اللعـب، عندمـا يعطيـه الكبيـر الفرصـة والتشجيع عـن قصـد ووعـي ودون تدخـل مباشـر، فهـذا مـن شأنه أن يوسع مخيلته ويزيد حيويته .. دعه يلعب، وعلمه من خلال هذا اللعب.

الواقعية والخيال المحدود

عمـر الخمـس سـنوات يعتبـر مرحلـة الواقعيـة والخيـال المحـدود بالبيئـة لـدى الطفـل، يتبعهـا مرحلـة الخيـال الحـر حتـى سـن الثامنـة. فطفـل الخمـس سـنوات تكـون اسـتنتاجاته سـريعة وخاصـة بـه، والتـي قـد لا تتفـق مـع منطـق الكبـار، وتـدور أفـكاره حـول نفسـه أكثـر ممـا تـدور حـول تحقيـق رغبـات غيـره. وهـو لا يعتمـد كثيـرا علـى التفكيـر المعنـوي بقدر اعتماده على التفكير بالمحسوسات.

لذلك فمـن المفيـد جـدا القـراءة لطفلـك فـي هـذه الفتـرة باسـتخدام القصـص المصـورة خاصـة، لأن الطفـل فـي هـذا العمـر بإمكانـه أن يربـط بيـن الأشـياء الموجـودة فـي الصورة وبين أحداثها المتعاقبة، كما تلعب الصور دورا مهما في جعل الطفل متآلف مع الكلمة المكتوبة.

ويفضل أن تكون القراءة بصوت عال ليمثل نشاطا مشتركاً ومفيدا لنمو الطفل وتطور العلاقة بينكما، والتي تدعم مهارات التواصل عند الطفل، وتعرفه على الكثير مـن المفاهيـم مـن حولـه (القصـص والأرقـام والحـروف والألـوان والأشـكال). بالإضافـة إلـى تنميـة مهـارات الطفـل الخاصـة بالذاكـرة والمصطلحـات اللغويـة والتعـرف علـى الأصوات، وتزويده بمعلومات عن العالم من حوله.

خصائص عامة

يعد عمر الخمس سنوات أوج مرحلـة الطفولـة المبكـرة، التـي تتميـز بوتيـرة نمـو متسـارعة وبخاصـة النمـو العقلـي واللغـوي، وزيـادة الميـل إلـى الحريـة، ومحاولـة التعـرف علـى البيئـة المحيطـة، وتكويــن المفاهيــم الاجتماعيـة، وبــزوغ " الأنـا " الأعلـى، والتفرقـة بيــن الصــواب والخطـأ والخيــر والشــر، وبدايــة نمــو الــذات وازديــاد وضــوح الفــوارق فــي الشخصية حتى تصبح واضحة المعالم في نهاية المرحلة عند سن السادسة.

وعموما نلحظ على الطفل مجموعة من الخصائص الهامة منها:

- ينمـو ويكبـر بسـرعة ملحوظـة خاصـة البنـات، الأمـر الـذي يتطلـب مـن المربيـن الاهتمـام البالـغ بتغذيـة الطفـل فـي هـذه المرحلـة، تغذيـة صحيـة متوازنـة. كمـا أن الطفـل

طفلي صاحب الحلالة



أيتهـا العرب! أيهـا المسـلمون! • إنكـم لا تُفلبـون اليـوم عـن قلـة، ولئـن كتـب الله عليكـم أن تُفْلَبـوا فإنمـا تُفْلَبـون بـإثـم مـا اقترفتُ نفوسـكم، ومــا اجترحـت أيديكـم، ومــا فرَطـت عقولكــم، ومــا نســيت قلوبكــم، ومــا أضعتـم مــن حــق ٍ تؤدونــه لأنفسـكم وأسلافكم وذريتكم.()محمود_شاكر)

في هذه المرحلة يتعرض بسهولة للإجهاد لأنه لا يستطيع أن يضع لنفسه حدودا للنشاط، مما يستلزم ملاحظته وتنظيم مواعيده في النوم.

- يُسـتمر تحسـن التناغـم بيـن حركاتـه، وتـزداد قـدرة الطفـل علـى التحكـم فـي حركتـه، والتحكـم فـي عمليـة الإخـراج، ويجيـد آلاتـزان فـي الحركـة، والقـدرة علـى التسـلق والتزحلق والقفز والجرى.
 - يكتسب عادات حسنةٌ في الأكل والنوم ودخول المرحاض لقضاء حاجته.
 - إحساسه بالوقت وإدراكه للزمن يكون ضعيفا.
 - لا يستطيع التِركيز في انتباهه طويلا، بل ينقل انتباهه بسِرعة.
 - يكون نشيطاً جداً، وغّالبا ما يبدأ بنشاطات لا يكملها دائماً، وقد يثير مشاجرات لا تدوم طويلاً.
- انفعالاتـه تصبح حـادة وسـريعة ولكنهـا لا تــدوم طويــلا، مـع سـرعة التقلـب والانتقـال مـن حالـة الضحـك إلـى حالـة البـكاء، وكذلـك صداقـة الأطفـال لبعضهـم وعداواتهـم لا تـدوم طويلا، وتتغير وفقا للظروف.
- يتكلـم بوضـوح, يصبـح خطيبـاً جيـداً. يـروي قصصـاً, ويبالـغ فـي رواياتـه. يسـتخدم كلمـات مبتكـرة ومضحكـة للإشـارة إلـى دخـول الحمـام لقضـاء حاجتـه. يختـرع كلمـات طويلة بلا معنى. ويمكن لطفل هذه المرحلة، أن يتعرف ويتقن مفردات لغته العربية خلال أناشيد وأشعار عربية سليمة.
- يسـأل: «لمـاذا؟» و «كيـفـ؟» .. ومـا أكثـر مـا يوجهـه مـن الأسـئلة للمحيطيـن بـه لإشـباع نهمـه للمعرفـة وإثـراء رصيـده المعلوماتـي لاسـتخدامه فـي اكتسـاب الخبـرات فـي المسـتقبل وتفسـيرها والتعامـل معهـا. لذلـك مـن الأهميـة بمـكان الحـرص علـى إثـراء معـارف الطفـل بطريقـة مبسًـطة وصحيحـة، ولتضمـن لـه نمـواً معرفيـاً سـليماً، لأن تلقـي الطفـل فـي هـذه المرحلـة لأي معلومـة خاطئـة يصعـب تغييرهـا لاحقـاً، كمـا أن حرمانـه مـن التعـرض لهـذه المعلومـات والمفاهيـم فـي هـذه المرحلـة يؤثـر سـلباً علـى نمـوه المعرفي.
 - يعتمد على اكتساب الخبرة المباشرة عن طريق حواسه أكثر مما يعتمد على النصائح والتوجيهات الإنشائية المستقاة من الآخرين.
- ينمـو وعيـه بالانفصـال والاسـتقلالية والرغبـة الجامحـة فـي استكشـاف كل مـا حولـه والاتصـال أكثـر بالعالـم الخارجـي خاصـة بعدمـا حملتـه قدمـاه ولـم يعـد يحتـاج إلـى أن يحملـه أحـد، بـل إنـه قـد يخاطـر فـي تنقلـه مخاطـرة تفتح لـه أفاقـاً جديـدة للمعرفـة، ويسـتطيع هنـا اسـتيعاب الظواهـر الخارجيـة، وفيهـا يتعـرف إلـى خـواص الأشـياء وعلاقتهـا ببعضها البعض.

لهـذا فتعزيـز هـذه النزعـة الاستقلالية مـن الأهميـة القصـوى فـي تلـك المرحلـة، وذلـك بعـدم الإسـراع بالتدخـل أمـام فشـل الطفـل فـي أنجـاز عمـل مـا، لأن هـذا مـن شـأنه أن يحسسـه بالعجـز ويثـر مكامـن الغضب فيـه، أيضـا مـن المهـم العمـل فـي مجموعـة حيث يعطـى الطفـل أسـهل المهـام ليقـوم بهـا بنفسـه، والتـي مـن شـأنها أن تعـزز قدراتـه وتزيد ثقته الداخلية بذاته، فضلا عن أنها تتيح للأهل تقديم التوجيهات والإرشادات في صورة عملية مقبولة.

كل هـذا لابـد أن يتـم فـي أجـواء هادئـة بعيـدة عـن الاسـتعجال والتسـرع خاصـة مـن ّقبـل الوالديـن، حيـث أن الطفـل بالطبـع لا يمتلـك مـن المهـارات والسـرعة مثـل الكبيـر، ولذلك فالتحلي بالصبر هام جدا لمنحه مزيدا من الوقت لإنجاز ما هو مطلوب منه.

المصدر: موقع إسلام ويب



أ**طفالنا..** بين التربية بالقول والتربية بالقدوة

أكثر الآباء والأمهات يركزون على التربية اللفظية من خلال التوجيه الكلامي، بينما هم يربون أبناءهم بتأثير أكثر وأكبر من حيث لا يشعرون من خلال التربية غير اللفظية، وهـو مـا يعبر عنه (بلغة الجسد) مـن خـلال النظـر والإشـارة، تعابيـر الوجـه وحركـة الجسـد واللبـاس والرائحـة واللمـس، فالجسـد يتكلـم ويوجـه ويربـي أكثر مـن اللسوكم ولغة أنجد أن كثيـرا مـن الآبـاء والأمهـات يستغربون مـن سـلوكيات أبنائهـم ويقولـون إنهـم لا يعرفـون أيـن تلقـوا هـذه التربيـة الخاطئـة، بينمـا لـو راجعـوا أنفسـهم ولسلوكمم ولغة أجسادهم لاكتشفوا أنهم هم السبب؛ فالتربية غير اللفظية تؤثر بالقيم والسلوك أكثر من التربية اللفظية.

وأذكر أن أمّا سألتني عن سبب كثرة عصبية ابنها بينما هي توجهه دائما بلسانها بالا يغضب، ولا تجد لتوجيهها أي فائدة؟

فسألتها: كم مرة تغضبين باليوم؟ قالت: أنا عصبية لكنِ ليس على ابني.

وقلت لهـا: عندما تغضبيـن بالهاتـف على صديقتك أو ترفعيـن صوتـك على العاملـة التي عنـدك بالبيـت أو تتوتريـن عندما يتأخـر عليـك الطعـام بالمطعـم، ويشـاهد ابنـك سـلوكياتك العصبيـة هـذه تكونـي أنـت قـد أعطيتيـه درسـا عمليـا بـأن العصبيـة هـي الطريـق الصحيح للتعامـل مع أحـداث الحيـاة، فأنـت ربيتيـه بسـلوكك وبلغـة جسـدك وهــو الــذي نســميه الحــوار غيــر اللفظــي. وهــذا تأثيــره كبيــر جــدا، فقــد ذكــر خبــراء التواصــل أن الإنســان يتأثــر بلغــة اللفــظ بنســبة ٪35 بينمــا يتأثــر باللغــة غير اللفظية بنسبة ٪65.

فعلينـا أن ننتبـه لسـلوكنا ونركـز عليـه أكثـر مـن تركيزنـا علـى كلامنـا، فـالأب الـذي يخبـر أبنـه بأنـه ذاهـب للطبيـب بينمـا هـو ذاهـب للسـوق أو عنـد أصدقائـه، فـإن طفلـه يستطيع أن يقرأ وجهه ويعرف أنه يكذب عليه وبالتالى يفقد الثقة به.

فالطفـل مثـل الإسـفنجة يلتقـط كل شـيء، ويتشـكل سـلوكه بمـا يشـاهد.. فلـو نشـأ فـي بيـت يشـاهد كل يـوم والـده يدخـن أمامـه ففـي هـذه الحالـة مهمـا علمنـاه بلسـاننا بأن التدخين مضر يبقى تأثير لسان الحال والمقال والسلوك أكبر.

ولـو راجعنـا أنفسـنا لاكتشـفنا أننـا ربينـا أبناءنـا علـى قيـم كثيـرة لـم نشـعر أننـا وجهناهـم لهـا بسـبب تركيزنـا علـى التربيـة اللسـانية بالـكلام أكثـر مـن مراقبـة لغتنـا غيـر اللفظية.

إننا نربي أبناءنا بسلوكنا أكثر منها بلساننا، فالتربية كما قيل بالاحتكاك والمشاهدة وليست بالكلام فقط.

وفي دراسة نشرتها صحيفة الشروق اللندنية جاء فيها: "إن حس الفكاهة يتطور لدى الأطفال الرضع لما يرونه من ردود أفعال آبائهم".

وُفِّي دراسة أخْرى: (إن الأطفال إلى سن 12 شهرا يستطيعون أن يكونُوا رأيا لما يشاهدونه بسبب دُقة مراقبة والديهم لأي حدث هـل هـو يستحق الفكاهـة أم لا)... فـإذا كان هذا على مستوى الفكاهة والمرح وعمر الطفل لم يتجاوز السنة فكيف بباقي السلوكيات؟

مثـل هـذا يقـال فـي قيـم الاحتـرام والتعبيـر عـن الحـب والاعتـذار عنـد الخطـأ وعـدم الاسـتهزاء بالآخريــن.. كل ذلـك يتعلمـه الطفـل مـن خـلال الحـوار غيـر اللفظـي أكثـر ممـا يتعلمه من الحوار اللفظى.

ومن يتأمل سيرة رسولًنا الكريم صلى الله عليه وسلم في تعامله مع الصغار يكتشف أنه عليه الصلاة والسلام كان يعطي الصغير حقه ويحترمه ويقدره ويتعامل معه كأنه شخص كبير، فلا يفرق بينه وبين الكبار في المعاملة، وإنما ينظر إلى الحق قبل السن، ويقدم الحق على العمر؛ لأنه صلوات الله وسلامه عليه لو ظلم الصغير من أجل الكبير فإنه سيترتب على ذلك نشأة جيل يرى أن حقوقه مغتصبة فينتقم هذ الجيل من الكبار ومن المجتمع كله؛ ولهذا كان الرسول الكريم يربي الصغار من خلال المواقف العملية بالإضافة إلى استخدام التوجيه اللفظي في العملية التربوية.

وقـد كان لنـا القـدوة في قصتـه مـع ابـن عبـاسُ حينمـا أتـى بشّرابُ فشـرب منـه وعـن يمينـه ابـن عبـاس وكان غلامـا صغيـرا، وعـن يسـاره أشـياخ كبـار، فاسـتأذن أبـن عبـاس أن يعطي الكبار. فقال الغلام: لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا.. فبدأ به وأعطاه لأن هذا حقه.

فهذا ما تتمنى أن نصل إليه في تربيتنا لأبنائنا، أن تربي بسلوكنا ثم ندعم ذلك بالحوار والكلام.













في باب اللعب والتسلية والتعليم في نفس الوقت. وكُّم من الأشكال الجميلة يمكنناً صناعتها من مجرد أوراق وأزرار ملونة وغراء وبعض الأفكار. اليوم نقدم لك فكرة صناعة أشياء جميلة للعب بالورق وبعلب الكبريت.

الأشغال اليدويـة والصناعـات الورقيـة مـن أجمـل أنـواع الصناعـات التـي تدخـل

ولاحظى الصور ستجدين الفكرة بسيطة جدًا، بمجرد أن تغلفي العلب بالألوان التي تختارين وتزنينها بالطريقة التي تفضلين. أتركى الإبداع ينطلق مع أطفالك، ليصنعوا ما يحلو لهم بالورق.

يمكنك صناعة مزهريات وصناديق وأثاث لتزين الزوايا.

يمكنك صناعة مزهريات بألوان باهية وحاملة أقلام أو حصالة للنقود بكوب تغلفينه وتزينينه. يمكنك صناعة ورود ملونة.

استمتعي مع أطفالك بالألوان وراقبي نشاطهم وراعي أذواقهم.









هـذه الفكـرة مناسـبة جـدا لتطويـر ملكـة الكتابـة والتعبيـر لـدى طفلـك وتعليمـه التنظيـم ومعرفة التواريخ.

قومي بتوفيار دفتار جميال أو دفتار عادي وغلفياه وزينياه بطريقاة مناسبة بما توفار لديك من مواد تزيين.

ثم اطلبي من صَغيرك أو صغيرتك أن يرسم في الصفحة الأولى يـده، التي سـتبقى ذكـرى لـه حيـن يكبـر ، بحجمها الصغير، وهي بصمـة أولـى في دفتر ذكرياته. وليكتـب اسمه وتاريخ بداية التأليف الأول له.

اطلبي منه أن يعبر عـن كل موقـف مـر عليـه أو كل شـيء يحـب أن يحققـه بشـكل يومـي أو حتى أسبوعي لا يهم الوقت بقدر ما يهم الاستمرار في تطبيق الفكرة.

اجعليـه يبحـث في الكتـب والقصـص والأشـعار عـن أكْثِـر الجمـل جاذبيـة لفهمـه ليعيـد كتابتها بشكل اقْتباسـات فـي دفتـر ذكرياتـه. يمكنـك أن تملـي عليـه بعـض المواعـظ والنصائح التي يدونها في دفتره.

كما يمكنكما أيضا تلصيق آثار الذكريات كورق الحلوى الـذي تناولـه كجائـرة لاجتهاده في أمـر مـا. أو بتجفيـف ورقـة شـجر أو وردة بيـن صفحـات دفتـرّه الجديـد بعـد رحلـة نزهــة

سيكون هـذا الدفتـر أول كتـاب مـن تأليـف صغيـرك، ستسـتمتعان كثيـرا بــه، وسـتزيد المتعة حين يشاهده وقد اشتد عوده أو عودها.









كيف يكافح المسلمون الروهينغا من أجك التعليم ببنغلادش؟

سار كفايـة الله ابـن السـتة عشـر عامـا إلـى مدرسـته فـي جنـوب بنغـلادش فـي أواخـر يناير/كانـون الثانـي مثلمـا اعتـاد أن يفعـل معظـم الأيـام فـي السـنوات السـت السـابقة، ليفاجـأ رغم تفوقه على زملائه في الفصل بأنه مطرود من المدرسة.

جًاء طردُه نتيجة تحقيق حكومي هو وعشراتٌ غيره من زمُلاء الدراسة لأنه لاجئ من ميانمار المجاورة من أقلية الروهينغا المسلمة التي لا يحمل معظم أفرادها جنسية. قـال الصبـي الضئيـل الجسـم صاحـب الشعر القصيـر والشـارب الخفيـف "اسـتدعانا الناظـر إلـى مكتبـه وقـال لنـا إن أمـرا صـدر بأنـه لا حـق للطلبـة الروهينغـا فـي الدراسـة هنـا بعـد الآن. وعدنا إلى بيوتنا باكين".

منذ سنوات كانت مدارس بنغلادش تقبل سرا بعض الطلبة الروهينغا الذين يعيشون لاجئين في مخيمات مترامية الأطراف على الساحل الجنوبي للبلاد. وقد ارتفعت أعداد اللاجئيــن لتتجــاوز المليــون منــذ تفجــر العنــف وحــرب الإبــادة العرقيــة ضــد المســلمين علــى أيــدي البوذييــن الحاقديــن فــي ميانمــار المتاخمــة لحــدود بنغــلادش فــي العــام 2017

وتعرض اللاجئون الفارون بحياتهم لأسوء معاملة وفرض قيود مجحفة على حركتهم وحقوقهم الإنسانية.

وتسلط قرارات الطرد الأُخيرة الضوء على كفاح مئات الآلاف من الأطفال الراغبين في الدراسة في أكبر مستوطنة للاجئين في العالم، لكنهم يواجهون خطر ضياع سنوات التعليم الأساسية وفرصة الحصول على مؤهلات رسمية.

وقـد فـر أكثـر مـن 730 ألفـا مـن الروهينغـا المسـلمين مـن ميانمـار بعـد حملـة شـنها الجيـش في أواخـر عـام 2017 وصفتهـا الأمم المتحـدة بأنهـا نُفذت "بنيـة الإبـادة الجماعيـة". وولد آلاف غيرهم مثل كفاية الله في بنغلادش بعد فرار الآباء من موجات عنف سابقة.

ورغـم أن ميانمـار تقـول إنهـاً علـى اسـتعداد لاسـتقبال اللاجئيـن مـرة أخـرى، فـإن ولايـة راخيـن الشـمالية التـي فـروا منهـا مـا زالـت تشـهد توتـرات عرقيـة وأعمـال عنـف، وأكـدت مؤسسات حقوقية أن عودتهم إليها تعرضهم لخطر كبير لاستمرار عصابات العدوان البوذي في ملاحقة المسلمين.

من جهتها قالت رئيسة وزراء بنغلادش الشيخة حسينة إن بلادها لا يمكنها استيعاب اللاجئين. "

في بعض الدول تسمح الحكومات للاجئين بالدراسة في المدارس المحلية والحصول على شهادات معترف بها، أو السماح لمؤسسات تعمل في المخيمات بتدريس المناهج الوطنية. لكـن بنغـلادش لـم تعتـرف بالأغلبيـة العظمـى مـن الروهينغـا المسـلمين كلاجئيـن، ولا تصـدر شـهادات ميـلاد لمـن يولـدون فـي المخيمـات، الأمـر الـذي يحيـط وضعهـم القانونى بالغموض. كما منعت الحكومة مراكز فى المخيمات من تدريس المناهج المحلية،

وقال طالب عمره 21 عاما -طلب عدم نشر اسمه لآنه ما زال يعامل على أنه مواطن من بنغلادش وحتى يتمكن من الالتحاق بالجامعة- "طلبة كثيرون مكتئبون ومجبطون". وأضاف "نعم نجن نظاهر بأننا طلبة من بنغلادش، نعم حصلنا على قدر من التعليم. لكن أين سنذهب الآن؟ بحيب على العالم أن نفكر في ذلك. فإذا لم نتد

وأضاف "نعم نحن نتظاهـر بأننـا طلبـة مـن بنغـلادش. نعـم حصلنـا علـى قـدر مـن التعليـم. لكـن أيـن سـنذهب الآن؟ يجـب علـى العالـم أن يفكـر فـي ذلـك. فـإذا لـم نتمكـن مـن الدراسة سيلحق الضرر بمستقبلنا. ونحن متعطشونِ للتعليِم".

وفي غرفة الناظر بمدرسة ليدا الثانوية تكومت في أحد الأركان الكتب المدرسية التي كانت تخص 64 طالبا كان مصيرهم الطرد.

وقالُّ الناظر جمالُ الدين "نحن في غايَّة الأسف ونشُّعر بخيبة أمل لهذا القرار. "الحكوَّمة تستقبل الروهينغا. فلم يستثنى التُعليم؟".

ورداً على الأُمر الـذيّ أُصدره بطَّرد التلاميـذ الروهينغـا من المدارس المحليـة، قـال أبـو الـكلامّ رئيـس لجنْـة إغاثـة اللاجئيُـن وإعادتهـم لبلادهـم إنهـم يتلقـون تعليمـا في مراكـز تعليمية في المخيمات.

غيـر أن كثيريــن مــن التلاميــذ وآبائهــم يقولــون إن مئــات المراكــز التعليميــة التــي تديرهــا جمعيــات أهليــة والأمــم المتحــدة فــي المخيمــات لا تقــدم فــي الغالــب ســوى مناهــج غيــر متكاملة وفرصا للعب.

في المخيمـات يسـتذكر كثيـرون الـدروس وحدهـم مـن كتـب دراسـية مهلهلـة نقلوهـا مـن ميانمـار أو اشـتروها مـن الأسـواق المحليـة حيـث تعـرض أكشـاك نسـخا مـن مناهـج ميانمـار مهربة عبر الحدود.

وقال صاحب أحد الأكشاك التي تبيع الكتب إن الاشتباكات الأخيرة في المنطقة زادت من صعوبة الاستيراد.

وافتتحت في فبراير/شباط الماّضي مدرسة مؤقتة يعمل فيها مدرسوّن متطوعون من الروهينغا رغم أن مدرسها الأول قال إنهم لم يحصلوا على إذن رسمي بتشغيلها. وفـي مخيـم نايابـارا، روى الطلبـة المطـرودون قصصـا عاشـوها فـي سـنوات الدراسـة المحرمـة سـرا فـي مـدارس بنغـلادش. وقـال كفايـة اللّه إن بعـض زملائهـم كانـوا يقسـون عليهـم. وتابع "كانوا يستخدمون كلمتي روهينغا وبورما لمضايقتنا، ومع ذلك كنا سعداء فنحن نحتاج التعليم".

وُذكر محمدٌ يونس البالغ من العمر 15 عاماً إنه عمل في صناعة الطوب لكي يسدد مصروفات الدراسة لأن والديه لا يستطيعان دفعها.

كان كفايـة الله يحلـم بالتخـرج والعمـل صحفيـا "لمسـاعدة مجتمعنـا". أمـا الآن فهـو يشـاهد زمـلاءه السـابقين مـن مواطنـي بنغـلادش وهـم متوجهـون إلـى المدرسـة أو عائـدون منهـا بقمصانهم البيضاء الأنيقة.

. وقال "نشعر بالحزن عندما نرى الطلبة المحليين يدرسون في مكان لطيف في هدوء. والآن ينتابنا القلق ونفكر ماذا سنفعل؟".

يقين الإنسان بالله أن يمتثل أمر الله ولو خالف نظره, وأن يرضه بقُدَر الله عليه أعظم مما لو اختاره لنفسه, وباليقين رفع الله أقواماً وخفض آخرين.

(Co

التتبيخ عبد العزيز الطريفي (ثبته الله وفك أسره)



عملية التبول الليلي الـلاإرادي عند الأطفال مشكلة شائعة – على عكس ما يظنه الناس؛ فيوجد حوالي (40٪) من الأطفال في عمر الرابعة والنصف وحتى التاسعة والنصف مصابون به، وبعد هذه السن تقل النسبة إلى (4٪)

أسياب خفية لا ننتبه إليها

أحيانًـا يكـون العامـل الوراثـي هـو السـبب الرئيـس فـي إصابـة الطفـل، وأحيانًـا يكـون السـبب هـو صغـر حجـم مثانتـه أو وجـود مشـكلة هيكليـة فـي المسـالك البوليـة أو فـي الجهاز العصبى، وهذا يحدده الطبيب. لكن هناك أسباب خفية لا ننتبه إليها، تكون هي المسبب المباشر لتبول الطفل ليلًا في فراشه، ومن هذه الأسباب:

- 1 تعرُّض الطفل لهـزة نفسية عنيفـة تسـبب لـه التوتـر والاكتئـاب الـذي مـن أهـم مظاهـره التبـول الـلاإرادي، وقـد يكـوَن ذلـك بسـبب غيـاب أحـد الوالديـن لأي ظـرف كان، أو المشاجرات الدائمة بين الوالدين أمام الطفل ورؤيته لأمه وهي تبكي بسبب ذلك.
 - 2 شعوره بالغيرة بسبب قدومٍ مولودٍ جديدٍ في الأسِرة؛ فيلجأ إلى التبوّل أو التبرز في مكانه للفت انتباه أمه إليه؛ ظنًا منهٍ أنها ستهتم به أكثرِ في هذه الحالة.
- 3 المبالغـة فـي ردة فعـل الأم أو الأب تجـأه الخطـأ الـذي يرتكبـه الصغيـر، بالصــرآخ فـي وجهـه مـع القسـوة والعنـف. أو تعرضـه للتعنيـف أو الإحـراج مـن جانـب معلمـه أمـام أصدقائه في المدرسة، أو تعرضه لعملية تهديد وابتزاز.
- 4 تعـرُضُّ الطفـل لأزمـةٍ صحيـة أو شُعوره بالبـرد نتيجـة عـدم تغطيتـه جيـدًا وهـو نائـم، أو إصابتـه ببعـض الأمـراض كالسـكري والتهـاب الجهـاز البولـي، وأيضًـا إصابتـه بالإمساك المزمن.

من طرق العلاج

وقبل أن نشرح كيفية التعامل مع الطفل المصاب، وكيفية علاجه، نؤكد على نقطة هامة لكل أم؛ فنقول لها:

- " ابنّـك يعانـيّ أشْـدٌ ممـا تعانينـه أنـتِ، خاصـةٌ إذا كان لـه إخـوة يبيتـون معـه فـي الغرفـة نفسـها. وهـو لا يفعـل ذلـك لمضايقتـك أو عقابًـا لـكِ، فترفّقـي بــه، وأحسـني إليــه، وأكثري من الدعاء له بالشفاء، فهو كأي مريض، يحتاج إلى الرعاية والاهتمام".
 - ولعلاج هذا الأمر يجب علينا مراعاة النقاط التالية:
 - 1 البحث في الأُسباب السابقة، ونقرر أيًا منها تسبب في إصابة الطفل بهذا الداء، فمعرفة السبب سيساعد كثيرًا في العلاج.
- 2 يجْب مراَّعاة حالية الطفل النَفسيَةُ، فلا يُعنَّفُولا تُصْرِخُ الأم في وجهه، بل تحتَضنه، وتَشجَعه على التَغلبُّ على تلك المشكلة، ومن الضروري جدًا عدم علم إخوته بأمر كهذا، وإذا علموا يجب عليهم التجاهل وعدم إحراجه، خاصةً إذا قام مبللاً فراشه، وخلع ملابسه المتسخة وأخفاها وسط ملابس الأسرة، فليس من اللائق أبدًا أن تنادى عليه الأم وتوبُّخه على فعلته أمام إخوته وأبيه، ولا أن يعيره أحد إخوته بهذا الأمر، فهذه الأمور تسبب للطفل هزة نفسية عنيفة تؤدى إلى تفاقم المشكلة.
- 3 الاهتمام بفراش الطفل المريـض قبل نومـه، فمـن الممكـن تغليـف (المرتبـة) بنايلـون قـوي؛ منعًا للتسـريب، ثـم تغطيتهـا بمـلاءة داخلّيـة، وأخـرى خارجيـة، ويفضـل فعـل الشــيء نفسـه مع بقيـة إخوتـه حتـى لا يلاحظـوا الفـرق ويسـببوا لـه الضيـق، فمـن أكثـر مـا يسـبب الألـم للطفـل المصـاب هـو إحساسـه بضيـق أمـه لتسـريب بولـه إلـى المرتبـة، واتساخ فراشه.
- 4ً الاهتمام أيضًا بوضع قطعة قماش قطنية كفائلة قديمة، تثنى وتوضع بيـن رجليـه لتعمـل عمـل الحفاظـة، فتمتـص البـول وتقلـل مـن فرصـة التسـريب خـارج ملابـس الطفل، ويفضل وضعها له بعد أن يغط في نوم عميق: حتى لا نسبب له الحرج، وإذا استيقظ نوضح له أنها إجراء احتياطي يعينه على الشفاء وعدم اتساخ ملابسه.
- 5 يجب أن تعلم الأم أنها هي الوحيـدةً القادرة على تخطي تلك المرحلّة مع ابنها بسلام، فتعاملـه بلطـف، ولا تتبـرم أبـدًا مـن إصابتـه، وتعينـه باحتوائهـا لـه، وبحزمهـا مع إخوته لو ضايقوه، وتخبرهم بأنهم جميعًا كانوا كذلك، ولكن كل واحد منهم عولج في سن مختلفة عن أخيه.
- 6ً تقليـل الطفـل مـن شـرب السـوائل مـن بعـد السادسـة مسـاءً، وعـدم شـرب مـدرات البـول كالقهـوة والشـاي والمشـروبات الغازيـة التـي تحتـوي علـى الصـودا كالبيبســي وغيـرِه، وأيضًا الامتنـاع عـن أكل الشـيكولاتة ليـلاً، فـكل ذلـك يقلـل كثيـرًا مـن فرصـة تبولـه فـي فراشـه، وليـس معنـى ذلـك أن تظـل الأم تنـادي عليـه وتأمـره بـألا يشـرب حتـى لا يبل فراشه ليلاً، فهذا الأمر يسِبب لـه الضيق والحرج، ويؤخرٍ في علاجه، بل تخبره برفق وحب أن هذه الأمور تؤخر في علاجه ويجب عليه التقليل منها.
- 7 يفضّل إيقـاظ الطفـل مـرةً أو اثنتيـن فـي الليـلِ، خاصـةً فـي الشـتاء؛ حتـى يدخـل الحمـام؛ فهنـاك أطفـال يكـوّن ثقـل نومهـم هـو السـبب. ومـن الممكـن أن تسـنده الأم وهـو بـيـن مسـتيقظ ونائـم، وتدخلـه الحمـام، فأحيانـا يعـارض الطفـل النهـوض مـن سـريره ويكسـل عـن دخـول الحمـام، خاصـةً فـي الشـتاء. وتسـاعد الأم طفلهـا علـى تنظيـف نفسه بنفسه، وتخبره أن هذا البول نجاسة، ولا بد من إزالته بالماء، فيستحمّ وينظف جسمه جيدًا، إذا حدث وتبوّل في فراشه.
- 8 إذا قـام الطفـل وفراشـه جـاف، لا بـد وأن تحتضنـه أمـه، وتشجعه علـى الاسـتمرار، وإذا قـام فـي اليـوم التالـي مبتـلاً فـلا توبخـه، ولا تلتفـت إلـى هـذا الأمـر؛ فهـو حتمًـا يتألـم لإخفاقه، وإذا جاء معتذرًا لها، تحتضنه وتشجعه على أنه غدًا سيصبح أفضل.
 - وعمل جدول توضع فيه النجوم، ومن ثمَّ مكافأته إذا نجح في السيطرة على نفسه يعينِ الطفل كثيرًا في التغلب على هذه المشكلة.
- 9 هنـاك وصفـات طبيعيـة مـن الممكـن أن تؤخـذ لتقليل فـرص تبـول الطفـل ليـلاً، أكثرهـا نفعًـا هـي أخـذ ملعقـة أو أكثـر مـن العسـل الأبيـض قبـل النـوم، وصفحـات العـلاج التكميلـي مليئـة بهـذه الوصفـات، فـلا يضـر أن تجربهـا الأم، بشــرط أن يتقبلهـا الطفـل، والحـالات المتأخـرة مـن المـرض يصـف لهـا الطبيـب العقـار المشـهور (تفرانيـل)، فقـد أثبت فاعلية كبيرة فى علاج التبول اللاإرادي خاصة إذا كان الطفل قد كبر سنه، ويجب أن يؤخذ تحت إشراف طبي.
- وينبغي أن تتفهم الأم أن رحلة العلاج ربمًا تطول، فتمتد إلى بضعة أشهر أو أكثر من سنة، وقد وُجدت حّالات لأطفال عولجوا تمامًا، ثم انتُكسوا مرةً أخرى بعد بضعة أشهر من العلاج؛ لأي طارئ طرأ على حالتهم النفسية، أو الصحية، فلا بـد أن تتجاهل الأم هذا الأمر تمامًا، ولا تشعر طفلها أنها عرفت، وإذا أخبرها هـو، فتهـوّن عليه الأمـر، ومـن الممكـن أن تقـول لـه: " لا بـد وأنـك نسيت تدخـل الحمـام قبـل نومك، أو شـربت كثيـرًا مـن المـاء والعصائـر" وتخبـره أن لا ينسـى ذلـك مـرة أخـرى، بهـدوء تـام وعدم اهتمام؛ حتى لا ينتكس الطفل ويعود إلى ما كان عليه.
- ملحوظـة: بعـُض الأمهـات أوضحـن أنهـن اتبعـن طريقـة الحـزم مـع الطفـل دون عنـف وضـرب، وقـد سـرعت مـن الشـفاء مـع بعـض أبنائهـن، وزادت الطيـن بلـة مـع آخريـن.. وأقول:
- " إن لكل طفل شخصية خاصة بـه، وما ينجح مع طفل ربما لا ينجح مع أخيـه، فهناك أطفال ينجحـون في السيطرة على أنفسهم بعد أن تشعرهم الأم بالغضب الشديد لتبولهـم في فراشهم، أو بعد تهديدهـا لهـم بالحرمـان مما يحبـون، وهنـاك أطفـال آخـرون تتدهـور حالتهـم النفسية مـن هـذا الحـزم مـن جانـب الأم، فتـزداد حـدة المشـكلة لديهـم، فلتكـن الأم واعيـة بطبيعـة طفلهـا، ولتحسـن علاجـه بالطريقـة التـي تناسـبه، ولتكثـر مـن الدعـاء لـه بالشـفاء، ولتتصـدق؛ فالصدقـة لهـا أثـرُ عظيـم فـي شـفاء المرضـى، كما قال صلى الله عليه وسلم: " داووا مرضاكم بالصدقة إ

يناس الشواربي

جمالك وأناقتك

الثقة باللّه أزكمـ أمل، والتوكل عليه أوفهـ عمل..(الرافعمــــ)

وصفة رائعة لتقوية النننعر وإطالته

مـن أفضـل الوصفـات المجربـة لمنـع تسـاقط الشـعر وتقويتـه وإعطائـه جمـالا فـي المنظـر والملمـس، البصل.

قومي بطحـن حبتيـن مـن البصـل (حسـب طـول شـعرك) ولكـن اطحنـي البصـل ناعمـا واعصـري عصيـره، وضعيـه فـي فـروة الـرأس وقومـي بتدليكهـا برفـق، اتركيـه كذلـك مـدة سـاعتين علـى الأقـل ثـم اغسـليه حـدا.

> يمكنك استعمال نفس الوصفة مع إضافة بعض زيت الزيتون والنوم به ثم غسله في الصباح. يمكنك استعمال هذه الوصفة مرتين في الأسبوع وستلاحظين زيادة في القوة والطول للشعر.

10 نصائح للعناية بجسمك

رقرنی سکنانئر ہی وحرکانئر

بالاستغفار ولالتسبيح

اختاري منها ما شئت ..

 أكثـري مـن شـرب المـاء ويفضـل أن تبـدأي يومـك بكـوب مـاء فيـه قطـرات عسـل أول ليمون على الريق.

2. حاولي المشي رياضة على الأقل 25 دقيقة يوميا أو ممارسة بعض التمارين
 لتقوية المفاصل والحفاظ على رشاقتك والشعور بالنشاط.

8. استخدمي قشور الليمون الطازجة بعد عصرها في فرك المناطق الداكنة مثل الكوعيـن والركبتيـن برفـق لمـدة دقيقة أو دقيقتيـن. ثـم اسـتخدمي فوطـة مبللـة بالماء الساخن في تدلكيك تلك المناطق بعد ذلك.

4. اخلطي ملعقة كبيرة من ماء الورد، وملعقة كبيرة من الجليسرين مع ملعقة
 كبيـرة من عصيـر الليمـون الطـازج. ضعـي المزيــج فـي زجاجـة سـبراي نظيفـة،
 واسـتخدميه علــى بشـرتك أو جسـمك قبــل الاسـتحمام أو الذهـاب للنــوم بنصــف
 ساعة.

5. اخلطي 3 ملاعق صغيرة من الحليب الغير مغلي مع 3 ملاعق صغيرة من العسل. ثم قومي بتدفئة الخليط قليلًا، واستخدميه على المنطقة المحيطة بالعينين لمدة 30 دقيقة. ثم يشطف بعد ذلك بالماء الدافئ. وهو علاج طبيعي فعال لتقليل ظهور التجاعيد المحيطة بالعينين وتخفيف آثار الإرهاق.

قومي بنقع قطعتين من القطن في ماء الورد، وضعيها فوق عينيك لمد 20 دقيقة مع الاستلقاء على علاج انتفاخات العينين والتخلص من الإرهاق أيضا.

 7. احرصـي علـى تنظيـف أسـنانك بالفرشاة أو بالسـواك باسـتمرار فجمـال أسـنانك مقـرون بنظافتهـا وإشراقة ابتسـامتك مقـرون بذلـك أيضـا. جربـي بعـض القرنفـل والملح المطحونين في خلطة معجون الأسنان لرائحة معطرة.

8.اغسـلي وجهـك أسـّبوعيا بالمقشـر للتخلـص مـن الخلايـا الميتـة وإن لـم يتوفـر لديـك فاصنعيـه بنفسـك بخلـط بعـض السـكر مع زيـت الزيتـون واغسـلي بـه وجهـك بحـركات تدليـك دائريـة في نفس الاتجـاه لبضع دقائـق، سـتتنظف بشـرتك بطريقـة رائعة وتساعد هذه الطريقة في التخلص من البقع السوداء.

9. اخلطي كوبا من اللبن الرائب مع بيضة واحدة. استخدمي الخليط على بشرة الوجه، مع التركيز على أماكن البقع الداكنة. يترك لمدة ساعة كاملة، شم يشطف بعد ذلك بالماء الفاتر. فيساعد ذلك على تفتيح لـون البشرة وتقليل ظهـور البقع الداكنة على الوجه، كما يعطي نضارة طبيعية للبشرة. وعموما استعملي خلطة مناسبة لبشرة وجهـك مـرة أسبوعيا للعناية بجمـال وجهـك واشراقته.

10. استعملي زيت الـورد مع الحليب ودلكي بـه كل جسـمك لمزيـد نعومـة وجمـال بشـرة، أو اخلطـي نصـف كـوب مـن اللبـن الرائـب مع نصـف ملعقـة صغيـرة مـن الخـل. يسـتخدم الخليـط فـي تدليـك اليديــن والقدميـن جيــدًا. يتــرك لمــدة 10-5 دقائق، ثم يشطف بالماء العادي لتكسبي نعومة في بشرتك.

ممسة ..

أنت مطالبة بحسن التبعل لزوجك، وبالظهور بطلة جميلة بهية باستمرار وهذا فن مهم عليك الاجتهاد فيه، بغض النظر عن عمرك أو مشاغلك، فهو جزء من مسؤولياتك كزوجة. والتجديد والعناية بهذا الباب يعني أن تبحثي عما يقر عين زوجك ويسعده فيسر عند النظر إليك. ولكن تذكري أن الجمال في البساطة والنظافة معا هذا عنوان أناقتك. ولا يعني هذا الإسراف وتحمل المبالغ التي تثقل كاهل زوجك، بل يعني أن تكوني مدبرة حكيمة في تحقيق ذلك بأقل ما يمكن من مصاريف، ذلك أن أمامك واجبات عظيمة، وهناك من هم أحوج لهذه الأموال من أن تهدر في ترف.

أناقة ييتك



فكـرة المزهريــة فــي البيـت مــن الأفـكار المنسـية فجربــي تطبيقهــا بوضـع ورود أو زهور طبيعية في مزهرية هادئة لتصنعي لمسة جمالية رائعة في البيت.

جربي أن تضعي ورودا طبيعيـة في مزهريتـك التي تنتقـي لهـا أفضـل زاويــة لديـك، ليـس مهمـا أن تكــون الزهــور مــن النــوع الثميــن والفاخــر، بــل يمكنـك جمعهـا مــن الطبيعة من الحديقة أو من أي مكان تمرين به، فيه ورود جميلة.

ضعي بعـض السـكر فـي المـاء الـذي يغـذي الزهـور فـي المزهريــة، ويمكنـك تغييـره باستمرار كلما ظهرت فيه آثار التعفن.

العناية بجمال بيتك جزء من مسؤوليتك لنشر السعادة ومشاعر السرور بين من يعيش معك. اجعلي من عشك سكنا وراحة نفسية يحب كل من يدخل إليه. وتذكري أن دفئ لمساتك سيترك أثـرا طيبا إن قرنتيها بحسـن ذكـر لله وشكر نعم سردانه.



العناية بالإضاءة في بيتك فن جميل أن تتعرفي عليها.

فالإضاءة قد تكون قوية مثل في مجالس الاستقبال، أو المطبخ، وأحيانا يفضل أن تكون خافتة مثل غرف النوم. حاولي أن تجعلي من أفكارك في الإضاءة دافئة تشعر من يعيش معك بلمسات المحبة والاهتمام. ضعي إضاءة صغيرة في غرفة النوم تنيرينها بدل الإضاءة الفاقعة. ويمكنك اختيار الألوان الهادئة منها.

للأطفال يمكنك وضع إضاءات ملونة بأشكال جذابة. كما يمكنك صناعتها بنفسك، فقط ضعي اللمبة في داخل شكل يعكس ألوانا جميلة. وستنعكس في سنفسك، فقط ضعي اللمبة في داخل شكل يعكس ألوانا جميلة. وستنعكس في سناء الغرفة كما في الصورة. جربي أيضا أن تصنعيها من الورق أو الزجاج

الإنارة الخافتة لديها جمالية في أناقة المنزل حتى في الحمامات والمطبخ وأيضا في الممرات أو غرفة الاستقبال. يمكنك الاهتمام بها أيضا عند استضافة الضيوف بوضع إضاءات صغيرة تحت الزوايا وبجانب الطاولات. لمساتك ستكون مميزة. جربي أيضا أستعمال "الأباجور" وهو الإضاءة الصغيرة التي توضع في الزوايا. مثلما في الصورة يمكنك تزيينه كذلك بل حتى صناعته بنفسك.

مطبخك .. أسعدي من حوك.. الحجاج المحمّر مع الأزر

من أطيب الأطباق التي يمكنك إعدادها أثناء دعواتك أو لأيام الجمعة لتتميز بطبق لذيذ أو إن شئت أن تصنعي وليمة.

المكونــات: دجـاج مقطـع وبصـل وثـوم وبهـارات (مـرق دجـاج أو خضـار + كمـون + هيـل وقرفـة (عـود ومطحونـة) وقرنفـل + زنجبيـل + فلفـل أحمـر وأسـود إن شـئت). ليمون وطماطم وطماطم علب وزيت وملح وبطاطا وإرز.

طريقــة التحضيــر: خـذي قطع الدجـاج واغسـليها جيـدا بليمـون وملـح وافركـي جيـدا سـطح كل قطعـة ثـم اغسـليها بالمـاء حتـى تتنظـف كليـة بشـكل جيـد، ثـم اسـتعملي السكين لرسم خطوط عميقة في قطع الدجاج كي تمتص التتبيلة بشكل ممتاز.

ضعي الدجّاج في إناء وضعي عليه حبتيـن ليمتّون عصيـر وقشرتهما والبهـارات التـي لديـك كلهـا وأضيفـي أيضـا طماطـم العلـب والبصـل المقطع والثـوم المهـروس وملعقـة من زيت الزيتون ورشة من ورق الزعتر واتركي الدجاج لساعة قبل أن تطبخيه كأقل تقدير.

ضعي في قـدر بعـض الزيـت ثـم ضعـي الدجّـاج بخلطتـه ولكـن احذفـي منهـا قشـور الليمـون واتركيـه يطبخ جيـدا. حتى ينضـج وإن احتجـت لبعـض المـاء فأضيفـي القليـل منـه حتى لا بحترق.

ثم انزعي الدجاج الناضج وضعيه في صحن على الجانب وأضيفي الماء في الخلطة التي تبقت في القدر، واتركيه يغلي ثم أضيفي في القدر حبات البطاطا لتسلق بشكل جيد، ثم انزعيها وحاولي أن تنزعي الهيل والقرفة الأعواد، ثم ضعي الأرز ليطبخ وتأكدي أن الماء يغطيه جيدا بحسب نوعية الأرز الذي اعتدت على استعماله، فبعضه لا يتطلب الكثير من الماء وبعضه يحتاج كمية أكبر نسبيا.

بعد أن ينضج الأرز، سُخني الزيتُ في مقلاة، ثم جَهـزي صحنيـن، الأول ضعـي فيـه 3 حبـات بيـض واخفقيهـا، والثانـي ضعـي فيـه طحيـن أبيـض أضيفـي لـه كل البهـارات التـي لديـك وتحبينهـا، وإن كان لديـك بعـض الخبـز المطحـون يمكنـك إضافـة بعـض منـه مع الطحيـن، ثم قومـي بتمريغ قطع الدجـاج فـي البيـض أولا ثـم وضعهـا فـي الطحيـن المتبل ثم اقليها في زيت ساحن بشكل جيد جدا، حتى تتحمر، وأخرجيها لتتصفى على جنب، ثم اقلي البطاطا التي سلقتيها أيضا في الزيت الساخن. ثم حمصي بعض المكسرات المتوفرة لديك، لوز أو صنوبر، وأيضا زبيب إن شئت.

ثمُ لـدى اُلتزييـن، ضعي الأرز أولا، يمكنـُك عرضـه كمـا في الصـورةُ بمـلاً صحـن عميـق بـالأرز اقلبيـه في صحـن التقديـم فيعطيك شـكلا جميـلا، وضعي بجانبـه قطع الدجـاج المحمـر والبطاطـا المحمـرة وبعـض السـلطة الخضـراء وصلصـة الثـوم (وصفتهـا في العـدد الرابـع للمجلـة) وزينيـه بقطـع الليمـون والمكسـرات والزبيـب مـن فـوق وبالهنـاء والشفاء.

ملاحظة: يمكنك استبدال لحم الدجاج بأي لحم تريدين وتتبعى نفس الخطوات.

مقبلات يمكنك تقديمها في الدعوات..

قومي بتقطيع الخبز بشكل شرائح ..

جهـزّي حشـوا مـن التونـة مع الميونيـز والبصـل والخيـار أو الفلفـل الأخضـر والطماطـم مقطعـة جميعـا بشـكل ناعـم، اخلطـي الجميـع مـع ليمـون وملـح وبعـد أن تحمـري الخبـز فـي الشـواية علـى النـار قومـي بوضـع بعضـا مـن الخلطـة علـى سـطح كل قطع خبز مقرمش، وقدميها في صحن للمقبلات.

> يمكنك أن تجهزي حشوا لذيذا من الكزبرة والزبدة والثوم، بنفس الطريقة قطعى الخبز بشكل شرائح..

ثـم دقـي الكزبـرة بالّهـاون جيـدا مـع الثـوم ورشـة ملـح وامسـحي الخبـز بالزبـدة ثـم ضعـي فوقهـا خلطـة الكزبـرة مـع الثـوم، وقومي بشيّها على النار أو إدخالها في الفرن حتى تتحمر وتتقرمش. يمكنك استعمال الجبن أيضا. قدميها في صحن المقبلات مع بعض قطرات زيت الزيتون إن شئت وبالصحة والعافية.



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(يامعشر النساء تصدَّقن فإني أُريتكن أكثر أهل النار)



بالشكلاطة: استعملي الشكلاطة السائلة مثـل نوتــلا او ذوبــي بنفسـك قطـع الشكلاطة فـي إنــاء داخـل إنــاء يوضع فـي مــاء ســاخن، وبعــد ان تقومــي بحشــو حبــا: الكريب بالشكلاطة لفيها أوقدميها بالطريقة التي تحبين.

بالموز: لديك طريقتين للكريب بالموز، الأولى بوضع الموز منذ البداية مهروسًا في خليط الكريب، أي حبة أو حبتين موز تطحنيها مع الخلطة ثم تطبخيها على المقلات حبة حبة كما شرحنا فوق, أو أن تحشين الكريب بكريما (مثل كريما الكبكات) وتضعى بداخلها قطع الموز وبالهناء والشفاء.

. المقلات حبة حبة كما شرّحنا فَوق. أو أن تُحشين الكُريب بكريمًا (مثل كريمًا الكيكات) وتضّعي بداخلها قطع الموز وبالهناء والشفّاء. بالعسل أو المربى: يكفي أن تضعي بعض المربى أو العسل مع كل حبة وقدميه ببعض المكسرات المطحونة على السطح ، أو بحسب ما تيسر لك.

ب<mark>الكريمة</mark>: ضعي في وَعاء 3 صفّار بيض وكأسّ حليب و2 ملاعـق نشا وربع كـوب سـكر، ثـم اخلطي المكونـات جيـداً وضعيهـا على نـّار هادئـة حتى تتماسـك وتصبح كريمة لذيذة، قومي بحشو حبات الكريمة بها وزينيها بالشكلاطة والمكسرات إن شئت وبعض القرفة المطحونة.

بشكل كيكـة: يمكّنك وضع حبات الكريـب واحـدة فـوق الأخـرى وحشـوها بمـا تحبيـن مـن حشـو، ثـم تغطيـة السـطح ببعـض الكريمـا وزينيهـا بمـا تشـائين مـن أفـكار ثم قدميها بشكل كيكة وقطعيها بشكل مثلثات، كما فى الصورة. ويبقى تزيين الكريب بابًا مفتوحا لك ولإلهامك.

وصفات الكريب المالح

طريقة التحضير: اخلطي كل المكونات معا بالخفاقة جيداً أو عن طريق الخلاط الكهربائي، تأكدي أن السائل أصبح ثقيلا وبدون حبيبات الطحين. سخني المقلاة أو القطعة الحديدية للطبخ، ثم امسحي وجهها بالزيت، وابدئي باستعمال ملعقة عميقة أو كـوب مناسـب بإفـراغ مـا يناسـب حبـة واحـدة في كل مـرة، انتظري حتى تنشف تماما ثم اقلبيها وحين تتحمر بشكل جميل احذفيها وضعي التي بعدها. بعـد أن تنتهي إليك طرق حشوها:

بالتونة والسلطة الخضراء: يمكنك حشو الحبات بالسلطة الخضراء مضاف لها تونة وليمون وزيت زيتون مع بعض حبات الزيتون.

باللحمـة: اسـتعملي النـوع الـذي تحبيـن (مفـروم أو مقطـع صغيـر) مطبـوخ جيـدا ومتبـل ويفضـل أن تضعـي معـه صلصـة الثـوم (وصفتهـا فـي العـدد الرابـع). وبعـض السلطة للمسة صحية. وبالصحة والعافية.

طريقة التقديم تختلف، يمُكنك أن تُعرضي حبات الكريب بشكل سندويتشات، أو مطوية بشكل نصف دائرة أو ربع دائرة أو بشكل حزمة كما في الصورة. تذكري أن العيـن تـأكل أولا، فزينـي أطباقـك حيـن تقدمينهـا ليشـعر مـن يـأكل مـن يديـك بلمسـات المحبـة والإتقـان والإحسـان فـي سـبيل الله، ومـا أجمـل الطبخ فـي سبيل الله، والإطعام في سبيل الله والمسابقة في كل مجال في هذه الحياة.

دمت منتجة وسبب سعادة في حياة من حولك.

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(فكوا العاني وأطعموا الجائع, وعودوا المريض)

رواه البخاري ومسلم.



مشاركات القراء

هنا على هذه الصفحات تتواصل بنات الإسلام، فأرسلي مشاركاتك التي ستسعد بها أخواتك المهاجرت والأنصاريات وكل مسلمة في أي أرض كانت، لنتواصى بالحـق ونتواصـى بالصبـر والمحبـة والإيخـاء والتناصـح فـّي أمـور الديـن والدنيـا فـي مسيرة الجهاد لنهضة هذه الأمة المسلمة...

بريد مجلة ابنة الاسلام

"أوصيكم بهذه الكلمات فاحفظوها:

أحب البنات فحب البنات فرض على كل نفس زكية وإن شعيبا لحب البنات أُخُدمه الله موسى نبيّه"

أم كلثوم (9 سنوات) أطفاك في محاضت الجهاد

"أتمنى أن أدخل الجنة الأعلى وأن أتم حفظ القرآن الكريم لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد".

خولة (6 سنوات) أطفاك في محاضت الجهاد

THE WHITE BY LEET

فِلسطين الحبيبة لا تموتي أنت ومسجدك الزكي أنت كوردة داخل قبضة .. فمن يحررك غير الله! فإنا ان شاء الله قادمون.. فلاتموتي واصبري ..

وإنا لنخرجنكم من أرضنا يوما بعون الله والتقى.. وهذا عمل لنا .. فنطهر مسجدنا الاقصى.. من وطواغيت وأذناب..

وإنكم أيها اليهود طغاة كفرة سلختم المسلمين وقتلتم

من نجاسات اليهود .. لنجعلنكم تفرون من أرضنا ..

عبيدة (11 سنوات) أطفاك في محاضن الجهاد

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ جُويْرِيِّـةَ رضي الله عنها : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكِـُرَةِ حِيِنَ صَلَى الصَّبِّحَ ، وَهِيَ فِي مَسْجَدِهَا، ثِمَّ رَجَعَ بِعْدَ أَنْ أَضْحَى ۖ وَهِيَ جَالِسَةٌ ، فَقَالٌ: (مَا زَلْتِ عَلَى الْحَالُ الَّتِي فَارَقَتُلَكِ عَلَيْهُـاً?) قَالُتْ: نَعَمْ ، قَالَ النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ: (لَقَدْ قُلْتُ بَغَدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، لَوْ وُزِنَثِ بِمَـٰا قُلْتِ مُنْذُِ الْيَـوْمَ لَوَزَنْتُهُـنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْـدِهِ، عَـدَدَ خَلَقِـهِ وَرِضَا نَفَسِـهِ وَزِنـة

وَزَادَتْ عَلَيْهِـِنَّ فِـي الأَجْـرِ وَالثِّـوَابِ ، أَوْ لَسَـاوَتْهُنَّ، أَيْ: سَبِاوَتْهُنَّ ، أوْ غَلِبَتْهُـنَّ، وَفِيــهِ تَنْبِيهُ عَلَى أَنَّمَا كَلِّمَاتٌ كُثِيرَةُ الْمَعْنَى ؛ لَوْ قُوبِلَتْ بَمَا قُلْتِ لَسَاوَتْهُنَّ " انتهى مـن "مرَقـاة المفاتـي". أنصـح كل أخواتـي فـي الله أنَ يلتزمَـن هـذا الذكـر المضاعـف خاصـة وقت انشغالهن.

محبتكت في الله مريم

قَالَ الْقَارِي رِحْمَهُ اللَّهِ : (لَوَزُنَيُّهُ نَّ) أَيْ : لَتَرَجَّحَتْ تِلْكَ الْكَلِمَاتُ عَلَى جَمِيع أَذْكَارِكِ ،

"يارب عندما أدخل الجنة، ارفع أبي

لمرتبتي واجعله يدخل معي في نفس المرتبة في الجنة المعتصم ابن شهيدً، وهمته أن تكون مرتبته أعلى من مرتبة أبيه في الجنة ويسأل الله أن يرفع أَباه لمرتبتُّه، أناله

الله الفردوس الأعلى بعد استعمال

ونصرة للدين.

المعتصم بالله (5 سنوات)

أطفاك فى محاضت الحهاد

الشـديدُّ مـن الفتـن والابتعـاد عـن الدعـوات التـي ينهــى عنهــا علمــاء الأمــة الربانييــن، عليكــن أن تحذرن من عدسات الإعلام الكاذبة التي تصور لكن المجاهد مرتدًا والجماعة وكأنها أمة! إننا نجاهــد ِ فــي هـــذه الأرض ِفــي ســبيل الله لا فــي سبيل أحد، وإن من تبرأ ممن سبق وكفرهم وهــم بالأمــس القريــب قدوتــه وأنكــر كل خيــر فيهنم رغنم حجنم التضحينات والدمناء والمصابيرة في ساحات الهجرة قبل أن يولد تنظيم الدولة الـــــذي مـــا فتـــئ يثنــي عليهــم ســابقا ثــم أعلــن قتالهُ م لشهورة الحكّم! فعليكُ الحـذر منـهُ، لأنهـا أول علامــات الضــلال. إنــه ليحزننــي مــا تعشــنه ولكن عاقبة التنظيم كانت متوقعة لأنه خاض

أخواتي المسلمات اللاتي ابتليـن بتنظيـم الدولـة

وعايشـُّن أصعـب اللحظـاًت بهزيمتـه المتوقعـة. رسالتي إليكـن أن تسـتفدن مـن الـدرس بالحـذر فَي دَماءُ المسلمينُ بلاتقوى وباسم الله عدوانًا وظلمًا وافتراءُ، وسنن الله لا تحابي أحدًا. فعودي إلينا أيتها المبتلاة بمحبتكِ للامة بأخوتك في . الإسلام بتصحيح فهمك لأهـل الجهـاد. فالقافلـة :... ب لا :!! تسير لا زالت مستنيرة بنور من الله معتصمة بحبلتُه المُتيــن لــم تركــن لظالــم ولــم تطغــى! مستقيمة لا تقبل إرجاءً ولا غلوًا وذاك سبيل الطائفة المنصورة.

أم الزبير الأنصارية

M M LA IL IL M M M M ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** **

نصيحتي لكل أم أن تتعود الحديث مع أبنائها والتعليـق علـي كل مـا يشـاهده طفلها، لا تتركيـه أمـام شاشـة التلفـاز دون أن توجهي فهمه للتمييز بين الخير والشـر وتبيّــان الخطــأ مــن الصــح، ليتعلــم أن ليس كل ما يشاهده هـو مـا يجـب أن يتبعــه، فكثيــر مــن التصرفــات يتعلمونهــا مـن الكرتـون سـيئة، فـلا تملـي مـن التعليــق والتوجيــه، عوديــه علــي صوتــك وأنت تصفين المشاهد بالإشادة أو بالنقد، حتى يتولـد لديـه رؤيـة عميقـة لمـا يشاهده فـلا يأخـذ إلا مـا يتوافـق مـع تربيـة إسلامية مستقيمة وسيرفض بنفسه ما شــذُ عنهــا، فالصــراخ فــي وجــه أمــه خطــأ فإن شاهد طفلا يفعلها أنكر بنفسه عليـه. وبهـذا تربـي فـي صغيـرك شـعيرة الأمـر بالمعـروف والنهـيّ عـن المنكـر منــذ

الخنساء

إلىكل مقبل أو مقبلة على الـزواج أوصيكـم بأحاديـث رسـول الله صلـى الله عليـه

عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "تُنكُّحُ المرأةُ لأربع: لمالِها، ولحسَبها، وجمالِها، ولدينها، فاظفَرْ بذاتِ الدين تربت يداك ۗ متفِق عليه. وعن عَبد إلله بن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " الدُّنيا متاعٌ وخيرُ متاع الُّدنيًّا المرأةُ الصالحة " رواه مسلم.

وعن عائشِة، قالت:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " تخيَّروا لِنُطَفِكُم، فأنكموا الأكفاءَ، وأَنكِحوا إليهم " رواه ابن ماجه، والحاكم، والبيهقي، صحيح الجامع: 2928.

وعـن عِمـر، قبال: يـا رسـولَ اللِّه أيُّ المـال نِتخـذ؟ فقـال:" ليتخـذَ أحدُكـم قَلبـاً شـاكراً، ولساناً ذاكراً، وزوجـةً مؤمنـةً تُعيـن أحدَكُـم علـى أمـرِ الآخـرة "صحيـح سـنن ابـن

قدس

The best place to raise your children

In the era we live has witnessed the direct war against Islam, the battle is no more of bombs against those living in Muslim lands but directly against Islamic faith worldwide as they call it ideological war which means war against pure form of Islam. The only place whereby a Muslim would protect their children from this religious attack is the land of jihad. Here the child is able to realize their faith and fully practice it without fear. They would neither be oppressed nor will they be marginalized just because they are Muslims.

Khadija

Is it real sympathy?

Muslims has to be extremely careful and clearly understand the words from the Quran that the disbelievers will not be pleased with you nor your Islamic faith unless you leave it. So becareful with the flowers candles and crocodile tears that the disbelievers are bringing to the mosques in NewZeland . They are doing it out of the fear of the retaliation from the Muslims but deep in their hearts they wish you died all.

Salsabila

The real illiteracy

After eighteen years of my life spent with books and pens I finally realized that I was almost illiterate as I knew very little from the Islamic Shariah. I neither knew why the Islamic legislations where in place nor did I understand the wisdom behind each one of them, even after the Hijra it took me time to realize the darkness that I was in, and to begin the Islamic course in Shariah in order to understand the beauty and vastness of the Islamic law which is our way of life the Muslims especially outside are blinded and do not realize their illiteracy, the real illiteracy Is when one does no.

not understand the main purpose why they were created which makes them totally illiterate regardless of whatever university degree they owns, its clearly stated in the Quran the purpose we were created, which is to worship Allah, do every act of ours has to be worship which of course has to be done with full knowledge from Quran and Sunnah.

Anyone who lives outside the Islamic lands even after realizing and acquiring the right Islamic knowledge will not be able to fully practice the Islam in total due to religious oppression against them.

Umu Safeya

Migrate and leave the land of the Kufar.

(Aisha)



pictures sent by Umu Jihad

"some pictures i would like to share ...





الباغوز 1440هـ

جلـك أصابـك والخطـوب جسـام فالقلب دام والدمـوم سجام ومصيبـة عظمـت وخطـب فـادح ذهلـت لـه الألبـاب والأفهـام أضحـى بـه الإسلام منفصـم العـرى يجنـى عليـه برغمهـا ويضـام وشـكت شـريعة أحمـد لمديلهـا جـور الألـى إذلالهـا قـد سـاموا

